

King Saud

University



1957

١٣٧٩

جامعة الملك سعود

Copyright © King Saud University



١  
صحيحة فهرست دمنه القصر للباخرزي

خطبة الكتاب	٢
تاج الكتاب	١٠
القسم الأول في طبقات البدو والحجاز	١٢
فرواش بن المقلد	١٢
علي بن محمد الصليحي	١٣
المجاشعي	١٤
محمد بن الجراح البكري	١٥
نسيم بن المخرج الطائي	١٥
علي بن جبلة	١٩
ابو جونة	٢٠
الحجاف	٢٠
الامير نور الدوله	٢٠
المسبح الهذلي	٢٠
ابو الفضل الشيبلي	٢١
محمد بن عصام الربيعي	٢٢
قيس العامري	٢٢
جعفر بن يحيى الحكالي	٢٣
هداب بن ده شرا	٢٣
٢٢٤	٢٢٤
٦٩	٦٩
علي اللؤلؤي	٧٠

٢  
تختة فهرست الدمنه للباخرزي

احمد بن غانم	٢٨
ابو الفتح الطائفي	٢٨
علي بن الازهر	٢٩
ابو البيع ابن احمد الاسدي	٣٣
ام كلثوم الرباس	٣٣
القسم الثاني في شعراء الشام وما والاها	٣٤
نسيم بن معد	٣٤
ابو القسم الوزيري المغربي	٣٤
الكافي العناني	٣٧
علي بن محمد التهامي	٤٠
الطاهر الجزي	٤٥
احمد بن سليمان المعوي	٤٥
علي بن محمد الجزي	٤٧
القطري	٤٨
ع ان الطائفي	٤٨
٨٠	٨٠
٨٠	٨٠
٨١	٨١
٨٢	٨٢
٨٣	٨٣
ابو القسم ابن ابي الحلو الاصمغاني	٨٣
الاستاذ ابو نصر الاصمغاني	٨٤



## نقطة فهرست الدمية للباخرزي

ابوالعباس الخوزاني	٥٥
محمد بن محمد الشطرنجي	٥٥
ابراهيم المعري	٥٥
ابوطالب المصري	٥٧
ابن بابا	٥٧
الخطاط النظامي	٥٧
عبد الله بن جابر	٥٨
منصور بن عثمان	٥٨
الخطيب التبريزي	٦٠
الموفق الشيباني	٦٤
ابونصر المهبلي	٦٤
القسم الثالث في فضلاء العراق	٦٤
الملك العزيز ابن جلال الدولة	٦٤
الوزير المخرومي	٦٥
الشريف الرضي الموسوي	٦٦
الشريف المرتضى الموسوي	٦٧
المهيار الديلمي	٦٨
الحسن ابن المهيار	٦٩
ابو الحسن القصاري	٦٩
غريب النجار	

## صحنه نقطة فهرست الدمية للباخرزي

اسماعيل ابن الخطيب البغدادي	٧٠
عبد الواحد المطرزي	٧١
ابن بشران الواسطي	٧٢
ابو الحسن البصري	٧٢
ابو الجواز الواسطي	٧٣
ابن شبل البغدادي	٧٤
الامير ابو الفضل ابن اسمعيل	٧٥
ابن مخير البغدادي	٧٥
ابو الفتح الصمعي	٧٧
الشريف البياضي	٧٨
الاديب ابو عبد الله سليمان	٧٨
القاضي النعماني	٧٩
ابوطالب الادمي البغدادي النحوي	٧٩
ابوطالب ابن غاضرة الاسدي البغدادي	٨٠
القسم الرابع في مشاهير اصفهان واصفها وما والاها	٨٠
الوزير ابو علاء ابن حسن	٨٠
عبد ابن خورجة	٨١
ابو الحسن بن ابن حيدر العلوي	٨٢
ابو الفوائد	٨٣
ابو القاسم ابن ابو علاء الاصفهاني	٨٣
الاستاذ ابو نصر الاصفهاني	٨٤



هـ  
صحيحة نقمة فهرست الدمية للباخري

الوزير ابو سعد الابر	٨٥
ابوطاهر الاردستاني	٨٥
الاستاذ ابو غالب القمي	٨٥
ابو الفتح فروجيه	٨٦
ابو علي الريحاني	٨٦
المهذب العبدلي	٨٧
السيد المرتضى ابن المطهر	٨٨
ابو الفرج الموفقي	٨٨
ابوطاهر الشيرازي	٨٩
محمد الخبزي	٨٩
ابو الفرج ابن الحضر	٨٩
ابو هلال العسكري	٩٠
ابو الفرج ابن خلف	٩١
ابو الفرج ابن حصيل الهذلي	٩١
حمد بن علي النيرماني	٩٣
ابو القاسم الكندي	٩٣
القسم الخامس في نقمة باجران وما يليها	٩٤
قاضي القضاة ابو بشر	٩٤
الشيخ ابو الحسن سعد بن منصور	٩٤
عبد القاهر الجرجاني	٩٤
ابو عامر النخعي	٩٧

و  
صحيحة نقمة فهرست الدمية للباخري

البارع الجرجاني	١٠٠
الرئيس ابو الحسن	١٠٠
ابو الحلاء المهروقي	١٠٠
ابو الفرج ابن هندو	١٠١
ابن ابو الشرف	١٠٢
ابو حنيفة الرامني	١٠٣
ابو الفرج الخطيب رشيد	١٠٣
ابو نعيم الفارزي	١٠٣
معصوم الدهستاني	١٠٤
المظفر ابن معروف القفري	١٠٥
ابو عامر النسوي	١٠٦
نصر المغيثاني	١٠٦
عبد الرزاق	١٠٧
الفضل الصغاني	١٠٧
ابن الموقل البشكري	١٠٨
القسم السادس في نقمة طبرستان وما والاها	١٠٨
عبد القادر الميكالي	١٠٨
القاضي منصور الازدي المروزي	١١٠
السيد ذو المجد بن علي بن موسى العلوي المووسي	١١١
شرف السادة ابو الحسن البلخي	١١٣
الحمد ابو بكر الغهستاني	١١٩



ز  
صحيفة فتحة مست الدمية للباخر في

١٢٣	ثقة الحفرتي ابو الحسن الكركردري
١٢٤	عميد الملك ابو نصر الكيدري
١٣١	السيد ابو الحسن علي بن ابو طالب البليخي
١٣٢	ابو جعفر الموفق الكاتب
١٣٣	ابو عبد الرحمن البليخي
١٣٣	ابو المظفر عبد الجبار
١٣٤	ابو ضيفة البليخي
١٣٤	ابو بكر الخسروي السرخسي
١٣٤	ابو علي القلندوشي
١٣٥	القاضي ابو منصور السمعاني
١٣٧	القاضي نصر بن ميار الهودي
١٣٩	ابو الفتح الحانجي
١٤٠	ابو الغيايم رحمه الله الهودي
١٤٠	ابو الغنم الفياض الهودي
١٤٣	المصباح نعم الشاكي
١٤٤	ابو عاصم الفضلي
١٤٤	الاديب الازدي
١٤٥	الموفق التمار الهودي
١٤٥	ابو الفضل المنذري
١٤٦	ابو بكر الحنفي
١٤٦	القطان الهودي

ح  
صحيفة فتحة مست الدمية للباخر في

١٤٧	يحيى بن عمار الهودي
١٤٧	محمد ابن الهيصم
١٤٨	يحيى بن ميار الهودي
١٤٩	الغانجي الهودي
١٤٩	ابو بكر الاسفاري
١٥٠	الخطيب ابو يعلى القرشي الهودي
١٥١	ابو نصر البازعيني
١٥١	ابو الحسن البوشنجي
١٥٢	ابو علي الشبلي
١٥٢	ابو منصور البوشنجي
١٥٢	الشيخ ابو عبد الله نام البوشنجي
١٥٢	ابو الغنم المظفر
١٥٥	احمد بن الحسن الخطيب
١٥٥	ابو احمد خلف السنجري
١٥٦	ابو عمر والصابوني السنجري
١٥٧	ابو الحسن السنجري
١٥٧	ابو حفص السنجري
١٥٧	ابو النجم البستي
١٥٧	ابو المظفر نام الغزال
١٥٨	ابو نصر عليم الغزنوي
١٥٨	ابو العلا، عطاء الغزنوي



## صحيفة نقمة فهرست الدعية للبازرني

١٥٩	ابو علي بن عيسى الحار
١٥٩	القاضي يعقوب بن ابي سعيد
١٦٠	ابو احمد الميكالي
١٦٠	ابو نصر الميكالي
١٦٠	ابو ابراهيم الميكالي
١٦١	ابو عبد الرحمن النبلي
١٦٢	ابو نصر النعالي
١٦٥	الحاكم ابو سعد ابن دوست
١٦٧	الحاكم ابو نصر المطوعي
١٦٨	ابو يوسف يعقوب بن احمد
١٧٣	الاستاذ ابو القاسم ابن هوارن القشيري
١٧٤	الامام ابو محمد الجويني
١٧٤	ابن امام الحرم بن الجويني
١٧٥	ابو الحسن الازلي الشاذلي
١٧٦	الفقيه ابو محمد الدوغلي
١٧٧	ابو الحسن المصافي
١٨٠	ابو الحسن الواحدي
١٨١	ابو نصر ابن الشاه
١٨٢	ابو بكر العبداني
١٨٢	الحاكم الاشرقي
١٨٣	ابو الحسن علي بن يحيى الكاتب

## صحيفة نقمة فهرست الدعية للبازرني

١٨٤	اخوه الشيخ اميرك الكاتب
١٨٤	ابن ابو الحسن احمد
١٨٤	الحسن بن يعقوب
١٨٥	ابو ابراهيم اسعد
١٨٦	السيد ابو الحسن علي الحسيني
١٨٦	ابو محمد ابن صالح
١٨٧	ابو الحسن الموتلي
١٨٧	ابو نصر الخوارزمي
١٨٧	ابو القاسم علي الثعلبي
١٨٧	ابو سعد الجويني
١٨٩	عبد الصمد الطبري
١٩٠	ابو الحسن علي الرازي
١٩٢	احمد الخشنامي
١٩٣	ابراهيم الكاتب
١٩٣	ابو القاسم ابن المستعين
١٩٤	ابو نصر الجبيلي
١٩٥	ابو الحسن علي الفقيه
١٩٥	الامام ابو الفضل الخيري
١٩٦	الحمد ابو سهل الجبدي
١٩٦	ابو القاسم الرزباري
١٩٨	ابو علي الحسن البستي



يا  
صيفه تمة فهرست الدمية للباخري

١٩٨	ابو المظفر عبد الجبار الجمحي
١٩٩	ابو العباس ابن مخلد البصري
٢٠٠	الشيخ ابو علي النازدي
٢٠٠	ابو جعفر القسم السارواري
٢٠٠	السيد ابو الحسن الظفري
٢٠٠	احمد بن عميرة الجشمي
٢٠١	الشيخ ابن ابي سعيد
٢٠١	الحسن البيهقي
٢٠١	ابو الفضل البيهقي
٢٠٢	يعقوب الاسفرائيني
٢٠٢	ابو نصر العائد الملهبي
٢٠٣	السالار ابو العالي العنيلي
٢٠٤	ابو الحسن ابن طلحة
٢٠٤	القاضي ابو منصور السرقاني
٢٠٤	الدنخدا ابو العباس الامشاقاني
٢٠٧	ابو القسم علي بن عبد الله
٢٠٩	علي بن احمد الباسفري
٢١٠	الحاكم ابو سعد الحكم
٢١٠	ابو نصر احمد بن بنعم
٢١١	ابو محمد الحمداني
٢١٢	ابو منصور عبد الله الخوافي

صيفه تمة فهرست الدمية للباخري

٢١٥	ابو المظفر ناصر بن محمد
٢١٥	ابو خداس
٢١٥	ابو نصر العميري
٢١٦	عبد الملك بن محمد
٢١٦	ابو منصور سعيد السعدي
٢١٧	ابو منصور الكاتب
٢١٨	ابن ابو نصر الكاتب
٢١٩	الحسن الباخري والد المصنف
٢٢٦	ابو نصر احمد بن الحسن
٢٢٧	ابو الحسن العقيلي
٢٢٨	ابو المظفر محمد بن تمام
٢٢٩	اخوه ابو سعد ابن تمام
٢٣٠	ابو علي الحسن بن احمد
٢٣٠	الحاكم الخطيب
٢٣٠	ابو نصر البكارعي
٢٣١	ابو نصر احمد الكاتب
٢٣١	محمد البردشيري
٢٣٢	الحاكم ابو يعلى
٢٣٢	الحاكم محمد بن يحيى
٢٣٣	محمد بن ابي نصر
٢٣٥	ابو جعفر الامدادى



بج  
صحنه نقه فهرست الدمية للباخرني

٢٣٥	عبد الملك بن محمد
٢٣٦	ابو سعيد الحسن بن ابراهيم
٢٣٧	ابو القاسم عبد الله بن يحيى
٢٣٧	ابو حامد ابن الوليد
٢٣٧	محمد بن ابي العباس المشكافي
٢٣٩	ابو علي الزرعي
٢٣٩	ابو بكر اليوسفي
٢٤١	ابو محمد العبد لكافي
٢٤١	القاضي ابو جعفر البجائي
٢٤٣	ابو الازهر
٢٤٤	المختار ابو جعفر
٢٤٤	الحمد ابو سهل
٢٤٥	القاضي ابو علي
٢٤٦	ابو القاسم البارغ
٢٤٧	ابو جعفر ابن المختار
٢٥٠	ابو سهل الكرمانى
٢٥١	ابو علي الشجاعى الاعلم
٢٥١	ابو بكر الشجاعى
٢٥٢	ابو ربيع ابن البارغ
٢٥٢	ابو الحسن العمادى
٢٥٣	ابو الحسن ابن نجمشاذ

يد  
صحنه نقه فهرست الدمية للباخرني

٢٥٣	ابو سهل ابن ابي معاذ المائيرى باذى
٢٥٤	ابو عمر محمد المائيرى باذى
٢٥٦	ابو نصر المتاح القاينى
٢٥٧	حافظه ابو الحسن ابن كمال الدوله
٢٥٨	ابو القاسم الغراوى
٢٥٩	ابو القاسم العامري
٢٥٩	ابو منصور ابن سعيد
٢٥٩	السيد ابو طالب محمد بن احمد العلوي
٢٦٢	القسم السابع فى آئمة الادب
٢٦٢	ابو الحسين ابن فارس
٢٦٢	ابو الفتح ابن حنبل
٢٦٣	ابو حامد السجستاني
٢٦٣	اسد العامري
٢٦٤	ابو القاسم العامري ابنه
٢٦٤	زميد ابنه
٢٦٥	ابو نصر الجوهري
٢٦٥	ابو منصور النخعي
٢٦٥	ابو الفضل البوشنجاني
٢٦٦	ابن حرب البليارنى
٢٦٧	ابن كمال الهروي
٢٦٧	ابو القاسم



تتمت فهرست الدمية للباخرزي

٢٦٨	ابوعبيد الكرمي
٢٦٩	ابوالفتح ابن الاشرس
٢٧٠	ابوسعيد الطيبي
٢٧٢	شرح السجري
٢٧٢	ابوصالح الوراق
٢٧٣	ابوالقاسم ابن برهان
٢٧٣	الخطابي
٢٧٤	خلخال الكتاب في تقاريفه
٢٧٥	تقريف الزوزني
٢٧٦	تقريف الجرجاني
٢٧٦	تقريف الامام يعقوب
٢٧٧	تقريف الحيري
٢٧٧	تقريف الفخري
تمت	فهرست الكتاب

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات  
اسم الكتاب: دمية القصر  
اسم المؤلف: الباخري  
تاريخ النسخ: ١٢٤٥  
عدد الاوراق: ١٨٩  
ملاحظات: (تراجم ادبية)

٩٢٨  
د. ب.

تم تصحيحه من قبل قسم  
تاريخ ١٣٩٦/١١/٥

٩٢٨  
د. ب.  
دمية القصر وعصرة اهل العصر في طبقات الشعراء  
تأليف علي بن الحسن الباخري - ٤٦٧ هـ. بخط محمد  
ابن الشيخ طاهر السماوي سنة ١٣٤٥ هـ.  
١٣٩ ق  
نسخة حسنة، خطها نستعليق حسن، طبع.  
الاعلام ٥: ٨١، هدية العارفين ١: ٦٩٢  
١- تراجم رجال الادب - الباخري، علي بن  
الحسن - ٤٦٧ هـ. بيد الناسخ ج - تاريخ النسخ.





## دمية القصر وعمة

اهل العصر

للباخري

بسم الله الرحمن الرحيم

احمد الله على ما اسبغ من اذبال افضاله واشكره على ما افرغ من سجان  
نواله احمد يقضى كل يوم جديد صنعاً جديداً وشكر عيني كل وقت  
مزيد بزاميداً واخص نبية محمد المجد طريقة في الدلالة المدود  
سرادق في الرسالة بتجيات متضاعفات يصف الحاسب نضاً عنها  
فيفوق الحد ويفوت الحد ففاصلوات مترادفات تضع التراف  
اذان لواحقها بين اصلاء سوابغها فتكوب بالافاضة في حلتها نسيمها  
دخن الكبار ونسر باستعارة نخات شيمها سر الطباء ما نفتح  
السج بذنايها ولالات الغور باذنايها **واقول** بعد اني قد ناست  
على الشطاط عذبة ذوابني واومضت للمفترس المتصون الحطاط مخيلة  
مخابني والنس مني والذي في ممرقات احوالي رشد كشف عن وجه  
الحقائق اغطية من الظنون ربد وكل بائع البصائر اقرحي  
الجفون رمد فشغل بي وكده وكده وجس علي وهم وهم وصرف  
عنابته الى جذب بضبي وشحد لطبعي نظر المشتق بانانة في كعب  
قنانه حتى يقوم سنادها ويتقف سنادها وباشراي جدد كعلو  
الجدد وود لي ان اكون في مجالس الفضلاء ارسى من الود ولم ازل حرد  
الحرص على الرقوع من اكلوا الفضلاء بين الحلة والمحض قلن المشوق  
الى التفكر بثمار الادب الغض هادق الرغبة في اخذ الخط من راحه  
بالعب ومن تفاحه بالعض غزوة منى على صناعة الشعر بفيض في فؤاد  
وتفرغ

وتفرغ في راسي وهمة في ساعة الذكر نظير نواهي فراخها باجنحة  
من الناسي فلما فرغت من حفظ كتاب التدبر وجل وهو الحلي الذي  
يتزين بلبه العاطل والمحذ الذي لا ياتيه من بين يديه ولا من خلفه  
الباطل وعنت قريوناظر العين بصورة المجلع قرين ناصر العيش  
لبورة المتلوق وارتفع عن مشافهة الحلين امري وكبر عن تقلد طوفهم  
عمري وذهبت بنفسي عن ان اكون قرين المقرئين الفيت الالواح  
دايا موسويا وتمثل لي مجدآ عيني شخص الادب خلفا سويافضه والد  
الي من الادباء كل موثوق به مستوثق منه استظل برأية الدراية  
وتميز من بين الكفائه بحسن الكفاية وجعل يصقل من جسامي ما يطبع  
الاديب ويوليس من سرها في ما يفوقه الناديب ثاقب العزيمة كما  
تلسن في الظلام شواطئ النار نافذ الصمعية كما طن في العظام ذباب  
النار وانا ضيق على المواظبة بالثقات المحسن استق كل يوم على  
رجاء ثمره غراس اس مفرى بملاحظة الصحف مفر ما يحط العنة  
الكتب الزمها العين شطر افشطر واكاد افترها بحجك النظر  
سطر افشطر ولبغني ان بعضا من جناة ثمرتي ورماة مدرتي  
برعم ان عليا قد انجب به الزمان والديه وليس كذا اولاد اعلية  
ولكن رجا اخلف ومض المزن الواعد وكذب صلف تحت الغيم العاد  
وما عندي من هذه الصناعة الا تكثر سوادها وان كنت فسطل آماها  
وكلفا في دارات بدورها وزغا من فضلات جزورها ولما اضرب  
طول الجمام وقرمت الى علك شكيمة الجمام خلعت عذارى على الاسنان  
ورققت مرحافي سير العنان ونزعت الآخية اربا واستقبلت وطرا  
ودعت ولها وذلك في شهر سنة اربع وثلاثين واربعمائة وعهد



عج ما انتقل والوجه موشم بالنت هم وما قبل والخطان المتوردان من  
يمينه وبساره لم ينصافها والضدان المتنافسان من ليله ونهاره لم يتعاقبا  
وسرت على اسم الله والمشيغون يذرون على الهوى فتات الاكباد والمودعون  
يزرون لعناق التوديع اعضاءهم على الاجساد فلم نش عناني عما عاني من  
الانصاع فقلته ينبوع ولا زمني تخا اهنى من الاسراع ببنائه اسروح ففعل امره  
هذه في طلب العلم جده

وما رايه في عسجد يستفديه ولكنه في مغر يستجده  
فلم يحفل حجارة قيط جوتها محوم ورشحها محوم ويوسد حشاها ظل الاطراف  
وسيجر مضادها وطيس الافحوص على القطر واعتنى على الزهاب الضرام  
امرها والتقط التقاط النخام جرها ولا صبارة شوة ريجها قمر وشرها  
شمر ونخرها هاشي المجلس العالي مستمر برسي قمرها القطب ويندف صبرها  
العطب ويحمد سوا قيرها كالحجار وتكلفت اقايعها الى الاحجار فلم يرتعد  
جسمي لابردي الصباح والرواح وذم الرعدة حتى عاد يكرها من عادات  
الرباح

وقائلة من امرها طال ليله زياد بن عمرو امرها فاهلها  
وكفى بالعلم مغر انزع برانوف الفاخرين وبالثناء الجزيل مدخرهم  
لان الصدق في الاخرين والموفق من اذا هم القى بين عينيه غمده  
ونكب عن ذكر العواقب ومد اطناب جنيامه على النجوم الثواقب ولهذا  
الشان لا ازال اهب على كل بقعة مذكورة واحط رجلي من كورة الى كورة  
وقد وليت وجهي شطر الفضلاء والوجهاء ولبطت حجري لا لتقاط درر النفاة  
فترك البراعة التي هي انبوب من ربح البراعة بطول الضمائم الى ان انا ملي  
سادسة بخاسرها والمداد الذي هو مستقى ارشنة الاقلام منها لا ضلالتها

لاجم

لاجم احدث السرى عند الصباح ونادى بي داعي الخبر حتى على الفلاح  
وهيا الله من امره رشدا وثمرى طول معافيتي المحض زيدا او تحقق لي  
كل ظن فيما يجمع لي كل فن وكان الارض ذلك لي على امتناع جوانها  
فنسيت في مناكبها وزويت لي الفضلاء من مشارفها ومغارها وكان  
في تحليد انارهم وتجديد الدارس من اخبارهم قبلي من اللوائح السوا  
ذبولها على الارض الخاشعة احياء لامواتها اربعي من السوايح  
النوايح في صور رعداها على الروضة الهاضمة انتشار البناها فلكه  
سلم فيه ارتقيت واعيان بهم التقيت ونجوم باهم اقتديت اهتديت  
وان لم يتيسر الوصول اليها والفرغ منها الا وقد وضعت القنبر وطلع  
النذير وانضم الخط الابيض من النجر الى الخط الاسود من الشعر فخلت  
الفود مشتغلا والفود مشتغلا واصناف الذود الى الذود وضارت  
ابلا وذلك في شهر سنة اربع وستين واربعمائة وقد ادركت نبيا بو  
من المعجيين بها ابا فضلها واخا افضالها وابن مكالها المستوف  
للفضائل بواف من مكالها وثعاليتها ابا منصور واسد الصناعة في  
غاية تعالب وتصنيفاته للانس جوال جوال واسلانه في النطق  
والكتابة قواض فواضب وبلت يدي من الطارئين عليها بالعيد اب بكر  
المهستاني سمي وشيخي والدي ومن ديوانه المسموع لي هذه النفس ما  
ادخره من طربني وقال لي عهديت بها وبنانه ضرق المزج في السحابة والسنا  
حليف السيف في المضاد ورايت لهراسة سقى الله ما ضيها فاحسن عمرها  
عمر ولم اعن بما ضيها الا قاضيها منصورا ونصرا وقد هاسنها كوس  
الوداد وراضعها البان الاتحاد واجتفت من ثمرات خواطرها ما  
يستحليه كل محسن ذاتي ولا يستبشع الاكل جيس مائي وهذه



في الجوع غناية بالوداء وانثنها بعد الوفاة رعاية للعهد ولقيت بجرمان  
 ابا محاسنها وصنات الدهر به موفورة وسيناته محفورة وعبد قاهرها  
 ورايات الجهل به معفورة وابا عامها وساحات الفضل به معفورة  
 انلثهم كيميا طيب لشرهم بذلك والتلث طيب لثد  
 وقصدت بمرودا مجد بها الموسوي وهو صدر جريدتها وقاضها السما  
 وهو بيت قصيدتها وبلغ شرف سادتها وجمال صدرها ووسادتها  
 ابا الحسن محمد بن عبد الله وبالرقي وزيرها الصفي وجمدها ابن فوجبة  
 البروجدي او قرنت في اقامة ما يلزم من اسكها من العرف والنج وجمعت  
 باعلان لسان في تلبية شانها ورافقة عيني الام على نايها بين الحج والنج  
 وباصفها ن ابا مطر زها صاحب طراز الذهب على وشام الادب  
 ولعمري انه البارع في فنون ادابه ومن الفضائل ملاها به وبجهدان  
 ابوي فرجها محمد بن محمد بن حسيل وهو الصغر الطامح الى الشرف وابن ابي  
 سعد ابن خلف وهو الخلف الصالح عن السلف وبخدا ابن شبلها  
 الخادر في قضائها وابن خريها النخري بين شعرها وابن برها الذي  
 اوضح برهان النخو وابرز شعاعه من الدجن الى الفخ وبالبصرة ابن  
 قصبانها الخازن في علم الاعداد قصب السباق المترع من بين اعراب  
 العراف سجل ذلك الفن الى العراق وبواسط واسط واسط عقدتها  
 ابن ليزان وهو في النخ من قران القصباني وابن برهان فهو له ساد  
 من عظام الصدور صارت صدورهم عظاما وكبار من همامات الروس  
 اطارت روسهم هاما

ربي حولها اشارها ان اتقها فربك اشجانا وهي سكون  
 وقد بعثت من وفائهم ما تقطع اضطراره عند اولي المروة وملك من  
 خزائهم

خزائهم ما انت مخافة لست بالعضية ولي القوة وربما استرقف عقله من  
 الزمان وانتزت فرصة من الحدان وانقطعت مع الاديب يعقوب بن احمد  
 النيسابوري على عبارة الاشجان فتد اكرها هدرت به فرومهم جراحا  
 ونفاسد قمار زارت به لبوئهم زاجرا ثم نقف عنهم على اطلال الماضين  
 نترتها ولا تكاد يفيها الا اوارقي لا ياما نقيتها فباكي حمام الابن شجوا  
 ويضوغ على اوزان اسجاعها شدوا وما اشبه ذلك الفاضل لا يجفب  
 ورثاه في رحالنا من اعدا سول غاضت فحشا في معدنها بعد غيضا  
 او بعبر دسره الى سواحل امصارنا امواج مجور فاضت فتلها على فوات  
 فيضها هذا ولم امكن من ناصية هذا المركب الجوع ولا تخلصت من شيب  
 كتابي الى نسيم الريح الذي هو نسيم الروح الايمان الله تعالى به على  
 الادب المجتوم من عواطف الاراء النظامية الرضوية ضاعف الله بها  
 واطم رايها وبهاها وزاد علماها التي لو وقع في سورانا الكواكب الغيرة  
 لمكثنا رقة على السوادن العفر وقلعت وقلعت عنها اخشي التاب والظفر  
 ولولا الهاجب اختدع القوافي لما سهل الخلاص من النيب  
 ومن يثني الى ليت هصور لو احظ عن الرشا الربيب

ولولا غناية المحيطة بالاداب واهيا مع انادها وادراك نارها ورعايته  
 المشتملة على الاستخار واعلانه شعارها البيت الفائدة قارة عن سكرها  
 الفائق الطيب غير منقعة وكنة عن نورها الفاجح الرطب غير منقعة الا  
 انعام المجلس العالي شامل ثرقا وغربا لذهاب غورا وبجدا كشف عن  
 وجمع اهل الفضل احوالا تنضن احوالا وعلمهم كرمه كيميا تجعل الاما  
 احوالا واقام ساق العلوم وسوقها واريج تجارة من حمل اليد وسوقها  
 وبني لفائس الكتب خزائنه اخضر طرقي المنبعثين الى تحصيلها وكفاهم



كلف الاسفار في طلب الاسفار بضم شتاها وقد كلف تفصيلها وحس  
عليها اوقافا دارة نذر عليهم الطافا بارة فاصبح كل منهم ممثلي الصرة  
على فراغ الخبان مشي الحقيقة على سكوت اللسان فزهي الرتبة العالية  
قربت درجتها للمرتبة والجنة العاجلة ازلت طبقاتها للمرتبة وهذا  
حين اسوق صدر الكتاب الى العج كالباق الى الماء الى الارض الجزل وكلف  
على ان لا اراد الثعالب في بنية ولا اراحه في كرمية الا ما تجدني شون  
الا حاديت اليه فافزع كلامي عليه وقد قيل الحديث ذو شجون وشجون هس  
منه ثم تأملت الطبقات القديمة فوجدت فيها على اختلاف مصنفها شعر  
كل من الفضلاء مكررا وفضل كل من الشعراء مقرر افعلت لوجبي فاضل  
فترك منسيا كدارس الاطلاع ومنعيا كنعل خلفت من النعال ثم عتد  
عنه بان بعض المؤلفين اثبتة فحواه وان واحد من المصنفين فقي له  
فحواه كان الفضل من جهة مظلوما ولم يزل عند كافة الفضلاء ملوما  
فكرت في كتابي هذا اسماء قوم من اعلام العلوم الذين هم اسمة الفضل  
وغواربه ومنهم مشارق الشعر وفيهم مغاربة ممن رابته وكان يعني كماله  
او سميت به فكانت اخباره لسمي بخلا ولولا تكرار الكوس لما استقرت  
الاطراب في النفوس ولا استغلت ضبابية البحار على الرؤس والجوهر  
حسن مسافرها وطيب مذاقها ما جاوزت النفس الاول معادة وحربها  
لكل من الحيوانات عادة حتى انها لا تعمل اذا كرت عليها ولا تتركه اذا ردت  
اليها ورتبا اتقى ملامة الباقين من الفضلاء فان في الزوايا منهم بقايا  
فقد ارضي لهم الى عمرنا هذا طول البقاء وبقي ما اسارت شغاه الغناء  
صباية في قعر الاناء وانا اذا كرت على ذكر شعراء العصر جريدة فريدة  
ثم انزيت الى مكانهم منها فاسطفت شذوهرهم من النظام وطفرت الى من  
ولاهم

9  
وراهم طرفة النظام لم آمن ان يقال هذا رجل ضيق العطن قصير الشغل  
قليل الثبات كثير الوثبات يتخطى رقاب الاحياء الى رفات الاموات ولا  
يملكه الحياء وما يستوي الاموات والاحياء فان اتفق من هذه الجنس شي  
فلا مشاركة الا في ثبات الاسم والشرط ان لا اعيد الاسعار التي تجلوها  
في كتبهم وان اعدت ذكر الشاعر الذي تكثر وايد في صحفهم وان لا استغفر  
من تلك الحقائق حليا ولا ارجى من تلك الرياض خليا واقفر من ذلك  
الاديم على مقدود من السير واسلو بغشي من سمين الخير فالفرغام على  
افضاض مضجعه من الرغام لا يفرش غيرها به غدة النام ولا اخلي اسم  
كل فاضل من اشارة الى سبب من سبابه وايما الى نسب من انسابه  
اللهم الا اوقاما عثرت باسمهم في الدفان فاشبهت علي اعقابهم  
ولم تفتح على يدي افعالهم والعذر في ان الحدة لم تنفق باسمهم والبراع  
لم تهب باخبارهم والليالي لم تظن باسمهم فاقفرت من العين على الازنة  
ولم اجد جهة منهم يودي يقين الخبر وقد فزرت اسمي الفضلاء ثم فرقت  
عليها نظري اروسا وقلما وجعلت طبقاتها المراتبة اقساما ثم اخرجت  
اقسام طبقات الاسماء على عدد طبقات السماء فكل مقام فيها مقال  
والكل طبقة منها رجال وهم ارجح ثلثة منهم السابون الاولون ومنهم الاخرون  
المخفون ومنهم الحدوث العميون وسيفعل اليك من فوائد اسفارهم  
من جود نظرها اولم يجود وسيا تيك بنواد اخبارهم من رودة اولم تزود  
وما كل من نشر جنحة بلع الا حاملة ولا كل من نزل كنانته فطرط الحامه وهذه  
سياقة الاقسام الاول في محاسن شعراء البدو والحجاز الثاني في طبقات شعراء  
الثام وديار بكر وآذربيجان والجزيرة وبلاد المغرب الثالث في فضلاء العراق  
الرابع في شعراء الري والجلال الخامس في فضلاء جرجان واستراباد ودهستان



١٠ وقوس وخوازم وماوراء النهر **السادس** في شعره خراسان وقرهستان وسمجستان  
وغزنة **السابع** في طبقة من أئمة الأدب لم يجز لهم في الشعر رسم **وقد سميت** الكتاب  
**دمية الفقر وعصرة أهل العم** والشعر تعالى مؤيد على ما أعيد وابد به  
مدد لي لما أخلقه وأخبر به **فصل** سميت **تاج الكتاب** قبل أن أطلب على  
الكلام السابق لأقسام كما كان كتابي هذا بين رعايا الكتب أمير **امطية** من  
عروش الامارة سربرا جعلت راسه بسماء الفخر مظللاً **وتاج العزة** مظللاً  
وافتحته بمن هو مفتاح يد المنطق الى باب الرشاد **ومصباح عين المستضي**  
بنور السداد **ورحمة الله** الموعود للعباد **ورافعة المشورة** في البلاد **امير**  
**المومنين** **القائم** بامور المسلمين **المصدر** في دست العظمة والجلالة **استخرج**  
من غنم النبوة والرسالة **قام** بامر الله محتصاً بحبل رحانه **فصب** بحال النعم  
على اوليائه **واسواط** النعم على أعدائه **فهاؤم** اقراوا كتابية **اضراب** بارقة مصبو  
في الاذان **وباكورة** مجلوبة من ثمرات الجنان **وعكس** ضوء من ذلك البدر الزاهر  
وتنفس من ذلك البحر الزاخر **وفرد** وزل من تاج الامامة **وحب** فرت  
اخدر من ماء الغمامة **وشرف** لهذا العمر **اطلع** راسه من شرف ذلك القمر **وقد**  
**استمد** منه خسر وعين بالمثل في تلك المواقف الشريفة **والرقي** الى  
تلك المراتب المنيفة **وانشدت** بائنة قرعت شقاسق اعداء السيرة **بما** علكت  
فيها من الهدى **مطلعها**

عشنا الى ان راينا في الهوى عجا **كل** الشهوة في الاصال عش رجا  
اليس من عجا في ضحي ارتحلوا **اوقدت** من ماء دمعي في الحناطيا  
وان احبان عيني امطرت ورقا **وان** ساحة هدي ابنت دها  
اذ انوقد برف من جوانبهم **توقد** الشوق في جيتي والتهبا  
كان ما القى منه من محضه **فبص** يوسف عشوه دما كذبا  
ومنها

١١ ومهما يترافى آله **لحجبا** **يستغرق** الوعد والتعريض **لحجبا**  
كم فيه حافر طرف يجتدي دفعا **من** فوق خفت بعير يشك نقبا  
نصاحب الرج في الغيم لم ينيا **ان** يشركا في كلا فطيرهما عبا  
فالرج نوضع در الغيم اعطت **والغيم** يركب ظهر الرج ان اغيا  
انكحته ذات خيال مفرطة **والركب** كافر اشهدوا القسطا  
الى ابى البحر اني لست النسبه **لجفوان** حياه شارب نصبا  
يوم الوغاض بنى العباس عثرته **لكنه** غير عباس اذا وصبا  
لغزة جعل الرحمن ملبسه **ثوب** الشباب ونور العين متلبا  
وجرد ولا كلال الفطر مطلقا **يد** ولا كلال الفطر منسكبا  
وعنه عمت الابصار هبنا **برغم** من لبس النجمان واعتصبا  
له المقضيان هذا خضب **وذلك** لا يتعدى حده الخسبا  
كلها منه في شغل يد برهما **بين** البنان رضى بخيار ام غصبا  
قل للغزات الم تسمى راحته **فداق** ديت بها اني ولا كربا  
وقل لدجلة عيفى يوم منته **فقد** اسات بجاري فيضن الادبا  
ولا يتسع نطاق الكلام لكثر ما شرفت به انعام الاشادة **بننا** تلك الحفة  
المقدسة ضاعف الله هجتها **واظفر** رايها **واعلن** دعوتها **واعلى** كلنا  
وهذا دعا لو سكت كفيته **لا** في سالت التدفيه وقد فعل  
الشدي ابو ثراب الخادم قال **انشد** في امير المومنين القائم بامر الله نفسه  
القلب من خمر النصاب ينش **من** ذا عذيري من شراب معطش  
والنفس في اسر الغرام قبيلة **ولكم** قسيل في الهوى لم ينش  
جمعت علي من الغرام عجائب **خلفن** قلبي في اسار موش



خل نصية وعادل متفصح **هـ** ومنازع يؤذي ونغام لشي  
**القسم الاول في طبقات البدو والحجاز** اقول في هذه الطبقة ان  
 احسن الاشعار ما طلعت من ابيات الاشعار ورعت مع الطباء الشيخ  
 وتزودت مع الضباب الرج مستغنية بحسنها عن النضغ والتعل حلوه اذا  
 ذاقها الناظر بحسن التأمل مصفولة العزوب بلا تجشتم لمؤنة الحمام مجلوة  
 الثور بلا فنة لزوع البشام ولذلك قال

حسن الحضارة مجلوب بتطرية **هـ** وفي البداوة حسن غير مجلوب  
 وقد وقع لي من اشعار هذه الطبقة ما هو اعذب من الماء الزلال وارق من  
 الشمول صنفقت بالشمال وانا مبتدئ بما الشدنية الشيخ الامام ابو عامر  
 ابن الفضل بن اسمعيل النيمي الجرجاني **للامير ابي المتوج غيم ملكه**  
 وصلني الحموم وصل هوائك **هـ** وهباني الرقاد مثل ضباب  
 وهك لي الرسول انك عضي **هـ** يا كفى التدر شر ما هو حال  
 فهذا الكلام عليه اماره الامارة وله ملاحة البداوة ورشاقة الحضارة ولا  
 اشك ان لهذه الزوجين اخوات تجرى مجراها غير ان الرواة لم يبدوا لها  
 فترى سرها وانا بعون الله وحسن تيسيره من وآرأ طلبها حتى اهدي  
 الى الكتاب الذي نصب لها ضربا من ضربها ان شاء الله تعالى

**الامير ابو المنيع قرداش بن المقلد**  
 امير العرب المقدم وفعلها المقدم الشدني ابو الفضل يحيى بن نصر السدي  
 البغدادي قال الشدني ابو المنيع لنفسه

لقد در الحادثات فانها **هـ** صده اللثام وصيقل الاحرار  
 ما كنت الا زبرة فطعنني **هـ** سيفا واطلق صرقتن غرار  
 والشدني ابو محمد عبد الله بن محمد الحمداني الخوارزمي قال الشدني ابو الكارم بن عبد الله  
 الطائي

المهاشمي قال الشدني ابو المنيع لنفسه  
 من كان يحمي او يذم مورثا **هـ** للمال من آباءه وجدوده  
 اني امرؤ لنداشكر وحده **هـ** شكر اكثيرا جالب لمزيد  
 لي اسفر سمح الغنان مغادر **هـ** يعطيك ما يرضيك من مجهوده  
 ومهند غضب اذا جردته **هـ** خلت البروق تخرج في تجريده  
 ومثقت لدن السنان كانما **هـ** اتم المنايا ركبت في عوده  
 وبذا حوت المال الا انتي **هـ** سلطت جود يدي على تبديده

**الامير علي بن محمد الصاحب**  
 الشدني ابو الفضل جعفر بن يحيى بن الحكام لمر من فريدة او طهر  
 (لباسي درعي لا لباس الغلائل)

وسرجي فراسي والحام مضجعي **هـ** وعدة حربي لازوات الخلاخل  
 ورعجي بياطيني البعيد لا نيتي **هـ** تناولت ما اعين على الشاؤل  
 ولي همة تعلقو على كل همتي **هـ** ولي امل اعين على كل آمل  
 ولي من بني قحطان انصار دولة **هـ** بطاريني من انجاد كل القبايل  
 وهك ابو الفضل جعفر بن يحيى الحكام ان اخاه الحسين بن يحيى الحكام اجاب الامير  
 الصليحي عن هذه اللامية بقوله

رويدك ليس الحق ينفي باطل **هـ** وليس محبة في الامور كهازل  
 كزعتك ان الدرع ليلك في الوفا **هـ** وذاك ليجب فيك غير مزائل  
 وهل ينفعك السيف بواضجيه **هـ** اذ لم يضاجعه ببقطة باسل  
 فهلا اتخذت الصبر درعا وجنة **هـ** كما هو درعي في الخطوب النوازل  
 وتفرح ان اصبت مامول عصبته **هـ** فاخس بما مولى واخس بآمل  
 وهل هي الا في تراث جمعتي **هـ** فهلا غدت في بذل عرف ونازل



كما هتافا علم اغاثة سائل **هـ** واسعاف مامل واغثار عائل  
 وفتح القصيدة بقوله **هـ**  
 ولا تغرر بالليث عند حذوره فكم خادر فاجي بوثبة صائل

### المجاشع

شاعر الحرمين قصيد الحفرة النظامية من مكنة حرسها الله والشيخ يتودر مائة  
 والسعد يتوم امامه ولغيرها بهذه القصيدة على باب منارج **هـ**  
 جوى ماجوى بين الحشا والجواخ **هـ** وفرط اشتياق بين غادر وراخ  
 عذيري من العذال لم ينصفوا فني **هـ** فتن الغواني والحسان الملاح  
 وعان بارض الشام عان شوقه **هـ** اذا شام علوي البروق اللوام  
 الى الله اشكو في فوادي غلته **هـ** سفاها برود الرود لاما ماخ  
 لقد نزلت للبين دار احبتي **هـ** فمن لي بهانك الدبار النواز  
 وانضاء اسفار سربن بمثلها **هـ** بجني لها جوبامون الصحاح  
 وركب شادي قد سفرهم يدكري **هـ** بكاس عقار فوق قود طلاح  
 وميل على الاكوار صيد كانهم **هـ** سري صجو الصبا من كلف ماخ  
 فنهتهم والنوم كحل عيونهم **هـ** بمدح نظام الملوك اهل المداح  
 ومنها في المدح

بجود بمضون الثراء تكمنا **هـ** اذا قام علات النعوس الشماخ  
 ويقض البكار المكارم سودا **هـ** فترضى به كنوا كريم المناكح  
 اخو الغارة الشواء في حومة الوفا **هـ** وقاري دزي الها تايض الضاح  
 لقد ملك الشام المقدس حاميا **هـ** هماه عجز فوق جرد سواح  
 رضني امير المؤمنين رضني بما **هـ** قد بر من امر محض الضاح  
 من الحرم الميمون امت ركايتي **هـ** حى حلب تغني جزيل المناخ  
 وردن

وردن بنا ماء الغرات وطلما **هـ** وردن الركايا بين عذب والم **هـ**  
 فممن بي كافي الكفاة وعنده **هـ** موارد حجر في المكارم طافح  
 تراحت الورد فيه كاشته **هـ** زحام جميع البيت بين الاباطح  
 جلت سخط دهرى نظرة رضوية **هـ** نظامية لاسباب سخط النادح  
**ابو دلف الخزرجي** قال في ابي عبد الله العلوي

لولا النبي وصنوه **هـ** وابنا هائم البتول  
 لعنت اني شاعر **هـ** اسم الرجال بما قول  
 لكنني اعرضت عن **هـ** ذلك الحديث وفيه طول  
 وتركتم له الهما **هـ** روجها تلك الشمول

### محمد بن الجراح البكري

انا لبني على ما شيدته لنا **هـ** آباؤنا الغر من محمد ومن كرم  
 لا يرفع الصنف عينا في منازلتنا **هـ** الا الى ضاحك منا ومنهم  
 اني وان كان قومي في الورى علما **هـ** فاني علم في ذلك العلم  
 انشدنيها له الاسناد ابو محمد العبد الكافي الزوزني يزوزن قال انشدني ابراهيم  
 محمد بن شبيب البكري قال انشدني عني محمد بن الجراح هذا نفسه

### ابو كامل تميم بن المفزع الطائي

كامل وبالكال قد كني **هـ** واذا وصف غام الفضل فميم عني **هـ** وناهيك بذالك  
 الالقي مفرجا كما سم اسم لغني الشني **هـ** ذكر لي الشيخ ابو عامر الجرجاني انه اجاب  
 قاصدا غرنة ولم يقف له على جليته خبر بعد ذلك والغالب على الظن انه استوفى  
 رزقه هناك **هـ** انشدني الشيخ ابو عامر له قال انشدنيها لنفسه في الوزير ابي  
 القسم علي بن عبد الله الجوهري  
 ودعينا ان كنت ازفعت جبار **هـ** قبل ان يمنع الفراق الزياره



زودي واما اجدا ارجالا **هـ** ما قضى في مقامه او طاره  
 مفر ما علمت يا ام عمرو **هـ** اين صار الهوى به يوم صار  
 لم يزل يحذر التفريق حتى **هـ** حققوا يوم راثنين حذاره  
 كان بكفيه والمحب قنوع **هـ** وقفة او تحية او اشاره  
 قوله والمحب قنوع من صفات التوابع  
 منظر ما رايت قط **ا** لا **هـ** قلت بدر لثمة وسط داره  
 كاعب في المجال يبعها الزو **هـ** رحياء يصونها وغزاره  
 ذات ثغر كانه صني يبدو **هـ** عقد وزاد اخوان قراره  
 كان لله في البرية لطف **هـ** يوم افضى اليك ام الزواره  
 ان فيد لكل وهي سدا **د** **هـ** ولديه لكل وهي جباره  
 والشدة في القاضى ابو جعفر محمد بن اسحق الجاني قال الشدة في نفسه في مخزبة  
 قم سفتي قبل الصباح المسفر **هـ** يوم الخميس على طلوع المنى  
 واذا لبت الجعة الزهر آفليكن **هـ** الغبوق على جبين ازهر  
 واستقبل اليوم السعيد بمقبل **هـ** طلق وادبر عن عذول مدبر  
 ان قيل ان الراح حرم شر لها **هـ** عن اهل دين محمد فتشعر  
 عن هربنا بمعنى على وهما يتعاقبان قال النديم **هـ** **وَمَنْ يَتَجَلَّ فَاِنَّمَا يَتَجَلَّ عَنْ نَفْسِهِ**  
 قل للفرقة وهي غير غز السه **هـ** والجودر الوسان غير الجودر  
 لمذكر الخطوات غير مونت **هـ** ومونت الخطوات غير مذكر  
 قلت هذا بيت شواي او بيت تهر وفيه قلب يقبله كل قلب **هـ** ثم المودة  
 بين الخطوات والخطوات في نهاية الملاحظة وهو ينظر الى قول المجتري  
**قد يونس تارة ويذكر** الا ان هذا اعجب من ذلك  
 قومي الى الشيء الذي يتنابه **هـ** بالامس فانتشر بذلك الجهر  
 وترى

وترى بل قبل القيام واسبلي **هـ** ذاك العذار الجون ثم تارزي  
 فتبهت هيفاً غير بطيئة **هـ** عما التمت ولا سحوب المنزر  
 يعني انها شمرت للخدمة فقلعت ذيلها لكاكسلان الذي يزود الارض  
 فضل ردة اقال لكسله واقا الخيل لانه  
 تفر عن برد وتنظم مثله **هـ** عقدا وتنظر عن جنون فتر  
 وتبتم ديتن في مطورة **هـ** كاتا معا فيما اظن لقصر  
 فتحتهما وكاغا فتحتهما **هـ** عن لون باقوف ولكنه غير  
 ولها ايضا وقدا فرط الامر عن الشكوى وعاد مكتوم الهوى نجوى  
 لا ادعي الحب وفي حالتي **هـ** للناس ما يغني عن الشكوى  
 ولي دواء عن سقام الهوى **هـ** لو كنت اروي من لي اري  
 من لقيل لبهام هب **هـ** النخل السواحي والي الاوي  
 يا قرا غادر عيني معاً **هـ** شهدا ودهر يكلد سهوا  
 حملتي اكثر من طاقتي **هـ** يغنيك عن نصر يحي النخوي  
 حب وصد واشتياق الى **هـ** من رثن القلب فما شوي  
 وله

البصر واحالي ودقر جبي **هـ** كل هذا من حب من لا سمي  
 ولعمري ان الوفاة لاحلي **هـ** من جوع بني اشيا وسقم  
 غير اني اخشى لفتا على من **هـ** انا هواه ان يبوا با نعي  
 وله

وليتي لي جمعت كل طيب **هـ** زارها الالف وعما الرقيب  
 فبت للبدر سميرا و ما **هـ** ذلك بدلا ولكن حبيب  
 مذكر الذكر سوى انه **هـ** هو تير ذات بنان خضيب



يجر صها للخط على الصا **هـ** تخرج بالخط سواد القلوب  
 قلت انصف هذه الحورية اذ جرت على قضية قول الله تبارك وتعالى **والمخرج**  
**وقصاص** وهذه الآية بتلك الحالة اختصاص **هـ** ومنها  
 ثم افترقنا سحر الم يكن **هـ** حال وما ذاك الخوف الذنوب  
 وانما خفت على ذا ربي **هـ** لو انني جشعة ان يذوب  
 قلت اجتمع في هذا البيت عاشق من الرتبة نائب **هـ** ومعتوف من الرتبة نائب  
**وله من حمزية**

قم الى الراح مع الصبح **هـ** اذا قام المؤذن  
 واذا اعلن في النوا **هـ** سن فقل للعود اعلن  
 ان تسنى يا ايها العبد **هـ** فان الله محسن  
 والشدي القاضي النجاشي **هـ** قال انشدني نفسه من قصيدة اولها  
 سلا عن بانة الظلل الليالي **هـ** بحيث يقابل البرق الهضابا  
 وعيش غفارة لودام لكن **هـ** تكدر ذاك حين صفا وطابا  
 ليالي في الخدور محجبات **هـ** يدعن القلب مختلا مصابا  
 كعين سوية حدقا ولكن **هـ** راينا صهنا شبا عذابا  
 واعطافا اذا رمن اخطافا **هـ** ابت ارادها الا عذابا  
 واطرافا يحار الحلي فيها **هـ** فليس يكاد يضطر باضا  
 قد قيل في الاطراف المنعة انما تغض الحلي وتخمس رسا وسرها **هـ** افا قوله بجار  
 الحلي فيها فلم اسمع الا في شمه **هـ** او فداني ببدع المستعار وبكره **هـ** وهو في غاية  
 النصاعة **هـ** وخاتمة الملاحسة **هـ**  
 لطيف جلوعين الصب صا **هـ** وان كانت لم تحبته عذابا  
 وهذا شئ الادب يعقوب بن احمد قال انشدت بحفرة ابي كامل هذا  
 صهل

صهل الكيت فقلت مالك تهل **هـ** فغيره بعض الحاضرين في المجلس وقال  
**نعب الغراب فقلت مالك تنعب** **هـ** فاجازته ابو كامل بديهة وقال  
 نعب الغراب فقلت مالك تنعب **هـ** اناى البيلك ام لحال نذهب  
 ام انت محبنا بفرقة جيرة **هـ** قدان في شعبان ان ينشعبوا  
 غرموا على ترك النفوس وراهم **هـ** ما ليل على لظى تلهب  
**علي بن جبلة**

سمعت الشيخ ابا عامر الجرجاني يقول سمعت ابا بكر القهستاني يقول كتب الي  
 علي بن جبلة هذا اول ما قدم **هـ**  
 من بني جفنة بن عمرو بنى بالبا **هـ** ب يبقى الى العهد الوصو لا  
 اغبر فجمته غبرا **هـ** للريح **هـ** دوي فيها وكان جميلا  
 قال فاذا نزلت له والكرت مواء **هـ** واغتمت قراه **هـ** والعجب انه حال فتج على  
 غبرا **هـ** لسمع فيها دوي **هـ** الريح **هـ** واعتذر عنه بما قاساه من انواع التبارج او انما  
 ابي من جانب الخلقة **هـ** حين لفته القابلة في **هـ** مرة **هـ** لشدني القاضي ابو جعفر  
 النجاشي **هـ** في الروزني قال كتب الي العيشي هذا ابيانا عقيب غيبوبة بن جني وبينه  
 يا ابا جعفر محمد يا من **هـ** هازفينا الفخار عن اسحق  
 ذ الخلال المهذبات وذو الطبع **هـ** المصنف وذو السجايا الفاق  
 والاديب الذي با شواره الادا **هـ** بمنزل الغصن في الاوراق  
 محذقات بكل فضل كاحداق **هـ** جفوت العيون بالاحداق  
 لك في النظم والبراعة والاداب **هـ** ذكر قد سار في الافاق  
 والدي قد حكي تقوى بالافك **هـ** وحق المهين الخلاق  
 فاقبل العذر من اخ ذي غدار **هـ** لك داني الزمام والميثاق  
 قد انت وهي كالحدي تهادي **هـ** في برود من المعاني الرقاق





فاستغماها بالنفس الخلق طرا **هـ** كعمود الحان فوق التراقي  
وابن للفضل والتفضل بدرا **هـ** عاجزا عن سناه حكم المحاق  
**ابو جوشة احمد بن اعيان الامير قرواش بن القلندر**

اشد في الشيخ ابو عامر الجرجاني قال اشد في العميد ابو بكر الفهستاني قال  
اشد في ابو جوشة لنفسه

قوم اذا افتحو العجاج رايتهم **هـ** شمس دخلت وجوههم اقمارا  
لا يجدون بر فذهم عن سائل **هـ** عدل الزمان عليهم اوجارا  
واذا الصريح دعاهم لمسة **هـ** بذلوا النفوس وقار قوا الاغارا  
واذا ازناد الحرب اخذ نارها **هـ** قدحوا باطراف السنة نارا

**المجاشع**

اشد في ابو الفضل يحيى بن نصر البغدادي قال اشد في هذا البدوي لنفسه  
من قصيده

سرى طيفها والصبح قد طرز الدجى **هـ** كما طرزت غبر المهاد به بالال

**الامير نور الدولة**

خدمته ببغداد **هـ** وعبرت اليه اخت بده الجواد **هـ** اعني دجلة وهي زاخرة  
الامداد **هـ** واشد في الاربعة التي قلنتها فيه فاذا باحه للطارفين مباحه **هـ**  
وراحه في كدها للعافين واحد **هـ** وقباب التف بها غاب القنا **هـ** واشتركت مع  
اسودها الناس في فرايس الغنى **هـ** وذالك رت وزيره الملقب بالمرهذب قانده  
لذي امره **هـ** تنفخ من شعره **هـ** وهي

على تخيل للعدو **هـ** اذا اعتدى اني اجرت  
بادولة الملك المحجب **هـ** لت نورك ان عجزت

**المنع الهداني**

اشد

اشد في بعض الاشراف الطارئين علينا من مدينة الرسول صلى الله عليه واله وسلم  
قال ورد علينا هذا العظيم وهو مشغوف بانبية عم له تسنى ذوابه فاشدنا  
لنفسه ابيانا فيها

خليلي مالي وكيف احتيا لي **هـ** وبي من ذوابه شبه الخيال  
غزال رعى في رمال الضلا **هـ** بجيد الغزال ورد في الرمال  
كان ذوابه في القز تمشي **هـ** ربيب مهى ترندى بالظلال

**ابو الفضل جعفر بن الحسين الشيبلي**

شاح من الرداء والرواية رايت بين يدي الشيخ عميد الحفزة امدليا اليه بجرته  
العربية **هـ** امدلوا عليه هذه اللاتية السنية **هـ** يطرب الحاضرني بنشيد **هـ** ويرقص  
ذوابهم باغاريد **هـ** فما التقطته من ابياتة المعسولة **هـ** وان كانت من الضفحة مفسولة

تولاك بالاحسان عن حسن خيرة **هـ** واعطاك مالم يعطه احد بعد  
وحملت ما حملت لانا حصنا به **هـ** سواك وللانفال بازرها النهدي  
فانت بحمد الله اثبت وطأة **هـ** واصدق باساحين يستغنى **هـ** الله  
وما قدر ملك قائمته منك حفظه **هـ** اذا ما عمدت السيف لم ينفع الغد  
فابهم بتصرف الامور ودولة **هـ** نظمت معايلها كانه نظم العقد  
كافي بك استوليت من كل وجهة **هـ** عليها كما استولى على الجسد الجلد  
ما احسن ما جعل احاطته بالبلاد **هـ** كما حاطة الجلود بالاجاد **هـ**

قد نكها من رتبة عصف **هـ** بهما تمام الملك واستحكم العقد  
تجملت سادات البرية كلها **هـ** وباقي البين الوفاء يتبعه الوفاء  
وتبلغ اقصى ما تريد مسيرا **هـ** ومالك عن شئى تحاوله ردا  
وعش وابني في عز وفي ظل نعمة **هـ** وقد ربيع ما يحيط به حد  
دجر ديولا من برود احوكها **هـ** فيرتاح من يشد اليها من يحد



وانشد في نفسه من قصيدة قالها في الشيخ العبد ابى الفضل الخشاب  
 نوني الصبر تنبعه الدموع **هـ** لترجعه وقد عزز الرجوع  
 فطار بهما حتى للبين حاد **هـ** يفتقر دون الوهم السريع  
 واوحشني الخيال وكأني **هـ** لو ان العين كان لها هجوع  
 اري ادم الظباء لها امتاع **هـ** واطيب ما يغاذبه المنوع  
 وفي العشاق مفتون بمعنى **هـ** وموضع فتنتي منك الجميع  
 ومنهم من يشير ولا يستحي **هـ** ومنهم في المحبة من يذيع  
 بنفسه من يحون الصبر فيه **هـ** ولا تغني المذلة والحفوع  
 حبيب لا زال ولي نزاع **هـ** اليه وليس لي عنه نزوع  
 يطير القلب من شوق اليه **هـ** فتلك لشقوتي الصلوع

**محمد بن عصام بن الاعمى الربيعي**

ارسل وهو موثق في الجامع الى صاحبين له يسكنو حاله ويصف خلخاله  
 والقافية موفوخنة

الا يا بن عمي هل تودي رسالة **هـ** اذ كنت تغدو من غدو تروح  
 فلم على فنيان اني كلهم **هـ** ونص لطفا بالسلام المطوح  
 وقل لابن كلدان وقل لابن عطف **هـ** فليكا بين الخنايا مشج  
 لقد صنع خلخالان لي وفلا دة **هـ** فها انا فيهما موفق لست ابرح  
 انشدنيها له بعض اشراف المدينة وسالته عن الخنايا فقال عودتني عليها اذ رج  
 الحاسورين ونشد ويقال مشجوع الذراعين اي عريضهما ذهبا الى العوة

**قيس العامري**

انشد في له بعض اشراف المدينة قال سمعته ينشد لنفسه ابيا قاتا  
 قفا صاحبني قليلا عليا **هـ** ولا تعجلاني يا صاحبيا  
 وعوجا

وعوجا على طلل دا شر **هـ** لريا وابن من العين ربا  
 معاهدم يبق في الزمان **هـ** منها ومني الا سوتا

**ابو الفضل جعفر بن يحيى الخطاك**

قد سبق ذكر اخيه ورطب ما دار بينه وبين الصليحي على ارضه وهذه  
 ابيات انشدنيها ابو الفضل هذا النفس في مثل ما مضى من المعنى السابق  
 تو قر من جاحك في الزمام **هـ** واسفر عن قناعك واللتام  
 وزع عن غرب لفظك لي فالا **هـ** يعرف غبته عند المقام  
 ولا تبرح بهول فهو منا **هـ** تحذرنا جميعا من غمام  
 ولا تنخر بتوم انت منهم **هـ** مكان المنعمين من السنام  
 ولا تخب جوابي ذا ولكن **هـ** جوابي صدر رجي حسامي

**هداب بن دهم الشيباني**

ورد على العكر المجون والقي فيه ثقات العر من الامون ولقي  
 صدر الوزارة النظامية كصفه اللامية وارشف درر الاماني معسولة

**الحلب بباب حلب ومطلع القصيدة قوله**

ما خلق الله تعالى وجل **هـ** مثل وزير الوزراء الا جل  
 اروع كالنفل ولكنه **هـ** امضى من النفل اذا ما بل  
 يهدي اذا سار امام القضا **هـ** وينزل الموت اذا ما نزل  
 على الحوى والحرب تنورها **هـ** ليع بالبيض وسم الاسل  
 يا علم الخالق في خلقه **هـ** حسبك ان تغدو ما لا يحل  
 لا ايتي الله العلي والوري **هـ** منك ولتلك المنى لا مل  
**عبد الواحد بن الفضل بن دهم** **هـ** قرأت في كتاب قلاد الشرف من تاليف الشيخ ابو عامر الجرجاني  
 ابيا تاله خدم بها المجلس العالي النظامي القوامي شام بها منه ايام قاه



بالثام بوارق الانعام وهي

اشرب على سعد السعد **هـ** وبرغم شانك الحسود  
من قهوة في كاسها **هـ** كالشمس او كسنا الوعود  
لا زال نجم عدك في **هـ** تحس وتجت في سحود  
مستقبا لطبات **هـ** ومحزا شكر العبيد  
لا تحرم هذا الموئل **هـ** نوء بارقك الحميد  
فوران مستجرات **هـ** من قيام او قعود  
من كل راحة تنوء **هـ** ومستعد للسجود  
يرفعن ايديهن هنا **هـ** شعة بتغير الخدود  
يا لن ملكك ان يبلغ **هـ** من مشي فوق الصعيد

قلت وهذا كلام في القلة دون القلة وانما ثبت لغد الممدوح  
لا المادح ولعل ذلك القدر جزء الرماح على السمات الرماح

### كامل المتفق

لما وطلت البهمة في جملة عبيد الحضرة **هـ** ابي سعد محمد بن منصور ما جبت  
الينا البادية وانتات وفودها على تلك الرباع **هـ** كما تنال اعراف الضاع  
وجه بعضهم سمر آ الى الخفر استودعهم الشعب الخبر من التجاج الكيف  
لذلك المزاج المتزادين فرقا بعد فرقا **هـ** الآتين من كل فج عميق  
وارتبط البعض في غمار الرزقة من الجنود **هـ** او المرتقة من الوفود فنيا  
انا يومابن يدي **هـ** زد حل هذا المتفق عليه **هـ** وشكا اليه منة ارس  
عليه السلام **هـ** وانظرة الكوم البواز **هـ** واوكت له النواز **هـ** ثم وصف  
اليه العمل الذي ركب اليه مطاه **هـ** والسهر في السف الذي نفق لبراه النوم  
على قطاه **هـ** فاوسعه تاهيلا وترجيبا **هـ** واوطاه من ذراه كنفا رجيبا **هـ** وكان  
من

من جملة مفاد صلات عبيد الحضرة اياه ان قال له قد عم علينا هذا الجو والديني قد  
اصطنعنا منه نارا هامة لم تبقي للعيس منسما ولا للخييل حامية افريل لكم في ان  
نظمت الخيام بجواركم ونفط الاذان بجواركم ونواردكم على نطف الارواح ونزع  
معكم على غار يد حفيف الرياح نشاوي فقال كرامة لمولانا ولواستظفنا نورا  
الارواح على مراده وفرضنا الخدود تحت نعال جواده **هـ** ولي في خدمة  
امثالك من الكبرياء عادة **هـ** ولك عندي على الحسنى زيادة فقال حميد الحضرة  
وما هي فقال شقيقة لي كانها فلقه قمر احبب اليها النبي عليها فقت رغبة  
والرغبة شهوة وركب من الغد الى حلسه بعصفان **هـ** وهي رمة مينا حالية  
الجنيات بزرابي مبنوثة من النبات تنفقس ابرادها عن نسيم بطير جناح  
الهواء ويجاذب بحسن المس اهداب الرداء فاذا فقت من بين سائر قباب  
الحي تنسب اربابا في قصدها الى الغي **هـ** وتشهد انا قد تركنا الراي بالري **هـ**  
لما استجتمها من دبور الادبار **هـ** وركبتها من غواشي الغبار **هـ** وما بها الاكلاب **هـ** تلغ  
في سائر القباب **هـ** او تنفض من الطراف بالعراسيب والكعاب **هـ** وما من تعب  
الا وهو اشتد منا عيمة الى الالبان **هـ** وما من جفنة الا ولها جراحة على اللبان  
فما جارتها الى الزانب **هـ** كما جارتنا الى الرانب **هـ** وفي احد جوانب البيت مجوز في  
الغابرين **هـ** فتدني بطلعتها الشوها عيون الحاضر **هـ** قد تركها الا نساء  
مخطوطة المناكب **هـ** وكانت بنوا صيرها غزول العناكب **هـ** فانشدت حميد الحضرة هذا  
يا ليتني حين خرجت خالجا **هـ** لقائي الله طريقا شاطبا  
لا اعماني ولا مقاربا **هـ** حتى اذا ما سرت شرا دانيا

**هـ** ضل بعيري ورهبت خاسبا **هـ**

ثم قلت ابره فلقه القمر التي وعدتها **هـ** فبهت اولاه حتى حلت نوافذه **هـ** واستغرب  
ثانيا حتى استهلكت نوافذه **هـ** وحلف عليه كامل ليتزين فاني **هـ** وجائه من ناحية



الذل فباوا على عليه بما ذير رخصت له في سرعة الانصراف ووصيت اليه  
الرضا من الغنيمة بالاياب والكامل هذا شعر بدوي ووصيت له بين الشعر  
دوي فبا على بحفظي من مترنماته قوله من قصيدة اولها

الناسنة الحبي ام ادمانة السمر بالهني رخصتها لمن من الوتر  
ياما اصيل غز لا ناسد ون لنا من صاوتيات بين الضلال والسم  
بالله يا طليات القاع قلن لنا ليلاي منكن ام ليلى من البش  
قلت الاريهام في الشعر ضففة لا يوصل اليها الحفرون الا بتعوي جيني الخاطم  
وبعثة دفني الضمائر وقد اخذ هذا البدوي بعفو خاطره فوعاض الاريهام  
تنبوعه صوارم الافهام وذلك قوله بالهني رخصتها لمن من الوتر فان لمن  
الوتر الذي يفر به اللاهي للنس مرقص ولحن الوتر الذي يترعه الرامي  
للوحن مرقص وما امثله ذلك الترفيع بهذا التفسير

### الوالتى واسمه احمد

حدثني الاديب ابو جعفر محمد بن احمد المخنار الرزوزي قال ورد الوالتى على  
الشيخ الفقيه ابى يحيى زكريا بن الحسين الخوافي فتر به حين ورد فناسب  
به قرينه كل بلد وخلد حيث فضله في كل خلا قال وكان من المضاحه بين  
سحب الازيل على سحبان اذا تقضى ببيان اللسان وانشدني له قال انشد  
لنفسه من قصيدة ضاعت نسختها ومن راي من سيف اثره فقد راي كثرة  
اصلى النواعج نار كل تنوفة واخضرها في بحر كل ظلام  
قال وراى هذا الوالتى يوما وانا اهر الراس الى هذا البيت اعجابا به فقال كان  
بك وقد رجعت ابياتك وكان لم يامنه عليه فافرنه باحتجاجة ونقله عن مكان  
وانشدني ايضا من ابيات كتبها اليه اولها

البتنى حللا من الحمد وهلتنى في قلعة المحمد

وبدأتني

وبدأتني بالمدح ملقما ودي وقد فقت في ردي  
ونظت شرا قد شادت به من كان من قبلي ومن بعد  
اعدك مهدتي بعربك عن اوابه والفضل قد يعدي  
فعلقت من ردي باوثقه التي شد يد عري قوى الود  
فليا يتيك حيث كنت ثنا يرضيك عن قرب وعن بعد  
ولنعلن اني وان شحطت عنكم ديارى ثابت العهد  
فاسلم محمد للحامد والا داب منفردا بلا سند  
وقال وكتب الى الشيخ الفقيه زكريا

ما يحل الحبيب هجر او وصلا وانجاز امه العدا ومظلا  
وهو ان كان يسمع الغد فشا من اناس لم يسمع فيه عدلا  
امن العدل ان يرى العدل ظلم في هواه وان نرى الظلم عدلا  
كم قطعت البلاد شر قاذوا وسكت الخطوب جزا وسرلا  
قاصد المحبي السجيا ابى يحيى الفقيه الحبر الامام الاجل  
فلقد دلتني على زكريا بن حسين مدل من عنده ضلا  
عالم بالنقى تردى وبالزهد تزياد بالعفاف نحلى  
فهو بحر العلوم يغترف العا لم منه اذا اجتنى ثم امل  
مصنع بد في الخطاب ابى الهه كما بذقم سخا وبذلا  
وسحاب على العفا فانيفك يهيم جودا وهطلا و بلا  
فضل الناس فطنة واجتهادا في رضى ربه ورايا وعقلا  
الكثير الفضل حاسديه وقد ليكثر حسدا وكثير الفضل فضلا  
قل فوقوا بغضكم كل هذا ان رآه الاله للفضل اهلا  
عم يا بن الحسين احسانك الغر فلا زلت للمضائل حلا



قبل الله منك صوتك يا **كروم** من صام لاله وصلى

### اللبان

انشدني ابو القاسم بكر بن المستعين كاتب الحفر الطغر لينة قال انشدني  
اللباني لنفسه

اذا المرشد نطاق الخفاق **و** بيت غزم الرجال الكرام  
نوفي سماوق هذا الزمان **و** سجد عنوا رقاب الانام

### ابو سليمان احمد بن غانم الاسدي

انشدني الاديب يعقوب بن احمد النيسابوري قال انشدني الشيخ ابو صالح  
المستوفي قال انشدني احمد بن غانم لنفسه

اقول لصاحب الكاس **و** لم يعرف غنائي من ابني  
ارى خمراتنا كلها دموعي **و** كان ظروفا كانت شوقي  
وانشدني ايضا قال انشدني ابو صالح قال انشدني ابو سليمان هذه النفس  
وعود تفتي به طفلة **و** سديد الفخار بانها  
فتبنت في حجرها عودها **و** بنفخ الجردة مع ساورها

### سلي بن الخطيب الفخري الطائفي كنيته اشهر

هدني الاديب يعقوب قال انشدني ابن الحفر الطائفي لنفسه وكنيته  
ابو الفخ **و** قد مر مجازا بنيسابور الى مرو وكان شابا كثير البهجة ففصح الامة  
كان الغمام لها عاشق **و** يا يهود جربا ابن سارا  
وبالارض من جربها صغرة **و** فاتب الارض الا بهارا  
وانشدني ايضا قال انشدني لنفسه

برزت في غلالة زرقاء **و** لا زوردية كلون السماء  
فتبنت في الغلالة منها **و** في الصيف في ليل الشتاء

وله

وله

ليحب من الوري شبهوه **و** لجلال الدي في قد ظلموه  
ليس لي عنه في سلوتي **و** ولد في السور عني وجوه  
فر كل اكنف هو اه **و** قال دمع هذا الرب خذ

### ابو محمد علي بن الازهر بن عمرو بن حسان

هيا في الاديب يعقوب بن احمد برحانة شعره وارضى طولامنه في روضه مضاه  
الاعتاب **و** مقترعة الذباب **و** فتماسح ليبي من لب كلامه قوال

وبارهم بالرقبتين سقيت **و** سحابا من الوسمي ثم وليت  
وما لك في ربي السحاب حجة **و** فقد طالما من مقلتي رويت  
وان كان آراء العين ليس بنافع **و** فحبك قد ابلت ثم بليت  
وكم قد سبني فيك من ان برع **و** باحسن عين للمهاة وليت  
والى عليه لعنة زرن حننا **و** بايضا محمول الرضا بشت  
ايا بابي الخوران طبت فيها **و** وارض من الخور بن كنت طبت  
وما ملكتيه وان كان آجنا **و** وروض رعت العشب فيه رعت  
قلت ما احسن ما جمع بيني قوله رعت العشب على الاضاد **و** ورعت على الدعا **و** فاما  
اذا سبرها نقد بر روضه وغدير

وركب عجالا لحيين تروحو **و** على كل موآر اليد بن هريت  
فقلت لهم سيروا ولا تروحو **و** فليس لنا وادي الغضا بميت  
فقال لم اميت تطوي بلادنا **و** فقلت امرتني بخداه نصبت  
ازاد امرتني الا انه اشبع الكسرة فصار يار

وقد كنت لا ترضين مني بآراء **و** من الضم لي فاليوم كيف ضيت  
واقسمت ان لا تقبل قولك كاشع **و** كذوب فلم اقسمت ثم نسيت



قلت كتابته عن الخث بالنيان في أقصى غايته من الاصلان ولم يكن احد كنى  
عن تكذيب الجبينة باحسن من قول الثقب

تشكي ما اشكت من الم شو **٤** ق اليها والشوق حيث النحول  
ولس رضا ذية جل بها كل من نطق بالصاد اطاه في قدور الصاد **٤** وهي قوله  
سقت السحاب قبل ان تنقوضا **٤** خيا على الخابور امت روضا  
فمن من ابناء حوشة فتية **٤** غضب فابرصون الا بارضا  
من كل اروع ما يمر فواره **٤** كالحية النضاض اما نفضنا  
ما يقتنى الا طرا ملحيا **٤** ومضاضة رغاء سبغا مضى  
باركبا اما عرضت فبلغت **٤** من العراق مصرها وموضا  
اني عرضت من المقام بارضكم **٤** صغر اليدين وحى لي ان عرضا  
بعد المن برضى بدار مذلة **٤** بمسى بهما ضا ويصبح محرصا  
واذا الكريم راي الهوان ببلدة **٤** رفض الهوان لهما دراج مرضا  
وانادم الجبار لا ارضى به **٤** الا اذا كان الباب المرصني  
وافض او عية الدام فاجتلي **٤** الوامن مذهبها ومفضضا  
ان ضاق مسرح ناخفي في بلدة **٤** فزعموا ما بيدي ما ضاق الغضا  
وعلى ان سعي واطلب مكسبا **٤** والرزق ما قسم الله وما قضى  
ولس من قضبة اخرى

البس يد اليدي الهاري البسدا **٤** حتى يصير لك الكلال فيودا  
لاما الآ بالغبور ودوننا **٤** عشر يعود لها الدليل بلبدا  
واستبعدت ارض السماء **٤** في الرحل ليس يري السما بعيدا  
قوله والذي في الرحل يعني نفسه وقريب منه قول المتنبي  
ومن خلقت عيالك بين حفونته **٤** اصاب الحذور السهل في المرتقى  
وقوله

وقوله (ما الخلل الا من اود بقلبي)

يا سعد سعد بني عيم لا فتح **٤** حتى ترى اعلامهن السودا  
وتنوفة مجهولة جون القطا **٤** فيها يحار اذا اراد ورودا  
فطلعت مناكبها مناكب حبرة **٤** جبرت فضيرت الجبال صعيدا  
ولطالما فرقتها بمجذب **٤** في الجري بالفتان يرى مكدودا  
مترد في الركض لا يستطيع **٤** فخذك الا ان يكون مريدا  
يفتات عن جبل الزناد باربع **٤** تظن الصفا فترى لحن وقودا  
وما برحوا الحديث اذا اتنى **٤** فيه ظنقت حديثه تغريدا  
يمتار في ما يشترى عيوني **٤** منه حديثا تارة ولشيدا  
هذا وبادية صلتنا فيهم **٤** لاطالبي قري ولا تزويدا  
نحو النخل الانان اصحوا **٤** رجلى وكانت عدة وعديدا  
وكريمة من قومها اسعد بها **٤** والظن يخرق لبتة ووريدا  
اصحبتها كلنا يدي ومارث **٤** عينا منيها معصا وهدودا  
وصنعت هودجها وقلت لها **٤** سربينا حتى تكون شهيدا  
ما كنت في هذي العشرة كلها **٤** مذكت الا واحد او وحيدا  
قال وهو مما علمه سيدا **٤** الا جلا شرف السادة او اشعار الصبا  
هي التمر باللبا

سقيلا بام النصاب **٤** مع كل خرعة كعاب  
اذ تخني نزع في الهوى **٤** ونجرت اودية الشباب  
والدهر عنا غا فل **٤** كاليف يوم في الغراب  
فاستهنز واخر من المني **٤** فالمرير كض كالسحاب  
وشاقلوا الكاسا مترعة **٤** ترى بالحساب



ماذا لها من عتيد **هـ** الا وزال عن الصواب  
وترى الخيل اذا احنا **هـ** هاعن طرني الخيل ناب

وقال

يا حيد الخد المورد **هـ** والمطف في الصدغ المجعد  
والمبسم العذب الرضا **هـ** حسن لؤلؤه المنضد  
فر اقام قيا منى **هـ** بقوامه لما تاود  
قد سل من احبانه **هـ** سيفا على صغفى مجرد  
لما تظاول هجر **هـ** وحشيت ان العمر ينغد  
خلبت عنه يد الهوى **هـ** وتركته والهجر في سيد  
وحلفت حلفه صادق **هـ** بالله والبيت المشيد  
لا عدت ادلع بالهوى **هـ** عمري ولو قلبى تقعد

وقال

بين ضلوعي زفرة كلما **هـ** اخفيها ثم عليها السبق  
وكيف ارجو راحة في هوى **هـ** كلفتى بلواه مالا اطيع  
وبلى على قلبى وما ناله **هـ** من حب ظبي لم يكن بديق  
رمى فوادى لبها م القلى **هـ** ولم اكن منه بهذا احقيق  
واقنادنى بالرفق حتى اذا **هـ** ملكته منى ذل الرقيق  
عز على بخنى حتى اغتدى **هـ** بجيت القى وكرم السوديق  
ومبسم عذب حكى لؤلؤه **هـ** مركبا في سمط من عقيق  
وشاهد يشهد في حنوه **هـ** ان ليس في الحب كذا شقيق  
وكلما عذبني هجر **هـ** صحت من الوجد المحرق الحريق  
يا ايها الناس ارحموا غاشقا **هـ** قيدة العشق بقيد وثيق  
اسك

اسكره العشق بكاساته **هـ** فليس يرجى ابدان يفتن  
وله وذلك مما قاله بغير وزاد يصف الذرة

انظر الى صنعة الاله ففى **هـ** صنعة طرفة من الطرف  
صواح من زهر جدد تحف **هـ** نخل در اما فض عن صوف  
وحكى الى القاضي ابو جعفر الجاني عن الحاكم الى سعد بن درست انه قال كفت  
الشاعر الادسي يقول مررت بالصاحب سميل بن عباد بعصفه وكنت انشدها  
بين يديه فتمت بلغت الى قولى منها

لما ركب اليك مهري انفلت **هـ** بدر السماء وسمت بكواكب  
قال لي الصاحب لم انت المهر ذو هوى كثر ولم تبهرت النعل باليد وهو لا  
يشبه ولو شبهته بالهلال كان احسن فانه على هيئته وصورته فقلت انانا  
المهر فلما في عفيف المهره واقا التبهرى النعل باليد فلما في اروت النعل المطبقة

**ابو السليمان احمد بن غانم بن المعيرة الأسدي**

انشدني القاضي الجاني قال انشدني الجبد الكافي قال انشدني ابو البيع لنفسه  
لهيئت الآقا صدونك بجدته **هـ** باليت ان خذو ذناقر طاسها  
تبرى انا طنا لها افلامها **هـ** وترى سواد عيوننا انقاسها  
وكانما كسيت روس ديوكها **هـ** ما احتر من اوراقها نياسها

**الرباس ام كلثوم**

هذه امرأة مخفية اذا وصفت النساء الشواعر منى باحسن صفاتى مخفية  
هدتني الشريف ابو طالب محمد بن عبد الله الانصاري قال جعنى واياها الماني  
وهي وافدة على غفل فاستغدرها فانشدتني قصيدة من  
كان الرياح الجون غادر ن فوقها **هـ** من البارح الصيفي برداسها  
قال فورد في هذه العقيق بيت م فوع وهو قول



وقلت اسلمى من دار حبي فميت **هـ** بهم شعب النيات فالعلب مغما  
 قاله فقلت لها كنت قالت اولى هو قلت نعم قالت فاصلي بيني الله وحك  
 ثم اعلت الفكر واشارت الي صرصه وانشدت بيتا مقمتا قال فتعجبت  
 من توقد ههنا وسرعة اجابة خاطرها عند ما اعلت فكرها  
**القسم الثاني في شعر آء الشام وديار بكر واذر بجاني الجزيرة وسائر بلاد العرب**  
**تميم بن معد صاحب مصر**

انشدني الشيخ ابو محمد الجواليقي قال انشدني الاديب ابو نجيح السهمي وديع بن عبد الله السلم  
 باليلة بات فيها البدر معتقى **هـ** وامت الشمس لي من بعض جلاي  
 وبه مستغيا بالبدر عن برد **هـ** وبالحدود عن التفاح والاس  
 ناولتها شبه خديها مستغنى **هـ** في الكاس تحبها ضوا لمقباس  
 فقبلتها وقالت وهي باكية **هـ** وكيف تنغي خدود الناس للناس  
 قلت شرابي انهاد معي ومازجها **هـ** دمي وطاخرها في الكاس انقاس  
 قالت اذ كنت من حبي بكيت دما **هـ** فقنرها على العينين والراس

وله

اسرب منها عن ام سرب حبه **هـ** مجاكنهن ولسن بحبه  
 انني انجم ذا الجوام **هـ** بروج النجوم جلا بيبك  
 ولم ار غيدا سوا كنت مصن **هـ** فاشبهن في ليلتهن الاغنة  
 فضحك بالكل ادم الطبا **هـ** وعيبتهن باجيا دكنه  
 السن كنتن قلتن لي **هـ** بان لا تحولن عن عهدك  
 فيا ما اعذب الفاظهن **هـ** ويا ما ابلج الحاظهن  
 اذا من ظلا فسلطانهن **هـ** علينا ملاحه احد قهن  
 برزن لنا عطرات الجيوب **هـ** بسف العراق وروادي بونه  
 فغلق

فقطرت من رحيته النسيم **هـ** وابدين من لوعتي المستكنه  
 فله هانا غداة انقضت **هـ** بطاعتنا وبعصا نهته  
 وصربا تغدو لشرايتها **هـ** اذا ابتكر وهام في الحم حبه  
 تروح علينا باقداحها **هـ** حشا حكنهن من شرهنه  
 نواعم لا يستطعن النهوض **هـ** اذا من من ثقل ارد لهنه  
 حسن كحسن ليا لي الغدير **هـ** وجبن بهجة ابا مهنه  
 امام ليضن على عرسه **هـ** ولا تغربني على المال خسه  
 فل هل غدت قط امواله **هـ** واصبن في جوده مطمئه  
 وسل هل غدت قط ارحا **هـ** عيون العدى غير رزق الاش  
 سحاب كفيه من سلة **هـ** علينا جمع وفر مر ججه  
 سفت الخلافة منغ الاسو **هـ** اذا ما عصفين لاشباهنه  
 وامضيت غرك حتى اخفت **هـ** بر في بطون النساء الاجنه  
 كلار احبك ندى وودي **هـ** كانك للناس نار وجته  
 يلبق بك الملك مناكا **هـ** تلبق المحالي بارا بجهته  
 واني وان كنت نخل المعرة **هـ** لعبك والحق ما لم اجته  
 راي الحيز من اخر الحيزك **هـ** وكوفي بالشر من قد اكته  
 ورايت في بعض النعايق هذه الابيات وهي مستوفية جل الجلال وان كانت غدا  
 ما بان عذري فيه حتى عذرا **هـ** وشئ الذي في خذه فتخير  
 همتا تقبله عقارب صدغه **هـ** فاستل ناظره عليها خنجر  
 والله لو لان يقال تغيرا **هـ** وصبا وان كان الصبا في جدر  
 لا عدت تفاح الحدود تنفجا **هـ** لتما وكافور التراب عسرا  
 قوله تقبله عقارب كناية حسنة عن عطفه الصديق تدل على انها من انعطافها



٣٦  
بحيث دنت من الشفة وكادت تقبله فكان الغطاء لها الرحاب لمقبل من ظاهرها  
منها الى القبيل وظلما تنقن مثل هذه الاستعارة من هذا القبيل

**ابو القاسم الوزير المغربي**

قرأت في رسائل ابي العلاء المعري ما بينتني عليه وعرفتني درجته من البلاغة  
واختصاصه من صناعتى النظم والنثر بحسن الصياغة وكان يلقب بالكمال في  
الجلالين ولم يقع الي من شعره الا ما لشرفه الاديب يعقوب في غلام سجع

علمن منظر حاسبه والبين ينشر رايتيه  
ولقد اراه في الخليج ليثقة من جانبيه  
والنهر مثل السيف وهو فزده من صفحته

قلت هذا المر العضل تشبيه ماله تشبيه وتمثيل هو المختار على ائبل  
لا تشربوا من مائه ابدوا ولا تردوا عليه  
قد دبت فيه السم من احبائه او مقلتيه  
ها قد رصيت من الخي ببظرق منى البه

قلت عندي ان الملح الاجاج لم يمزج بحجاج هذه الالفاظ لعاذ عذبا  
والسيف الكهام لو سن على هذا الكلام لصار غضبا واشد في الامام ابو

كافي الهجر ثوبا من تحول ابل الذيل  
وما يعلم ما احفى من الدمع سوى ليلى  
وقدار حجب بالبين فان صبح فيا ويل  
وانشدني وسنا سف بن اسفند يارب الرقي له

يا صاحبي اذا داوتما سقى فلتقيا في نسيم الريح من حجب  
من الدبار التي كان الصبا وطري فيها وكان الهوى العذري في

وله

قارعت

قارعت الايام مني امرا قد علق المجد بامر اسه  
اروع لا ينحط عن يديه والسيوف سطول على راسه  
يستنزل الرزق باقدامه وليستد العز من باسه

وله

قطعت الارض في شري سجع الى مم وعدت الى العراق  
نقال الى الجيب قد رآني اسوق بالمضرة العناق  
ركبت على البراق فقلت كلا ولكني ركب على استيقان

وله

فيا انتي ان غالى غائل الردي فلا تجزي بل احسنى بعدى الصبر  
فامت حتى شيد المجد والعلو فالى واستوفت شاقبي الخمر  
وحق شفت النفس من كل حاد وابقت في اعقاب ولادك الذكر  
وله يرقى الشريف الرضي من قصيدة اولها رزق اغاربه النقي والمجد ومنها قوله  
اذكرنا يا ابن النبي محمد يوم طوى عنا اباك محمد  
ولقد عرفت الدهر قبلك سالبا الاعليك فاطا طاف تجلدا  
ما زلت فصل الدهر بالكل غده حتى رايتك في مشاه معدا

**الكافي العماني**

هو ابو علي ابزون المجوسي من اهل عمان وكنت اسمع له بالفقرة بعد الفقرة فانفر  
الى اخواتها ويلتهب حرصي على ابياتها ثم ظفرت بدوان شعره في خزائنه الكتب  
النظامية بنسب ابور وكنت على جناح الانصراف الى الناحية فلم اتمكن من احلاب  
دورها ولم اوصول الى اجنلاب دررها قال محمد بن احمد المعروف بابن الحاجب  
لما اجتمعت معكم امكن من تجالسة الاملاء ولا من معارضة لا شفا له بالا عا  
السلطانية الا خلفا ثم اني استنبطته فوجدته غير معي بنفسه على عادة ابناء جنسه



٣٨ واذا ديباجة شعره مع لجانها وروثها تناسبة الالفاظ متناصرة المعاني واذا  
هو ينجب اراد ما يحبه السمع وتاباه النفس فلم ازل انتسج من حافظها النشط  
من مستديها الى ان حصل لي ما قيدتها لروثها غنة وهذه العصبية من افراد  
قصائده واواسط قلائده

هل في مودة ناكث من راغب **هـ** ام هل على فذلها من نادب  
ام هل يبيدك ان تغائب **هـ** تتبع المعثرات غير مراقب  
جعل اعراضك للفسافة **هـ** والذنب ديدن اعراض الركب  
ان الضوة علمتني شيمه **هـ** هتدي الضياء الى الشهاب الثاقب  
لازال يلب كل من حمل الظبا **هـ** قلبي واحدا في الظباء سوالي  
فهوى المقرن والفرق في هو **هـ** دفنا شيا في عذارك الثاقب  
فقطلي من ناظر او ناظر **هـ** وتالمني من صاحب او صاحب  
وقبلت عذرتي الزمان **هـ** سلوا طريقي بني الزمان الذهب  
جبلوا على رفض الوفاء وغيرهم **هـ** وتمسكوا بالفذر ضربت لارب

الزم جفائك لي ولو فيه الضنا **هـ** وارفع حديث البين عما بيننا  
فنعوم هجرتك في هجره الادي **هـ** ونسيم وصلك في صائله الحني  
ليس تكون من امارات الرضا **هـ** لكن اذا مل الحبيب تلونا  
تبدى الاسانه في التيقظ عامدا **هـ** واراك تحسن في الكرى ان تحنا  
ما لي اذا سقطت رايك من **هـ** غيا جديدا من هناك ومن هنا

كم ترسلون اغنة الهجران **هـ** فمدا الحبيب وهجركم سبان  
اني اغار عليكم ان تسلكوا **هـ** في الود غير طرائق الفتيان  
واها

٣٩ واخاف مرعنا بكم ما لم افف **هـ** تحت العجاج عو الى المرات  
لم اجنفا ستعطفكم لكن بي **هـ** سؤقا الى استعطافكم الجاني  
وهيوني الجاني الست محبتكم **هـ** هلا غفرتم للخب الجاني  
عطفوا باذبال التجاوز منكم **هـ** هفوات جان للندامة جان  
ولربنا كره العفونة حازم **هـ** كيما يفوز بلبغ العفران  
بجاءكم بغض دار كرامتي **هـ** وبقر بكم احب دار هواني

فدكت ارجونك للبلوى ذاع **هـ** ففرت اخناك والايام للغير  
اخشي وحلمني ان ارجو ولا عجب **هـ** فربما ينادي الروض بالمطر  
هذا معنى ماله في الحسن ضاية او غايه في الاضراع وليس رايها غايه

باب جيب كلما عانقته **هـ** عادت الي شيبتي بعناقته  
كالراح يجمع بين طيب نسجه **هـ** وبها رقطه وطيب مذاقه  
ايقت ان لا عيش غير لغانه **هـ** ابدان لا موت غير فراقه

افها العاذل مرهلا **هـ** ليس هذا العذل شيئا  
لا تكلفني سلوا **هـ** ان ذا لا يهنيها

ليهنك ان ملكك في ازدياد **هـ** وان علاك وارثه الزناد  
وانك من اذا وصف الموالي **هـ** فمناقبه اقر بها الاعاد  
حديث قراك شغ كل سمع **هـ** وذكر عطاك عطر كل ناد  
ونقاد الملوك للاعتقاد **هـ** وما انقادوا لغيرك باعتقاد





ملك رقابهم بأسا وجودا ۞ فهم ملك السيوف والاياد  
اذا استمضت جيش الرابي ۞ جعلت عطائه طول السهاد  
اذا ادعو الدجى والحواد ۞ سروا ونجومهم عزز الجياد  
فبالسر اللدان اذا تماردا ۞ اليتم وبالبصيف الحداد

وله

يا بى قبولى كل ارض رزتها ۞ فدى رهبانى واقضارى سائنى  
وكانما الدنيا بدا صخر ۞ وكاننى فيها ودبعة سارق

### ابو الحسن علي بن محمد التهامي

هو وان توج هامة تهامة بالانساب اليها ۞ وطردكم الصاعنة بالاشمال عليها ۞  
فان معانه لم يزل بالشام ۞ حتى انتقل من جواربها الكرام ۞ الى جوار التدي بالبلاد  
والاكرام ۞ وله سمارق من دين الفاسق ۞ وارق من دعة العاشق ۞ كانما روج ليلها  
او علل بالشمول ۞ فجا كليل البقية او درك المامول ۞ وحكي ان التها مي هذا كان في  
ابتداء امره من السوفة

وقد كان برمي عن مرة قوسه ۞ بك الشبح تذبذبه خروق الغمام  
ويجلو كثير باللهم منشأ ۞ ففار قطوف دنى ثلك قوائم  
ثم انقطع الى بني الجراح بمحمدهم ۞ ويستفي بهم ويغدهم ۞ وكانت له همة في معالي  
الامور ۞ لتول له رباة الجهور ۞ فقصد مصر واستولى على اموالها ۞ وملك ازمه  
اعمالها وعملها ۞ ثم انه غدر به بعض اصحابه ۞ فصار ذلك سببا للظفر به ۞ وادفع السجن  
في موضع يعرف بالنسي حتى مضى سبيله ۞ فمن حاسنه التي تعلق بكعبة الفضاه قوله

اهتز من تمنى وصلها طر با ۞ ورب امنية اصلى من الظفر  
تجنني على واجني من مر اشرفها ۞ فنى الحنى والحنانيات انقضى عمر  
اهدى لنا طيفها نجد او ساكنه ۞ حتى افضينا ظلم البدو في الحفر  
فبات

فبات يجلو لنا من دجها قرا ۞ من الباطن لولا كلفة القمر  
وراعها حرق الفاسى فقلت لها ۞ هو ي نار و انفاسى من الشرر  
فراود الثنايا وزاد معها ۞ فالتف منتظم منه بمنتهى  
فانكرنا من الطيف الملم بنا ۞ ممن هوناه الا قلة الحفر  
ومن بداعة في هذه الراية قوله

لواه لم يقض في اعدائه قلم ۞ ومخلب الليث لولا الليث كالظفر  
ماصر الا وصلت بفض الصل ۞ في الهام او اظت الارماق في الثغر  
وغادرت في العدى طعنا خفي ۞ ضرب كما حفت الاعطان بالسرر  
قلت هذا الند المعنى البديع ۞ والربع المربع ۞ والتعبية اللاني ۞ والغرض الموافق ۞  
وقد كان عكفى قول ابن المعتر

وتحت زنا نير شدون عمودها ۞ زنا نير اعكان يعاقدها السرر  
فراود التها مي عليه ۞ وفي المثل من زاد ركب او لم يركب ۞ اكلها اكلها اعيان ۞  
وسرر ۞ كلفها غرر ۞ وله ايضا

هازك البني حين اصبح بدرا ۞ ان للبدو في التنقل عذرا  
فارحلي ان اردت او فاقني ۞ اعظم الله للمهوى في اجرا  
لا تقول لقائنا بعد عشر ۞ لست ممن يعيش بعدك عشر  
ان خلف البياد منك طباع ۞ فعدنا اذا تفضلت هجرا  
ومها

فلم دبر الا قاليم حتى ۞ قال في اهل التناسخ امرا  
ينبع الرمح امره ان عشرين ۞ ذراعا بالرائي تخدم سيرا  
لا تقيم الا حوال عندك يوما ۞ فالى كم يكون مالت سفا  
الصف المال من فولك يامن ۞ بيديه امر المظالم طرا



جرت في بركة واحكامك العبد **هـ** فان كان قد اساء فغفر  
ولم وهو غائب في العروق مع الصلابة **هـ** المزمجة بآء السماء **هـ**  
عطى النقاب لعل سرح لحاظنا **هـ** في روض جهنم يرتعق ثقبلا  
كلف الغرائب عن هوب فكلها **هـ** دانيت شبرا تباعد ميلا  
قلنت الايام حين قتلها **هـ** علما قابها قاتلا مقتولا  
ولت نلت في صباي قصيدة له يرفى ابنه بالفضل بها من خط الحاكم وحفظها  
وراء ظري **هـ** وعددها من دقائر دهر **هـ** وهي

حكم المنية في البرية **هـ** ر **هـ** ما هذه الدنيا بدار قرار  
بينا يرى الانسان فيها مخبرا **هـ** حتى يرى خبرا من الاخبار  
طبعت على كدر وانت تريد **هـ** صفوان الاقدار والاقدار  
ومكلف الايام ضد طبايعها **هـ** منقلب في الماء جذوع نار  
واذا جوت المسجيل فانتما **هـ** تبنى الرجا على شعيرها ر  
العيش نوم والمنية لفظ **هـ** والمز بينهما خيال سار  
فافضوا ما ربكم محالا **هـ** انما **هـ** اعماركم سفر من الاسفار  
وتراكموا خيل الشباب بادرا **هـ** ان تسرد فانهن عوار  
ليس الزمان وان حرض سالما **هـ** خلق الزمان عداوة الاحرار  
اني وترت بصارم دني روني **هـ** اعدته لطلاب الدوائر  
انني عليه باثره ولو انه **هـ** لم يضبط اثبت بالآثار  
يا كوكبا ما كان اقر عمره **هـ** وكذا تكون كواكب الاسحار  
وهلال ايام مضى لم يستدر **هـ** بدرا ولم يجهل لوقت سرار  
عجل الخوف عليه قبل اوانه **هـ** فحاه قبل مظنة الابدار  
واستل من اترابه ولسانه **هـ** كالمقلة استلقت من الاثار

ان يجتر صغرا فرب مختم **هـ** بيد وضيل الشخص للنقدار  
ان الكواكب في علو محلها **هـ** لترى صفارا وهي غير صفار  
ولد المعنى بعفنة فاذا مضى **هـ** بعقل الغنى فالكل في الاثار  
ابكيه ثم اقول معتذرا له **هـ** وفقت حين تركت الام دار  
جاورت اعدائي وجاور ربه **هـ** شتان بين جواره وجوار  
ومها قد لاح في ليل الشباب كواكب **هـ** انما هلت عادت الى الانهار  
وتلهت الاحياء شيب مغرقي **هـ** هذا الضياء شعاع تلك النار  
شاب القذال وكل غضن صائر **هـ** فينا انه الاحوى الى الازهار  
والشبه مخذب فلم يبق الدمى **هـ** عن بعض مغرقة ذوات تغار  
لا حياء الشيب الوفي وهذا **هـ** شرح الشباب الخائن القدار  
وقود لو جعلت سواد قلوبها **هـ** وسواد غيرها سواد عذار  
شيان ينقشعان اول دهلة **هـ** ظل الشباب وخلة الاشرار  
وطري من الدنيا الشباب ورو **هـ** فاذا انقضت فقد انقضت اوطار  
فمرت مافته وما حسنة **هـ** عندي ولا الآوه بقصار  
نزدادها كلما اردنا عني **هـ** فالغفر كل الغفر في الاكثار  
ومها اني لا رحم حاسدي لم ما **هـ** ضفت صدورهم من الاوغار  
نظروا صنع التدي فيقونهم **هـ** في جنة وقلوبهم في نار  
لاذب لي قدر مت كم فضائل **هـ** فكانما برقت وجهها ر  
وسررتها بتواضعي تطلعت **هـ** اعانها فاعلو على الاستار  
ومن الرجال مجاصل ومعال **هـ** ومن النجوم غوافض ودرار  
والناس مشبهون في ايراهم **هـ** وتفاضل الاقوام في الاصدار  
عمري لقد اوطاهتهم طرق العلى **هـ** فعموا ولم يظاوا على آثار



لو ابصروا بغيرهم لاستبغوا **هـ** وعنى البصائر من عنى الابصار  
ههلا سواسي الكرام فادركوا **هـ** او سلموا الموانع الاقدار  
ذهب التكرم والوفاء من الوري **هـ** وتقر ما الا من الاشعار  
وفشت خيانات الثقات وغريم **هـ** حتى انتهت اذنية الابصار  
ولربما اعتقد الحليم مجاهل **هـ** لا خير في عيني بغير بار

وله

فقيم بيدرو التقل والنوى **هـ** على البدر محتوم فزل انتهابه  
له من سنا النجر المورد غرة **هـ** ومن هلال الليل الريم غدار

وله

لوحاد من غداة رمز رواحا **هـ** غيث كدمي ما اردن براحا  
فلانت لفضد الراحمين بارم **هـ** فكانهم كانوا الهسا اروحا  
وارى الحيون ولا طاعين عام **هـ** قد راع القدر الخناج ضاحا  
متوارى عرض الجنون وانما **هـ** مرض الجنون بانك يكن صواحا  
ابرزن من تلك الحيون اسنة **هـ** وهززن من تلك القدر دارا  
يا حبة اذك السلاخ وحيدة **هـ** وقت يكون الحسن فيه سلاها  
اهوى الفتى على جناح العلم **هـ** ابد او يخفى للجلبس جناحا  
واحب ذ الوجهين وجهها في الله **هـ** نذا ووجهها في اللقاء وقاها  
يرمى الكيفية بالكتاب اليهم **هـ** ويردن احفد الخسيس كفاها  
من نقتدها ومن ميمات **هـ** زردا ومن الفاتر ارحا

وله

وكم رجل ثوابه فوق قدره **هـ** وكم يلبس السلك الجمان الزند  
فلا يعجبني ذا البخل كثرة ماله **هـ** فان الشا نفعه وان كان الزند  
الظلم

### الطاهر الجزيري

انشدني الشيخ ابو عام ابيانا لم لم يقب نفسي بالتجاني عن لبس جلها  
وتخطي رقبته الى سواها وهي

انظر الى خط ابن شبل في الهوى **هـ** اذ لا يزال لكل قلب ثنائها  
مغل النساء عن الرجال وطالما **هـ** مغل الرجال عن النساء اها  
عشقى امرد والتمني فعشقه **هـ** الله اكبر ليس بخدم عاشقا  
قوله الله اكبر اذان **هـ** وترتاج له الاذان وحشور رقيق الحاشيت

### ابو العلاء احمد بن سليمان المغربي التتوي

ضرب ماله في انواع الادب ضرب **هـ** وملكوفنا له في قيص الفضل ملفوف  
ومحجوب فضمة الاله محجوج **هـ** وقد طال في ضلال الاسلام انا ومكون  
ربما ترشح بالوحاد انا في **هـ** وعندنا خبر بصير **هـ** والله اعلم ببصيرته  
والمطلع على سريرته **هـ** وانما تحدثت الالسن باسند الكتابه النبي  
رغموا عارض به القران **هـ** وعنوانه بالفضول والغيابات **هـ** ومحاذاة السور  
والايات **هـ** واظهر من نفسه تلك الحيانة **هـ** وحيد تلك الهوسات كما  
تجد العير الصليانة **هـ** حتى قال القاضي ابو جعفر فضيدة اولها  
كطب عوى بمجرة النغمات **هـ** لما خلا عن رتبة الايمان  
امرة النغمات ما انجبت اذ **هـ** اخرجتك من معرفة العيان  
ورايت ديوان شعره الذي سماه سقط الزند **هـ** وهشف فيه كالحام على  
غضن النبات من الرند **هـ** ولم يتفق ان النقطة منه ما يصلح لكتابي هذا  
فرجعت الى تعليقاني وعثرت بما انشدني الشيخ الامام اسمعيل  
الصابوني قال انشدني المغربي لنفسه بمجرة النغمات قوله  
مخودنا الله والمسعود خائفه **هـ** فقد عن ذكر محمود ومخود



ملكاً لو انني خيبت ملكهما **هـ** وعود صلب اشار العقل بالعود  
عودي بخاف من الاحراق حبيبه **هـ** ان قال ربي لا جسام البلا عود  
وله من فضيله

يا ساهر البرق انظر اقداس **هـ** لعل الخزع اعوانا على السهر  
وان تجلت على الاحياء كلهم **هـ** فاسق الواطرخيا من بني مطر  
ويا اسيرة حجليها اري سفيها **هـ** حمل الحلي من اعبي على النظر  
ما سرت الا وطيف منك يتبعني **هـ** سرى مامي وتاوبيا على انري  
لو حط رحلي فوق النجم رافعه **هـ** انيت ثم ضيا لامك مستظري  
بود ان ظلام الليل دام له **هـ** وزيد في سواد القلب والبهم  
لو اخترتم من الاحسان زركم **هـ** والعذب ببحر الافراط في الخمر  
فالحن يظهر في سبيغ رونقه **هـ** بيب من الشعر اوبيت من الشعر  
والحل كالماء يبدي لي ضائره **هـ** مع الصناء وتخبها مع الكدر  
فلا يغرنك بشر من سواه بدا **هـ** ولو انار فكم نور بلا غمر  
ما جت غير فها جنتك ذالبد **هـ** والليث اقلك اقل من النمر  
هو او اقوا فلما اشار فواوقوا **هـ** كوقفه العير بين الورود والصد  
تلقى الغواني حفيظ الدر من جرع **هـ** عزها ويلي الرهال السر من  
فكم دلاص على البطا اسافطة **هـ** وكم جمان مع الحياء مستر  
راوك بالمع فاستفوت ظن **هـ** ولم يروك بفكر صادق الخبر  
والنجم تستفهم الابرار صورته **هـ** والذنب للطرف النجم في الضو  
والكبر والحد فخذ ان انفاقها **هـ** مثل اتفاق فتاة السق والكبر  
يجبني فزايد هذا من تناقض ذا **هـ** والليل ان طال غل اليوم باليوم

وله

ي

حي من اجل اهلته الديار **هـ** وابك هذا لا النوى الاحجار  
هي قالت وقد رات شيب راسي **هـ** وارادت تنكر او ازودارا  
انا بدرو قد بدا الصبح في راس **هـ** سك والصبح يطرد الاقمارا  
لست بدرا وانما انت شمس **هـ** لا ترى في الدجى تبدونهارا  
وله

وصغراء لون التبر مثلي جليده **هـ** على غوب الايام والحشة الضك  
تربك ايتا مادامنا ونجلا **هـ** وصبر على ما نالها وهي في الهلك  
فلو نظقت يوما لقلت اظنكم **هـ** نخالون اني من جد الرادابي  
فلا تحسبوا دمعى لو جدد حبه **هـ** فقد تدمع الاحقاد من كثرة الحك

علي به محمد الجزيري

وقع من بعض الجز الى باخر زفار تبط فيها للتاديب **هـ** وبقي بين كبرائها  
موفور الضيب **هـ** وبلغ من الخلو في التبع مبلغا حمة حتى ادرع الليل  
وشمر الذيل **هـ** واقام في مجاورة قبر معوية بالشام سنة حرداء يطوف  
ببقائه **هـ** ويتبرك باستلام اركان **هـ** ووراء تعلقه ذلك امر **هـ** وظل رماده  
وميض حمر **هـ** ولم يزل يتهنئ الفرصة حتى خلا وجهه يوم من الايام **هـ** وانقض  
عنه بعض من اولئك الاقوام **هـ** فنفض على القبر عيابه **هـ** واسال فوفته  
مزايدة **هـ** والتقى به جنيته **هـ** وخطل بدى بطنه طينه **هـ** وخرج منها خائفا  
يترب **هـ** قال ربي تجني من القوم الظالمين **هـ** وفي ذلك يقول

رايت بني الطوامت والزواني **هـ** بمقت ينظرون الي شرا  
لاني بالشام اجمت حولا **هـ** على قبر ابن هند كنت اخي

وله

لسكر الهوى اروي لعظمي مفصلي **هـ** اذا سكر النذمان من سكر الخمر



واحسن من رجع المنافي صوتها **هـ** نراج صوت الشعر يفرع بالشعر  
فلت ما احسن ما كنى عن حكاية صوت القبله بفرع الشعر بالشعر وللشيخ والوري  
في معناه ما لا يقصر عنه بل يربى عليه وذلك قوله  
وذا في ضيقا كشفه فتنق **هـ** فتنق في لثما كشفك فتنقا  
ولي في بعض غزالياي ما احسنى لم اسبق اليه وهو  
واللثم اننا بالتقاء شفاهنا **هـ** صوتا كما دحرجت بالماء الحما  
والغرض من هذه المعاني الثلاثة حكاية صوت القبيل وان كانت الجهات  
متباينة **هـ** والاختار متفاوتة والخواطر طرائق قد **هـ** ثلثنا ثمر في سلاكمها  
جوام بدد **هـ** ولا شجارها اغصان **هـ** ولثامها الوان **هـ**  
**القطر**

له في غلام رومي جليل

وبهجنى يا عاذني مع طوق **هـ** جمع النخول باسره في حضرة  
اسروه من ارض الصدوق **هـ** نفس اسيرة ناظر به ونزوه  
وحيانه لولا ملاحه حذره **هـ** ما ذل ايمان في لخرة كفه  
هذا الشاعر منسوب الى القطير الا ان شعره مخمّر كل التخمير ومخاطب  
بين ولاية الفضل بالنامير **هـ**

لوم يفر جعلت صفحة حذره **هـ** نخلاد قوسي حاجبه ستر الكا  
انظر تناسب هذين التبيين من غير افتقار منها الى اداة التبيين ودلالة  
المعنى عليه من غير احتياج الى التبيين والغرض منه لوم يفر براسه لا تقتضيه  
واوطات سنايك الخيل حذره **هـ**  
وتختم الارواح والموتاحم **هـ** بابيض يتلون لدى الطعن اذرق  
ونجى عناق الخيل قبا شوازا **هـ** تبارى هبوب الريح بل هي اسبق  
اذا

اذا حنوت منها الجو افر في الصفا **هـ** محار سب ظلت بالنجيع تخلق  
لما كان الحجاب بالتحلق خليفه **هـ** ختم بينهما هذا الفاضل بلفيفا **هـ** ورقق عن صبح  
الاصان ترفيفا **هـ** **عمران الطرقي**  
اياها الخيل المغيب شخصه **هـ** بمثل هذا الدهر يجعل عن مثل  
ولو كان حكي في حيوت وميتي **هـ** التي لما جرت كاس الردى قبلي  
كان صفاء الماء شاكل جسمه **هـ** فجاذبه وانقاد شغل الوشغل  
ونافي نراب الارض نور بها منه **هـ** فلو كان من ترب لعاد الى الاصل  
ولم اسمع بالمدح في الغر فاحسن من قول القاضى بوجع الجاني الزور في يدي  
الامير احمد بن سبكتكين وهو

ولما لم يسعه البر قبر **هـ** غدا البحر المحيط له طربحا  
ولم ان ايف

عنت في بعض ايامي على رجل **هـ** استغفر الله ربنا من وقعته  
وقلت عرسك فيما قبل واصلة **هـ** خلا ايت ان تناهي في قطيعته  
فهر عطفه هزائم قال افني **هـ** فخير المراء شج في طبعته  
وله

ما زلت اسر بها والحب نالنا **هـ** والبهدر رابعا صفوا كالشر  
حتى بدا الصبح من لآله غرته **هـ** وعرج الليل في الاصدغ والطر  
**ابو الفضل المنزلي الدمشقي**

له في الحرب

راى الدهر في فضلى سماء **هـ** فاطلع ذى الكواكب في هتبا  
وكف بها يدي عن كل وغد **هـ** يتقبل ظرها وكساه رعا  
واوقع بين اظفاري وبينى **هـ** لياخذ نارهن لدي حبا



لا في كنت انهم قصا **٥** فصر في لحن الدهر ههنا  
ولم اسمع في عدوى الجرب بين المتحابين احسن من قول والدي ههنا  
لنا جرب بين البان مخلة **٥** رصينا به والحاسدون عقاب  
وكنامعا كالماء والراح حجة **٥** علونا الطول الامتزاج هباب  
والبعثا ديون لستون الجرب احب لطرب وهي كناية مليحة وان كانت فيها نظائير

### المقام الدمشقي

انشدني الشيخ ابو عامر قال انشدني ابو الكتاب قال انشدني في المقام نفسه في  
برغمي ان اعنف فيك دهم **٥** قليلا همة مجتنبه  
وان ارعى النجوم لست فيها **٥** وان اظا التراب انت فيه  
هذا الرق ما يكون من المراتي يكاد يفجر عيون الاحباب فنبيل مبدود  
الانهار بل باحواج البحارة

### الامير ابو المطاع

لله لما التقينا معا والليل سيرة **٥** من جنته نغم في طية نغم  
بنينا اعف ميت بانه بشر **٥** ولا مراقب الا الظرف والكرم  
فلا مضى من وشي غلك العذبا **٥** ولا سعى بالذي سعى بنا قدم  
والله هذه الفاظ ما عليها غبارا ومعان ليس النجمل بها جارا **٥**  
لو ان الريح تخلفني السبكم **٥** علفت ببعض اذيال الرباع  
وكدت اظير من شوقي اليكم **٥** وكيف يطير مفضول الجناح  
فوالسفر على رمن تقضى **٥** نغنا فيه بالعيش المباح

### البوزرعة

وجدت في بعض النعاليق هذه الغاشية منسوبة اليه فتقلتها وهي  
اذا عديش ناعم او تذكرت **٥** غراب ايام السرور الطوائف  
ومن

ومن خير ايام الحياة التي خلقت **٥** واطيبها يوم من العيش ما لفت  
اصنابه من غرة الدهر خلصة **٥** كما اغتر من صبا عزيز خائف  
فرضا وسر الله بجمع بيننا **٥** وكل لكل سعد وساعف  
وقد اخذت زهر الربا من طربا **٥** والبست الارض الفضا والزخارف  
فهادى السلاخ الحومكا وعبرا **٥** تودير نفاس الرباح الضفايف  
فاهت النيا الارض عذرا ولم يطف **٥** سوانابه من قبل ذلك طائف  
فانكرها وجبر من الشمس طالق **٥** وروقه ادمع من المزن واكف  
ومالت برحها فروع نواعم **٥** كاهر قضبان المتون الرواق  
لبنا به ظل السرور فكلنا **٥** شروب لما تنهاه عنه المصاحف  
كان ابا ربني المدامة بيننا **٥** من المنظر الاعلى ظبا رواعف  
فعاودنا من راحته وطرفه **٥** كونس لاسباب القلوب كواشف  
ورضا وماء اللذازة غافن **٥** لادبه ولا وجه المودة كاسف  
ومالت فروع البان بين ثيابنا **٥** وجرت على وجه الربا من المطارف  
فماثل هذا اليوم لولا انقطاع **٥** وما مثلنا لولا اخطانا المتالف  
ولله سكا الى الله نجسم **٥** وقال واسم نجني  
ابليت برد شبا بي **٥** وفلك ضعفت رقتي  
اذ لا ازل معني **٥** ما بين مولى وست  
فلك تكلب ايري **٥** وذلك يكلب في استي  
ولله مدغبت عن عيني غبت **٥** لم ادر بعدك كيف كنت  
وجرت وهو عني بالذي **٥** اضرت فيك وما علت  
ولله وثافت في الجون لانه **٥** شمس توارى شطرها بالامر  
كتب العذار على محاسن هذه **٥** بدر عليه علامتنا مستوفز



ولس قد برح الحب بمشتاقلك **هـ** قال له اكرم اخلاقك  
لا تخف واراع له حقته **هـ** فانه آخر عشا قك

**الشريف ابو طالب محمد بن عبد الله الانصاري الدمشقي**

ما طرأ على نيبا جور من الشام في عمقنا هذا **هـ** اعذب منه عذبة لسان **هـ** ولا فصح  
منه براعة بيان **هـ** ولا انقش منه براعة بيان **هـ** وقد نشر نجر اساف من سناج  
خواطره **هـ** وتناجج ضامره **هـ** ما يري بالوشيين وشي الرتي ووشي البرود **هـ**  
ويقية على الورد بن ورد الجني وورد الخرد **هـ** واتقن اني واقتن نيبا بور  
مبصر في من البصرة وهو عليها اللغام معرج **هـ** وفيها الاقدام الخيام **هـ** وكنت في  
عنايل اسقام استعجنها من تلك الاهداء الوبية **هـ** وحيات القيت اليها زيام  
نفسى الابنية **هـ** وتفتت قماير يدي به المحموم **هـ** او يتخلل به المهرم **هـ** بابيات تترجم  
عن اوصاف احوالي **هـ** وتشهد بصدق مقالتي **هـ** اذ قلت اني كنت من حارة المزاج على الغما

قرب اللغام وبعد اهل والوطن **هـ** هماها اورثاني السقم في بدني  
حتت هوى لجبال الشجر راحتي **هـ** وما لها براق الشبح من عطش  
مالي اذ بيع فنون الوجد شكيلا **هـ** اذا شكت وجهها ورقاء في فتن  
بقيت في البصرة الرعاء محتربا **هـ** دما غسلت برغي مغلي وسني  
طور انزاني فيها ذوا يار هري **هـ** من النحول وطورا اذ ابلا غصني  
لرقص برغوثها القفاز في سبلي **هـ** بدها وعودا وزغر البوق في اذني  
ومارها اللع والشمس التي صهرت **هـ** رمل الفلا واذا بت صخرة القني  
وتفنى زائرة تنك تنك تنك **هـ** عن ظهر صبري وليس النوم يحلني  
اذا عرفت مضجعي ظيما **هـ** جائف **هـ** تشرب روفقي واساكت سني  
وبها كالمشرقي اذا اغدت في قري **هـ** وان نفقت من الحن فكالبرني  
ولو فشا خبر فمانيه به **هـ** بارض خبير ظلت منه في محن

بم التعلل لا اهلي لذي لا **هـ** عندي نديجي الكاسي والاسني  
الشكر دامي والكفر ان لست له **هـ** ستيان في جبال اصبح ام خزن  
قلت ودار في هذا الشرف عائد افكان النفاق به سلامة سافرة الا ذبال الجا  
وعافية سافرة الزلال من برا علي **هـ** وبغني في قيد الانعام النظامي مدة نيبا بور  
رافلا في سرايل مضحة **هـ** ناطقا با غار يد مدحه **هـ** انتدع في ليياض الاماني ظلاله **هـ**  
وينتجع لصحة بلاله **هـ** فاما غاسلت ان غاسلت احواله **هـ** وتلا في قفلا حقا **هـ** مولاه  
وخرج في خدمة ركا به العالي الى صوفيان فاستوفى بها اكله واسرق الرزق  
كله **هـ** واقطعت المنية **هـ** دون الامنية **هـ** ولحق باللطف الجني **هـ** ومات في نفس ما ذا  
نكب عند او ما ندي ري نفس باي ارض نون **هـ** فما مدح به نظام الملك من الله  
نظامه **هـ** وادام اياته **هـ** قول **هـ**

نوالك من قدر السحاب انفع **هـ** وقدرت من مجرى الحجرة ارفع  
وهلك تغريق الرأه وانما **هـ** بضم به شمل الشاء ويجمع  
ينيلك ما تبغي من المجد نائل **هـ** عيم وقلب قلب الاري صمع  
لقد ضل من برج سواك من الور **هـ** كما ضل باليد الغوي المنفع  
واسعد خلق الله ساع مشر **هـ** ركا شبه تحذي اليك وتسرع  
اليك ضينا كل وجنا حرة **هـ** من الشام بنجاب الفلاة وتذرع  
سفان آل ما كلل كانهما **هـ** اذا لها الحادي النعام المنفع  
وكبت اليه فضيلة اولها

فرعت ذواية المجد المنيع **هـ** بما استظفت من ود الشرف  
وقلت وقد سمعت به لصحي **هـ** صلوا بيري الذميل عري الوجيف  
فصرنا نشق القيوم وردا **هـ** ونحو الكوس السير الوفيف  
وليس لنا النديم سوى السحاب **هـ** وليس لنا الغناء سوى العريف



فلما ان اتحت بركابى **هـ** غفرت جرائم الرمن العنيف  
ولت القرب بيقينا جميعا **هـ** مفتي الآن من باب اللعين  
وضها اقول له ولم النفس تنفي **هـ** عليه ولا التليد ولا الطرف  
فدى لك ما تزر عليه قصي **هـ** وقصى لا تزر على سخي  
فاني منك في روض اري **هـ** دلت به على حصب وري  
ومن زهرات خطك في ربيع **هـ** ومن ثمرات لعلك في خريف  
وكم عاشرت من عصب ولكن **هـ** تحذرك من الوهم اليق  
وما انا من رجالك في الغواني **هـ** واصل اللعب فان الحريف  
فانت اذ اركبت الصعب منها **هـ** سبقت الى مراك بلا ريف  
ولي حشف وبني نظيف كليل **هـ** فيها حشفي مع الكليل الطفيف  
فان تردد علي فزعتني من **هـ** وان تحسن لي فزعتني في

### اخوه ابو الفضائل هبة الله

ابو الفضائل هبة الله **هـ** لابي الفضائل هبة الله **هـ** واذا قلت انه كاخيه **هـ** فقد ربت  
جل الشفاء على واخيه **هـ** الشفي في اخوه الشريف ابو طالب **هـ**  
يا اخوتي اوصيكم كلكم **هـ** وصية الوالد والوالده  
لا تملوا الاقدام الا الى **هـ** من لكم في قصده فائده  
اقالعلم شفيده **هـ** اولنوال اولي مائده  
فان عدتم هذه كلها **هـ** فانقطعو عن ذلك بالواحد  
وفي قريب من هذا المعنى ما قاله ابو الفتح الدامغانى في الوزير احمد بن الحسن الميمنى **هـ**  
ولقد باصت من الوزير **هـ** ومن بغير زائده  
وغسلت من مع وفهم **هـ** كلنا يدعي بواحدة  
واميتهم عرض الجدار **هـ** فليس فيهم فائده  
ابو العباس

### ابو العباس الجوزاني

له في وداع شهر رمضان عمت بركته  
اقول لشهر الصوم لما قضيته **هـ** عليك سلام الله بورك راحلا  
وقد كنت من سحبان افصح لهجة **هـ** فصير طبعي باقلا نك باخلا

### محمد بن محمد الشطر نجى

الف ظلال السرايق الناطية **هـ** وحدها لهذه الالفية **هـ**  
اقام علك قدورها الجوزاء **هـ** قدر اخاذا ينظم الشعر آه  
يرتد عنها الفكر وهو مهنة **هـ** ويضي في القبول وهو فضاء  
شرف انا في على السما وهمة **هـ** ضاقت بمبرج عزها الرضاء  
وفضائل جابت اخير زانها **هـ** فحنت على ماسطر القد ماء  
ما زادك الا لثاب معنى ثانيا **هـ** فكانها في صدرها اسماء  
قوم اذا خطر الغمام بدارهم **هـ** ظهرت عليه خجلة وحيا  
اقال السماء فما ظلت ظلم **هـ** ابدوا لم تتحل العنبر آه  
فك هذا والله اسلوب غريب **هـ** وعظ في المدح عجب اول من غيرها  
هوام له عند النوايب همة **هـ** باشارها الامثال في الناس نرف  
اذا حل فالجوزاء دست وان **هـ** فوكيد الاقدار والسعد مكب  
من مبلغ اقلامه ان ريفها **هـ** سام وتر ياق معا صني تلب  
وان الناياب الحمر منهن لستى **هـ** وان المطايا البيض منهن تكب  
اغشى وغشى واصطنفى من الركا **هـ** قفل امره يولي الجليل محب

### ابراهيم بن عبد الرحمن المعري

هو في الفضلاء من اوساط الجهور **هـ** والوسط خير الامور **هـ** ولو لم يكن باع الفضل  
للاوساط منبسطا **هـ** قال الله تعالى **هـ** (وكذلك جعلناكم امة وسطا) وهو من ادع الصواب



نقصه بهذه القصيدة فقال الرغائب

قد ظلم الحى وبان الهوى **له** لمن له عيان او قلب  
مثل ظهور الشمس في مجيها **له** اذ رفعت عن نورها الحجب  
بالملك الاعظم مستبشر **له** شرق بلاد الله والغرب  
افطارها ترجح من ذكره **له** وجبته ضاق به الرحب  
فان تذر الحرب يوما حى **له** فهو لها من دونه قطب  
وقد خدم الحفرة النظامية ميثما بشقية صعيد ترابها **له** مستلة المالبطة من جناها  
قدمت نقدا ايا يد بكل ميد **له** وفر شرمها ليد بكل قسم

ولله فيه

حي الدير برامة الجوعاء **له** فهناك اهل مودنى وصفاني  
ايام كنت بها مقيما ناعما **له** افعال بين فراغ وضياء  
هور نواعم ماوسن برية **له** ما بين كاملة الى عذراء  
يخجلن بدالتم في غلى الدجى **له** ويذرن نور الشمس كالجزاء  
هذهها اليك قصيدة من نظم **له** زهر آه مثل الروضة الزهراء  
وسمع قول الحميد الغرستاني في الاثر **له** وهو

لاجل الترك ما يدعون تركا **له** فهم ترك وواعدهم ترك  
كذلك الفعل واحد فحول **له** اليس الضحك واحد فحول

فاجابه عنه بقوله

الاياعائب الاثران مهلا **له** فليس الى معايهم سلوك  
تلك القول افشا وهجا **له** اتدري لا ابا لك ما تكون  
كفى الاثران ان الناس طرا **له** رعاياهم وانهم ملوك

وللمسند شرف الدين ابيات في الاثران لم اسمع حسن منها وهي في معنى ما تقدم  
عليك

عليك الترك من هذا الامام **له** فهم زين المحاضر والمواصي  
باوساط الغلاة لهم بيوت **له** تحضرها باطراف السهام

### ابو طالب المصري

**له** حق الزمان بنية الاخلاص **له** عفى وهاج دوده النعاصي  
ما سر يوم منه الاسامى **له** غده واياحي جروح قصاص  
ومن العجائب ان كل بلاغة **له** جمعت تطاول عنى وحفي غاص  
والطير اجناس تطير وانما **له** للفاخرين حبس في الافلاك

### ابن بابا

باب الادب عليه مفتوح **له** اودت الفضل له وطرح **له** اورنيد الشعر بمقدوح **له** اقال  
عبد صاحب نظام الملوك **له**

يميل اندى العارضين سخا **له** وعزمت امضى الصارمين ذبا  
وانت اعلم الناس فضلا وسودا **له** واطمهم جثومة ونسا با  
واسرهم في الثنايات اغاثة **له** وامرهم يوم العطاء حبا با  
سموت برها نحو السماء كانما **له** ضربت عليها بالنجوم قبا با  
فان تاسبت منها الصغور فظا **له** رفعت عليها بالوآء عفا با  
قلت لندرة في الجمع بين الصغر والعقاب **له** لهذا المعنى المقرطس لهذا الصواب

### المخطاط النظامي

استكرمه صاحب نظام الملوك **له** ادام الله ايامه وحرص على الملك نظامه افانطبا  
وقبض منه الزمان فنبطه **له** واسكنه المدرسة المعجزة مبيبا جود وهو يغرس  
مخبط القد في ارض القراطين **له** ويثير عليها اجنحة الطواويس فدهد بهن  
النونية التي اولها **له**

السوق فترق بين الجنى والوسن **له** والسقم اثر في روجي وفي بدني



هو الوزير الذي قد راض محلك **٤** ما راضها قبل كسر عيلا وذو وزن  
دارت على ظلك الافلاك دولة **٤** شحاخرت له الدنيا على من  
قاله من عدله للفنور في خلق **٤** والشرك من باسده الحذر في كفن  
والعبد في ملكه كالحق مقتدر **٤** والحزم من منه عبد بلا شئ

### عبد الله بن حباب

من مداح صاحب نظام الملك **٤** من الله دولته **٤** وقد صقل صنائع  
ثنا بالثام **٤** كما صقل ثغور الفواني بالثام **٤** فما بلغني من مداحه  
النظامية قوله

ارتياك وافي ام صبا وشمال **٤** تاقع منها عينة وشمال  
الم وفيما بيننا من بلاد **٤** رمال بايدي البعلات هلال  
بنفس خيال ما يزال يشوقني **٤** الى جوهها من صوت خيال  
ولولا وفاء قد فطرت بدنيه **٤** لما شاق قلبي جندل ورمال  
فتدغم كالا سنة في الحشا **٤** له بين احشا والخطوب صيال  
يعاف لحاظ الماء ما هان درده **٤** وان شاقه مما يرمع بلال  
وما للفتى في الوفر ان صبي مخ **٤** اذا عاد ماء الوجه وهو ذال  
ارثها ولا تنظر عواقب مشفق **٤** ففي كل ارض مسرح ومجال  
ولا تحش ان تظا اذا عن مورد **٤** فما كل آل بالبسيطة آل  
وحل صبي الغرم المصمم في العلي **٤** فتعيبك في طرق الخول ضلال  
ولا تبغ او شال القناعة منها **٤** لباغي المعالي غصنة وعفال  
ولذا بانتظام الملك والجود **٤** لكل البرايا ملجأ ومآل  
صام ولكن ليس تنبؤ سفاره **٤** ويجر ولكن المعين زلال  
ابو نصر منصور بن مكان النبريتي

اخف

اختف من بين اهل تبريز بالنبريت **٤** وسبك المعالي سبك الذهب الابريز **٤** وفيما  
اوردت باسده من هذه الكافية كفاية **٤** اذ ليس رآنها في الاصحان غاية **٤** ولانها  
في حشائها نهاية **٤** وهذه اذ قصيد زفت الى السمع العالي بديار الشام **٤** لا ز  
من ظاهرها الكلام مدى الآيام **٤**

اللعين بين البقي السمك **٤** الى هودج واداه ريط ممسك  
يحف به شوك الاسنة والطبا **٤** كما حف بالشمس شعاع المسك  
معناه ان الشمس اذا صورت نشت مشوكة الاطراف

يزن سنام الارض حباله **٤** كما زان صدر الخوذ ثدي هلال  
متى اكتن فيه بيضة الحذر رففت **٤** حواليه طير للقلوب فتشك  
تشك اي تمنع في الشبكة وما احسن الفتى بين البيضة والطير والشبكة بالفاظ  
نظمتها ومعان جمعتها

ومما يعني انه مستر **٤** وكل الوري من عشقه متنت  
تمثل لي منه من الحسن هيل **٤** وضل به مني من العشق مثرك  
فمن مبلغ عنى الحوازل انني **٤** بتعظيم ما عشت اغرى باسك  
اقرب بان الحلو فيه مصور **٤** واسهد ان الحسن فيه مفضل  
واعلم ان العز في سرج ساج **٤** متى فر من ذل فما هو مدرك  
يطير منى قرطه من عنان **٤** يصل نراه دانبا يتحرك  
اذا وطأ الصخر الاصم الهنه **٤** بتعجب يسمى سبطا وهو مدرك  
ويبيع عنى المادى الصخر كلما **٤** تبدى كرم العين في الفم سبك  
ينشط السيف الذي انا انتفى **٤** ويظهر في القاس الذي هو جلال  
وما ان يرى منى جاحا مبرع **٤** الى ان ارى رجاسا فيه ملاك  
فيا ساجا تحنى ولا ماد تحته **٤** نجم بهذا الشرط والشرط امك



فجاءه صهبا ان يراني مطبنا **٤** مطب خيم بالمال ممسك  
يسمك من مكتبة مناف **٥** لهن مولانا الوزير متمسك  
كما في نظام الملك للملك مخ **٦** كذا القوام الدين في الدين فملك  
ولته في نفس النظام جواهر **٧** محققها السحفة لا المحكك  
بها زين السلطان نرسيح **٨** فراع من التاج الموضع مضحك  
من المجد لا من نبوه ممنول **٩** من التبر لا من مجده مضطرب  
وقر السجيا يا عين بعصف **١٠** من الخطب الاجبال فير تذكرك  
علا العارض النجاش جودا لانه **١١** اذا جاد بكبي وهو في الجودين  
فاجب بر وقت الذي هو باذل **١٢** واجب به حال الهوى وهو ممسك  
هذوا بارواه السور على مدبحه **١٣** وبالمندل الرطب الذي تسوكوا  
ولسه من فضيدة

لوسا عفتني سلوة بتعلل **١٤** لنكك نفسي من فاق القل  
ولرحت عن ثقل اللام مر قها **١٥** ولكنت من عمل الغرام مجز ل  
ومها فتراسة موصول بسجاجة **١٦** كالراح تكسرها بغير سلسل  
قال الذي من قبل هذا لم يقل **١٧** فقل الذي من قبله لم يقل  
فالشرق لشكوه باعذب منطن **١٨** والغرب يذكره بانفصاح مقول

### ابوزكر يا بجي بن علي الخطيب النبري

له في فتح خ مشنة وما يستر الله تعالى يد الصاحب نظام الملك من استرالى  
عن يادته الطلب على اثره وهو في الحرب مجده حتى رد وقد احاط بقده القدا  
هنا مولانا العلي وسعوده **١٩** وارغم ثانيه وكبت هوده  
هو الماحد المجرى في نواله **٢٠** وكبت الذي والنذران عبيده  
وما زلت اشكون زما في مرفه **٢١** الى ان بدت لي من ذراه سعود  
فاسني

فاسني منه ذمام عندته **٢٢** لاي خير جارا لا تحل عتوده  
فني ليس بمني في يد بر طرغيد **٢٣** اذا ما انقضى يوم الذي وتلبده  
عصى امره راعي الرعاه لجهله **٢٤** فاصي نفعي بالندير فنوده  
فلتست ارضي لثل هذا الفتح **٢٥** بمثل هذا الشرح او قد اتفقت لي نونية شملت باوصا  
مطلعها ومشرعها ومقطعها ولم استطر من معناها الى معنى سواها وهي  
وفت السعود بوعدها المفقون **٢٦** وترادفت بالظائر المليون  
وعلا لواء المسلمين وشا فها **٢٧** تحقيق آمال لهم وظنون  
واضأت الدنيا وسأل صاحبها **٢٨** من بيني جاني دجى ورجون  
فاضفر مغبر الثرى فسيمه **٢٩** يثنى على سقيا الجيش هتون  
بالفتح فتح بابيه ذو عزة **٣٠** وعدا الاجابة حين قال ادعوني  
ان الحديث لذو شجون فاسمع **٣١** احلى حديثا بل الذي شجون  
اقا الممالك فالسرور مطب **٣٢** في مستقر سريرها الموضون  
شفت عقيق شفاها مفرقة **٣٣** عن مبسم كاللؤلؤ المكشون  
بعد اعراض الباس نال محافة **٣٤** فر الدجى فحاد كالعرجون  
فضل من الله العزيز ونعمة **٣٥** كفت فقول البقي من فضلون  
لما اعتدى جبار الغمام وخرة **٣٦** بالومضى بارق رايه المافون  
في شاخ البست وفود الريح من **٣٧** جر الذبول بصحة المسكون  
لم تغرعه الحادثات ولم تطف **٣٨** الا بمجروس الجهات مصون  
يلقى بروقيه النجوم مناطها **٣٩** ويحك بالاطلاق ظهر الزون  
الست مطية ايادي منعم **٤٠** سلك عبادة لطفه منقون  
في ضمن برديه مهيب متقى **٤١** وعليه بشر موصل مامون  
كالمرخ يبدى لا خفا رغبته **٤٢** والنار في جنبه ذات كيون



فبقي والسنة القنا يندرنه **✠** برحى لجنات القلوب طون  
 وطنى ومن يستغن يطع كالرك **✠** ان يرد يوصف بغيره بجنون  
 واخفن من آرائه متلوننا **✠** كابي براقتن او ابى فلون  
 طورا بجر فواده رس المنى **✠** اى كيف الحق والمجرة دونى  
 ويقين طورا حصنه بالسبي **✠** فتلى ورا اها به مسجون  
 فالجرب تنكح والنفوس وهو **✠** ما بين ايكارتق دعون  
 والبعض نعم والغبار كانه **✠** خرف شقن من لادى حون  
 والسبل عيط وبله من مخنى **✠** نبع كمر تجر الحمام حون  
 رشقا كالحاظ الحان روى بها **✠** العناق فوس الحاجب المغزون  
 ويطير افلاذ الكباد كانهما **✠** من كل ناحية تقول خذونى  
 صمار واج ان نزن وضو بها **✠** تخبرك عن كنية الكمون  
 ونرى الدماء على الجراح طونا **✠** فكانها رمد بنجل عيون  
 حتى اذا انضبت بجار عبابه **✠** عنه سوى حما بها مسنون  
 ركب النجا سحيرة وتخاليت **✠** صود النجا لوه المفلون  
 وتدنرت عصم الوعول مكانه **✠** وغدا كضبت بالعم او كون  
 فاذا الطلائع كالطللى مشوثة **✠** لغوا سهولا خلفه بجزون  
 يطاون اعقاب الحاة كاهو **✠** منهم لرحم المارد الملحون  
 كانوا التوس ولا فون فكلت **✠** سر الرماح رؤسهم برون  
 ولتوا بفضلون الشقى كانهم **✠** نبشوا به الخبر عن مدفون  
 فى قدر ابي الاخذتين ابانه **✠** عن سرج راسى الوطاني حون  
 اعطى المقاد بارض فاس راجلا **✠** يندى الدماء بجاله المحزون  
 مندر جامن طود نخونه الى **✠** سنج من القدر الدنى الدون  
 لولا

لولا عواطف رافتر صنوية **✠** عقدت حباه على دم محتون  
 وقضيه من سيرة عمرية **✠** حكمت بقلنا لسانه الموهون  
 انضلت طير الفلا وسباعها **✠** من ثلوه الملقى بدار الهون  
 نسبوا الى الشيخ الاجل اباقة **✠** غنا دعوني فير ما قد عوني  
 فالذنب ذنب السورى وعجله **✠** والعقب من موسى على هرون  
 ولذلك ارسى كل خلاصته له **✠** ثم الحصون شويت بحيون  
 لى تواضع بالقرسية قاجرى **✠** باليس فى القرنى والعنون  
 اهلا باخلاق الوزير فانها **✠** دمت الحزن وفرحه المحزون  
 قد شال عبا الملك منه بارله **✠** لا يستطيع زباله ابن لبون  
 لم يرح الكفاف الهونيا مزجا **✠** نعم الرفاهة فى رياض هرون  
 ولده وحى له لوى السلطانها **✠** دواجر ليس بالممنون  
 خلق كما ارتد الفزند صفيحه **✠** اهوى الصقال لياكف قيون  
 واسم طون ذكره كل مسافة **✠** فى الارض تائية المزار شطون  
 يغشى ثناه كاتب اوراكب **✠** من بطنى فرطاس وظهر امون  
 ولعل كرم ان المروعة ترتدي **✠** منه با من شامل وسكون  
 فقد اغتدى بالزير رضوا بجمها **✠** واحسن اهلوها برب منون  
 نكبتهم الايام حتى انقضت **✠** مرثوا على النكبات ابي مروون  
 اهون بجر وطيرها لوانه **✠** نادى بها بانار بردا كوني  
 فلنظير غده لان نصيبه **✠** من يومه كعجالة العربون  
 وليسترح من طغى لبات القدي **✠** عجاج لبة دنه المطعون  
 من كف اغيد ما كننى ربه **✠** اذ يشتر به صفته المصنون  
 وليستحى بصيرة من عسجد **✠** مكنالة لكلامي الموزون



لقد استدلني الزمان وقيل ذا **هـ** ما كان لسمع للزمان قروني  
ولم يكن كنوز قارون كما **هـ** ورثت عداه الخسف من قارون  
ولبتن دوحه ملته **هـ** في حفرة اوراق وملد عفون

### الموفق بن حبل الشباني

قال يمدح نظام الملك حسن الفزعلاء وكبت اعداءه في قصيده يقول فيها  
دعيني وعلمي النقي ومناسكي **هـ** فانا في دهرى انيس العوائك  
فان تشنى عزفا وقصفا ولذة **هـ** فبيري الى غيرة فلتت هالك  
ولست اروم الروم والريم الذي **هـ** فلوراهما غيري فلتت كذلك  
ابي الفدي الا التمسك بالنقي **هـ** ومدح قوام الدين صدر الممالك  
وكتب على ظهر هذه القصيدة قوله

هجرت على رغم الزمان موطني **هـ** كما هجر الليث المصور عرينه  
وعمت من شمس الكفاة مشارعا **هـ** لا شرب من ماء المعالي معينه  
ولما نني فرط المراهبة مقولي **هـ** لينثر من در الفريض ثمينه  
جلوت على القم طاس وجه قصيد **هـ** ليجدم في التقبيل عني عمينه  
قلت تلك الكافية كبطانة سندس والابيا التي على ظهرها نظارة اسبرق وهما من ثياب الجنة

### ابو نصر عبد الرحمن بن علي المرسلبي

يقول في الخت على البصار الغاوي واقضار الغالي بعد طلوع النذير واما في القصير  
ضلال ان هجت الى النصابي **هـ** وقد جاوزت خامسة العصور  
فاقم ان عقلت فكل آت **هـ** قريب بعد ايامض القصير

### القسم الثالث في فضائل العراف

#### الملك العزيز ابو منصور عمر بن خير وز بن جلال الدولة

انشدوني له بيتين من فخر بانه دها

لن

لن ملك الدنيا على الجود قبلنا **هـ** ملوك فاللعائن لنا مثل  
وان سقاء الشرب لا عن كرامة **هـ** اذا دارت الصهايا وشرب من قبل

وله

يذكرني برد النسيم وطيبه **هـ** ضازل من بعد ادهت بها ويدا  
ضازل ما ان زلت فيها منعجا **هـ** اجرد من سكر النصابي بها بردا  
سقى القدر ضا طها وجر ناد **هـ** كبد الرحي بدلت من قربة بعدا

وله

وقالوا التحي من قد برات حجة **هـ** وعما قليل سوف غلت بفرج  
فقلت لهم اني تشوف روضة **هـ** بها فوجس غصن وورد مفرج  
وقد زاد فيه بعدة الى بفسج **هـ** أتوكة ان زاد فيه البفسج

### ذو السعادات الوزير المنصور

قاد اليه الفضاحة بخرامه **هـ** وشدها زعم في الفضل على ثبوت وحرارة وكنت عثرت  
بني من شفاه في قمة البيضة فمفت وجه لحة الى تحصيل اخوات لما في التمة انشد  
الايب يعقوب بن احمد قال انشدني ابو طاهر العقصاري قال انشدني علي بن ابراهيم  
المبدع له وكان في حبس الامير

انا كالمسا في المقتض **هـ** ارجو الخلاص من القنص  
بها جت الذكرى بلا **هـ** بل قلبه الآرقص  
مامدت الابام حبل **هـ** اسائة الآقصر  
عافر بالانسان فتر **هـ** مسر الآقصر  
قال المبدع فاجبتة بقولي

قد كنت تقنص الملوك **هـ** ففرت انت المقتض  
لاتياسن من روح من **هـ** يدني الخلاص من القنص





مادام جوك صاعدا **و** جناه مجدك لم يقص  
سبعود ملكك خاتما **و** ونفود نفسك فيه نقص

### السيد الشريف الرضي الموسوي

له صدر الوسادة **و** بين الائمة والسادة **و** انا اذا مدحتك كنت كمن قال لوكا وما انور  
ولخفارة ما اغزرك **و** وله شعر اذا افتخر به ادرك من الجدا قاصية **و** وعقد بالبحر ناصية  
واذا نسب انتب رقة المهاد الى السبيبة **و** وفاز بالقدح المحلى في نصيبه **و** حتى اذا  
اشد الراوي غزليا تزيين يدي الغزاة **و** قال لير من الغزاهات **و** اذا وصف فطرا  
في الاوصاف **و** احسن من الوصايف والوصاف **و** وان مدح تحيرت فيه الاوصاف **و** بين  
مادح وممدوح **و** له بين المتراحمين في الحنين سبق سايج مروح **و** وان تفرقت منه الازهار  
ورابت هناك حرات من العقد تنفض **و** وقطرات من الزن ترقض **و** ولعمري ان بغداد  
قد انجبت به قبواته طلاها **و** ارضفته زلاها **و** انشقت ثمالها **و** ورد شعره دلتها  
فترب منها حتى شرف **و** والغنى فيها حتى كاد يقال عرق **و** فلكلما انشدت محاسن كلامه  
تفرحت بغداد في نظرة لغيمها **و** واستنقت من انفاس المحجة بمراوح نسيمها **و** فن عقد  
سحره **و** ونفود درره **و** قوله في مطلع قصيدة له

وطينة من ظباء الانس عاطلة **و** تستوقف العين بين الخفض والضم  
لوانها بقاء البيت سائخة **و** لصدتها وابتدعت الصيد في الحرم  
تبنا صخبين في ثوب هوى نقي **و** بليغنا الشوق من فرع الى قدم  
وامتد الریح كالغیرى مجاذبا **و** على الكئيب فضول الربط واللمم  
يشي بنا الريح احبانا وآونز **و** بليغنا البرق مجبازا على الضم  
وبات بارق ذاك الشغوب بوضي **و** مواضع اللثم في داج من الظلم

وله

جنى ونجنى والفواد لطبعه **و** فيا من ان يجنى عليه كما يجنى  
الى كم

الى كم نسي الظن بي منجر ما **و** وانسب سؤلظنك الى الضن  
ووالله لا احببت غيرك واحدا **و** الية بر لا يخاف فيستنن  
وان لم تكن عندي كسمي وناظر **و** فلا نظرت عيني ولا سمعت اذني  
وانك احلى في جنوني من الكرى **و** واعذب طعها في فوادي من الامن

وله

رات شعرات في عذارى طفلة **و** كما افتر طفل الروض عن لولا الوهي  
فقلت لها ما الشعر سال جارحه **و** ولكنه نبت السيادة والحلم  
يزيد به وجهي ضياءا ولبهة **و** وما تنقص الظلما من لجة النجم

وله

عطوت باعناق الظباء ونفت **و** وجع عليها الضرع ونعيم  
امطن سجوقا عن حرد ونقبة **و** صفا بشر منها ورق اديم  
شفوف على اجسادهن رقيقة **و** ودر على لباتهن تنظيم  
غرامي جديد بالدار واهلها **و** وعهدي بها نيك الطلول قديم

### اخوه المرنسي ابو القاسم علي بن الحسين بن موسى الموسوي

هو واضح من دوح السيادة ثمران **و** وفي فلك الرياسته قران **و** واودب الرضي اذا قرن  
بعلم المرنسي **و** كان كالفرند في متن الصارم المنضي **و** فمن محاسن سفاره **و** ومحمد اناره قوله

الا يا نسيم الريح من ارض بابل **و** تحمل الى اهل الخيام سلاي  
وقل لحبيب فيك بعض نسيمه **و** اما ان استطع رجع كلامي  
رضيت ولولا ما علمتم من الجوى **و** لما كنت ارضى منكم بلسام  
واني لا هوى ان اكون بارضكم **و** على اني منها استفدت سقاي  
وقد كنت كالعقد المنظم فيكم **و** فها انا اذا سلما بغير نظام  
فلا برق الا خلب بعد بينكم **و** ولا عارض الا بياض حجام



٦٨  
وانشدني الشريف ابو طالب الانصاري قال الشدني الشريف المرقضي لنفسه  
بجانب الكرخ من بغداد عن لنا **هـ** ظبي ينفره عن وصلنا نقر  
ذو ابناءه بجادا سيف مقلته **هـ** وجفنه جفنه والشفة الشفر  
ضفيرة تاه على قنلى تظاخر قنا **هـ** فن راى شاعر اودى بالشعر

### ابو الحسن محيى بن مرزويه الكاتب

شاعر له في مناسكنا الفضل مشاعر **هـ** وكاتب مجلى تحت كل كلمة من كلماته كاعب **هـ**  
وما في قصيدة من قصائده بيت **هـ** نتحكم عليه لو وليت **هـ** فترى مصبوته في قول البتول **هـ**  
وتجملها بعدد الزمان المذهب من الذنوب **هـ** الشدني الشيخ ابو محمد الحمداى قال انشد  
عز الحالى قال الشدني مريار لنفسه من قصيدة

استفجد الصبر فيكم وهو مغلوب **هـ** واسال النوم عنكم وهو مغلوب  
وابتغى عنكم قلبا سمحت به **هـ** وكيف يرجع شئى وهو مغلوب  
استودع السر في ابياتكم قمر **هـ** اراه بالغيب عذرى وهو مغلوب  
رضاه اسخط ام ارضى تلوته **هـ** وكل ما يفضل المحبوب محبوب  
ما كنت اعلم ما مقدار وصلكم **هـ** حتى هجرتم وبعض الهجر تاريب  
ووجدت في ديوان شعره بائية في نهاية الابداع وهي

هل عند عفيفك على غيب **هـ** غرامة للعارض الخلب  
نعم دموع يكتسى زينة **هـ** مرها قبيصا لبلبل العشب  
يا سائق الاظعان لا صاغرا **هـ** عجز عوجة ثم استقم فاديب  
دع المطايا تلتفت الفضا **هـ** تلوب من جفنى على مشرب  
لوا الذى لومناه لم اعتذر **هـ** فوجد من حيث لم اذنب  
ما حدرت ربح الصبا بعده **هـ** لثامها عن نفس طيب  
يا ما طلى بالدين ما سائنى **هـ** اليك تزد يد المواعيد ي  
ان كنت

٦٩  
ان كنت تقضى ثم لا تلتقى **هـ** فدم على المظلوم قتل والذنب  
سال دعى يوم المحي من يد **هـ** لولا دم العناق لم تحض  
شيانا فراس الهوى كلها **هـ** بجهد فترى سوى الاثر يهب  
قلت هذا العمرى كلام انيق غفنى كانشرا زهار اغضه على الرابع ربيع **هـ** ونظام مبيع  
عذب والملمح مع العذوبة يد **هـ** ربيع

### ابن الحسن بن محيى بن مرزويه

انشدني الاديب سليمان الهزواني له

بالنسيم الريح من كاظمية **هـ** شذ ما هجى الجوى والبرصا  
الصبا ان كان لابد الصبا **هـ** انها كانت لقلبي اروها  
يا نذا حاي بسلع هل ارى **هـ** ذلك المغبق والمصطبى  
اذكرونا مثل ذكرانا لكم **هـ** رب ذكرى قربت من زها  
وارحوا صبا اذا غنى بكم **هـ** شرب الامع وعاف القضا  
ابو الحسن القصار

الشدوني له

من كان اضحى منكم معروفا **هـ** فرحبة المسجد ميعاده  
ينصرف الناس لحاجاتهم **هـ** ونحن في المسجد اوداه

### غريب الخادم

كان شيخا كبيرا فقدم خلفاء بغداد فمقطعاه قوله  
قلبي يقول لعيني هجت لي سقما **هـ** والعين تزعم ان القلب بالكا  
والقلب يشهد ان العين لازية **هـ** هي التي هيجت للنفس بلوها  
لولا الميون وما تجني من سقم **هـ** ما كنت مرهقا في ستر من رها  
ولم  
ايا من قوله نعم **هـ** ويا من فعله نعم



٧٠  
 يقول لقد سمى ما بيننا الواسون لاسلوا وقد راهاوا فطعنا فقلت بلى انما لهم  
 وله ام الوزارة ام حجة الولد لكن عيالك لم تحبل ولم تلد قال  
 الحاكم ابو سعد في حديث هذا الخادم قال كنت اشد ببغداد من اشعار ابي الفتح  
 البستي فلم يرتضوا منها واحدا وكذا من اشعار اخرا به وقالوا نريد مثل قولهم  
 اجلي يا ام عمر زادك الله جمالا لا تبغيني برخصي ان في مثل هذا

### علي بن محمد اللؤلؤي

له انرى الزمان يسرنا بلاق ويضم مشتاقا الى مشتاق  
 نوب الزمان كثيرة واشد شمل تحكم فيه يوم فر ان  
 يا عين لم عرضت نفسك للو اوماريت مصارع العشاق  
 وله اذا ما تذكرت الذي كان بيننا من الوصل جارا الدمع سكب على  
 وبث وثار الوجه بين جوانحي تغلبنى الاثواق جنبا على جنب  
 شربت بكاس من يد البيني مرة وقد كنت قبل البيني فامرت  
 فيا غائبنا عن ناظري هو حاضر تغلبنى عاك التذ في البعد القرب

### ابو علي اسمعيل بن علي الخطيب البغدادي

اشد في القاضي ابو جعفر قال اشدني لاساذا ابو جعفر الجاهل قال اشدني الخطيب  
 قضاء من القادر الصانع مقام في هذا البلد الساسع  
 اروح واعذو بلا حاجة وآوى الى المسجد الجامع  
 واشدني واهيف في عينه زرقته قدب على حدة عفر  
 سافر شدي طريقاله مخافة سؤله يقرب  
 وما لي ذنب سوى اني اذا انا اغضبت لا اغضب  
 وله

اظلت في العين فاهديا الى ان ات الدجى سبب هاد الى القمر  
 الجفم

### ٧١ ابو القاسم عبد الواحد بن محمد المطرزي

عربي لب الفضل بالعراق وفتنه من نزع قسيم الجذال اغراق وكتاب  
 التمه مطرزي بسم ابن المطرزي هذا اعترافا في اسندت اليه قطعة لم يسبق في  
 حقها والتغزل في جبرها اشدني ابو جعفر الجاهل قال اشدني الشريف ابن الربيعي  
 قال اشدني ابن المطرزي لنفسه

سقى القدر من جرعاء ما لك فزلا وجدنا به سهل العراة ميعا  
 ويوما حملنا اللوداع صبا بنة من الدمع جالت في الخد ونجعا  
 وقد وادعتني ام عمر وعناقرها فلما رأتني في يديه صريا  
 بكت بين انراب لها وعواذ فابرحت حتى يكين جميعا  
 وله

بحبك في ظلي وخوضك في دمي وبعدك من صلي وقربك من قلبي  
 هب الحنولي ان كان جرم علكه وان كنت مظلوما وذنبي الحوي بني  
 ولم اعترف اني جنيت وانما يصانع بالاقتراف في الم الضرب  
 وعندي شكايات اذا شئت قبل اليك تفاعلي الرسائل الكتب  
 تبارج شوق يحبس الركبة شه وشكوى تذود الخاسر النرب  
 رضيت بعفونك لا عن جريرة فخطك شئ لا يلين لرجلتي

وله عسى طيف المنة بالنعيم بلم بنا على العهد القديم  
 لعل خيال ذاك الحال يسري فينفع غلة النضو السقيم  
 ارقت له اماطل فيه هما يلازمي ملازمة الغريم  
 وكيف نيام عشق تغلبي نورقة طبار بني عقيم  
 قلت هذا العزمي الشعر الذي ورد دجلة فاروى من زلالها وروح السمال بغداد  
 فرفل في سر بالها واستفاد الصحة من اعتلالها



## ابو طالب بن بشران الواسطي

كحني تشد نحوه الرجال وتجو للاستفادة بين يدي الرجال الشدوني له  
لما رايت سلوتي غير متجربة وان غلب صطباري عاد مغفولا  
ضلت بالرغم مني تحت ظنكم ليقتضي التدام اكان مغفولا  
وله في مثل هذا الاقتباس

ما زلت ازجر قلبي عنكم لئمة بان عقدكم ما زال محفولا  
فخلت منكم ما كنت احذره ليقتضي التدام اكان مغفولا  
قلت والذي سبق هذا الواسطي الى الغاية في اقتباس هذه الآية فقد رثى  
غلاما في السباق بما اوجب له حيازة فضل السباق وهو قوله  
وشاغل بالنوى قلبي ليجرح امسى جرحا ينزع الروح مغفولا  
مثنى برجليه عما اخر مصرعه ليقتضي التدام اكان مغفولا  
وله تبسم عن برد ناصع ولا حظا عن مضع فاطح  
وحط الشام فلك انما تجلج عن العرم الطالع  
وله ولا غنى رضى كان الحار مطني ولكن من عيشي سيرضى عار ك

## ابو الحسن البصري

له ولما نعت من لي زائرا وما كان عندي له موعد  
سهرت اغشا بالليل الصالاح ليحلمى به انة ينشد  
فقال وقدر في قلبه وايقن اني به حكمه  
اذا كنت لسهر ليل الوصال وليل النوى فمضى ترفد  
وله ايا دهر ويحك ما ذا جيل فواد عليل والى جيل  
اذا رمت منه بلوغ المني فن دون ذلك خطب جليل  
كافي اري شخصه في الملة بلوح ومالي اليه سبيل

ابو الجوز

## ابو الجواز الحسن بن علي الواسطي

رايت هذا الفاضل بين يدي عميد الملوك بمدينة السلام انشدته قصيدة جميلة في  
نفاية الحسن يجلو مدر من حسنها القلب عن الحزن وهو يومئذ شيخ كبير اكل  
عليه الدهر وشرب ولكن الجاد لو غني لشعره لطرب وفضله واسطة فلوادة  
واسطه وكان قد تجشم بحر جرح لي يخط عينيه احبها اعنفه من شربة الكرم  
ودنيه مشتمل على فوائد من معقوله ومنقوله فتجصني الزمان واقطفني  
عند الحدائق وصرف الرزايا بالذخائر مولع فمما انشدته لنفسه وهو ان  
ما سمعته في فنه قوله

صنفا على رغي لعود الراسة تسوك به الدلفاء بغير الفدا  
لئن شئت منه لعدزار ثرها اراكا ييبا وانثى من لا رطبا  
قلت لعري انه لم يقصر في هذا المعنى فلما ولسانا حيث وضع باراد اساسته  
المسواك احسانا يعني على ذنبه وحبل مجذبا الهم عذرا يسوع الاحتمال في خيبة  
وجرت بيني وبين هذا الشيخ مناشدة كما قيل في اوصاف المساويك ومذاكره  
فيما التفت اليه الخواطر من اختلاف معاينها فانشدني لبعضهم قوله  
ماذا عليك دفت قبلك في الزرى من ان الكون خليفة المسواك  
ايحوز ويحك ان يكون متبم في القدر عندك دون عود اراك  
فاستلحت تحميمه خلافة المسواك عيمة منه الى ارتضاع ريقه وظأ الى ارتشاف  
درة المغروس في عقيقة ومن شوه

واعتقنا ضما يزوب جصى البيا قوت منه وتطحن الهندود  
ثم هبت روية العجوة الكا شيخ ناء والعاذلان رفود  
كلا غم بالصباح سوار كذبة فلواد وعقود  
قلت كنت سمعت قوله ابن هند و



تعاقتنا التوديع عشاء **هـ** وقد شرقت بادي من الدواق  
فما زال الغاف ليضيق حتى **هـ** تشككتنا غاف أم غاف  
فأعجب به وأعجب منه مع امتناع لفظه الخناق **هـ** عند ذكر الخناق نظرا منه  
حتى جاء أبو الجواز في صفة ضيق الضم **هـ** بالاكل الائم وهو قوله **هـ** وتظن الهوى  
فان جميع ما قيل قبله على التقصير عنه **هـ** وقد اتفق لي في معناه ما لا  
احب انني مسقت اليه وهو قوله  
والغاف ضيق **هـ** شلا قد تبدد **هـ** واعتناق ضيق **هـ** هو المزمع من  
واقف قوله **هـ** يذوب صهي الباقوت **هـ** فغنى عن ولا يكاد يتأخر عنه قول ابن هناد  
ولما ان تعاقتنا سمعنا **هـ** عقود الدرد من ضيق الخاق  
فلاول ذوب تذوب فيه الاماني والثاني سحق لتساخن عليه الخواني  
وكم سمحت صدوفه لا رقيب **هـ** يحرم ضمها الا الهنود  
قلت لازالت الشعر أو بعدون نوح الطيب من الوشاة **هـ** وجرس الحكي من الرقبا  
ونهد أبو الجواز الى الهنود **هـ** وعدة من المخذور **هـ** وزاد به نغمة في الطيور **هـ** ولم  
اعود نومي حاجيلك من الرد **هـ** بنون وصادي قتلتيك بهاد

### ابو علي بن شبل البغدادي

رايت ببغداد وقد شد على الادب الجزل از رار ثيابه **هـ** وجمع اقسام الفضل  
ملادها به **هـ** وذكرته في خطبة هذا الكتاب **هـ** عند ذكر السادة الارباب **هـ**  
وفرغت عنه مما يليق بهذا الباب **هـ** وقد كان اعارني صدر الصالحين فائدة  
واهدى الي قدر الكافيا من فرائده **هـ** فلم تمتني الايام لها **هـ** وزاعتني الحواد  
فيها **هـ** حتى عدت من فضل ربيعها زم **هـ** او وردا **هـ** وبقيت بعدها كالسيف **هـ** قد  
فما الشد في نفسه قوله

قالوا المشيب فقلت صبح **هـ** قد تنفس في عيابه **هـ** ان لا

ان كان كافر التجا **هـ** رب ذر في عينك الذواب **هـ**  
فالليل احسن ما يكون **هـ** اذا اترضع بالكوكب  
قلت كناية عن الشعر الثياب **هـ** بكافور التجارب **هـ** من النواذر في الغراب **هـ**  
واخترها **هـ** غبار وقائع الدهر **هـ** والشد في نفسه ايضا  
وحتم فتحة الارزاق فينا **هـ** وانصف اليقين من القلوب  
وكم من طالب رزقا بعيدا **هـ** اتاه الرزق من امد قريب  
وله ربا زبها على الامواح تحكي **هـ** عقارب فوق حيات نظير  
تلوح كقطع ليل في صباح **هـ** كالات على الطرس السطور  
الامير ابو الفضل محمد بن اسمعيل

رايت في بغداد منفر فاض عمل البهرة وهو في لابة فضله **هـ** وكنت اليه بطة الزا  
علي بها مدخنة مبد **هـ** علي بها مدخنة بقر  
اذا اعاوتها البرقيتها **هـ** ليكسي الكاس منها احسن الزى  
تجيد ناظري في عينيك **هـ** جرت في مثل منقار الاوز  
ادرها يا اعر الناس **هـ** على نذكار سيدنا الاقر  
ولم يكديس علي بشي من البار خالطه **هـ** غيرة في قطعت من افواه الرواة **هـ** البقية  
اشرب اذا كان الرمان صاعدا **هـ** وارفض مقالة لام اوعاب  
كاسا اذا مررت حب جبارا **هـ** حلق الدروع على عقيق ذائب

### ابن مخروم البغدادي

داهية الدهر وصحا والغير **هـ** وان عيت عليك انياوم فسلني عن الخبر **هـ** مشي  
نسر لقمان عنده **هـ** فرنج **هـ** وقد حجب بهره وكنت **هـ** فاذا اخرجت اليه الايدي لم  
يكديس الاكف **هـ** تقطر من لسانه البذاوة **هـ** او تعجن في طينة الاساةة **هـ** وتم  
منه في الناس المساةة **هـ** وعهدي به في نادي عميد الملك بمدينة السلام **هـ** رحمه الله



٧٦  
وسقاها صوب الغمام ومحملة غاص بالخاص والعام شرق بامر الاسلام  
وقد اجتمعوا الصلوة اوراق البحر ثومة القافية باغضان الارومة السجوية  
وهذا الفاضل مقصود بيد قائده الى ملكات الملك ووسايله فلما انقلب  
بعين يديه كالرحم بيد الشجاع ما تلا وكما لم يأت بجذو الشمس ما تلا قال ليس  
ارى قد ملك اوراق دمع فانت كالهدي بلع الحبل ولم يلبث ان يصيح في القليل  
اليوم سرام اللام ولو انشيتها بحلق اللام الا انشادك قصيدتك المفضلة  
باللام وتغلبت الرجل من الخط الى الجذع المنسوب لكن على الخط فقال  
ايما لامية يعني مولانا قال اعني القصيدة التي عفت في انشائها شرب القافية  
ووضعت بانشارها فقال على القافية قد عفت الاعلام البهيض باهوا  
ابن الا ان نقش في راسك وتبيض فلما اخذته الصيحة بالحق ورمى  
لهذا الجلود الملق استدار في صمغها على الارض وبديل طول قاصد بالوقت  
واخذ عميد الملك يمشي ما علق بحفظه في لامية التي طاب بها الباسير  
ستاتبع من الخلافة وقد تلم جانبها اشرا بالشر الذي سالت مذنبه مستخر  
من رئيس الروسا وقد اضرب على الشطوط بعد ان كان في كعبة الوزارة ركنها  
مستلما وهذه هي اللامية

اجل لعمري صدق القائل انك حق وهم الباطل  
قد جانتك الاباب مبيضة بعد من الاسد الباسل  
وولت السوداء منكوسة ليس لها من ذلته شانل  
انظر الى الباغي على جذعه والدم من اوداجه سائل  
فلما لعمري ان هذا الشيطان الرجيم استظهر براسه نعال الادم من الكفة  
الخدم ففقد الترفاه وافتت ستائن النعان على قفاه ثم امر به عبيد الملك  
فشبل من بين يديه وحمل الى داره الخاصة ليكا من الغرق في العرق بلفظ اخر  
فلما

٧٧  
فلما افاق قال غامرت بوشك البحر الشيار والجيب غير انك اطلعت  
الراس من جيب قبض الادب ولو كان شمرك سخيلا لحن لقلبك ان يصير  
وجدا وحيفا ولكنك احيت وشويت ورصيت فما اشويت وقلت  
فا سمعت وخربت فاوجعت فانت في خفارة احسانك آمن من خيانت  
لناك ورد المسكين الى الفخوة وكانه هائم رد اليه فواده الا بل هالك  
عجل له معاده ولم يحفر في من شعره الا هذه الابيات  
خليلي ما احلى صبحي بدجلة واطيب منه بالهراة غنوي  
شربت على المائتي من ماء كرمه فكانا كدر زانب وعقوب  
على قري افي وارض تقا بلا فمن شائق حلوا الهوى وشوق  
فازلت اسقيه واشرب ريقه وما زال يبقيني ويشرب ربي  
وقلت لبدرا لم تعرف ذالتي فقال نعم هذا اخي وشقيقي

### ابو الفتح الحسن بن ابراهيم الصيري

وقع الى خراسان فاستدري بظلال المحضر الجعفرة وتمسك بعصمة الخدة  
العصية وحنق منها بمبار الانعام الشامل العام والاکرام القريب المدام  
وكان على وهن عظمه واستقال راسه وتشتق جلده واستبد له ركوب  
المنالك في الاعواد من ركوب صهوات الجياد بجذ لا يغادر صغيرة ولا كبيرة  
الا حصاها وجهه لا يحلى بقيقة ولا جليلة الا استقصاها وقد مدحه  
بالرائية وهو في داو الملك جروفا كان عطفه غنى نائيا ولا عظمه غنى نائيا  
وكن عتونت القصيدة بعلي الباخري فوقع تحته بينين من قبيلة واصفاه  
الى سائر ما شرفني به من ترحيبه وتاهيله وهما قول

كلامك معجز وكذاك خلوي من العيب المبحج للكلام  
فدع باخر زهقا غلت واكتب نظام المعجز الحسن النظام



٧٨  
وكان يخاطبني في كبر الوارده علي بالمعجز البديع ومن عجب الانفاقات ان الشيخ  
بن محمد بن عيسى اخا شيخ الدولة علي البر كزدي طلب بمرور من الوراقني نسخة الفاظ  
الحادي لابن له فجلت اليه وجلت عنده وفك الرز عن عروة الادم فاطلع من  
ظلم الورقة علي ما اقرعه من النظم وصاحب بيان للشيخ ابني النسخ هذا قال لها فبها  
يضيق قصوره عن شأواخيه وهما قوله

علي كاسمه ابد علي وعيسى ضاعل وتخ دني  
هما ثمران من شجر ولكن علي مدر لك واخوه لي  
فرد الشيخ عندهما ان الدنيا محنة والعقبى التقيته وصار ذلك سببا للوحشة بينهما  
وموجب الفزع صفاة صفاة ومودنا بقلع واخي صفاة  
وما النفس لا تطفئ في خراة اذ لم تذكر كان صفاة غديرها  
وانشدني لنفسه

سني وشوي كل منها بطلا ودمع عيني علي الخدين قد هلا  
ولا قول بان الشيب يظلمني بعد الثمانين لا والله بل عدلا

### الشريف ابو جعفر البياضي

ورد هذا علينا فجلنا حيننا واذا نادنا من علاق فضله وزودنا من ثمار عقله  
له في اناس يلقب بمرتب الكاتب وقد ملج فيه وظرف

لكن نيز الناس قد ما ابالك فتحة من شجرة بعر  
فانك تنفث ما صرته خلا قاله ولسمية شعرا

### الاديب ابو عبد الله سليمان

عاش ثمة نبيا بور فوجدته لطيف العشرة رفيق القشرة وفقت عما يتلقى  
من علم الاعراب فقد فيه الكناز الاكتاب حتى كاد لا يكون مكانه البرود والرياح  
مكان الامنة من الرجاء وهو مع هذا اشهر ابناء جنسه انشدوني له  
لو كنت

٧٩  
لو كنت ذا مال وذا ثروة والشيبا آن ولا قبل كاد  
لجاءت جمل بمبعا دها وساعت بالوصل منها سعاد  
قلت نظم هذا الكاتب مست ونثره محقق فليته افنصر على احدى الحائزين وعمل بما هو  
احذف فيه من الالين فان لكل عمل رجالا ولكل مقام مقال

### الفاضل النعماني

راية بزوزن شابا سار في الافاق سري الطيف لا بلا فخر رحلة الشتاء والصف  
قصه نعيم زوزن ابا القسم عبد الحميد في جملة المنجحين وانفع بختات جوده  
في غار المرقوقين انشدني له ابو الفضل السعدي

ربت خود عرفت في عرفات سلبتي بحبها هنانا  
حرفت حين احمرت نوم عيني واستباح دمي لوى الخطا  
واقاضت مع الحجج ففاضت من جنوني سواقي العبرات  
لم ازل من منى منى النفس حتى خفت بالخيف ان تكون فانيا

### ابو طالب احمد بن محمد الاديب البغدادي النحوي

لفظة الغربة الى خراسان فاقام ببلا دها ورجعت به بغداد وهو من افلاذ الكبادها  
وهو صديق الصدوق منذ سنين وقد وجدته في انواع العلم من الحسيني ولم ار  
من حوى القنون مثله علي ان الدهر قد نجس حقه وظلم فضله وعقدت بيني وبينه  
المودة مناسبة الاداب وانما لمن اوكل الاسباب اقراني الاديب يعقوب بن احمد  
النيسابوري جزوا فخطه حشمتا علي قصائد ومقطعات من اشعاره فاخترتها  
اللائق بكناج هذا فقال لي محمد الامير الاردستاني مؤملا نداءه وصمغ اجداه

فاخرج مجودك املا في ثمان له جبر اذ المستر راحناك خبا  
كم صاع جودك بيد الياس مقرضا ولان عطفك لي وسيف تحضيا  
وما نأمت بشعري استمع لسه الا ليعلم فضلي شتر ما كتبنا



ولا مدحت الاولي دون الجهم اذا التقي البارصيه اجانه كسبا  
رفعت قوما بشعره يوتخفت كالغيم شم الذي يستعبد العشا  
ايطلع الدهر في عطفي وقد سوت عني النشون وعظمت الزمانا ابا  
وله يا قاتلي بصدد ده رفقا فقد شئت الحسود  
بالامر حبت مسلما فلتيت دونك ما يؤد  
ان انت عدت لملها بالله احلف لا اعود

لوقلت ان هذا سم وليس لشعره لما خطبت الحى ولا قدريت الصدق

### الوطالب عزم بن عاصم الاسدي البغدادي

نزلت به الاسفار الى بوشنج فاستوطنها وانتالت التلاذذ عليه كرم الضبع  
واستقم لها استقرار الظفر في برثن السبع وحسنت اثاره على الخلفه اليه  
المقبلة مما لديه والشدة في نفسه

اضعت الشباب وخفت المشيب برفق الوقار وخلق الرهن  
ولم ترع سما الى واعظ فمتى ذا اما آن ان

وله قد كتمت الحب حتى لم احب قلبا مطبعا

والهوى ارفق بالصبر اذا كان مديعا

فاغفروا ذلتي صب جعل الدمع شفيعا

وله يا سبيبه الرشا الاجور الحاظا وجيدا

هل لعيش فات رد فلفقدوني حميدا

انما يرمي فطم الوصل من ذاق الصدودا

القسم الرابع في شعره الرئي والجمال واصغفها وفارس وكرمان  
الوزير الصفي ابو العلاء محمد بن علي بن رسول

من عليه الكتاب هو الاخيلين على انواع الفضل من كل باب قال اللفظاري مشورا  
والخط

والخط وشي منشور ولم يزل منذ خلعت عاتقه بين البلقاء منظور كالأعر المحل  
بيي الدم المصنعة مشهورا وانتق لي اني لقيته في الرئي بدرب زاهر ان قصو  
الحجر الحبر وانتالت علي من محافرة الازهار والزهو والشدة في فيه

يا حادي العير رفقا بالقوارير وقف فليس بجار وقد العير

واحلب ما في عين طالما فمت حمر الدموع على البيض القامير

فاجب بها ونجب منها وقال لولاد هن ركبتي ارفقت على نسيبه ان هذا الظلام

كله طيب ولكن ليس لواء الركبتين طيب ثم انتقلت بنا الاحوال الى ان

كدت ضافسة الصنعة ماء الورود ففضونا اردنيه كما يفضو الغنى على البرود

وحدا دار بيني وبينه انه كان انشأ رسالة في تفضيل الحر على البرد ففنا قصته

برسالة على الضد فقال لي لا تفضل البرد الا بارد فقلت ولا السخنة الا سخنة

عين فبقى كالمجهوت ملجأ بالكوت وانا مع هذا مني على معاليه بل انما

غير طاعن فيه لبسان الانتصاف ولا يسه على خشونة واردة على كدورته

فما الشدنيه لنفسه قوله في بعض المتكبرين عليه

دخلت على الشيخ فبني دخل فغر بل عصصه وانتحل

فقلت له موثرا لضمحه وقد يقبل الضمح من نخل

اذا كنت سيدنا سدا وان كنت للنحال فاذبح فخل

فقال اغتفر زلتني منها فاني تغل بزيت وخل

وكم من وزير كبير عراه عند قضا المحقوق النخل

اخل بجن دهاة الرجال فازال يصنع حتى اخل

### عبد بن قورجه

هو في الصنعة من النحول والبقية على فضله طرف من الفضول او شوه فرغ شعر

الاعني اعني شاعر معة النعمان وان كان هذا الفاضل منزها من معة العيان



الشه في الشيخ ابو عامر له

دعني امه لطيفي ٤ لا تعلقن مطبتي  
 هذا الذي في عار ٤ فقول مك ضيفي  
 اتميتني وجدواتي ٤ سميتني الميتم  
 تقبل نورك مني ٤ ولوان فير مني  
 سهل علي مناله ٤ لكن بلاني غني  
 ونجتي لايتي ٤ لعلك دهلبيتي

ومن ابكار معانيه قوله

ما شاقني حبس وما خفي ٤ ما جئ من حادثه افتاري  
 جرتني الدهر باحدثه ٤ تجرته البياض بالناير  
 وانشدني نفسه بالمرى

جعلتك منك يا سكين ملاذا ٤ وجئتك عاندا ارنى معاذ ا  
 وهبك قلتي فيقال عبد ٤ جني المولى عليه فكان ما ذا

ابو الحسن اسمعيل بن حميد العلوي

كان خبر هذا الفتي تزامي الي واسمع انه قد نبغ وان قبض فضله قد سبغ  
 وهو في ريجان صباه سبق القاضي حيدر اباد ٤ فقلت اقترح على الايام ان اكلني  
 بطلعة فاقف على صيفته ٤ كما وقفت على صغته ٤ حتى اتفق حصولي بالري  
 في ديوان الرسائل ٤ وكنت انتظر انه اذا سمع بي يقصدني اما صفيدا او متفيدا  
 فلما تراخي عني وتفتت عن استبطائي اياه مدة مديدة ٤ قلت في نفسي  
 لعل له عذرا وانت تعلم ٤ ولم تفت خبره فزعموا انه صاحب فراس منذ اسبوع  
 تكاد تنجر عليه عين الفضل ينبوع ٤ وكنت اليه اعوده بقوله

عجل الله برؤ اسمعلا ٤ وجلاله الشفاء عفا صيلا

لا يرو عنه

لا يرو عنه الذبول فقدهما ٤ قد محمدنا من القناه الذبول  
 ونسيم الرياض لا يكفي الصحة ٤ الا بان بهيب عسلا  
 فجل اليه القاضي حيدر هذه الابيات وهو لما به مستعد لما به فكتب الي  
 بينين ٤ تمل بها بينان يرتعش ٤ وقلم لا يكاد ينقش ٤ وهو  
 رميتني وسر الله بيني وبينها ٤ ونحن بالكناف الحجاز رميم  
 فلواتني لما رميتني رميتها ٤ ولكن عهدي بالنضال قديم  
 وانظما بعد ذلك بساعة ٤ وفي قلبي منه حسرة ٤ اتجرعها ولا اكاد اسفيها ٤  
 وفي العيني عبرة ٤ اهلها من الشون ثم اسيلها

ابو القوام

رأيت درجها تخط كانه الدساج الحسرة ٤ اني كيف له الوشي فضول الاولاد ٤ يغف  
 له الجفن نور الخائل ٤ افا سمره ففي القلم ٤ ودون القلمه غير اني انبئت لحسن  
 معرضه ٤ ويدرقته في خفارة نسجه ٤ وهو قوله

نسيم الصبا كيف السبيل الى نجد ٤ وكيف هم بعدي ترى وجد وجد  
 ترى حفظوا العهد الذي كان بيننا ٤ فاني الى يوم المعاد على العهد  
 سلام عليكم لا سلام مودع ٤ ولكن سلام لا يزول على البعد  
 وله باصفهان سقاها الله لسكر ٤ لولا الفؤدة ما فارقت نفسا  
 ويلى فقلبي عراقي يرق له ٤ وقلبي جبلي قد جفا وقسا  
 لا يرد الله احتائي بزورته ٤ ان كان سلوانه في خاطري عجا

ابو القاسم بن ابى العلاء الاصغري

رايت له رائية دالة على اغترافه من بحر غرير ٤ وارثا فخر من قديم كبير ٤ وهو  
 المسك من عرفه والراح من فمه ٤ والورد من حذو والدمع من اذنه  
 نجت بابل من سحر مقلته ٤ والروم من وجهه والريح من شمّه



ولم فلا بد من غلبتك انوارهم كوني **١** ولا يهولك القاب لهم وكنت  
 لا تحب الصدق المستطاع **٢** اذا صفت فان لا تسمع انا  
 الاستاذ الرئيس ابو نصر محمد بن محمد **٣** الا صغى في  
 شاب طري الادب غنى الشاب على الشعر غالى السمع **٤** ورد في هذه الرقاب  
 العالي النظامي في ابور فكان وروده كورود الورود **٥** بعد ان حار برود  
 البرد **٦** ونشر علينا من جلال فضله ما لا يبلغها الجديان **٧** ولبط من عبقري  
 يده ما ليس الكاتب بمثل يدان **٨** فما تشبهه لنفسه قوله من ابياتنا في الجمل النظم  
 يا نظام الملوك يا ذا طلعة **٩** من جبين الشمس احيى مشرقه  
 الموالي كلهم في نعمة **١٠** ما تنى عنك عليهم مخدعة  
 لا تذر عبدك من جلهم **١١** خارجا كالنخلة المسترقة  
 ولم يعاتب بعض اصداقائه  
 طوبى ردآر ودي لا كطي **١٢** يراد به البقاء على النقاء  
 وما ظني باعداني اذا حاس **١٣** يكون كذلك حال الاصلاء  
 ولم الناس اعداء اذا جرتهم **١٤** لمقام واحادق الممول  
 كالرج قد تظنى السراح لضعفه **١٥** وتريد في ضوالم في المشعل  
 وانشدني لنفسه

شرق وغرب واقرب تلقى الذ **١٦** تهوى وتغزاني وجه شخص  
 وارى المهانة في اللزوم فخلها **١٧** ان التاع بارضة سيرة شخص  
 والشدة لنفسه ايضا في مملوك **١٨**

بلت بمملوك اذا ما بعثته **١٩** لامر اعيرت وجعلت مئة النمل  
 لمجد كان الله خالقنا عني **٢٠** به المثل المضروب في نوح النمل  
 قلت هذا الفاضل ترفق النثرة كان **٢١** لفظا فوق النظم وكلا الخطيبين مخرج  
 كما

كما ان كلا السائين منه فصبح **٢٢**  
 الوزير ابو سعد الاحب **٢٣**

كان انواع الفضل كانت حافية عن الدنيا فآتت به الى آية **٢٤** وناهيك بدو ليش  
 سكن تلك الغابة **٢٥** وله في رسالته فلا تدنو

جلالها الصيقلون فاطمونها **٢٦** حفا فاطمها بتقى باثر  
 وفي قصائده مشعر **٢٧** ليسير بارقاء السرحان وتغريب النمل **٢٨** وكانها نسيم  
 الصبا جانت بريا الغنفل **٢٩** وهو في جواهر بدر جهرهم بالازر آوى على من  
 كان في عصره من الوزراء **٣٠** انشدني الارب سليمان **٣١**

اياديع علوق بالمعنى **٣٢** أنت بها مغرم ام انا  
 وباطلل الحى ما بالنا **٣٣** لبيت البلى ولبيت الضنا  
 بشرقي سلمى لنا منزل **٣٤** رفيع القواعد على السنا  
 اتقنى فقالت لا تزا بها **٣٥** نعم الغنى ان توى عندنا  
 فقلت لها اين مفاكم **٣٦** فقالت ونحنى بحزوى هنا  
 ولكن من دوننا باسلا **٣٧** يفار علينا اذا زرنا  
 فتناور اذا جئنا **٣٨** فاقا علينا واقا لنا

ابوطاهر الوردستاني

له **٣٩** فلو سدت بغي عمرو **٤٠** فاقوم بوازيكم  
 ارى الكفانكم تبلى **٤١** ولا تبلى مخارنكم  
 وله **٤٢** ان الزمان لمظلم ما ليله **٤٣** ليلا يضئ الصبح فيه مسرا  
 قالوا خفيت فقلح حاشا بلنا **٤٤** شمس وان الشمس ليلا لا ترى

الاستاذ ابو غالب الغيب

رجانة الظراف **٤٥** ولهمزة الشاب فيه اثر النسيم في القصب اللطاف **٤٦**



ولم شعر كوجهه بضعف الوصف عن بلوغ كنهه وليس يحفر في من شعره الآقلا  
فيم قلب ليس يهد أساعة ونيام طرف لا يذوق رقادا  
وقوله يقال ابن شكا وابن الميث وقد يشبه الشبه العسجد  
نقاس ابن بجدة كل العلوم بمن أخذ اليوم في العجدا  
وقوله ابني انفسى وكفى سادي وعيني كميل بسوك القناد  
اذا قيل ريس ما تشكلى اقول بشجو فوادي فوادي

### ابوالفتح المعروف بفروجه

كاتب حاسب من كفاة الديوان وثقات السلطان واستفدت مجاسته  
ومواسته من مجلس السيد العالم شرف السادة وكل خير عندنا من عنده  
له من الفيتة التي مدح بها نظام الملوك

فيا راحة الارواح علل اهل الهوى بقدر وصال او بوعدا لقاء  
يقر بعيني ان يدوم لي الهوى وان كان فيه لوعتي وعنائى  
فان شئت فانفنى وان شئت خرت فلت ببال علك طول بقاءى  
وكتب الى بعض اصدقائه يستزيره

دعاجه مكرونة وقهوة بنت سنة ان لسط الشيخ لها جد دعوى منه  
واحسن ما سمعت في وصف الاجاج المكرون قول والى رحمه الله تعالى  
ونكتفى غدرة بقتلى مصلوبة عذبت بنار

### ابو علي هلال بن المظفر الرجائي

متقدم القدم في الادب لم يفرق في ذلك النذب وورد على الحفزة النظم  
ورودا فكاه من الاقبال برود الاول غط في الشعر صالح ودام فضله  
في ابيك الادب صادق انما التقطه من اشعاره قوله

سلام على شمس الكفاة الموقل رضي امير المؤمنين ابي على  
سلام

سلام يحاكى عذرة ونسبه نسيم الصباحات بر بالقرنل  
فيناه بمن شامل لمؤمل جداه ويسراه يسار لمعل  
اذا اجتمعت حيد الملوك حبتهم على باب المعمر ورواد منزل  
فلوردة الايام كسي بن هوز الكان وبواب لاير عبرل  
وله فصل مغرم لم يجن قط جناية وليس له الا محتكم ذنب  
وله واني لاسمي العالم ان ترى على اروس اولي بين المقانع  
وله او دعت سرى مستكنا فبتر الاحق في الحال  
من يضع السر لدير فقد اودع ما فوق عر بال

ومن ملج غز ليانه قوله

اني ليعجبي العذار محسنا والصغ مطوحا عليه فرقا  
ويصيد في القد القويم كانه عفن اذا اهترت به الرح انثى  
وليثوقني سحر العيون المجلى ويروقني ورد الخذو والمجنى  
الاستاذ المهدى بوالفضل اسمعيل بن علي العبد المذنب

انقطت ببني وبنيه صحبة في ايام الصاحب وانا يومئذ الكتب في ديوان الرضا  
وامت الى علو الجاه بتلك الوسائل وهو في وزارة الامير قلمش بن عمر الدرة  
وافترقنا بجر جان ولم يكن في ظني ان سهلا والثرنا يلتقيان وقع كل منا  
باستشاق الرباح وثيم البروق واعتقاد مالوم الذميين من رعي سالف  
الحقوق احق من الترتك علي واعاد بلقائه رونق الشباب الي وجمعني  
واياه بنسب ابور ظلال الحفزة النظامية التي هي سمط يقتطع فيه الاحرار  
وشعب تسيل اليه الزوار فتجد العهد وتاكدا العهد وتذكرنا ايام الحى  
وعهد الصبي وما زالت به حتى انشدني من شعره بيتين ونحت بهما الكتاب  
لا بل رصعت بهما السحاب وهما قوله



انا الحام مهبيا في القرب كذا **هـ** وفي الرقاب غراي محبلي المنصر  
لا بد ان انقضى الدهر ذو غير **هـ** يحتاج فيه الى الصماعة الذم

وكتب اليه بعض بني البني

هو ابو الفضل ما كونه به **هـ** قال الفضل في الانساب عبيدي

ارى له من لزوم طاعته **هـ** علي ما لا يراه عبيدي لي

**السيد الاجل الرضوي والفرزدق بن الحسن بن المطهر بن علي**

من اعيان الاشراف والسادة **هـ** اتفق اكلتالي بغيره الفراء واستضافني بزمه

الزهر **هـ** بالرعي الا ان الالتقاء كان خلصة والاجتماع لحظة وما زال اجار

تواحي الي **هـ** باثنية الجميلة علي **هـ** فيزداد غرس ولا نه في قلبي اثمارا وهلال وفا

بين جواحي اقدار **هـ** ولم اظفر مما القاه بحر علمه علي **هـ** الالهذين البنيين **هـ** وهما

جانب جناب البغي دهر كحلة **هـ** واسلك سبيل الرشيد عدو لزم

من وسخنة عذرة او فجرة **هـ** لم ينفع بالرحض ماء القلم

**ابو الفرج علي بن الحسن بن علي الموفق**

رايت له ديوان شعر كبير الحجم فاخترت منه هذه الابيات **هـ** علي حذ عجلة مني واناسو

لبعض رضائي **هـ** استيفاز البدوي المصطلي الشاف **هـ** وهي قوله

اصك ام عذار قد تبدي **هـ** هو الي بدر غرتك المفدى

ام اجبلي الجبال عليك غفلا **هـ** تحكت له طرازا صجدا

ابن ذا الامر لم يتبق قلبا **هـ** لم يخفق الا شيئا جدا

وله **هـ** يا نسيم الجنوب بلغ سلاوي **هـ** من بكفة صحتي وسقامي

وله من حمزة

نفس الصبح في الاغاف من قلعة **هـ** ومات جرح الدجى عجلان من فرقة

وصنق الديك انسا بالذي لغت **هـ** هناء في دهر الاظلام من شفقة

فها

فها صمودام صحن مجلسنا **هـ** يفوح سكا اذا ما صب من عرقه  
ولم انزع الى ان انعم النظر في قصائده **هـ** فالتقط شذورا من قلائده **هـ** واثنيتها في قلائده

**ابوطاهر الشيرازي**

ارتبطه صاحب نظام الملك بحسن خطه **هـ** وفوز قد همر من الادب وروفرسته

فلم تنفس المدة **هـ** ولا النفقة المدة **هـ** حتى انتقل الى جوار ربته **هـ** ورايت ديوان شعره

بخط يده **هـ** فكان المعروض احسن من لابه **هـ** وكانت آثاره بانه مفضلة **هـ** العورة

بيانه **هـ** فمتا تنفسه من شعره قوله

صبي الله في الامور وكيل **هـ** انه في الخطوب نعم المعين

ثقتي والرضا بما قد قضاه **هـ** روضه طلحة وماء معين

ورائت في ديوان شعره كعنه النجيات التي ما فيها طلاوة ولا عليها طراوة **هـ** ولا بها خلاوة

**محمد الخيزر**

هو من خير فارس **هـ** وفي الخيزر فارس **هـ** طلعت عليه سعادة الانصال بالخدمة

النظامية **هـ** او تشرف قدمه بالمصير اليها او تخلص فخر بالشاء **هـ** عليها **هـ** وله شعر

كالشهد **هـ** يلوح عليه سماء الزهد **هـ** فنه قوله

نسب الصبا ان جئت ارض اجني **هـ** فخصتم مني بكل سدا

وبلغتم اني رهين صبا **هـ** وان غرامي فوق كل غرام

واني ليكفني طردق حيا لهم **هـ** لوان جنوني منعت بمنام

ولست ابا لي بالجنان وباللظى **هـ** اذا كان في ذلك الدمار مقام

وقد صحت عن لذات نفسي كلها **هـ** ويوم لقائي يوم فطر صلي

**ابو الفرج محمد بن علي بن محمد بن الحسن**

وردني بامر زفا سوطي مدرسة السراجيين **هـ** ودخلها طويلا وسكنها

عرضا **هـ** ولم اره **هـ** لكنني سمعت خبره **هـ** وهما بعض اصدقائي فلم يذل هجوعه الاقص



ولا جرت بدمه عرضة الامس ولم يبلغني من شمره غير ذلك الهديان  
فصفت عنه عذبتى القلم واللسان واذا وجدت غيره فقدت سيره

**ابو هلال العسكري**

له لي حسن ثأفون منه فاذا قدرتها كانتا منه  
ان عمر المرء ما قدسره ليس عمر المرء من الازمنة  
وله لقاء كتنا البدر وعزم كظبا الهند  
حليف العزة والمجد ومولى الغايب المجد  
اتاه العلم والحلم صبيا وهو في المهد  
وله ما بال نفسك لا تهو سلاقتها وانت في عرض الدنيا تفرها  
دارا اذ اجانت الامال بفرها جانت متقدمة الاجال تخرها  
اراك تطلب نياتها فكيف تدرك اخرى تستطلبها

قلت بلغني ان هذا الفاضل كان في السوق وتخلل البدر السوق ويحلب دراز  
ويحترق بان يبيع الامعة ويشترى فانظر كيف يجد الكلام ويسوق وقابل  
هل غرض من فضله السوق او كان له في سوقه الفضل اسوة او كانه استغاثهم  
الاشعار كسوة وهم نعم بن احمد الخبز ارزى وابو الفرج الواو والسرقي الرفا  
اما لم فلان يدحو الرقاقة الارزمية وليكو في اشعاره تلك الرزمية واما ابو الفرج  
فقد كان يسعى بالغواكر رانحا وغاديا ويتغنى عليها مناديا واما السرقي فقد كان  
يطير الخلق ويرفو الخلق ويصف تلك العبرة ويرغم انه يسترزق الابرة  
وكيف كان فنده حفة لا تخلو من حفة وصنعة لا تنجو من خرفة وبضاعة لا تلم  
من اضاعة او مناع ليس فيه لاهل استمتاع وله

ارى الدنيا تميل الى الناس لانهم ما لنا فيهم صلاح  
بقيت كطائر في قفص باز جرج الجسم هيف له الخباخ  
وله

وله دعا لومي فلو مكنا معاد وقتلي العاشقين لهم معاد  
ولو قتل الهوى هل النقا لما تابوا ولورقوا لعادوا  
وله سنى الله قمر الي بقران موثقا سجت به في اللهو عطف منزى  
كان سقيط النج في جنباته صفائح كافر على طود منبر

**ابو الفرج ابن الجهم بن خلف**

كان ابو من اعيان الدهر واخراة العصر محمود البطل لسان مشهور البطل مكان  
ولم ينظم ابره من المعنود ونقرا حل من المعنود وكلاهما الطيب والطرب من الغمام  
اذا صاح به بنت المعنود وليت لاعدى عبادة ارضاها له الا ان قول هو كواله  
في طريق الفضل قاله ومن محاسن كلامه قوله في نظام

ولى اعمل تضنى وتغنى كأنها مسار غمام او مشارحام  
فما انبسط الا اغنا مقتر ولا انقبضت الا اخر حسام

**ابو الفرج محمد بن محمد بن حبيب الهذلي**

نكتة الدهور والايام وزبدة الشمو والاعوام لفظته هذه ان فاعار خراسان  
من نتاج طبعه لابل من سايح وشبه وصنف وقد اتخذها وطنا ما تركها من الخلق  
البرود عطفنا ومن عصب البرود عدنا ولم يزل في قيد انعام الشيخ الموفق حتى لحق  
ذلك الصديق الكبير باللطيف الخبير بعد ما غني ابو الفرج برهنة من الدهر مصطنعا بر  
وهو في ارتباطه والتجمل به موفق باسم ثم ذكره وهن العظم وكلال الخاطر بعلبة الشيب  
عن تقاطع النثر والنظم فعاد الى الوطن الذي فيه درج والعش الذي منه خرج فطاف  
البربر اغراضه وارضاها لمظنه ومناخه وادرك عليه عميد الملوك ابو نصر انا والله برها  
رسما اصلى رياسة ورفخ معاشة ولم تطل به المدة حتى املا مكياله واهات  
برآله وزقت الى المنزل المورود جماله تغذته الله بغيره وبواه مجرحة هبانه  
وكانت بينه وبين والدي صداقة صادقة ومودة معقدة واخفاصه يطبع من





حب واحد راسهم **و** يحيى بروح واحدة نفسيهما **ف** انضافت الى ذلك  
مجاورتي آية في المدرسة النظامية بنينا بورستين انفقتهما على الاستقامة  
بزاهر بدرة **و** الاغتراف من زاخر بحره **ا** اذا فارغ من مودته بين مودته  
ومكتب **و** مذل منها باعتراف سبب **ا** اولد من انتاج النسب **و** كان قليل  
المبالاة بشعره غير ملتفت اليه لسهولة ما خذه عليه **و** كنا نطلبه على شرف  
الغمام فنجد على طرف الغمام **و** كان في بيته الذي يسكنه حب **ا** كانه حب  
يرمي اليه بمسوداته على خرف القواطيس بطونا وظهورا **و** لم نكد نصل اليه الا بعد  
سنتين بله شهور **ا** ورنما كنت انتهر الفرصة فامسح باحتجائها الحقة **و** اولد  
منها بنية المريس **و** اخراج بها فخرج يعقوب بالقيص **و** قد نجني الدهر بفوايدي  
منه فصارن فرائد الاما زينت به هذا الكتاب **و** كان سحر البديهة شديدا  
العارضة بموج بهفة **و** بيت ابن البديهة وقلمه **و** كان اكثر ما يجوده خاطره  
الخطارة مقصورا على الافتخار **و** حتى لمن خلق من صلصال كالفخار **ا** ثم حلي شجا  
مثل تلك الاشعار **ا** ان يخرق الارض ويبلغ الجبال طولا **و** بعد فضل الفضلاء  
بالاضافة اليه فضولا وهذه قصيدة لمجدح بها الشيخ الامام ابا المعالي عبد الملك بن  
عبد الله بن يوسف الجويني مظهرها

مجد على موق العروق كالنار **ا** ومنصب كالزيتا حبة وحقا  
وطود عز بطول النجم قنته **ا** ويزعم الفلك الاعلى بان شاج  
مقابلات على في بيت علمه **ا** كالزهر تفرق افراد بار واج  
بيت ترده فيه سود عجيب **ا** والخلق بين سلامات وامتناع  
للدين طينة والعلم صحنه **ا** وللعلى ركنه والحج للرجي  
هذا الموفق في علمه **ا** سوده **ا** يذكو كبد الرجى في الغيب للرجي  
ساد الاثمة والاعيان مقبلا **ا** من قبل ان تسلك صفح العاج

امامة

امامة عرفت فيها رياسته **ا** كجدول التبريق ووضو دياج  
ثناؤهم ومواضيع ونغمته **ا** حلي اليد واعناق واوداج  
قابليت بيت على الكذبة نكته **ا** والنطق لطق بليغ الفضل محاج  
هذا الطلام الذي تذكروا الله **ا** يغني سنا البدر في طرف كذا ليلته  
ولم من فخرية

بالوزارة مالي لا اخص بها **ا** وما لها لا تعلني او تشرف بي  
ولم من اخي بريق باقني اللوى يغني **ا** كاد صيغة المنصل  
قلت عدل في هذه الكلمة عن الخيال الطرد **ا** وانفق لرمي معنى بغير في فقه وهو  
تباري على طائر اجلات **ا** تناوب دلويت في منسل

### محمد بن علي التيرماني

كنية ابو الفرج **ا** ولغيره ذو المخاخر **ا** قال لما عير بانه عجب على عبادة شعره  
فان لم يكن في العبد اصيل مضى **ا** ولا من جدودي يعرب وايا  
فقد تسجع الورقاء وهي حمامة **ا** وقد تنطق الاوتار وهي حمار  
وله مجابى اعجاب وفرط تعلق **ا** ومزيد نحو العلى بالتكلف  
فلو كان هذا من دراه كفاية **ا** لكان ولكن من دراهم التلطف

### ابو القاسم محمد الخي

له اسماء رقيقة نسج على منوال ابن الحاج **ا** واين الحدقة من الحاج **ا**  
يعتري رضاء المسيب عارضي **ا** ولولا الحجول البيضا لم تحسن الدهم  
هذا السبب ظهري او تترنخ عني **ا** ولولا اختار القوس لم ينقد السهم  
وهو عند حمين سنة مقيم بخراسان وعهدي به وانا في عنوان الحدائق قطبا للجل  
نذر ليس الامام ركن الاسلام الى محمد الجويني وعليه تدور رحى الجماعة **ا** من يتقربون  
اليه بالتقوى والنباعة **ا** وهو الان بها بغية التخلقة اليه **ا** وهو من بين ائمة الحديث فهو



بالفضل عليه ورغباً بتفككه بشعر خفيف الروح عالي المروح **عليه**

**النم الخامس في فضله جرجان واستر اباد وقوس ودهقان وطارم ومارم**

**قاضي القضاة الرئيس ابو بشار الفضل بن محمد**

ذكره الشافعي في البيضة ولم يورد بيتاً من شعره وكيف لا ينشر فضله وهو

سميته واهله الشد في الشيخ ابو عام له

وعلى عددك يا ابن عم محمد **هـ** رصداً في الصبح والاطلام

فاذا تنبت رعته واذا هدا **هـ** سلت عليه سيوفك الاطلام

وله قد بكرة الرما فيه سلاطته **هـ** ورتبا عشق الانسان قطلا

ولم تزل هذه الدنيا محبته **هـ** الى نفوس سفرها النسم والطلا

فهذا الكلام كما تراه دال على ما وراءه فانه من كثرة طائله ولفظ عيسى في قائله

**الشيخ الرئيس ابو الحسن سعد بن محمد بن منصور**

الامام الخلف اليه والهام المتفق عليه لم يخرج في مثل الفتيان ولم تزل في

نظيره في الاعيان واتفق في خيمته في معسكر السلطان الشريد بظاهر جرجان

وكت يومئذ شكا لدewan الرسالة وموشحاً بحشمة الكتابة والوزير يجذب

بضبعي من بين نظري **هـ** ويخفي بالراية والعناية من بين كفائي **هـ** ولعل الرئيس

ابا الحسن كان يسمع بخبري **هـ** او وقف على انري **هـ** فمخضر ديوان الوزارة **هـ** ودلته

الفراسة علي **هـ** ففهم طرفة عين **هـ** وهو متردد الراي بين الشك واليقين **هـ**

متشعب المذهب بين الختيق والتحنيق **هـ** فابتدأته بالسلام **هـ** وقت ما تلا ايام **هـ**

الامام **هـ** وقلت انا ذلك الذي ظننت **هـ** وانت في صدر الفراسنة **هـ** فاقبل علي

وقبل بيني عيني **هـ** وقال مرحباً بقدام **هـ** لرعدنا محل الاخاء **هـ** فقلت قادم ولكن

بالخاء **هـ** فحجب من حضور جوابي **هـ** واعجب بي وبآدائي **هـ** واشئني علي في ديوان

الوزارة بما طرزه بكما هي **هـ** وقدري **هـ** لو شرح للراي الصاحب في احوالي ما اشرح

له

له قلبي **هـ** صدري **هـ** وزنته في منغرة بجرجان من الغدا **هـ** ورفعت عنده في ظلي **هـ**

الرعد **هـ** وتجادينا اهداب المذاكر **هـ** بياض رفا **هـ** وشر من سواد ليلنا **هـ** ارجي

بفتان من الفوائد **هـ** ما تحيرة الفوائ **هـ** لا وسطا **هـ** القلادة **هـ** ومحدث بعد ذلك **هـ** بقصيدة **هـ**

عجبت لطيفها اني تصدي **هـ** واومضني بالتواصل **هـ** ثم صدا

نسيت لصيد اشراك نومي **هـ** فصاح الانباء به فنسدا

هو الطاووس زيا واختيال **هـ** ولكن كالمظلم ليلته **هـ**

فلما بلغت هذا البيت قال ما احسن ما جمعت في المعنى بين هذين الطائر **هـ**

وقد طيرتها على السن الرواة سائر **هـ** وتخلقت الى المرح فلما سمع قولي فيه

علاهما فليس يهين **هـ** الى قرص السماء اذا انقضى

هزالي ملوك العامة **هـ** لو شرد لي في الصنعة بالامانة **هـ** حتى انتهت الى قول

من القوم الدين اذا استمد **هـ** ندي فضي الخضم السمدا

فلا ودوا للرأس العر شجبا **هـ** ولا شجوا ابدار الهون ودا

فقال هذا مطلوب **هـ** فترتاح له الاسماع والقلوب **هـ** واتفق اني انشدت هذه

المدة بعد انقضاء ذلك المجلس المعهود للنظر **هـ** وفي الحاضر في هناك الشيخ

ابو عام ادام التوفيق **هـ** وهو المعني بكلامي **هـ** عشط اصداغة **هـ** ويخلط اصباغة **هـ**

ويغير بلبان التحين **هـ** فواحيه **هـ** ويجلو بيشام **هـ** التزيين **هـ** اقاحيه **هـ** وليس بيني

الساعة وبين عرض **هـ** بزه **هـ** لو شرط **هـ** زه **هـ** الا كالموقت بيني الورد والقرب **هـ**

وسير عليك من محاسن شعاره **هـ** ما تفخر به **هـ** دولتي **هـ** العرب **هـ** انشدت لنفسه

وليلة نوح البدر التمام بها **هـ** من الضياء صباها **هـ** ساطع النور

ساقب كاسا من التمهيد **هـ** فخرت ذيل سكراتي **هـ** بحر

كم قلت حين جرت خيل الصبا **هـ** مثل الجيا والتمني **هـ** الصبا سي

عمر العلي **هـ** اني اسمو سماوتها **هـ** وان اعذر فاني غير معذور



ما عذر من امكنة في العلي فرض **هـ** وانضاع بحري الى عجز وتقصير  
 وله وليل فاضى الغيم فيه **هـ** غناء للمواخت والتماء  
 لبنا في جلياب النصاب **هـ** الى ان رن جلياب النهار  
 ونثره يدي على فظة في قربه من الافهام **هـ** وبعد على المرام **هـ** من الانام **هـ**  
 كذا الشمس سجدان شام **هـ** ويدوا الضومر والشفاع  
**الامام ابو بكر عبد الله بن عبد الرحمن**

اتفقت على اماعة الالسة **هـ** ونجحت بكانه وزمانه الامكنة والارمنة **هـ**  
 واشفى عليه طيب العاصم **هـ** وشيت به عمود الختام **هـ** فهو فرد في علم الغرير **هـ**  
 لا بل هو العالم الفرد في الامة المشاهير **هـ** وقد افادني الشيخ ابو عامر **هـ** القا  
 بحر الفضل على لسانه **هـ** ما نطق لسان الدهر باستحانه **هـ** ولست فيما فاني  
 من كرم مشاهدته **هـ** واستنار لذي الشهد من مذكرته **هـ** ايام اسعدني  
 الايام منه بدو الدار **هـ** ولت اطاب الخيمتين قرب الجوار **هـ** الاكن ودمع الماء  
 والخضر **هـ** وتدرع الشفة والخبرة **هـ** واصل الغربة وفارق الوطن **هـ** وبعد  
 عن معان المحبين **هـ** وشنق **هـ** واستقى الدلو والشنق **هـ** فلما خلف هذه الخطط  
 الصعبة **هـ** وشارف من بين سائر الخطط الكعبة **هـ** احمر ضرورة فانصرمورة **هـ**  
 فما الشد في الشيخ ابو عامر **هـ** فوكم في شكاية الزمان **هـ** واستبلا ونفصهم على فضله **هـ**

هذا زمان ليس فيه **هـ** سوى النداء والجهالة  
 لم يرف فيه صاعدا **هـ** الاوسمة النداء **هـ**  
 قلت لا سلم الراقي في هذا السلم **هـ** ولا نذيت الدهر ببدل النداء **هـ** ولم في هذا **هـ**  
 لا بوشنك انهم ما اناوا **هـ** فيما جللاه عليهم المدام **هـ**  
 فم كقوم علت بازانهم **هـ** بيض المايا والوجه قبا **هـ**  
 قلت هذا معنى لم يجب بمثل فكر وعندي الضمان على الدلالة انه بكر **هـ** وفي البياض  
 ضلع

خلق الناس اهابا **هـ** وتبدوا في اهاب **هـ** وارى نفسي تالي **هـ** غير ما كان قبا **هـ**  
 ان اربابا من المال **هـ** بلم للتراب **هـ** ليس من خيم الكرم **هـ** الخيم والمحق للباب **هـ**  
 ليس بالاقبال تايل **هـ** بتقبل الكلاب **هـ** ان باغي الرج **هـ** ان في باب **هـ**  
 قاجو غير بصير **هـ** بمقادير الحساب **هـ** والسه ايضا في الحكمة **هـ**  
 ومالك مطع في المرء الا **هـ** اذا ما انكر الامر القبيحا **هـ**  
 فاما وهو يحيل بين فيج **هـ** وبين الحسن فرانا صحيا **هـ**  
 فانك في رجاء الخير منه **هـ** باجواز الغلاة تكيل رجيا **هـ**

### الشيخ الامام ابو عامر الفضل بن اسمعيل النخعي

نادرة العصر **هـ** وبافعة الدهر **هـ** وريحان الروح **هـ** وظرف الظرف وقوت الطرف **هـ**  
 لما قدمت جرجان زارني زيار **هـ** افادني الحسنى وزبارة **هـ** واطلع علي  
 جيبه راس الفضل **هـ** وحلى سمى حواره باقراط الادب الجزل **هـ** واجتبت من  
 عذبة اغصانه ثمار الفوائد **هـ** واني العطوف **هـ** وانقت نحوي بكانه **هـ**  
 خطوات الجدة العطوف **هـ** ولم توصل الى الغرض من هذا التاليف الا بمجونه **هـ**  
 واستطاره **هـ** ولم احر في هذا النصف الا بانتسابي الى ظفاره **هـ** واذا حرت  
 فيه النافرة **هـ** والنقطة منه الجواهر **هـ** تبنت بكرار ذكره فيه **هـ** ان اكثر درره  
 من ثار فيه **هـ** فمما كتبت اليه قول المرفوف بحياج الشكر عليه **هـ** فيما جشم  
 حظواته من الاختيال **هـ** التي **هـ** وخطراته من الاقبال علي **هـ**

تميمتي من كرمي فضل النخعي **هـ** الفضل بن اسمعيل النخعي  
 لو لم يزرني كان قلبي ضيقا **هـ** سواده مثل بياض الميم **هـ**  
 ومما انشدني لنفسه **هـ** من شعره الذي يحدو ويروح **هـ** فتهربا بالروح قوله  
 نفسي الفدا والسادن **هـ** بلواه عندي لسحب **هـ**  
 فاذا بلوت خلا له **هـ** فالما ويشرب وهو عذب **هـ**



واذا انضوت ثيابه **هـ** فاللوز يقر وهو رطب  
 وقصار وصني انه **هـ** فيها حب كما احب  
 قلت هذا والله وصف تنقطع اليه الاحداق **هـ** وتطلب عليه الاشداق  
 ما ابو عام سوى اللطيفي **هـ** انه حيلة كما هو روح  
 كل ما لا بلوح من ترمي **هـ** عند تكبيره فليس بلوح  
 المستغنى عن الاستغفار منه **هـ** الموصوف بصدق المقالة مثلية **هـ** ولم في معنى **هـ**  
 علقها بغيرها طاولته الحشا **هـ** شبي القلوب بحجزها واطبها  
 مثل الشقائق في احراقها **هـ** للناظرين وفي سودا قلوبها  
 وله لانكر واخي الاديب **هـ** لان تفرق في ثيابه  
 فالسيف اهيب ما يكون **هـ** اذا تجرد عن قرابه  
 وله اني بليت بجاهب حباله **هـ** سمطاله عن نيله المطلب  
 ابنت الملاحه ان يفتح خفيه **هـ** الالهة رتبتم المكروب  
 وله استر زق الله فالارزاق في يده **هـ** ولا تعد الى غير الله يد  
 وما ذر الدهر ان بلغاك منقذ **هـ** فمهرق النرد ما خود اذا القرد  
 وله في مجون بالعر معجول  
 هادرج الصبر وكن آخذا **هـ** بالرفق والاشفاق والخوف  
 ولا تكن اعجل من فيشة **هـ** غناها اطلق في الجوف  
 ومن اهاجبه التي تنساب فاحبه  
 اما تضحى عليك من ظلك **هـ** ومن سو ما آد من مخبرك  
 وتزعم انك انت الخليل **هـ** فلم يظنون على منبرك  
 قلت هذا الغرض لك انما الصحيح **هـ** اذاه لفظ فصيح **هـ** ولم في معنى **هـ** لم اهد مثله في قند  
 اقول له تلتبى خلعة **هـ** فخرج فيها من اول العلم عالم  
 راتيك

راتيك مثل النفس لم ير لابس **هـ** خلعة الا في الحي ما تسم  
 وله في صفة الرمان  
 هذا وصف الرمان عنى فان لي **هـ** لسانا على الاوصاف غير قصير  
 حقائق كاشال الكرات نضمت **هـ** فصوص بلخش في غشا حير  
 ومن اطار معانية قوله  
 ونائم عن سهرى قال لي **هـ** وقد طواني حبه طيبا  
 انت حي قلت لا فانته **هـ** فالموت في النوم يرى حيا  
 ومن حكمة التي لا يجمع السامع في حكمة  
 ما في رفاتك ما جد **هـ** لو قد تاملت الشاهد  
 فاستد بصيرة فعالتي **هـ** اولاً فلكذبتى بواحد  
 والشدة في لنفس من ابيات قالها في النجى **هـ** الحسن احمد الخوافي يصف ترجمه للكنية  
 الواقعة برجله **هـ** ومن مدح رثيا بالعرج **هـ** فحدث عن فضله ولا حرج **هـ** ولم السمع غلبت في  
 وقد يستقيم المرء من ما ينوبه **هـ** كما يستقيم العود من عرك اذنه  
 ويرج من فضل الكمال اذ شئ **هـ** كما يرج الميزان من فضل وزنه  
 وله الم تراني ذمت الزمان **هـ** لحضة ثابتة ناشيه  
 واصبحت في جانب منهم **هـ** كما اخذ الرخ في الحاشيه  
 امرق اعراضهم دابيا **هـ** كما وقع الذنب في الحاشيه  
 وادعوا الى ذمتهم آخرين **هـ** كما دعت الابل العاشيه  
 فلو هم وهماي لهم **هـ** لدى الناس حدة وثرة فاشيه  
 فابهم حاجة في البيان **هـ** الى سعي واش ولا واشيه  
 عبيد ترى لهم راكبت **هـ** عبيدا بايديهم العاشيه  
 قلت وعلى ذكر العاشيه في ابيات في مضاهاتها بقتباس من القرآن اوصي



كم راكب لم يترجل ماشيا **١** وعقله دون عقول الماشية  
 يعجز غاشية مجملها **٢** امامه في السوق بعض الماشية  
 لم ياتني حديثها قبل منهل **٣** اناك يا صاح حديث الفاشية  
 وقاله وقد وقع في عرض غلام لم يوقوع السوس في الخ **٤** والسر حان في السرح **٥**  
 وقد اراد الفلام ان يهرب على فرسه **٦** وهو املح ما سمعته في هذا المعنى  
 الهرب مع فرسي يا خبيث **٧** اراحتني القدر من شر - كما  
 فان ميتلي على ظهره **٨** وان ميتي على ظهره كما  
 من هذه اشعارها من الابداع شعراء **٩** واهاجيرها نوادر شارده **١٠** ودرهمها غنائم  
 بارده **١١** وادواضها معشقة **١٢** وغزلياتها مضتقة **١٣** وليس يتبع نطاق الكتاب  
 الاكثر مما اثبت **١٤** وقد امكن من العلم الغنائم **١٥** وانفرت عن الورر عطشان **١٦**

### البارع الجرجاني

يشتر الدر اذا اخذ القلم **١** ومن اشبه اياه فاعظم **٢** فمن ملحه قوله  
 تعلم اذا كنت ذا ثوق **٣** فبالمال يحسن ما تعلم  
 وفي العلم رين لذي دهم **٤** وشين اذا لم يكن دهم

### الرفيع ابو الحسن كرم

له لست ادري ولي حديث بطول **١** ولسان عن الشكاة قليل  
 كيف اشكو اليك ما قددها **٢** من هموم تفضل فيها العنول  
 لا برعك الذي لم يعلبي **٣** ان صبري عليه صبر جميل  
 قد قنعنا بالياس منه وقتنا **٤** صبارنا ونعم الوكيل  
 توفي هذا الفاضل في شبابه انفر ما كان غصنا **٥** واكمل ما كان حسنا  
 وكان لطيفا شاملا **٦** صادق الخايل **٧** كالغصن اذا اطلت الندى في الخايل **٨**

### ابو العلاء المهرقاني

له

له ايام من رثا فاستاسر تني لحاظه **١** ومالي عنه في الاسار امان  
 غمكت فاصنع ما بد لك رثيا **٢** يحيط بنا الرارضين دخان  
 قلت هذا العربي معني لجاد يوكل بالصنيد ويشرب **٣** ويطلب عليه الهام في طرب **٤**  
 ولونبت هذا الفاضل الى الغالب عليه السمية المستغيت من البراغيت **٥**

### الاستاذ ابو الفرج ابن هند

كان الفضل لم يخلق الا لاجله **١** فهو امير النظم والنثر مجتلي ورجله **٢**  
 وقد ظفرت بدبوانه فلم اجنح للنجاة في عنده والتخطي **٣** واثبت على ما في من اللال  
 بخطي **٤** وكنت فيه كالغواص ينفر بذاته في طلب الغرائد **٥** ويخرج في الجاه  
 حصا القلائد **٦** وناهيك بشعره جدا **٧** وهزلا **٨** وبشره حديثا **٩** وغزلا **١٠** ولم ارد  
 ان يكون كناية عن هذه من جليلة عا طلالا **١١** وان لا يجد درياضه ذلك الغمام ها طلالا **١٢**  
 فلكنت منه ما هو الماء الزلال **١٣** والسم الحلال **١٤** انشدني ابنه ابو الشرف قال ان في ذلك

يا سيف ان تذرك بجاشية اللو **١** نارا جعلت لمر غار لك غار ما  
 اجعل قرايك فضة مسبوكة **٢** واصنع عليك من الزبرجد قاشما  
 كن للرؤس فذلك نفسي نارا **٣** كيما اكون لمخ طبعك ناظما  
 هل ارضعتك صيا قلى آراء الرجا **٤** الا لترضفني الدماء سوا حجا  
 وله ابجي دمي يا ام عمر وادحتني **٥** قليل لاني ان يباح لك الدم  
 اذا هو لم يسخن بسيف قاني **٦** اصبره دما على الخد لسيجم  
 وله خلع الجبال على عذارك خلعة **٧** خلعت قلوبا للعاشقين غراما  
 قد تم حسنتك بالعدا في راي **٨** فم ا يكون لك الكسوف غاما  
 وله دهم في المعالي كنت اكثرها **٩** رزني فحافة ان يجني على عنقي  
 اباحها الكرمي فاقطعها **١٠** خلي وارعد دما في من الغرق  
 هل تحفظ الكاس يوم ما صرنا **١١** وسرها غير محفوظ من الخرق





ولي في صديق ما حل الود سخي العهد

الكا بد منه صدما استحقته فاصدق في ودي لم ويحيه  
الارب مولى غرق في عهده عيني عليها صا فحتني يحنيه  
عجبت لاخلق للنام كانهم عن الكرم المعجون في شبي فهو  
ولم ايضا ايا امل دون كل الوري الى م تحب متى الاصل  
وحتى متى انا في لم وقد وسوف وهلا ولولا وبل  
ولو هب امر كم لي بان امرت اذا مت قبل الاجل  
فنيا لانا دنا او ناي وحل بع صنا او رحل  
اذا اراد في خفت اعدائه فاخفي عواطفه بالقبل  
وما هجرتي يا بد عن قلى ولكننا القناد العسل  
ولم يهجو بولم وصنفي من خبره كاني من لجة امضغ  
من قبل ان اهوى الى لمة يصيح يا رب متى يفرغ  
بين يدي الليل والنخ كي محب ما يبلغ كم يبلغ

ابن ابوالشرف

احباذ بنا حتى فاعندرت واغبطت واستكرمت فارتبطت او وجدت  
شبابا اورثته الفضائل آباء في دول عليهم سباع والولا سو خلق رجا قصته  
نزوانة وشيطان سورجا استهوته نزغات وقد قرأت في رسائل البديع  
للشيطان نزغات وللشبان نزغات ولكن بربعون اذا اجابته الاربعة  
وهو كالمهر الارن قاص وعلى ايقاع الرزق رفاص وادب اولادي طيز  
كاملين ولكن لمن اراد ان يتم الاضاعة لاولي اراد ان يتم الرضاة فاهج  
يوما واذا هو قد عرى جنبابي من نفسه كدابة في سياحة ومفاضة من عند  
كل كريم انا فح بساحة ولم شعر ليس شعر ابدي ولكن النسب الكريم العريق  
قد

قد اسار اثر افية نفسه قوله

دعاوى الناس في الدنيا فون وعلم الناس كثره ظنون  
وكم من قائل انا من فلان وعند فلانة الخبر اليقين

ابو حنيفة محمد بن محمد الراسيني

انسان كلمة احسان يحسن الادب لا الى غاية فهو في ذلك آية اصد للادب  
كبير وجبر في سائر العلوم غزير الشذ في الشيخ البر عام قال الشذ في نفسه  
صل غزرت اقلام خط العذار في مشرقها فالحال نضج العثار  
قلت تلميقه بين الخط والاقلام واستفاقة الخال من العذار وتسمية آياه  
نضج العثار سحر وليس بشعر

او استدار الخط لما غدت نقطة مركز ذاك المدار  
قلت وحجمه بين النقطة والدائرة نكتة على افواه الرواة سامرية ساورة  
ورقة الخمر فهل ثغره در حباب نقطة العتار  
قلت وهذه هي الصفة الثالثة والثالثة خيرة وهذه الابيات كلها خير ومير  
صل لظلام الليل من جاد اول ضلال الصبح من هاد

ابوالفرج رشيد بن عبد الله الخطيب

له قد وقع الصبح الذي لم يكن عندكم في الراي عند حجرة  
لكنه صلح بسبي على سالككم والسبي مفتوحه  
ولم ايضا

ما لي اري الدهر كالميران عقليا بناقص وباهل الفضل مستفلا

ابولفضل بن علي الفازري

واسمه يوسف عاشرت هذا الفاضل فوجدته كالمشتي الانفس وتلذ  
الاعين وحدثني الاديب يعقوب قال جمعت اياه مجلس وكان مستورا



في مذهب العدل فخصه بعض الحاضر من عن ذلك الفنى فقال قد طر ساعته بخراش  
قال الاديب قلت والسعيد من ملك اللسان وجعنى واياه مائدة في لفته  
الجماعة في نوع من المطعوم لم تمذ اليه اليد سواي فقال ابو نصر لا تخالف  
فانك مذكور قال الاديب والشيخ على هذا الثناء مشكور وانما عني بقوله المثل  
الساير خالف تذكر قال فشكرته عليه اذ وقعت على طر حقه منه من غير حجة  
فكر او تخير راي او اساعته ربي الشدني ابو نصر هذا النفس  
كم نهتلك ابا الحسين بضحى عن غرة فابيت غير منام  
وكانني بك قد فرغت نداه سنا ضحكك برها على الايام  
وله ابا سهل حجابك طالع حتى تبين منه في العلبا قهول  
كانت ميت والدار قبرى فابتد ولعيني من يزورك  
وهذا ايضا بكر لم يفتح عود بدع لم يفتح والشدني لنفسه ايضا  
قالوا حجت عن العبد فقلت ما في ذالك عار علي وعاب  
البدر محتف بجالية الدجى واليت ملتق عليه الغاب  
ان يحجب العافون دون لقائه فتواله ما ان عليه حجاب  
مثل السماء اذا توارق ثمرها سبحانها فلولها الكتاب  
وقد زاد على ابي غام في ذكر الشمس والافضل الناس عيال عليه والشرط  
ان يزيد الاثر على الاول اذا اخذ منه المعنى لم يوسع له التفضل عليه فاما الاخذ  
مع العصور فالعجز عليه مقصور وهذا معنى بالتأمل مقصور

### ابو محمد معصوم بن احمد الدهستاني

فنى حسن الاخلاق اهل المذاق اقام باطراف خراسان مدة فنى مقطعاته  
كنت هوكم يوم التقينا وهل يخفى ودمع العينين  
وكان الماء في دجى مصونا فاد العين اذهبتا وهي  
وله

وله مالى اراك اذا سلمت متاركى ولقد نيتى ان منى الاعلى  
كالبدرا لا يتارده هو متور وتروده الابصار وهو هلال

### ابو البدر المظفر بن محمد بن معروف القمى

كاتب عميد الملك وامينه وعينه الباصرة وعينه او هو مع ذلك من بيت الفضل  
وعنه الادب الجزل فان اياه ابا الحسن وعنه ابا غانم كانا من نجوم الارض  
وهو جبار على منهاجها وراق في معارجها ومشرع لمهمات الدراوين ومقرب  
من تكات السلاطين فتا الشدني لنفسه من بدائع معانيه قوله

بالسعي واجه نفسي قافى ولا تنفع لشيعة  
قالغذ في عقد الحساب لبعيد سبب سبعة  
وله لا عار ان اعزى وغير ي في ثياب الوشي اقل  
ان الحمام ذات اطواق وجهه البار عا طل

وقلت انا في غرب من هذا المعنى

لا تنكري يا عز ان ذل الفنى ذو الاصل واستغلى لئيم المحتد  
ان البراة رؤسهن عواطل والناج معبود براس الهدى  
وقد فرقت في معنى الهدى بنوع اخر فقلت

لا اشرف الرذل بان يكينى من الغنى تاجا وديباها

وهل نجا الهدى من تنه بلبسه الديبا والناجا

فنى كل واحد من هذه المقطعات على تعليق به القلب نفيس ونجفيس  
تكن اليه الروح انيس ولو كان قمرى من هذا الفاضل غنا باردا من  
غنائم الفضل اعنى ابا غانم القمى لا تضاف الى الروض غدير والى الخرق  
سدير لكنى فقتت احدى العينين وجورها فارضيت الاخرى وجورها  
وسالت الله ان لا يذ ليغنى عورها فاذا ظفرت بما يصلح للاتاق لهذا الملك



من نوره السال ونظرة الطنان المحمدي ان شاء الله تعالى

### الشيخ الامام ابو عامر النوبختي

رايت هذا الفاضل فوجدته سمح البدعي المجازي احاذ المزاج فظله  
اشهر من ان يفتيه عليه وزمام الفضل طوع بديه افادني شعره ابو الفضل  
الخير فالحمد بكائه وتفتت بشيم ورد قطعت من اغصانه فمنه  
العلم ياتي كل ذي حقه خفي وباني كل الج  
كالما ينزل في الوها دوليس صيغة الروابي

وله لك تدريس ولكن راودريك لام  
والذي على الناس كلام لا كلام  
خبرت بغداد اذ آوتك فيها والسلام

وله على مجلس الشيخ الجليل سلام فمد طالع شوقي نحوه وغرله  
احسن البدر كل يوم وليلة واستكفر افا قد اذ اعظمك  
اذ انشأت من بحر خوارزم تداوت من جلا بآء غمام

### الامام ابو الحسن نصر بن الحسين المغربي

ورد روضي في ايام الرشيد فصار اقرب اليه من جبل الوريد  
ووزن بكفه فضلاء روضي فكان ارجح منهم واوزن واقام بهامدا  
ثم اصحب بها عدة وانصرف جميل الحاتين حمرا وسفرا مثل الظهري  
شكرا ووفر لا وهودا قلبي نظما ونثرا في الفاظ المنسورة قوله  
المجالس اخلاها اخلاصا وقوله في صفة موصلة غير موصلة ماداف  
حيه تسعي في حية تسعي ومن شعره في مدح بعض الكبراء في عصره  
نسب الشمال وطيب الشمول يجب شمائل الزاكبة  
كحال الشمال جنب اليمين وحال السقام مع الحافيه  
وله

وله كم ليلة بترها والالف يلتمني الفاء يلزمني كاللام والالف  
وله صار مني مثل قوس نزعته من صار مني  
وله في الحكمة والموعظة

اذا ما اناس فافهمونا بالهم فاني بعيراث النبيين فاحضر  
الم تر ان العلم يذكر اهلبيه بكل جميل فيه العظمنا خ  
سقى الله اجدانا اخنا معا لهم ابحر في كل علم زواجر  
وله في ذم الدنيا وتلوها

ان نور الدنيا اغارت ونجوم السموات فخر وزادها شئ كلما جارت اجارت  
الامام عبد الرزاق

امام شافعي وخطيبها ومفتيها ومن انكاد نجد مثله قتيلا رابعا بطوس في المعسكر  
مطبا في جوار الخدمة النظامية مدفوعا في الخدمة على الاخلاص مرفقا بالافضل  
واصيف الى كلامه في مجلس النظر فاذا هو الذ الحفام يتمت من الجدول بعرة  
آمنة من الانقصام وقرات له في كتاب قلنا الشرف ميمية موسومة بمدح نظام  
الملك استدللت بها على اخواتها فاخترت لكتابي هذا ما يليق به من ابائنا وهي  
مدحك من بين البرية وانقا بانك تدرى ما اقول ونفهم  
وكل نوال دون سيدك ناقص وكل مدح في سوال محرم

### الفضل بن محمد الصفار

كتب الى الحاكم ابي سعد ابن دوست ليهديه الروا صيرة  
حب الملاح لعمري ليس يغفل بي ما كان ينفله حب الروا صير  
ان كان عندك ما صحت اطلبه فاقن علي به من غير تقصير  
فاقب النظم والنثر في ذكر الروا صير الجعي احسن من ذكر التقا صير  
والخط في حقه يحكي محذرة مقصورة الحسن في بعض المقامير



## محدث من المؤمل البشري

له في بعض اولاد العلوية

عفن بلوح على تفتي قده من نور اصل البيت فخره  
وكان يوسف في الجبال قامة لينوب عنه خليفة من بعده  
وكانا كفت على وجنا منه مجد صد غير ولاية عهده  
لن نظرت اليه قال جلاله بالله صل على ابيه وجده

## القسم السادس في شعره وخراسان وفتاوت وسمجنت وغزنة وما يضاف اليه

قلت انا وان لم اراع في الافام الماضية تفاضل الدرجات والمراتب حتى  
اشبهت المناسم بالغوارب واعتزج الرذل بالفاخر واخطط الاول بالآخر  
فان في هذا القسم السادس نحو ما ارضية انظروا من اسلاك الغوا في عقود حضية  
وبدور موثقة استمر من الاداب غفونا مورقة ففقدت من هذا القسم  
عنة نفرهم في مواكب الفضل حنين وما منهم الا مقدم اورئيس وابداق من  
نفا بوزر بالامير العالم ابي الفضل الميكالي ومن حارة بالقاضي ابي محمد منصور  
بن محمد الازدي ومن مر وبالسيد ابي القسم على الموسوي ومن بلخ الشرف السارة  
ابي الحسين محمد بن عبد الله الحسيني ومن الرخج بالعميد ابي بكر القهستاني ففقدتم  
الله بغفرانه وكساهم ظلال خيانه ثم ارجع القهستاني فاني على الرطب واليابس  
وانقش من البديع ما يكون ابتما في خم الزمن العاليس والتدوين التوفيق

## الامير العالم ابو الفضل عبد الله بن احمد الميخاني

لوقيل لي من امير الفضل لعلت الامير ابو الفضل وقد صحبة بعد ما انا في على  
المانين وفارقت وهواي مع الكرك البمانين ونادته فلم افرج على منادته  
سن الندم وقد مت عليه فخر في القامد من الفرق الى القدم وجالسته فاحمدته  
في كل امر وكان في مجلس فقاع بن عكره اما ادبه فقد كان على ذبول عوده غضا  
يلاد

يلاد بغض من اذهار الربيع غضا واما شعره فقد اعلن اهل الصناعة بشعنا الانما  
اليه اورفت الشعر آبا جنة الاستفاده عليه واما رسائله فمسل يدور  
وسلك لما يخونه الدر ومن تامل مشوره في الحزون اعلم انه فرقة الحزون وشقاء  
القلب السقيم وعقلة المستوفز والنس المقيم وسئل الشيخ والدي عنه فقال  
اذا قطع الشعر قطع الشعر ولكنه اذا قصه اقصد في كلامه الذي يوسى به  
الكلم ويظلم اذ قيس بعذوبته عدوته الظلم قوله وهو من اذ تاب الغالية  
تفرق الناس في اراهم فقا فلا يس من ثراء المال او عار  
كذا المعاش في الدنيا وساكرها معسومة بين ادمان وادمار  
من ظن بالله جورا في قضيته افتر عن مائت في الدين وعار  
وانشد في نفسه

لئن انت ناصبت بدير الدج ونازعت شمس الفضي اوجها  
لما كنت افضل في حاله من الكلب عندي ولا اوجها  
وله تمت صانعة فايزري بها مع فضله وسخا منه دكاله  
الا قصور وجوده عن جوده لا عيب للرجل الكريم كماله  
وانشد في نفسه في مدح ابيه

مبدع في شمائل المجد حيا ما اهتدينا لاحذه واقتباسه  
فهو فقط بالمال وقت نداه وجواد على لغو في وقت باسه  
وانشد في نفسه في معنى

غزال يملئ فيرلين غضا ويرفوتارة فيرلين ريم  
كريم كلمة ظرف ولكن اذا سميت فاقرب كرم  
وانشد في نفسه ايضا

تعر عن الحرص تفرز به فني الطمع الذل والمنقصه



ولا تنزلن ابد الحاجة \* بمن كابد البؤس والمخاض  
ولونال نجم الدجى ثروة \* واوطاشتمس الهني اخصه  
وانتدلفنه اوصالك ربك بالنقى \* وادلو الهني اوصو معه  
فاجعل لىكنا طول عم \* ك مسجد اوصومعه

**القاضي ابواحمد منصور بن محمد الازدي المروي**

افضل من بخر اسان على الاطلاق \* واظبعهم بالاتفاف \* يرجع الى نظم احسن من  
انتظام الاحوال \* ونفر كاهي الدر عن سلك اللقال \* وديوان شعره يبلغ اربع  
الف بيت \* وناهيك به عن كثير ليس بجد \* والطبيعة \* ولا استهدف للوفيقه  
ولكنه اعذب من جنى النخل بما و الوفيعة \* ورسائله الذ في الاسماع من هود  
النصاي \* واصيد للفلوب من كلام الصادق \* والصاحب \* والصابي \* والشيخ  
والذي رحمه الله تعالى في مدحه قصيده يقول فيها

قالوا تغش من اولي الجبد \* من في الانام لطالب الرشد  
فاجبت قاضيا وسيدنا \* منصور بن محمد الازدي

وقال ادنى القاضي ابواحمد حفظا واغرا من حياته \* وبلغ ارذل العمر من وفاته  
فالظن تحت رحايته \* واثر فيه الهرم تاثيرا شفا رية \* واطم سهر رية  
وحجب طرفه \* وان لم يحجب طرفه \* وكف الحافظه \* وان لم يكف الحافظه \* وقصر من  
خطواته \* وان لم يقصر من خطواته \* حتى كفت في معاصها الى بعض اصدقائه  
قصه تقصيري فيها فقر \* فاذا ر بعد ر مشيع فحتم

شيدان عذري فيها واضح \* سواد حالي وبياض السمر

وكان معزى بالشراب مغرما بالاطراب \* يماه متوجها لباس الرضى \* وسراف  
مقرطة لعمدة الابرين \* وحزنا به ما تحكم له بالفضل على الحكمة \* وغزليانه  
فما تحصل لها مطاوعه الغزال التي \* فهاضري من فطحا التي هي قطع الرافض  
اذا ما

اذا ما كنت معتمدا صديقا \* فخرته باحوال ثلاث  
مشاركه اذا ما عن خطب \* واسعان لعين اواناث  
وسرك فاعتمه عليه انظر \* ابيكم ام يدع بلاد الكثرات  
فان صادفت ما ترضى والآ \* فان المرء ذو عقد رثاث

وله اذا ما كنت لا تحظى \* فلا تستعمل المحظا  
فاشقى الناس من يستعمل \* المحظ ولا يحظى

وله وشتب بالورد قبلت خده \* وما الفوارى من هواه خلاص  
فاعرض عني مغضبا قلت لا تجر \* وقبل فاني ان الجروح قصاص  
وله اذا كنت ذا علم وماراك جاهل \* فاعرض فني ترك الجواب جواب  
وان لم تقب في القول فاسكت فانما \* سكوتك عن غير الصواب صواب

وله يارب اذ لك قوما \* يارب كن لي معزا  
سميتي لك عبدا \* حبي بذلك عزا

وله وصاحب لي ثفيل \* قد طال قد اوقامه  
فاعة منه عندي \* في طول يوم القيامة  
المغرب منه مبلأ \* والبعد عنه سلامه

قلت قد اوردت اشعارها على الوجه لما فيها من الفاظه \* كانها غرات الحافظ  
واقباسات من الاخبار \* واخلاسات من الاثار \* وعندي ان الايام لم تجد  
قط ولا تجود بمثل هذين الامامين \* وارجوان لا نسب الى الميل واليمين

**السيد الرئيس والمجرب ابو القاسم علي بن موسى الموسوي**

جمال المعرة البوسونية الممعن منها في الطريقة السونية \* واذا علوي لم يكن  
مثله في كرم المناسب \* وشرف المناصب \* فاهو الا حجة النواصب \* وقد سقته  
بضيافته في شهر رمضان سنة سبع واربعين \* فرابت من دمنة المطروح وزنه



المعدوح نعيها وملكها كبيرا وضيا وضيرا **١** وفضلا كثيرا **٢** كالكفة في قصيدة فيه  
 اناك الصيام فعاشرته **٣** بقلب نقي وعرض نقي  
 واوجب للمقوم هشم الزيد **٤** على شرط مضيل الهاشمي  
 ففقد اذا لا في في الترتيب **٥** سنا من جلي به مجلي  
 ولو لم تفسد مكان النبي **٦** لاصبح رعا مكان النبي  
 ولو ذهبت اصف ما تلقاني به من تشرية وتغريب **٧** واهلتي له من تاهيل  
 وترتيب **٨** وحكمتي فيه من انزال وانزال **٩** وخلع علي من جابه وماله **١٠** لم حبت من  
 شرط هذا الكتاب **١١** واستهدفت من السنة النقاد لسهام العناب **١٢** انا الاربعة  
 فنه واليه **١٣** ومقول ارباب الصاعرة عليه **١٤** وانا الخلق فكما يقتضيه الاسلام **١٥**  
 وكانه منفتح من احوال جده عليه السلام **١٦** وانا الحياه فلم له غير منازع فيه **١٧** وانا  
 المحفل فلم لا يسلم من الزلل لم تقيه **١٨** وانا الرياسة فقد القت اليه الارسان **١٩**  
 وانا النفاة فقد فرشت له رفرقها الحفر وعبرتها الحسان **٢٠** وهذا مكان  
 عزيز من كل لانه **٢١** وورث من حصانته بلوح عليها سماء النبوة **٢٢** ومحيط بجوارها سماء  
 المودة **٢٣** الشدق لنفسه بمروسته اربعائة وسبع واربعين قوله  
 رجوتك حينا والرجاء وسيلة **٢٤** وحسبك لو ما ان تخب راجيا  
 ووالله لا تنفي على الحق نعمة **٢٥** فجدوا غنم شكر اعلو الارض باقيا  
 وله اذا انال اهتز للجود والقد **٢٦** فن ذا الذي يهتز يا ام مالك  
 ذريني وانفاقي لما لي على العجا **٢٧** ورايك فيما اخترف فحفظ مالك  
 فجد يعني عادة عرفت بها **٢٨** وكل يعني لم تجد كشما لك  
 وما انا من فترتي عن سماحة **٢٩** بهلك اذ تنهني بحيا لك  
 ولا عدل زيات الخدر نعيم **٣٠** مكادمي اللاتي سرت في المال لك  
 وله مالي واللحمة لازمتها **٣١** ولا زمتني كل يوم الغريم  
 لانها

كانها عافت لنام الورى **٣٢** ثم اصطفت كل صفي كريم  
 قال الاديب يعقوب بن احمد النيسابوري **٣٣** واللفظ من ههنا له اما احسن ما اعتد  
 من جنابها عليه **٣٤** واساثرها اليه **٣٥** بلفظ ينضن امتداح اصلا **٣٦** وشرف عرقه **٣٧**  
 والمعنى الذي اشار اليه كما قال المتنبي في قصيدة له  
 وما زال الحى المحبوم قتل لنا **٣٨** ما عذرها في تركها خيرا منها  
 وزائرة المتنبى عافت ما بذل لها من المطارف والحشايا **٣٩** فباتت في عظامه **٤٠**  
 وهذه عافت لنام الورى **٤١** واصطفته لاعظامه **٤٢** والشدة في الاديب يعقوب بن احمد  
 لقد حست قوم بلوغني في العلى **٤٣** مبالغ لا يرجون شق عبارها  
 وهل يلزم السارين وصا على **٤٤** رجال تحب النوم في غم دارها  
 قال وكان بين يدي السيد الرئيس كتاب قطعت بيتين لي علم ان اسمه السامي  
 مثبت في اقل السطر من صحيفة الرز لا تحوه يد الزمان **٤٥** ولا يتولى عليه سلكا الشيا  
 وها يقولون لي هل للكارم والعلو **٤٦** قوام فغير لو علمت دواها  
 فقلت لهم والهل خلق الغنة **٤٧** علي بن موسى الموسوي امامها  
 قال ثم قلت شاهدا الجود يد يد الامانة **٤٨** ومفضلا اياه على صاحبها تم وابنه  
 فكعب دون كعبه **٤٩** ومن علم اننه حاتم  
 فان الجود موروث **٥٠** له من جده هاشم  
 وقلت يقول صدرتي لي دلي **٥١** على برمت الجود او هاتم  
 فقلت واقسم زرب العلى **٥٢** على بن موسى ابو القاسم  
**السيد العالم شرف السادة ابو الحسن محمد بن عبيد الله البائجي**  
 سيد السادات وشرفهم **٥٣** وجم العظام ومخترتهم **٥٤** وتاج الاشرف العلوية  
 المتفرعين من الجرثومة النبوية **٥٥** الشاد خين غرر الاداب **٥٦** في اجنة الانساب  
 وهو لا مشنونه من الشرفين في الدررة العليا **٥٧** وفي المجدين من ائمة الدنيا **٥٨**



تؤس على عالم العلم ذوا شجرة وتقرطس اهداف الاداب صوابه ولم يزل له ما  
 سر الملك قدم صدق يطلع في سماء الخبز بدهه ويوطى اعناق النجوم قدره  
 واقل ما يعجز من محموله جبهه بين غمار الادب واصوله ووصفه بان يبتني  
 فيفت في عقد السحر ويحلق الى الشعرى اذا اسف الى الشعر فاذا الذي رآه  
 من العلوم الاطمية التي اجال فيها الافكار وافقت منها الابكار فما لا يحصر ولا  
 يعجز ولا يحصى ولا يحصى وقد ظهرت بعد اذ سنة حسن وحسين وانحدرت في الى  
 البرهه فاذا ذكره الذي ساره ودوخ الامصار فطارة ونقتب الاقطاب الاقطا  
 قد سبقني اليها وترادف على اثرى منه ما را احسن عليها ورايت ديوان شعره في  
 العلم بعد اذ مدونا يزن الى وراقت المستفيدون احمر مستفاه وايضى مدورا  
 وقد صحبه عشرين سنة ارتدى في ظلال نعمة العيش الناعم حتى عادت فراخه  
 فتشام فكم زمت اليد المطية وركزت على مكارمه الخطية ما دام ما اشتهر على  
 الالسنه من حسبه ونسبه واخذنا بحظي من ادبه ونسبه ولم يرفع ناظري في الرضا  
 النافر الا بتاملي مواضع قلامه ولا صار سمى صدف اللثاني الا بتقرظي روافع  
 كلامه وليس استرواحي الى التنوير باسمه والاشادة بذكره الا نوع لعليل في  
 احتاج الزهار الى دليل وما انا في نوعي بذكره ونقطتي برياه الا النسيم تم على  
 الروض بمبراه والصبح بشر بالشمس بحياه وقد حملت كتابي هذا من مأثور مشوره  
 ونجوم منظومه وكلمات العلوية في افتخاراته العلوية وغزلياته المعشقة وخرقا  
 المنقطة بما يعلق في كعبه المجد والفخر ويعقدنا جبالا على مغرق الدهر وله في النثر  
 كلمات قصار وكل واحد منها تنصاري وهي محدودة على مثال الامثال كقول  
 من اراد معرفة الله فليظفر في السماء والارض كيف خلقتنا وقد دامت ما خلقتنا  
 وليعلم ان البناء لا يبدل من بان لا كتاب لا يبدل من بان وقوله من استغنى  
 عن الدنيا فلان دعاها الامناع ومن حرص عليها فلان اغراها بالامناع الاجبال  
 في

في الطلب والادارة للثوب يوميان الى النجاش ومنان من الاقضاء الجود على  
 الحقيقة بديل الحق فليس يذير مبتدأ المجد الا سكتا من المحال ومن استكنزها فقد جدد  
 والنجدة الاستها نذ بالموت ومن استهان به فقد جدد اهنا الجود بديل الامكان على  
 المكان اللثيم من قمر عن الواجب من غير قمر في يد يد او قصور فيا لديه اقدم اذا  
 وجدت مقدا ما فالحري بالظفر حري والرهان خائب معاداة الاغنياء من عادات  
 الاغنياء لان الغني اعتراف الى الله واعتزازه بوضع الشعر الغني معان ومن عادي  
 معانا فقد عادهم هانا اذ التبت الخطوب فليلت بالحمود فكل الزهاب الى انقطاع  
 وكل انتفاض الى انقطاع النواضع امان من الناطع والخلق امان من التفرق  
 النفاخل من بعض الامور تعاقل والناس عس في بعض الامور تكايل ليس للنفوس سوا  
 ولا اله الا روآه من نظر في حكمته عدله في حكومته من رف بخارك عن بخاره فلا تجاره  
 من قمر هاتك عن حاسمه فلان ساه قلت ابره هذه البلاغة كان في كل  
 لفظة منها حسا ما يرد على طليعة او سنانا بلغ في كلية وهناك ما شئت من تناس  
 او ناسق ونجاش ونطابق واستعارة من اخبار والتفان الى اثاره واخلاسه  
 من اشعاره وانما اغترف منيها من بحر خزيرة اذا اغترف في سواه من زهر او غدير  
 وهذا حين انقل من تشارد ردة الى نظام عقده وابته من تسليها ته بما هو ابرع  
 من برود الشيايب وانفع من برود الشراب فخرها قصيدة يحمد بها صاحب الغدير  
 ابا نصر احمد بن محمد بن عبد الصمد في رجب سنة خمس وعشرين واربعمائة وهي  
 وقفتا على دار لريا نزورها وقد خفا اهلها وغارق بحورها  
 ارزنا دموع العين دار التي لها على الجرد طيف لا يزال يزورها  
 وقد دثرت من بعدنا غيراتها احب غرام الزمان بها دثورها  
 عذري من عين تعيض غورها نجعا ونفس قد تناهى غورها  
 اذا اعتادها الشوق اسجار من الحور باسراب ومع ضاع من بسجورها



وما نزل لا انزل الحق حيا **١** وقد ناسب الاصل طبيا جبرها  
 معاهد لا ينوي النزوع خليفها **٢** طعن ولا يرجو الخلاص سيرها  
 بواحد تدار العين فيه اذا انجلت **٣** وقد عمه عين الظبا، وجوها  
 اذا رام ان يصطاد منها مغرر **٤** نصيده من يزين غريرها  
 ليالى كتابين لهو شير **٥** وحشفت تناغيه وكاذيرها  
 فذلت عليها الحادثات بانه **٦** سحجة دنيا لا يدوم سرورها  
 ولم من نصيدة تنخرط في سلك الخربات ما رابت ولا رويت ابدع منها ولا ابرع **٧**  
 ارى الشاركي شريك الزمان **٨** شد بد الصدود كثير الحفأ  
 نصير الذام سرب الغظام **٩** زهد السلام عن زوال القأ  
 بواصلنا ليله فرة **١٠** ولهم عشر الغرط اجتناء  
 وليلة الشرافات لنا **١١** جلا بيبه مثل راد الفخأ  
 وردنا بها العيب عذب بالذأ **١٢** ورزنا بها اللهو طلق الروأ  
 صفته عن قذى فوجدنا الزما **١٣** اقبل فربها بوجه الصفأ  
 فتنا غرق برد السفاق **١٤** علينا ونلقى رداء الربأ  
 ولج السقاء بهأ وهات **١٥** ونج الحساء بهوي وهات  
 ودار علينا باكو ابرسا **١٦** فزبل الظلام مدبل الضأ  
 غزال من الزلز حشو القبا **١٧** يد ير الخالز حشو الانأ  
 يوقرق في الخاس الشخزين **١٨** وعذرا الخلبع وعيظ المرأ  
 فيالك ليل عديم المثال **١٩** عطية دهر عديم السأ  
 ولم من ابيات خيرة في نصيدة في ركة وفيها اعوذ من طوده **٢٠** يذل على حشود في ظله وسروده  
 ولكم رعت العيش وهو مفتق **٢١** وهزرت عنش الانس وهو رطب  
 وشغقت حيا للهو في صدر المنى **٢٢** ولقد شق من السرور محبوب  
 واجبت

واجبت هانقة الصباح بنقرة **١** اضحى لها بقلوبتين وجيب  
 ولقيت نائرة النشاط مرصبا **٢** بلسان يزور اللغات خروب  
 صاف برصنو السرور كانه **٣** ذوب الفنا ربه لعموم تروپ  
 ومن غم يائه التي تزداح بها كؤس الشراب **٤** فقبس عن ثغور الحباب **٥** قوله  
 دعوت نديجي للغبوق فكبرا **٦** وقام ينظم الشمل فيه وشرا  
 وانبت من زهر الاجتر روفة **٧** واجرى من الراح البينة كوفرا  
 واقعد عن عباي شعا وقهوة **٨** واوقد من ليراي شعا منورا  
 وقوله من مدحة اخرى  
 اشبه الغصن اذا ناول قذا **١** وهلك الورود اذا تنفخ حذا  
 وثنى للوداع في حومة البين **٢** ثنا يانك لا تغفد عمتا  
 لتاسى وان تقادم عهد **٣** عهد احبابنا بنجد ونجد  
 وغزالا قد اورد رش البدر غيظا **٤** وجهه الطلق والغزاله خذا  
 الفاهمة والتجب حتى **٥** علم الطيف في الكرى لنا هدا  
 فسقى عهده العهاد وان لم **٦** يقض حقنا ولم يرع عهدا  
 وقوله من مدحة اخرى  
 بدا بالعتاب وثنى بعقد **١** ومثل فارزى بعقد عقد  
 وعلم اصداغه الفائنات **٢** ما في مودته من اود  
 فطور العطف كالصوفا **٣** وطورا تلتق مثل الزرد  
 وان ظلمت من ظم الدنيم **٤** وردن ثنا ياله كالبرد  
 ولما التقينا على غنلة **٥** وغاب الرقيب وزال الرصد  
 وقد نظمت في اسار برة **٦** لغز الحيا عتود الخد  
 اشار بامرة في الميون **٧** الي وناقة في العقد



وقد كنت ارضى بنيل القليل **هـ** ورب غليل شفاء الكمد  
ومن غلبات الرقيقة المشتملة على الالفاظ الحرة والمعاني الدقيقة **هـ** قوله  
لو كنت اعلم ان عجزك دائم **هـ** لمضت حبلى ان يطور فؤاد  
او كنت اعلم ان نوك خلقت **هـ** لمضت طيفان ان يزور ساء  
ولكن ارج فيك فيض مداعي **هـ** وسلوا حشائي وطيب قاء  
لكن ظننت بان جدي ربما **هـ** يجدي ويغني فيك طول جهاد  
وجود لي حث الجباد وكهها **هـ** بالري من غللي وفطر جواد  
ولربما كدي وان بلغ المدى **هـ** هذق الطلوب وحيلة المراد  
شد النطاق بجفوه **هـ** فقد افر بدا في حاله  
بجني اللعين من الجبال **هـ** فكيف رد الى جباله

**وله** اعدى بردجي من قلبى كوجنته **هـ** في الوصف لا الحكم فالاحكام تفرق  
اعجب حجرة قلبه لاله لهيب **هـ** ومن تلهب فخره ليس يحترق

**وله** بد اللعين كبد الرحا **هـ** احيط بخيط من الغالبه  
فخط لحن في زبده **هـ** وخذ من الشيع الغالبه

**وله** لحن الاموع فلم تقصر **هـ** ولحت الفؤاد فلم يسبح  
وعرست في منزل دائر **هـ** فالغيت وجدي لم يدثر  
وذكرني رسمه عذره **هـ** فحن الفؤاد ولم يحذر  
فظلمه عيشي وتكسده **هـ** لجدى عن الغم الازهر  
وشغره دمعى وتوربده **هـ** لو جدى على الشم الاشقم  
وقد جلت السن كفته **هـ** تورد من حذرة الاحمر

ومن فخر يانه التي تطلق لها من لسان الآباء **هـ** وخذلها مناقب الآباء **هـ** وتغلغل  
فاطره في معانيها تغلغل النار في الآباء **هـ** قوله من قصيدة فريدة اولها  
اقام

اقامت على نايها زئيب **هـ** وساعدها طيفها الخلب  
وما قاتنى اليوم عز الرجال **هـ** ولا ضائى السيد والمقرب  
وما ادبنت ان نواصي الجبال **هـ** جبال المآرب اذ تجذب  
ولا انتى مذهبا كان لي **هـ** على اذا ضاق بي المذهب  
ولكن عجنى كزغب القطا **هـ** ودللى الى خيرها نذب  
وشنجانا من حروف الغنا **هـ** يغث العشرة اذ تحذب  
لقد فخر الهم من خطوه **هـ** فقفر في دمع ما يجرب  
هم ذلتوني لرب الخطوب **هـ** وكنت عليهم استغيب  
وهم صفقوني حتى عذبت **هـ** وكنت قمر المن يشرب  
ولولا هم كنت احى الزمار **هـ** وابى الصغار ولا اصحب  
خيلى قولا ورد اعلى **هـ** اذا اربتها في الدى اطلب  
علام لوى الاهدى ولم **هـ** اطل اطال مطالي الدى اطلب  
واني عقد على مخره **هـ** وتاج عجزه فقه يعصب  
افقرت في غايه عن نبيه **هـ** ام حاد عن نيلها الى اب  
تعبت عن منتهى فارس **هـ** وتعب عن مضى يعرب  
واضحت خراسان للاداء **هـ** فلم يسر غيري لها كوكب  
ولي من بنى المهدي رنجان **هـ** اليه بكلماتها الناب  
فاصل مناكبه يقتلى **هـ** وفضل مشاربه تغذب  
اقر العذبة بالوليا **هـ** واعترف النرق والمغرب

**العبد ابو بكر علي بن الحسن القزستاني**

هو من الرخ اصلا ونسلا وان كان يعرف بالتهنسي في لغته **هـ** بجمل باشتهاره عن  
تلفه الاوصاف والشرح **هـ** ولا عيسى شعره فرح من الغرور **هـ** وهو في الشعر كذى النور **هـ**



النقيت به وهو على شرف حسان سنة خمس وثلاثين وأربع مائة والصباء ابن  
بزرع الاواخي والغربة في الاستفادة بغير بني وبني الفضلاء التواخي ووحدة  
بعض اشعار الصبا وهي كما قال شرف السادة المتر باللباء واعجبتني في النظم طرائف  
وملكني منه شائقة ورائقة وكان طبعي صورة طبيعة بطلقة في مرأته وكان خامرا  
ام موسى وقالت لاخته قضيه فانما مقتص ارثها وعاشق ليلده وسره ومن راي ما يتعد  
من ضا طري علم اننا نتيجته عناره ومخرجه ومن ابره نقر في الكلام تبين انه صغر عني  
برقة وفخره في شعره الذي يخرج باجر آء النفس قوله في الامير في عهد محمد بن محمود

ليترك ان اري دنقا حزينا لك البشري بما تقوى رضىنا  
ولكنني اذا ما طبت نفسا بما تقوى فكيف اري حزينا  
رضاك رضاي لا اياه ثينا ولو قتل ولا ارضي الجبينا  
ولو زدت العذاب ولست الو لما استروحت بالشكوى انينا  
فدت نفسي ولو ملكت سوا عيني ما تجلت بها عينا  
وما ملكت عيني غير نفسي وما هي عنت لست بها ضينا  
ولم انفس على نفسي بحين ولكن لم يحني لي ان احينا  
ابا مكين فليدنت قسرا واعطيت القيادة مستكينا  
لضحتك لو قبلت بضحتي ولكن لا نخت الناصحا  
لمد خلق الهوى يا قلب ارا فمالك والهوى وظلف طينا  
تذوب ولا تنوب رها يوم يفهم هذا المنى من جنينا  
وبين جوانحي نار تلتظي كما تلتقي الامير بهييج حينا  
محمد بن محمود ابو احمد مولى امير المؤمنين  
جلال الدولة العلياء دينا جمال الملة العلياء دينا  
ولن العهد بد الملك طوي لنا اذ ظل ظل الله فينا

ومن

ومن ابلار المعاني قوله في هذه القصيدة ليعرض باخيه الامير محمود ويذكره بالعباءة  
ويقن على عهد وصد بالخافرة

فان لا تلتف حبا قويا فقد تلتقي به الروح الامينا  
براه هو العلي حتى تراه كفضل صامر هذا ولينا  
وليس الطبل في الهي آتية غناء السيف فاعلمه يقينا  
قلت وقاصن ابو المفضل الهادي في الاعتذار عن الخافرة بقوله في قصيدته  
هلم الى خيف الجسم مني لتنظر كيف آثر الخاف  
ولي جسم كواحدة المثاني له كبد كالثلة الاثاف  
قلت ابر كيف نظم الاعداد من الواحد الى الثلاثة على ترتيبها عجبها ووضعت  
اطرافها ولا يكاد ينقضي اعجابي بهذا البيت وله ايضا قصيدة اولها

اهلا بطيف فحلاه لنا الكرى وانما لو كان حقا ما اري  
يا ما العيني ليس يروي ظاهها نظري لك وان اديم واكثر  
فيزيد في ما ازددت منه غلظ ملح اري في ما ووجهك قد جرى  
وليسف كبدى برق ريقك انه برد يزيد به العليل لسترا  
يا من حكى شجر صنوبر فده حقا لقد علقك افدة الوري  
ان القلوب حكمت عما صنوبر علقن من ذلك القوام صنوبرا  
وهي ولكم يد وليفنها طلحة لم يزلها شمس الضحى السيلوفا  
لكن سهرم القرب خاط طائش ولقد تال العين الى الحجر  
ازرى بغدري ان تراك ملكتي والشيء علكه بعينك عزدي  
ولو انت من غير ارضك لم يكن احد يواريني ليدرك كما اري  
وكذلك عود الهندي بلدانه حطب الوقود به يباع ويشترى  
وعساي ان وليت عنك برقة ثم انصرفت حظيت منك موقرا



فالبصر يصعد قطع في فزته **هـ** ويعود حين يعود فيه جودها  
قلت تعالى الله ما على هذا الكلام **هـ** واحسن هذا النظام **هـ** والطف هذا الاستجمام  
والله لا أدري اذيت ملاقة **هـ** وسنا على العنوان ام ليس على  
وله من فضيلة الى الشريف الموصي الموسوي البغدادي رضي الله عنهما  
يقول في نسخها ما لم يسبق مثله في الاعتذار عن الحاشية **هـ** والتورية عن جوارح الكلام  
اراعي تجرمان من دعوى طوعا **هـ** ضللت بها صبري والنجم **هـ**  
ولم ابق بعد الطاعين فديهم **هـ** لا بتي ولكن كي لاشقي واكدا  
راي طيف سحرى غضى الطرف **هـ** سواها فظنت كي لواقظ **هـ**  
وما غنت لكن ما ان انا ظري **هـ** فبوانه من جنين عيني ملحد **هـ**  
وله من اخرى

فردت وماردت جواب تحقي **هـ** وما ترسلى لواجات ملما  
فاذقت الاماء عيني مشربا **هـ** ولانك الاكم كفي مطما  
والثدي لنفسه ينجو بعض الفقهاء  
لنا عالم يوتي فياتي بحجة **هـ** على ذلك من اخبار علم وايات  
وقلنا له الاسلام يعلم ولم يكن **هـ** فقال العلم يوتي ولا يات  
وله في معنى ووقاه حقه

كلفتني قوم تكاليف عيشهم **هـ** لكي ما نيا لواقظ عيشي **هـ**  
اشقى نيران ليحدا صاحي **هـ** بغو وطيب كالذبال ذاكبا  
كالفلك الذرادر دار على الورى **هـ** واهدي لهم شأوا وبرا وكوبا  
وله في عيادة بعض السادة  
هنيالك يا سيد **هـ** تامانت شراب **هـ** وارجوان جلوك **هـ** للصحة جللاب  
ومن غزليانة قوله

يعني

يعني وخالي ذلك الخال **هـ** ختام على ما الحياة لشاربه  
وقد زيد في يا فتى شغيري **هـ** ودرشاياه زبرجد شاربه  
واحد قلب الصبة ثاني روجه **هـ** وثالث عيفيه روي الجفنا **هـ**  
وله بنفسي وجهك ذاك الذي **هـ** يوتر للطف فيه النظر  
لوجه المرأة تنقت فيه **هـ** فابقي التنفس فيه الاثر  
قلت وانا متخلص من ذكر هؤلاء الخصة **هـ** الى ذكر صديق كان من اركان الحفنة  
واعيان الدولتين ولها عندي ابادا اعدتها ولا اعدتها **هـ** والروض على عجبها **هـ**  
المشاء على الحيا فتفوح **هـ** والحامضة على لكرتها **هـ** تسلك السوق الى الف ناي فتفوح **هـ**  
جهد المقل فكيف باب كرمية **هـ** قوله فيروا واللسان فصيح  
**شيخ الدولة ثقة الحفنة ابو الحسن علي بن محمد بن عيسى البركزي**  
خدمته وله همة تنظ الجوزا بالغم **هـ** وحمل يحصر عنقود الزيا تحت القدم **هـ**  
ولي فيه مالم يفل قائل **هـ** وعالم سير قر حيث سارا  
وهن اذ اسرن من مغولي **هـ** وثبن الجبال وخفض البحارا  
وكان في السخاء ضرة البحار **هـ** وفي الاثرها رشمس النهار **هـ** جامعا بين ادبي النيا  
والبيان **هـ** على طر في القلم واللسان **هـ** وكان الخالق عليه علم الحساب **هـ** كافت فيه  
لولا غنى الجبار عن ظفنه **هـ** لكان مستوفي يوم الحساب  
وقد ملح الاديب البارع فيه حيث قال  
وقالوا امام في الحساب مقدم **هـ** فاباله يميطي بخير حساب  
وكتبه بالفارسية بل العربية عدونة في الاوراق **هـ** منقشة على الاحراق **هـ**  
ولم فيها فن **هـ** لا يحيط به ظن **هـ** واسلوب **هـ** من كافة اهل العلم سلوب **هـ** وكانت  
لي وراة ارأته مواعيد بالاقبال **هـ** لو ارضي له طول البقاء **هـ** لطويت يدي منها على  
النعمة البيضاء **هـ** سرقت سوام رجائي في الروضة الحفرة **هـ** ولكن الاجل غافض ذلك



فقد رقتني امطار رباته وان لم تنقب عني امواه غدرانه وفي بقاء ايام الصبا  
نظام الملك تدارك للفتنة العوانة واعاض لذواهب الاغراض ولي لا زمة  
النعم المصرة على الاعراض فالتفت بفضلهم وكرمه يحرس الباقى ويرحم الماضى وعمل  
الايام النظامية من غير ان يسيئ التقاضى وليس يحيرني من شعره الايات له  
في الشيخ ابى الفتح العمري الذي سبق ذكره وقد عن له في بعض الطرق اشعث  
اغبر مشوش العامة فغير الهامة قد لفت بدنه في شمل من الثياب كالاصارم غلد  
على صدره في القربا باظفار لم يقطع الحديد من اجرام بدورها هلالا واسنان  
كانها لم تعرف قط سو كالا ولا خلا لا حتى تادى به الحال من عدم التقشف الى  
الافقاع والتكشف فقال شيخ الدولة

بنبي المهدي وحيد ويره ساني فارتبك اليوم فيه  
من تراخي العظام غفلام وفور الكلام مع ما يليه  
تفت المرحى بفضي جلاله وجمال حتى ان يقتنيه

قلت قد احسن في الاقتباس من كلام رب الناس حيث يقول ثم ليقتضوا نعمهم

### عبد الملك ابو نصر منصور بن محمد الكيدري

تجاوز الله عن سيئاته وتعل ميزانه بحسناته جمعني واباه مجلس الامام الموفق  
سنة اربع وثلاثين والحال جوية والبحر وجيلة والرحل في العنوق ولم يبلغ الثوب  
فما شئت منه ثابا بعمر حوائثه ورج ورايت هناك جسا كلكه روح وما زلت  
الاتفاقات الحسنة تجذبني الى علوه حتى صار من الذين بالنجوم انقلوا وقلدا ولا  
اشرف الباب فوقاه شرطه وسلم اركان الدولة القتاد خرطه وكاسعهم في ذلك  
لحجاب الحشمة مخترقا وعقد بهم اذنيه للسمع منقرا وضم في شمل احتجابهم كما  
مفرقا بامر وينهى ويخمس وينهى وحسن موضع عنان من السلاطنة ليلت  
فلم يرض له بالاسفاف الى غل الاشراف فانك الانها ونجته وليس للنام قيمة  
وانقاه

وانقاه لولايته خوارزم او فوقه الى اغراضها بعد ماسد قد حذر اركب فيه نفسه وعرف  
عليه قوسه فمطر طس الهدف من المرمى القضي واصاب فيه شاكلة الرمي فلم يزل به  
الشباب ونزقاته والشيطان ونزغاته حتى عصى وشق العصا وهو من بطر الولا  
سكران ملتحج ويجبو الى الحب ورائه فح فاراعه الا نرايع ينقلن الردي صهواتها  
راوانعها يعلو قطنوا غمامته فاشروا حتى بدت جبهاتها  
وانزل من صياصير وشفع بنواصير واذين وبال محاصير افا علوه فقد صبح اوانخل  
فقد صبح كاطت فيه من قصيدة

طالب العبد الكيدري شمس فلا حتى استعار الروض منه خائلا  
بدعي ابا نصر وصنع الله لنا صره اختم ام توهبه راحلا  
طمت الى خوارزم صهته كما سلك الجوهر الى العين مداخل  
لنا علا جيوت طوع مراده كيف اقضاه جامدا او سائلا  
واستخنت فيه الثقاب لبسه لم ائرها فاخرن حنفا عاجلا  
شقي العصا وعصى ونظ غفلة في ان بيت مرادنا ومجا ملا  
قالوا محال السلطان غنة لا محال سمة الفحول وكان فرما صائلا  
قلت اسكوا فالآن زيد فحولت لما اعندى عن انبيه عا طلا  
والفحل بانف ان يستمي بعينه اني لذلك جدها متصلا  
ولربنا يخفى الجواد فيكفسي سنا وقد رشت قواه ناعلا  
فيفير في الظلماء غير منبته جيش العدو بان مجرم صاهلا  
عصية تقى الانبيين فانه نقص ليق اليه مجد الكاملا  
انك الاشأوا اذا اصاب مثقت من اعزل دزي وان اسافلا  
هذا وقد كان الكسوف الشمس منظر فابيدكي سنا متفانلا  
فجلوا عن الشمس الكسوف لئلا الاقطاب والاقطار ضا شاملا



قلت لما عرى عن وجهه جلا عنه كجلاء الكسوف عن الشمس ولا عرف احد اوج مثل  
هذا المديح وهو نوع من الصنعة يسمى التبعج ومن عجب ما اتفق لي معه  
انني داعيته في بعض الاوقات بابيات مفتحتها

اقبل من كيدر مسخرة **هـ** للخص في وجهه علامات

فغرب الدهم من بانه حتى صار العروق مكانه **هـ** والبيت اليه مقاليد الممالك واستت  
به حركب الدولة في تلك المسالك **هـ** وعرفت بي احوال ادنى الى ديوان الرسائل **هـ** فدخل  
الديوان يوما وانا قريب العهد بالانظام فيه فلما وضع يده علي انبت صورتي  
واخراة تذكر العهد القديم سورتي **هـ** فاقبل علي وقال انت صاحب اقبل بشير الى  
الابيات التي بارخته بها فقلت نعم ايده الله سيدنا فقال قد تقات بابياتك اذ كانت  
مفتحة بلفظ الاقبال **هـ** موزنة بفرغ البال **هـ** واومض لي في وجهه من مخايل الاستبصار  
ما جعلني على التوسل اليه بحجة في بعض ما مدحت به من الاشعار **هـ** وقلت فيه من قصيدة

امني ظفر ليل الميمون طائرته **هـ** في المعضلات اذ اما خانه الامنا

كالشمس طاولوه في السموات **هـ** وان ارادوا اقتباس النور من دنيا

لا يفرع السن من مال الهباب به **هـ** ولا بعض على الهامد غيبا

على المحل ولكن ما مشى حرا **هـ** غص الشباب ولكن باطفي دنا

انج اقباله اذ قيل اقبل من **هـ** واهل اقباله الوافي بما خفنا

واشرت في هذا البيت الى ما قال به من لفظ الاقبال الذي اتفق لي في مطلع ذمة ونجني

الحاضرون من هجو صار وسيلة الى المخرج وصار ذلك غرة في جبين كرمه **هـ** وطر ازاعلي

فضله **هـ** ومن عجب لانفاقات ايضا اني انفقت اليه في زمام الامل من خراسان وهو

في مدينة السلام فوافيت الدار الحضدية بها وقد عقد بها مجلس مزور على ملوك

العرب والعجم والديالم والاكراد وهم يرمون اسباب زخاف السيدة العباسية

الى السلطان ركن الدين وعهد الملك مسعود نذرا كرو زراة اولئك الملوك ويجازوا

اهذب

اهذب المحادثة كعادته في التفكه بثمار الادب والتفنن في لغات الترك والعجم  
والعرب الكافلت فيه من قصيدة **هـ**

متنزه بجارات والسنة **هـ** تنفت كالرياض الغر الوانا

هدى الى لغة الاعراب تبعها **هـ** وزق بالمنطق التركي خاقانا

وظلعت عليه بفتة وهو يروي ابياتا كنت عبثت لها في صباي وهي قولي

عجب من دمعتي وعيني **هـ** من قبل بيني وبعد بيني

قد كان عيني بغير دمع **هـ** فصار دمع يغني عيني

ويروي قولي ايضا

وجر حكي الوصل طيارا انه صوغ **هـ** كانه الهجر فوق الوصل علقته

وقد رايت اعاجيب الزمان وما **هـ** رايت وصلا يكون الهجر رونقه

فوافقت رويته لي روايتي لشعري فقال الحاضرون هاهو ذا وقد كان عندنا

انه بخر اسان **هـ** ساعة اطلقنا بشعره اللسان **هـ** فاذا بعوسى وقد جأ على قدره

فبرد عليه لشراب من السعادة مخم **هـ** وانا النظر كانه يتقاضى شمي

المنظر **هـ** فابرزت القصيدة من الكرم وقرئت لها اسامع اولئك الملوك الشرف

عقيرتي بدلتية او **هـ**

اقوت معا هدم بنط الواد **هـ** فنبقت مقتولا وشط الواد

فكرت من خم الغراف وقص **هـ** عيني الدموع على غناء الحاد

فلما انتهت الى قول

قالت وقد فلتت عنها كل من **هـ** لاقية من حاضر او باد

انا في خواذك فارم لخطك دونه **هـ** فزني فقلت لها واني فزني

سكر برشف حقيقة **هـ** وجمع بين برف ابتسامه ورعيد تصفيقه **هـ** واقبل على الحاضر

فقال لنا في العجم مثله **هـ** فأتوا في العرب مثله **هـ** وصار ذلك عنوانا للكتاب مغاخر



وشرقا باذخا تعطس عنه مناخر **ي** ثم ارجع الى الغرض من تزيين هذا الكتاب  
ببقيت قالها ايام الفقرة **و** وقد باض هوس الامارة في شغافه **و** فرخ وسواس  
الرياسة في دماغه **و** وتلون له الشيطان بخلف اصباغه **و** وهما قول  
الموت **م** ولكني اذا ظننت **ن** نفسي الى الغر **س** ستحل لشربه  
رياسة باض في راسي وساوسها **ن** تدور فيه واخشي ان تدور به  
فكان النفس الناطقة نقت في روعه **ان** عاقبة امره يؤل الى روح تحلف  
وراس يقطف **و** ودخلت عليه نيبابور **و** وهو محبوب في دار عميد الحضرة **ف** فساد  
معي من مجاري احواله قصصا **و** اساع من منافات انفا سه غصصا **و** وانني على الفنا  
نظام الملك بالانه **و** سماء باحسن اسمائه **و** وقال في اثنا ثنائه **ص** حتى ايلي  
واسنلج جياتي من يدي اجلي **و** ولا تكاد تجد في التواريخ ولا اخبار شيئا واحدا  
لشعب فرقا **و** وتقسّم شققا **و** وصار في عدة من البلدان طرائق قدا **و** وجوار  
بدا **م** غيره **و** واقترح علي ان انظم هذا المعنى في مرثية له فقلت

ما بال هذا الظل الجاني **ن** ناء ولكن جوره دان  
وليت الدنيا سو فجنة **ن** تبرز في الزينة للزاني  
حتى اذا اغتر باقبالها **ن** مالت لاعراض وهجران  
هذا عميد الملك وهو **ن** لم يخل منه صدر ديوان  
ولا نفا طامته **م** اورد **ن** الا اكتفى فزوة خذلان  
ولا اعمره لقرن الآراي **ن** غصصا في ربي انسان  
كان في ضائعه حيث **م** اومي به فقص سليمان  
شادت يد الدولة اركانه **ن** ثم هوى اعظم ببيان  
مفرقا في الارض اخراي **ن** بين قري شتي وبلدان  
جب بخوارزم مذاكيره **ن** طغرل ذا الملك العاق

والشخص

والشخص في كيد مستطين **و** وآراء ارماس واكلان  
وجاد مروز من جبيهه **ن** معصرا يخضبه فان  
وراسه طار فله في علي **ن** مجتمه في خير جثمان  
خلو نيبابور مضومه **ن** وقحفه الخالي بكرمان  
والحكم للنجار فيما قضى **ن** وكل يوم هو في شان  
فلا يتنج في غمار المعنى **ن** وارض بما يعني لك الماني  
قلت ولعميد الملك طريفة في الترسل محودة **و** ومواقفة في البلوغ مشهودة **ن**  
قرا من خطه كتابا الى قاضي القضاة الناصحي **ن** انتقيت فضوله **و** وانتقدت  
فصوصه **ن** فتمنا استحسنه من ذلك قوله **و** وصل كتابه مشحونا بيز كان اغناه  
تالفا عن مطرفة **و** وكفاه سالفه كلفته مؤتففة **ن** فحجده عندي نعمة سابعة **ن** ناصي  
قراين لها سائفة **و** والبني جليا بان من الفخر **ن** لا تنفوق يد الدهر **و** وجدت الله تعالى  
علي ما مخني من وده المحروس على العلات **و** وعنده المغروس في خير النيات **و** والانه  
المحابة في حوابعه **و** والايقاد على المجد باطالة بقاءه **ن** حتى يلم شفق الاسلام  
اثرة وتقبزه **ن** ويقوم زرع المذاهب بشقات نظره ونفكره **و** ولولا ما اودره من  
التخفيف من قلبه المكدر وبالكرامات **ن** الدائم فخر في طرف الخيرات **ن** لما اغتبه  
كسبي تجف السلام **ن** وموتف الاعلام **و** الاستعلام **ن** لكن اري اجمام خاطره **ن** اجلي  
والترفيه عن نفسه النفيسة **ن** فضل **و** وقد جرى في المجلس العالي اعلاه الله  
ذكر طرف من محاسنه التي تقصر عن ينلها يد البيان **ن** ويحل عن وصفها لسان  
البرهان **ن** فاجددت الغرائم والرعبات **ن** في فرصة الامتداد الى ذلك الصقع  
كل ذلك لما يصوره من التيقن ببقائه **و** والنيران بدعائه الذي يجلب ستر  
القطر من السماء **و** وتباح القلبية في مواقف اللقاء **و** والله الموفق لانعام ما اطلقت  
عليه القلوب **و** وشهدت بصوابه النفوس **ن** حتى انتهى الى ما فرضه الله من طاعته





١٣٠  
وانتفا في ظل مشايخته **نعم** واقضى الراي ان يجلس على المدرسة واقفا يتبع  
بالمال من صفو الحلال وينصب لها متول يحل كل ما **او** يضبط بيد الاحتياط كل ما  
قام في ان استطلع صاحب رايه واستشف عين قد بيرة **المرشد** الى الوجه الذي  
يتخذ رايه العزم دليله **وليس** ذلك بر الى مقصده سبيلا **ثم** التمس ان يشرفها  
محضوره في كل اسبوع يوما اذا طابت نفسه ونشط لذلك قلبه فان مال الى  
الدعة استجاب ابنه الشيخ ابا بكر فهو النجم ابن البدر **اطلع** من اخي السعادة والنبل  
ابن الحزب **برز** من هذا السيادة **والله** كما يحرس عليه ظله حتى يخرج في انواع  
الادب **و** يدرجه الى ايقاع الرب **وقام** جال به الناطق فيه **اسد** و **ز** اليه يحل بعد  
ان يكون خالصا من شبه الحرام **عار** بان رسل الانام **فوقع** الرضا الكريم على قلته  
شربا **استحسنت** شربها **وامتخت** مشيتها **فوجدت** اسير من الامثال **واسرى** منها  
الخيال **قيدت** في بعض المسائر المضورة ببلاد الروم **بعد** ان تحرق بها الصفوف  
والموكب **ورقى** من ظهرها الركب **وذلك** ان بطارقة الروم كانوا يتناولون على  
ظهور البغال **ويقالون** باوجه الاله **واسال** الله علامه ان يقرن ذلك  
بشريف الشيخ **ابي بكر** الى ان يوفق الله لما **او** قلته **و** بغير عيوننا طالما انتظرت الحق  
ان يدال **وترجعت** للباطل ان يدال **قلت** قد علمت في هذا الباب عما هو شرط  
الكتاب **وقلت** عناني عن رواية الاشعار **الى** ساقه الاخبار **وثبت** رفاي عن  
المنظوم **وانت** ركا في على المستور **كل** ذلك لما اعتقده من قضاء حق ذلك النعم  
فقد والله طوقني فلا بد منة **وقام** معي بغير وضد وسفند **واستر** على مناج البرد  
ولم ير هل رسد في الاسفاف مع تخليق رقبته **ولاسني** لمالف الحق عند لين بعينه  
افرح الله عليه في عفاة سبحان تامله العزم **وسقى** ايامه اساقه حيث ما سقطت من  
الدهر **عمنه** وسعة جوده انه كرم جواد **قلت** قد تجرت ما وعدت **والآن** مطية  
غيرها افتقدت **والنوع** آخر من سباقه هذا القسم **فقدت** ونكفت على عفي الى طغ  
لا فرغ

١٣١  
لا فرغ منها ثم هلم **ج** الى ان وجد الخالق للجليل **ج** واللفظ من ههنا للفاضي  
مصور بن محمد الازدي **فاسمع** من هذا التروني **والنسبة** الى ذلك اليهودي  
**السيد ابو الحسن علي بن ابي طالب البلخي**  
شرف الادة عمه **وله** اخفى الفضل **داعمة** وهو من اعفان تلك الدولة العليا  
ومن ازهار تلك الروضة الغناء **در** ايت الشيخ ابا عام يروي بين يدي عمر  
شعره **واسار** بروجه من السرور **بترق** **ولسانه** بالحمد والشكر **ينطق** هزة لما  
يرشح به انا في **من** فضل مختزن في اصابه **ونجابه** سار ذكره به **والشرف** قد هابه  
ولم يتفق المتقاني به **على** شغفي باربه **ومكانتي** من البيت الذي بني عليه **روى**  
وظلل بسلكه المشراق الى السماك اعناده **ولا** ادري متى ادا الى الفراق بالثبات  
وانما الدولة حسن الاتفاق **فانقض** بحفرة عياب الاسواق **واذرع** طيب العيش  
بجواشيه الرقاق **واسمع** شعره من لسانه **واقطف** ورده من اعفانه **وقد** رات  
في كتاب قلاد الشرف قافية قافية منسوبة اليه **فلما** تمالك ان قلت عيني الله  
عليه **وحو** اليه **وتجملت** بها حظ السعادة **الى** ان اندرج الزيادة **وهي**  
ارقت وحجى بالمدامع **شرف** **وقلبي** الى شرفي **داعمة** شيق  
وما زلت احى بالسير **مهاجبة** **بكرة** عليها **للصبا** به ضيق  
خليلي هل لي بالقضية **رحمة** **وان** لم يعاودني الصبي المتأني  
وهل لي باطراف الوصال **تسكن** **وهل** انا من دار التفرق **مفرق**  
سقى مرجع المنيأ **وربعت** بارق **ليشف** دما **المحل** حين يرتق  
ويطيه **وشيام** الخشب **انعا** **اذا** انهل من ارداة في رتي  
حيث الصبي فيان **اخف** **يغاز** لني **والعيش** صافي **مروق**  
ولم قد مضى ليل على ابرق **الحج** **مضي** ويوم **بالمشرق** مشرق  
تسرت في الله **واسلس** **دا** طيب **انس** المرء **ما** يترق



ويا حسن طيف قد تمض موهنا **هـ** وقلب الدجى من صولة الصبح يحقن  
تفتت رياه قبل وروده **هـ** وما خلته يحنو على وليفتن  
وقد نال اخلاق الباهة من له **هـ** مجذمة مولانا الوزير تعلق  
ورب عذ الملك حصنا منعا **هـ** ومن رايه للحصن سور وخرق  
ينوح النيا من نسيم فضاله **هـ** اريج كريح المسك بل هو عتي  
فلو فخر السيف المصنم رايه **هـ** لعاد وخذ السيف خرايا مطرق  
ولو حل بالارض الجديته عنده **هـ** لظلت بانوار الربيع تفتق

### الشيخ ابو جعفر الموفق بن علي الكاتب

شاب شاب بالظرف ثمانه **هـ** ورز على شخص الفضل علائله **هـ** يكتب بدويان الوزارة  
مخط منسج من خلقه **هـ** مفرق من خلقه **هـ** يفيض عنه الربيع عيون الازهار **هـ**  
ويكون مداد الليل على النهار **هـ** ولم يطا الحفرة النظامية فاضل الاقام امامه **هـ** وقاد  
زمانه **هـ** وعرض عليه خرافته **هـ** وكتب بين يديه كنانته **هـ** واحسن ادراكه **هـ** والقل نايما  
قراه **هـ** ولبط الى المجلس العالي **هـ** فاسترسل **هـ** وجرأه على سلوك ذلك الباب **هـ** فاستقبل  
عادة تعودتها من كذبة **هـ** وشفقة عرفوها من خرم **هـ** افا الشعر وما نحن فيه **هـ** فنفق  
بنواصبه **هـ** فزاد على نسج القوافي **هـ** وطبوع **هـ** ونسج القوافي **هـ** موضوع **هـ** وقلما يتفق للكاتب  
مثل نظمة **هـ** والشرا مثل نثره **هـ** ووهن قصيدة عبيدة مدح بها الهج نظام الملك **هـ**  
وصال مضى ليت الزمان بعيد **هـ** وهجر انى ليت الوصال يبعده  
ولا غواني استفيد وصالكم **هـ** فكل الذي سراما يستعيد  
وان اخلق العهد الذي كان بنيا **هـ** فقلبي طري الذكر فيكم جديد  
غدوت سعيدا لحي يوم لقاءكم **هـ** ولم يبق الا بالفرق سعيد  
فيا طيب آمال ذات ليتها دنت **هـ** فبدن من العيش الهني بعيد  
عقدت لها عيني بالنجم في الدجى **هـ** ودمعها اخلت عليه عتوه  
وانك

وان بك في هجري من الصبر كثرا **هـ** فاني قليل الصبر من زهده  
وكتب الى الشيخ ابي عامر الجرجاني ليرزوه ليلة الفطر  
حنانك استقل الصوم عنا **هـ** وصاح بنا الدام من القلار  
فهل بيد ولنا بد الاماني **هـ** فليكننا مراقبة الهلال  
الاديب ابو عبد الرحمن ابن ابي بكر البلخي

قال في تنجب قصيدة مدح بها صاحب نظام الملك ادم الله علوه **هـ** ونعم  
فكانك من محسولة التقر عهد **هـ** وقل له ما البطا تعهد  
اطل عليه السب يلطم حننه **هـ** شايدها حتى غدا متجددا  
وله ظلت تصيد ليل الغوم لخطرها **هـ** وبعد من شقيها يرشح اللبن  
لما تحت اسارى الحب رؤيتها **هـ** جاؤا وفي حوض كل من كف  
كنت جيتي ومن تحت مداه **هـ** فصره ابد ابن الوري علف

### ابو المظفر عبد الجبار بن عبد الجليل

شاب حسن الوجه ارتبطه صاحب في ديوان الرسالة لكتانية فانتظم في سلك  
الكتاب لنجامة **هـ** وابو الى اصحاب المراتب على الباب بحكم حجابة **هـ** وكان فرجاة  
البضاعة **هـ** في الصناعة **هـ** فوجدت في الادب شاديا **هـ** فخير صبيحة ملاحة **هـ** انه  
كان في صباه شادنا **هـ** انشد في نفسه **هـ** ونحن في مجلس الونس **هـ** بين يدى الصاحب  
استهني نو ما ونيلنا معه **هـ** انما النوم مع النيك طبيب  
هو داني ورواني معكم **هـ** هل لداني سادتي فيكم طبيب  
قلت هذا الفاضل صادق الاشهاد **هـ** افصح عند الطبيب بالداء **هـ** ولم ير الحو  
في الارفاة غير ان الطبيب هربنا كنانة عن القواد والنجاء **هـ** وما الطبيب اشقى  
والعجب ان ما بكى **هـ** فهو كما وصفت نفسي حيث قلت  
باقم اني رجل فاضل **هـ** وليس في فضلي من شك



اهوى كوس الراح مملوءة **هـ** واشتهى الابلج في الترت  
واقضم القند لا اشتكى **هـ** واكل التمر ولا ابكى

### ابو حنيفة النجدى

لم فديت قامة اسكاف امر به **هـ** فيتوى قاعا والظرف ينكمه  
كان الحاطة اشفاء في ليله **هـ** وقلبي الجلد فهو الدهر يتجسمه  
قلت هذا الاسكاف في سلب الفواد كاف **هـ** ومقال هذا الشاعر في شفاءه بيان شاف

### الحكيم ابو بكر الخسروى السمرقندى

هو في شعر العجم من الائمة المذكورين **هـ** وفي ذلك العلم من الاعلام المشهورين **هـ**  
ولكان له وظائف في كل سنة من الامير شمس المالحى قابوس بن وشكبير والصاب  
ابى القاسم بن عباد **هـ** اندر عليه وثق بن الير **هـ** وما كان عنده بانه ذولا بين **هـ** وانه  
يرجع من العبيد والفارسية الى الهانين **هـ** حتى اشدت له بعض من اثنى به من اهل  
بلده قوله عجت من ربي وربى حكيم **هـ** ان يحرم العاقل نضل النجم

ما ظلم الباري ولكن **هـ** اراد ان يظهر عجز الحكيم

وقوله لا يكن برقك برقا خلبا **هـ** ان خير البرق الفيت معه

لافتى بعد ما اكرمنى **هـ** فتد يد عاده منتزعه

وقوله اليوم فر وعندي من مصالح **هـ** سبع نيا نل جيش البردانها

كافان احرفها فيها مقدمة **هـ** لن ناملها في السطر او درسا

كن وكين وكون وكاس طلى **هـ** وكتب علم وكس ناعم وكسا

فلوع تنى جبال الثلج لم ترفى **هـ** اقول اجف هذا البردى واسا

### الشيخ ابو علي الحسن بن عبد الله القلندر شيبى

هو من فحول الشعراء **هـ** ووجه الكتاب البقاء **هـ** اذا نثر رسالة او نظم شعرا قلت

ان من الشعر حكمه ومن البيان سحرا **هـ** ارايت لبهر خسر وهو يكتب في ديوان الرسالة  
للرئيس

للرئيس ابى الحسن علي بن محمد المالى يعلم حنة غضب **هـ** وللفظ طرد غريب **هـ** نكبت اليه

يا من برحت الدنيا قلند وشا **هـ** ويبرر الفضل وجه التقصير خدشا

ما عطف صاحب فضل ناب نابية **هـ** الا وقد مت قلبا دونه جوشا

سلكت نوى فجا ظلت احسبه **هـ** من الازاهير والانوار منقوشا

رزى على دشتي صفا الذى صنفا **هـ** درج بخلتك يوشى نعم ما يوشى

لذلك غادرت طبعى بعد حدة **هـ** كالعفن ستدفا والعين منقوشا

فرايت له في قلند الشرف نصيب نظامية **هـ** ما راي احسن منها في فرتها **هـ** وهى قوله

سقى عهد سعد حيث كان خياما **هـ** بواكر الجار العهاد غامسا

وان عز مزمارها وشط مزارها **هـ** واجش فضاها واوى مقامها

سقى ربحها الى استقلت حولها **هـ** وابن استقرت بالعر آخياها

وما ذاعلها الا اشارت فلت **هـ** فكان شفاء السليم سلامها

وما فرها لو كنت يوم بذها **هـ** فنفس عن نفس الكليم كلامها

الا ليت نفسي يوم رزم جلالها **هـ** وغر حادى البين خم حمارها

تقرم منها العهد الا تذكر **هـ** اذا ساود الاضياء هاج غراها

فلا عيش الا ان يباح وحلها **هـ** ولا وصل الا ان يباح لمساها

ولم ينالك سابق والهجرتا **هـ** ووجهك اول والبدر ثان

وانت الغوث من نوب الليالي **هـ** وانت الفيت من فحم الزمان

وانت النار فيك حمى ونور **هـ** وغيري منك يرضى بالرخان

سترضى شيعتي غيب اخباري **هـ** وتجد سبرتي بعد امتحاني

### القاضى ابو منصور محمد بن عبد الجبار السمرقندى

هو كما قال فيه العيد القنساني **هـ** امام مرد وجهها الرباني **هـ** ولقد لقيته بمرور سنة

سبع واربعين يوم جمعة **هـ** قضى فيه حق السيدى المجدين **هـ** والمجلس خاص **هـ** لشيخه



من المأذنة عام وخاص وانفق حضورى في جلستهم فالتقى سريلا والثرى بالوفاء  
الماء والحيا وقت هذا يوم مجموع له الناس وانفاق حسن يحصل بمثل الاستيناس  
وابرزت الفضيلة التي علمتها برسم الخدمة النبوية وهو

خيالك من تحت ذيل الجبتي شاع كحاشية المشر في  
اعاد طرازا رد آد الهوى ولكن نردى وشيك الهوى  
واطلع من جنج ليل السحاب صابا مضيا وشيك المضى  
هي النار تغد لا للصلوة اليها ونقد لا للصلي  
ولكن اشراقها موهم بايماض برق سعدي نقي  
ذكرت عارة مجد وعرة شيم الحرارة بعد الصبي  
وجدت عهدي وراة الضفوع بلى الربيع من بعد اخذنى بلى  
ومن لي بسعدى ومن دورها وقد حجت خلف رمى قضى  
لغيب الغراب ونج الذئاب وحرس الضباب ووخد المطي  
نقش بالفرس بها المحي وشغل عن ضربها باللمحي  
وترمي قوامها كالسرام وتبرى هياكلها كالقسي  
بيها آهش آهش انما تراكمت الى الركب وقع الادي  
تظل النطا وهي هذه الطوى فضل بها كالعوى الغيتي  
الى مثلها طال باعى وطاب لجنبي اجتناب الغرائس الوطني  
واسكرنى شرب كاس السرى على عزف حبيتها الجهوري  
وسقت الرقاب جنى انحن بسط الانامل بسط النبي  
علي بن موسى ماسي الحفاة ابى القسم السيد الموسوي  
ضبيب الثرى غضى نبت المراد رجب الذى عذب آء الركي  
طى بالندى وادبار احتير فظا على اجنات القري

وهذه

وهذه فضيلة طولية فلما انتهت الى ثوب فيها  
معاد معاد به ما طوى على بغضه القلب الطوي  
واقتل احوال اعدائه وكلهم لهب آء دوي  
عصتي بكلمة بالرؤس دروس بكلمة بالعصبي  
صنق القاضي ابو منصور السمعاني يلى وقال عين الله عليه واشئ على في  
ذلك المجلس الغضبان مجمل ما اشئ به حسان على آل غسان وقال في  
بدئية فو توضع بذلك

همن شعر وعلى قد جمعا لك جمعا يا علي بن الحسن  
انت في عين العلى كل ومن رد قولي فهو في عين ابن  
فقلت فيه شملت سمعاني مرومعي فخرت المنى من واحد العم فده  
والبت زيان من نياج وشبه وقلدت سحطان جرم عده  
وسرحت منه الطرف في تواضع ابى نخج الجبار وهو ابن عبد  
فبان غرير العيش في بقة غرة وظل قمر العيش في ظل مجده  
وحضرت مجلسه على حيف غفلة منه وهو يعظ الناس بالفاظ تهدي الى المعين  
هذه الجوارح وسكون الجوارح وتخل العضم سهل الا باط فلما فرغ ونزلت  
اليه وسلمت عليه فقال فذلك اذا عثر على صديق له اقال وحلف على لانه  
على سرور تجا جري على لسانه او غلط يدفع بمثل عيني الحال عن احسانه افقلت  
معاذ الله ان اكون منك بهذه المغرلة ثم قال لو علمت بحضورك لمبرت المجلس  
تجيرا ومما انشدني لنفسه بعد ما رواه لي غيره عند قوله

الحمد لله على انه لم يبنى بالما والضيعة  
قالا يبنى ما وجبه الفتي وصا الضيقة في ضيف

القاضي ابو الفتح نصر بن سيار الهروي



نلو القاضي الازدي وبلدي في الاخذ باطراف الفضائل والاشغال على كرم الشمال  
 وله شعر كاسم ابيد بجواز الاجادة ستيار وبغوازم الاصابة طيارا ولي العشاء  
 والزعامه بمرارة مدة وكان ذا كفايتها المستولى على غايتها ثم نكدرت الحال بغير  
 وبين الامير ورضوت له مطابقة مخالفة فآظنه فيه وامر ببقائه الى سجنان  
 معتلا مع وزيره فلما بلغا اسفرا احرص منه الموكلون باحتيال في التماس من  
 ايديهم فخذل بعض من مرده اولئك الشياطين وعلفوه في سوق اسفرا ببعض  
 من الشياطين فحفر ريقه واحضر طريقه وتمرق عنده فريقه وترك بها فحولا  
 بلوح الفضل منه على اسد في جبهه جبل من اسد وقد احاطت المحنقة منه  
 على الكرم وقد لي كائنه في العنقود من عرش الكرم رحمة الله ورضوانه على  
 ذلك الجده بل على ذلك الاسد افتت انشد في نفسه من بدائع قوله في قصيد

له في الوزير ابي الفتح مسعود بن محمد بن سهل

للمحسين نصيب من هذا نحنا وللمعان نصيب من قوايقنا  
 نظري ابا الفتح مسعود او قد رقت في كل واد وناد نار مطربنا

وله في قفاضة معضوضه

تفاخر قد عضها قمر عداوسك موضع لعضه  
 وكان عضته محسكة صدى احاط بوضه عضته  
 وكانها فونان قد كسبا بالملك في كره من الفضه  
 وله وبدا النافذ الدجى والليل قد شمل الانام بغاضل الجلباب  
 غطى الكسوف عليه الولهه فكانه حسنا تحت نقاب  
 وله ينفي اغني المحاطه تهدي في الاثوب الرضى  
 ليثوق كبري اذا ما شدا ويرقص قلبي اذا ما فدا

وله يصف نارا

رب

رب ليل كشر يلى سوادا شتى جليبا بها على الارض نار  
 وترى الارض كاسماء كل قد تجلى خلاها انوار  
 بشراد كانهن مخبوم ونجوم كانهن شرار  
 وله في معناه وليمة ساحتى بها فوانب هري  
 بتنا نضع دجاها ما بين حجر وحجر  
 فلتك ذائب حجر وذلك جامد حجر

وله فيها لها شر مثل النجوم لطلأ فرت دنائير اوجانت دراهها  
 قلت كنت يوما من الايام اطالع ديوان شمر وقد تناهى فيه الى حد الاكثار  
 نقشا في اوصاف النار فقلت في نفسي عجايب هذه الادوار كيف سلت من  
 الاحتراق وفي كل بيت منها نار وان لم يكن صاحبها عاقد زنا وله في مفتي فرج

عليه دخلت يوما على صديقي والبردي غري به الغريب

فقال لي التا رقت كلا فانت اولى بها صليا

وله وكنت وعدتني عملا مصفى فيها انا منك ارضى بالخفى

وله في فرج و فرج غادرني ما بين عجب عجب

كطيق من فضة عليه كاس من ذهب

### الامير الامين ابو الفتح الحانجي

صاحب البريد بركات وقد عاشرة فوجدته لذية المحبة كريمة المنظر يسبح مراه  
 كراهنة مجلدة فكا هنة وفي الجملة لا يشبه لحنون ما في الكتاب اذا انما  
 القلم لم يكلم لجامه ولم يثن زمامه ويودي الاغراض باحسن عبارة ونمط  
 الاهداف بالطف اشارة يكتب في ديوان الامير فبقية في ديوان رسالتة تفضلا  
 واجمالا ويضطلع باعباد امانته تفضيلا واجمالا وله شعر بالاسنان وحفظ  
 من البيان في انشد في نفسه لمرارة سنة خمس واربعين والربعمائة



تبارك ربي ما ذا الذي يرى المهر من كل فذل سفيه  
يقولون ما لم يكن لم يقل **هـ** وهل كان في الترمي قتل فيه  
وقوله **هـ** وحاشا مثل الشباب مزاجه **هـ** ومن ذا يردى للشباب معانسه  
حكى لعدن طبايا والحج حارة **هـ** وخذاهم فيه بليم زبانية  
وقوله **هـ** اما ترى الخمر مثل الشمس في قعر **هـ** كالبدر فوق يد كاليفت اذ صارت  
فالكاس كاخوة لكرتها الخمر **هـ** والخمر باخرة لكرتها ذابت  
وقوله **هـ** صامها لم يبق شي سواها **هـ** حديث صديق او عتيق حقي  
واني من لذات دهرى فانع **هـ** بخلو حديث او بخر عتيق  
وشرب في بعض المجالس قسم **هـ** وعاش ليلة ثم وان للاجل جنودا منها الشراب **هـ**  
ونحن من الزاب وصيرنا الزاب **هـ** ولا تبس ان يغيب البين الغاب **هـ** وبغرق ذاق البيعة لا غرة  
**ابو الغنائم رحمه الله بن اسمعيل الهروي**  
من اشرف هرة ومن اصحاب ذوابها **هـ** ودراري كواكبها قد جعلت لارض البلغة  
ذلوله فشي في مأكلا **هـ** يحفظ اصول الادب **هـ** او تجاري كلام العرب **هـ** وتختلف اليه  
للاستفارة جماعة **هـ** ولا تخلو له من الافادة ساعة **هـ** كتب اليه القاضي ابو الفتح قصيدة  
بجانب فيها وقد علق بخط يده واحد منها وهو

ابا رحمه الله كيف انقلب **هـ** علي عذابا بشد يد الوصب

له في بعض الكبار يصف بطيخة كان يديرها في كفه

مغري بطيخة في كفه عبق **هـ** كالشهد باطنها كالنبر طام

يكي وجهه عده ان ظاهرها **هـ** لكن قلوب محبة سرانها

**الشيخ ابو القاسم الغياض بن علي الهروي**

طلعه كاسمة والفضائل كلها برسمه **هـ** وهو من افراد فرسان وفور خطه وسلاسه  
لفظه وكان البحري وصف اشعاره بقوله

من مستعمل الكلام اختيار **هـ** وتجنب ظلمة التعميد  
وركن اللفظ الغريب قادر **هـ** كن برعاية المراد البعيد  
كالعداري غدون في الخلل **هـ** الصغر اذ رهن في الخطر السور  
عرف العالمون فضلك بالعلم **هـ** وقال الجهمال بالتمليل  
بلى لفظه قريب **هـ** ولكنه امتنع من معشوق عليه رقيب **هـ** وثنا في بعيد ولكن ليس لنفس  
الفكر ورأيه تصعيد **هـ** سمعت الاجل العالم شرف السادة يقول **هـ** وهو العالم الذي  
عرف العالم فضله **هـ** والرائد الذي لم يكذب قط اهله **هـ** انه اشهر اقرانه وآدب  
انبا وزمانه **هـ** وان اذ ان لم يكن عدليه **هـ** فقد اوجبت تعدليه **هـ** والفول كما قالت خدام **هـ**  
فا صنع بعد من كلامه الى الخلو الحلال **هـ** فمزجها بالمر الحرام **هـ** اعني البانية التي مدح  
بها الصاحب نظام الملوك **هـ** فاحسن فيها ماشاء **هـ** وانبع دوا حسنه الرشاد **هـ** وفي  
فيها الفتوح التي تفقت للدولة القاهرة **هـ** فاستفت كاتيب القنا واطردت  
كارسال القضا **هـ** واخترت منها ما هو من شرط الكتاب **هـ** وهو قوله  
هو الدين فانظر كيف طالت ثناك **هـ** وكيف ترانت عترقات كواكب  
خلقت عجري الخيل والنفع ثا **هـ** ترديون الناظرين عنياه  
وكل صم الكعب ماض سنان **هـ** وكل صمبل المتى غضب مضارب  
لمدراج دين الله وهو بجان **هـ** واجمع ملك الارض صفوا ثا **هـ**  
وعاد اعلى رغم العدى دكلاها **هـ** رقيق حواسيد ضيق مارب  
فهذا غير لا يعاف وروده **هـ** يعود بري كيفما شاء شاربه  
وذلك مشيع لا يردع حباره **هـ** يروح ديفد وآمن الرب ساربه  
ونها **هـ** وقد شام ربنا الشام بارح سفيه **هـ** لفتة ظنا بان سفياربه  
قلما راه عارضا محطر الردى **هـ** وتجنب اسباب الناي اجانبه  
اطاع واعطى المال عن ظهر كفه **هـ** وقد كان دهر الانذل مهامبه



وقد طالمت مع اطلاق خيله **هـ** فاصبح طوعا للقادة صاحبه  
 وضلتي سرير الملك غير مدافع **هـ** واسلمت كتابه وكتابه  
 وذلك وقد ما كان عز جنابه **هـ** ولان وقد ما قد تمنع حاجبه  
 ومنها وهما فاسا الواعنه كجنتا انه **هـ** يجيز عند رمله واخاشبه  
 غدا وابن يعقوب بن ليث على **هـ** يكاتبه بالعبد حين يكاتبه  
 يري ثفا ان عده اليوم حاجا **هـ** وكان يامى حاجب الشوحه  
 ومنها ولان الواعنه فيرد وجوعه **هـ** فضته ما تنقضي وعجابه  
 سري ورؤس الروم خلفه **هـ** يجاذبهم قوب النقي وتجاوزبه  
 بار عن جرار يري على الحها **هـ** وقطر الحيا فرسانه ونجاشبه  
 عدي على الافاق ليلا فتا **هـ** وتزحم اركاف الجبال مناكبه  
 يئون الوفا كالصوت ترعي **هـ** لظلماتي رعدا وبرقاسحابه  
 وظلقت فسططني بامل انة **هـ** تناخ با على الرقتين كتابه  
 وزعم ان الري وطاة سانه **هـ** وظاهر بنابور حيث مضاه  
 وانتهى بر والى هجان مقامه **هـ** ليضل فيه كيف ما شاء ناهيه  
 يحاول دين الله غير مراقب **هـ** ولم يدرك الله كذا براقبه  
 وان عليه هبة عصه ميه **هـ** تفاضد كيف اغتدى ونفاحه  
 وعني نظام الملك ترعى نخوره **هـ** تباعده اطر اخذ ونفاحه  
 وانشد في نفسه **هـ**

توق مصارع الفلوات وخذ **هـ** فليت زينة الدنيا بزينه  
 وقطر عن صواك نكل نفس **هـ** غداة غد بما كسبت رهينه  
 هو الدنيا تخرج كما تراها **هـ** بمن فيها فاشك والسفيه  
 قلت ولهذا الفاضل شغف بنبات خواطري ولا يزال يخطبها الي **هـ** وانا غصلا  
 و **هـ**

وعز علي **هـ** اذ ليس في لك الفضل مما يجيزه الفضل ولكني مع ثقتي بخت القبح **هـ**  
 اصونه ان ارفق اليه غير الملاح **هـ** والملاح على فراسخ من كلامي **هـ** وغرضه فيما حوكمه  
 مكث للرامي **هـ** وكان كتب الي في هذا المعنى فوضيه اعتقدت لها صابره مجنونيه مظلوما  
 يا ساقيا في كل فن **هـ** نفسي تميت وقلبي  
 ديوان شعرك مفي **هـ** ان قيل اسرف في التمني  
 فاجب اليه بلا توان **هـ** ملك فيرو لا تان  
 فاجبه عنها بقولي من ابيات

ما نظرت من جرب مران **هـ** قد بيتوها جوف شق  
 وسلافة من قلب دن **هـ** بخروه بقلب دن  
 وتضاح بعد القلا **هـ** وتضاح غبت النجني  
 الاكثر صديقي العيا **هـ** من فاشد بدوغن

### المصباح وهو ابو منصور بن منصور الشامي

قدمت بك ابيات القصيدة الفريدة التي هي من ديوان شرف السادة صدر البرية **هـ**  
 ولولم يره ذلك السيد اهلا لها لما جلا عليه من نبات خواطره العاين **هـ** ولا **هـ**  
 اليه من حبهات جواهر تلك القانس **هـ** وكنت سبغاد فزيت ذكره باحاط **هـ**  
 وان كان عرنا غانبا ففضل المصباح **هـ** اسرف من فلق الصباح **هـ** وانما اسرف بهذا  
 اللقب من حفرة الخلافه **هـ** وفيه من الظلف وصيانة النفس وقطر الباع عن الا **هـ**  
 مالا يخفي وقد انتظم في مداح مولانا نظام الملك **هـ** عرس التدايا **هـ** وادام على **هـ**  
 والمسلماني لغامه **هـ** انشدني الموفق التماري **هـ** قال انشدني لنفسه  
 يا عللا في سبيل العقب **هـ** من قبل ان تعلم قلبك النوب  
 وانخذرا عن قلبي انة **هـ** من احسن الشرب ساء الادب  
 وانشدني ايضا في غلام خفيف



قالوا خيف قلت لا يتجوا **هـ** فانه سلك لنا الى الجبال

فيظم في السلك الثاني **هـ** ريتها منظومة بالجمال

### ابوعاصم الفضل بن محمد الفضلي

شيخ الافاضل لمحات **هـ** تفتح في ربيع فضله الزهرات **هـ** رايته بها سنة خمس  
واربعين وخمسة هذه الابيات

اباعاصم كن عاصم الابن محبة **هـ** ابت نلبات الدم الاثافه

صبر على عطف الثقاف ما القنا **هـ** بمقدل عالم عمارس ثقافه

احبك قبل الالتقاء فان نيب **هـ** اخو صبي شوقا الى المتقى فهو

ولكان رحمه الله فرك الجواب **هـ** واستغفاني من محارضة هذه الابيات واستغفاني

فيها قد مر عن قلمه **هـ** وحضرت معه يوما من الايام مجلس الانصاري الامام **هـ**

وهو من لم تر العيون مثله في قصه القصص **هـ** واستغفاني من محارضة هذه الابيات واستغفاني

فلما طاب فواده **هـ** وعرف جواده **هـ** وطنت لغرات العارفين في جوالسه **هـ** ودنت

الملئكة فذلك للاصفاء **هـ** قال الشيخ ابو عاصم

عيون الناس لم تلق **هـ** ولم تلق كعبه الله

فاجرت به يقول ولا ينكر هذا غير **هـ** من مال عن الملقه

ومدوت اليد الى كتابي فزيت منها هذا الغرض يقول

مجلس الاستاذ عبد الله **هـ** روض العارفين

الحق الغرنا بعد اكلها **هـ** م العارفين

وجري بين يديه بهرات حديث ميمون الواسطي المقيم بها فقال فيه ميمون

الواسطي **هـ** واسطه ميمونه في قلادة الفضلاء **هـ** ولم يحفر في من منظومه

هذا القدر فغرت له من الذكر قسطا **هـ** وان كان ذلك من زنا الواري

### الاديب الوردوني

هـ

ها فظا راوية للشعار **هـ** مرشح لنا دقة الكبار **هـ** يقول في الخواص

وقادني عن الخواص **هـ** يقول لي **هـ** لعمرك اني للغرافها

فصحت من مقلوب الخواص **هـ** فابتر **هـ** يخبرني ان الحبيب عمارح

### الموفق التمار الهروي

يرجع الى ثقاف في الادب **هـ** وذلك في الخاطر **هـ** وهذق في الصاعه ونوسح في

البصاعه **هـ** ثم العشرة والنودة **هـ** فقل ما شئت ولا تحف **هـ** انك من الامنين **هـ** وانا

من الضامين **هـ** وله شعر حسن اشدي من في اثناء المذاكرة **هـ** ماهو من شرط

المحاضرة **هـ** فوجدتني انت بعض فضلاء روزن قال فير وفي اخير

سالت عن الافاضل في هراة **هـ** فقلت اليوم صخضاج وعرة

وذا التمار افضل ام اخوه **هـ** فقلت كلاهما عندي وعرة

قاله فاجبت عنه يقول

اني من روزن زعموا ادب **هـ** فقلت رايته ورايت شعره

فاما عرصة فاحس عرض **هـ** واناسه فعدل شعره

### ابو الفضل محمد بن عبد الله المنذري

ظاهر الشعار في صياغة الشعر والنسج **هـ** واحذق من تعاطي الشرح **هـ** في هراة ورج

وهو من المحققين بخدمة الحفرة النظامية **هـ** موقوف الراي في الصير بها غال في الملح

لها والثناء عليها **هـ** غلوا **هـ** افاده في مراقي المجد علقوا **هـ** وكنتم وانا بهمة اسمع اشعاره

كأنت في الغيبة عنه انتسم اخباره **هـ** غير اني لست من مسجوعي كثره **هـ** وما اناسه

الا الشيطان ان اذكره **هـ** ووجدت في الخواص **هـ** انه النظامية بنينا بور قصيدة لئن نتجت

منها اللانثي هبدا المكان وهو

رجعت وفود الاشع بعد نفورها **هـ** وناهلتي في الدور بعد نفورها

والحق الايام في استغفارها **هـ** لذنورها حتى التفت بفقورها



وفوت شمس الحسن انبأ سألني عذبة لبسها سها ونفورها  
ورسول فضل الورد جاء مبشرا بزيارة منه صفت من زورها  
وكانني بكوره تلقا ثنا يعني الى الغر بان فضل بكورها  
وكانني عنابر من دوحها خطبا وهامر غات طورها  
بني بالسرا على ملك الهدي حامى رباغ بني الهدي ونفورها

### ابوبكر عبد الله بن محمد الحنف

خدم المجلس العالي النظامي بقصيدة اولها

سلام الله في العرش العالي على الشيخ الاجل ابي علي  
سلام مثل ما ابتم الاقاضي ضحي وبكى السحاب بالضي  
له التلم الذي يضي وبمسي حام مكاشح وحى ولي  
اذا ما مثل اعبي مرا ما اصاب شياه شاكلة الرمي  
والتي تكلل الراي اشتمالا على الروم القيامة الغبي  
فلما ان ابوالآجماها بوزم في الغواني سترني  
اراهم حذباس صاحبي ورداهم ردا ردى وحى

### ابو الفضل القطان المروي

رايت لجملة من دارني من فضلها وعاشرتني من انبارها وقنارها فوجبت  
القطان من وجوب قطانها المتجيني باوطانها وكتب لي قطعة فاجبة  
عنها فزعم ان نسخها ضاعت وسالني اعادة النسخة بآيات اولها  
امولا باني قد اضعف خربة ضميرك جلالتها بتخت في الخلي  
اعدها فان العود احد طامسا سمعت ولا تبخل بها وتفضل  
فاجبت عنها بقول

الم تحش حبا سقى برانها فتغنى ما قسر او تظم في الخلي  
ترقى

ترقى تلك المتبلة وجديها بعونك يا معون كل من اتقى

### الامام يحيى بن عمار القاص المروي

مذكر لسانه حام مذكرا وسمعت ائمة صنعت التذكير يقولون انه فضل  
من رقى في ما رجع المواعظ واستندع الى الواسع ومضى الى الواعظ الشدي  
عبد الله الاضاري قال انشدني يحيى لنفسه ايام حدثته قوله  
من كثرة الاختلاف يا سكتي قد صرت في الناس شهرة آية  
حتى اذا ما دخلت سكتكم قالوا اتانا جحي مع الراية

ثم رجع عنها فتا ديا عن الغزل واستطرد الى الجدة بعد المهرل ومن ذا الذي  
يستطيع رد الكلام الشارد والسهم النافذ والضيف الوافد

### الامام ابو عبد الله محمد بن الحسين المصيصم

من جبال هرات واصحاب المقالات ولا يصورن لك في الهواجن  
والخيالات انه من اصحاب التجسيم المرتكبين للخيالات وقد نقر عند  
العلماء الكرام انه ليس من اشياخ محمد بن كرام وقد تأملت كتابه في  
اعجاز القرآن فاذا عبارات فصيحة واشارات صحيحة ولو عاش ابو عبد الله  
الى زمانه لتواضع لمرتبة وجبا بين يديه على ركبته وحما بلغني في شعر قوله

رحلت من العراق ولست آسى لعمري على ارض العراق  
كانت تلاطم الامواج فيها جبال قد جنحت الى اعتناق  
ولا انسى ليالي ساعتي بها والانس محمد الرواق  
اعل تشبها من كل حزن بكاس من آسنها دهاق  
ولم يرني انباله

ولكن اريد لغير الذي اري فان خاب مالي فرتي به اولى

قلت تأمل هذا الكلام لتعرف بعد ما بين الكرامة الذي يقولون



قلت السراج بمعنى الطافات **اورايت** الجماع في النوم بمعنى احتلت او طقت  
 النجل اي خجلت **وحاشا** ذاك الفاضل من اذ بار تلك الاكسية **ودبر**  
 تلك الاقنية **وسخنة** تلك العيون **وسغب** تلك البطون **وجنوفهم**  
 في طيرتهم **والجنون** فنون **واعاذه** التهم من تلك التهم **والظنون**

**ابو عمر وجي بن صاعد بن سيار الحموي**

ابن قاضي هراة **وصاعد** هذا هو القاضي ابي الفتح الذي قرئ **وسبق**  
 ذكره **وهذا** الشاب كاسبه ومعه **واذا** شبرته بها خصصته من المدح  
**باعه** وقد جمعنا الحفرة بيبابور **الا ان** الوحل **الرضي** الرجل **فلم** التفت  
 به **واهدى** الى الاديب يعقوب ابياتنا من قبله **خدم** بها المجلس النظامي **وجي**

قل لنظام الملك في صوره **ياسيد** الناس **الا** فرسه  
 يفتخر بعبد بعض ما **انتا** من نظم ومن قصه  
 لم يك لي فصد سوى ثني **انا** من الكرام حصته  
 فكيف يثني على حسرة **اجول** فيها وعلى غفسه  
 لتأري في محبه فسيحة **لرذ** آمال **ولا** رخصه  
 انثني من عنده خائبا **لم** يفتني من عظمه مصته  
 والفر قد اثره بالعلی **وحصته** الله بما حصته  
 ما زال كل في العلي يدعي **وهي** بك الغم مختصه

وكتب الى الاجل شرف السادة وقد زارها

فدقاز سهرى وعلت رثي **اذا** زار بيتي شرف السادة  
 واصحت الاقوال بجلوته **لدي** والآمال صفاده  
 حلني من عبأ افضاله **مالو** حواه جبل آده  
 لم يبتدع شيئا **ولكنه** جري على العقل الذاعاد  
 وليس

وليس من ياتي العلي كلفه **كمثل** من ياتي العلي عاده  
 لا زال في عز وفي دولة **ونال** من دنياه ما ارتاده

**القائمة للمرويت**

شاب فاضل **اخلف** الي بيبابور **وحصل** ديوان شري **وانتخه**  
 من جمعي **وامره** على سمعي **وله** شعر حسن **ودر** له للزيادة مواعد **ولم** في  
 مناهل الاداب بعد موارد **وارتبط** لخدمة التاديب في الدار العالية النظامية  
 فاناب رونق الاقبال في مقرفات احواله **ولا**حت اثار السجادة على  
 صفحات جباهه وماله **فما** الشدة في نفسه قوله في خدمة نظامية من فضيلة

ضياء الشمس جز من جيلك **ونا** صير الليالي في عيالك  
 اذ اقيمت بك الوزر آريوما **فاسد** هم تغالب في عريك  
 وقوله فيه **نظام** الملك **يا** شمس المالك **وبا**قر الأسرة **والار** انك  
**لقد** رضت الليالي فاستكانت **حوادث** من لينة العر آنك  
**واصبحت** المنار في كلها في **عينك** والمغارب في شمالك

وكتب الى ابياتنا فاخترت منها قوله

ندور وفي يد بها الكاس ربا **مدار** الشمس في يدها الثريا  
 براح يد نورة الشيخ طفلا **وراح** في نعيم الميث حيا  
 لها صفتان من ماء ونار **تجان** الوسى غر فاد شيئا  
 غدا غادرت عيني غديرا **وحالي** مثلها لونا ولينا

**ابو بكر الأسفزار حيت**

الفقت الحودة بيني وبينه لجماعة **وطاب** اعز لجم معي حتى اضع لي  
 وتادب بادبي **وخر** اعلي **واقبس** فما لدي **وكان** مولعا بالاداب الفضة  
 هيم اغصانها **والشتم** ربحا زنا **وليفضد** جنازها **وليفضد** دنائها **وانفتحت** لي



عودة الى هرة وهو في جوار القدر **فوجدت** اخاضها نجوم سماء انقطع  
من مددها البدر **وليا** لي صيام استرقا من عددها القدر **فكنت** في تلك  
الكرة الخاسرة **كن** راي سرا بابا ببيعة وهو ظمان غصان **فحسبه** زلالا  
حتى اذا جابه كان الظن ضلالا **وال** آلا **ووجد** القدر عنده فوجاه  
صا به **واعطاه** بيمينه كتابه **كفت** اليه اول ما ابرمت جبل المودة بورداه  
ووثقت بحسن اعتقاده **ابا** تانا وهي

ابوبكر الصديق في العهد موني **اذا** غار بج خوف المعادين في الغا  
عرضت عليه دين ودي فخابا **ولم** تلغتم من جود وانطار  
ولم تك مني ببيعة الوز فلتسته **فيزعم** ان الام متفق طار  
لذلك لم امنع من خالص الهوى **عقا** لا واخلاص الهوى ربي الجار  
وبايع بروي قبل هذا امداهنا **علي** ابابكر وراو يد في النار  
وقد صفت عن افعال ذلك بيحي **ففي** النصح اعلا في موافق اسرار  
وصفة هذه الابيات اني لم اخرج فيها من الاحوال التي دارت بين ابوبكر وعلي  
من المسارعة الى الايمان من غير تلغيم ونوبة **بما** دعت اليه النبوة **ومر** به فيما  
حمله عليه المروءة **فاجابني** ابوبكر الاسمر اري عنهما ببيعتين لداستقبلا فيها  
معنى من جنس استنباطي **وسلكت** فيها مزيجي ومراطبي **وجا**

سما علي في سماء العلى **وعنه** ملصق بالرغام  
انا ابوبكر سوى اني **معتقد** ان عليا امام  
**الخطيب ابو يعلى القريشي الهروي**  
اشد في الشيخ ابو القاسم عبد الحميد بن يحيى قال اشد في الخطيب لنفسه  
ليس تنفي الهوم غير الحميا **فاستبقا** في من كفت طلق الحميا  
فهنه نذك السقم صحيا **وتزبل** الهوم محوا وطينا  
ذكران

ذكر اني لجانيما ووردا **ودعاني** من ذكر سعد ورا  
ومني عاف واحد منها **الكا** **سرا** قبل بها الي النيا  
فترت قلتي واودت بقلبي **وسرت** في العظام شيا فنيا  
**الشيخ ابو نصر احمد بن محمد الباز غني**  
ولي البريد **لهجاة** ايام الامير الشهاب مسعود بن محمود وعاش في ظلال الدولة بجا  
بجئت فرقد الغرق البعدم في المرقدا **ثم** راجعت احواله واخذت آماله واهوله  
ولقطة هرة الى روزن **اور** نيسها ابو القاسم في الدست **ويده** تقول للمزفة  
الطفاء انا اولست **فقرش** له حجر الغامه **والقمر** ثدي الكرامة **حتى** انقش من  
سقطته **وتخلص** من ورطته **واعذر** راليه الدوم من غلظته **فالتقى** بوزن عها  
المقام **وشج** في جواره اوتاه الخيام **حتى** اسن **اورق** جلده فاستق **وصا**  
كالكر وان صلت فاكبان **واشغل** من ظل العافية التي عثر بها في تلك الزاوية  
الى الحبة العالية **فتا** الشد في نفسه **قوله** يصف تنقل احواله

ياسادتي في قضتي **ان** استموا عجب العجائب  
رعت الهز ابر برهة **ثم** انقضت من الغالب  
كنت امرا زمن الغنى **ثم** المارب في المناقب  
اغنى الملوك **فكاريد** **ولا** احاشي رد حاجب  
وارد بالراي السديد **السم** في صد النوايب  
لما تغيرت الاحور **وعطت** تلك المراتب  
لجاة قد قبضت **ثم** **حبست** في بيت الغناكب  
**ابو الحسن عفيف بن محمد ابو شحيت**  
سفينة قد شحنت **بالهول** ولجذ معا  
كفلك نوح كان فيها **كل** شئ اجمعا



## الشيخ ابو علي الشبلبي

من روى عنه الشيخ رايته مدة على الخدمة النظامية بمرارة فاستغفرت من  
مخاضته ما لم يجد عند غيره ذلك الصنف واقبقت من مذاكرته جملة ما  
منها الكفة وكان الغالب عليه النثر والرسائل غدا وبها هي بين الكتاب  
العجوبة ولم يبلغني من شعره الا قوله

نزحوا وقرت الكاره بعد هم فهلك في يد نارح وقرى  
هني على المكروه اصبر صابها من اين لي صبر على المحبوب

## ابو منصور عبد الرزاق بن الحسين البوشنجي

غزة جيني ناحية وطرازم بلدته ومن لم ار مثله في فنه واسلوبه وغزارة  
سجله وذوقه وكان فضله اعتدال الدهم من ذنوبه وكان بياخري في حلبة  
الشيخ ابي نصر احمد بن الحسن مدة اقام عنده حين من الدهر بزوجته عرائس  
خواتمه وبرزق من المهر وانا بوضعتي غرا وياقي عجالسة الفضلاء محلبة غرا  
ووالدي في الاحياء وجميع الاباء من امتح الاشياء سقى الله تلك الايام ولا ادرى  
ما الذي الوي بفيما الوي اطارت به الصفا ام سبغت جلوي وانتقل هذا  
الفاضل من جوارنا بعد الواقعة بالشيخ ابي نصر الى زوزن فاخطط بالفضلاء  
المقربين في حلبة الشيخ ابي القسم ابن ابي نزار رحمة الله عليهم عامة وله خاصه  
ما شاء من ما يشي خضر ونعم بين ونعم حم ثم انقطع عن زوزن رفته ورزقه  
فصار يطوى البلاد طيا ولا يهدا نهارا ولا ليلا حتى اناخ بعقوة الامير ابي الاسود  
بطنجية وما زال بها سيقن في عمل القضاء الى ان ادركه سوء القضاء فدفن بها  
وله شعر غلبت عليه الصفة حتى خفت رفته وصفت رفته فما الشد في نفسه قوله  
رنا واجلي واضحي كالمهارة فن لفهم معنى مهارة او تفننها  
اضحي كشمس واجلي كالضوا حن بلورة ورناعن عين فر قدما

قلت

قلت انظر كيف اثار هذا المعنى من الهامة وهو لغة متقن عدة معان او هي الشمن  
والبلور وبغير الوشش فردها الى المعشوق بثلة اوصاف مع مراعاة الترتيب في  
التعظيم وهذه مقيدة يقول في مدحها

اجابة كعلاء في تالفرسا اعداء كطهاه في شردها  
ولم اسمع في العذار احسن مما الشدني لنفسه

قد كان في نوره نهارا فزيد ليلا من العذار

فابن منه وهل مفر لنا من الليل والرهار

والشد في نفسه

انا في جيبتي بعد طول ازوراره وقال في رفته رفته جهوه

فقلت له مولاي صدغك شدي فقال هنيلا لا خضرة في الشهور

ومن غزليانة الرقيقة قوله

قوالته ما فارت عهدة عهده دوالته ما طلت عهدة عهده

واقي على هجرانه عبد وده فن لي بجولي برقي وده عبد

وله وقد حياه بعض الملاح برحمانه

رحمانه حياها اجيد كصد عن بل صدغ اجود

مضبر نقتله اصهب ممسك تجعده اصود

وله في صفة الخمر والساق في وهو من بدالعه

ساق اذا رات الهباء مبعد فترقت حياض شدة الخجل

وله جني بنسجة عن وردة غم وصبر در اعلى الياقوت منج

ولم يحو لت زيدا على حمود الحمية فتلقى من شدة العصبية

قال لو كان في الحمية خير لم نسم الحمية الجاهلية

وله هجو ايضا وهو من المحاسن



ابو سعيد شكل بطيخه **هـ** ولو غدا بطيخه لم تشن  
فهو تقبل لزج اشقر **هـ** مشق الفل على فاختن

### الشيخ ابو عبد الله ناصر بن جعفر البوسنجري

كاتب شاعر كامل في صناعتى الشعر والقنابة **هـ** وهو من باب المنادى من الباب  
يكاد من رقة قشرة العشرة بينا ب في العروق مع الهبة **هـ** ومن خفة رنة الروح  
يروح مع الذرة في الهواء **هـ** وكان في سالف الايام يكتب للشيخ العبدى سلال  
الزوز في **هـ** وهو على صفا رقة في النقة **هـ** ولم يزد بطول حكمه اياه على الحجر **هـ** الالة  
رجاني المتجر **هـ** ولكن به مفتخر **هـ** حسب ذلك من تقاس الجاه مدخر **هـ** اما انا فقد  
ورثت والدي وذه **هـ** والكنت مطرقة مالا يفسخ الدهر عقده **هـ** اوراضته لبان  
الكاس **هـ** وذكرته عليها مواد الانفاس **هـ** فنتا تواضع به من الشاء علي قوله

اني اقول وما قول حصانة **هـ** لجباه انباء الفضائل في الزنى  
لا زنى في بلد ولا في مجلس **هـ** حتى يكون به علي بن الحسن  
واستعار من ابى جعفر الجاني **هـ** وفازت خلفا تقاضا هازرها وكتب اليه موعدا

ابا جعفر انت من معشر **هـ** هوذا في الملى شرف المنصب  
فضاة الانام رعاة الدمام **هـ** ادلى الادب الاوخر الاعقب  
واحببت ارفعهم رتبة **هـ** بالته عنفرك الطيب  
فذاك الدفاز قد سقرنا **هـ** اليك فكن حسن الظن ب  
واني ايضا لمن عصبة **هـ** سرة المحافل والموكب  
ولا تنظرت الى شملى **هـ** فلا عار بلعوى للكوكب

### ابو القاسم المظفر بن علي

له بلواني الزمان ولا ذنب لي **هـ** بل كل بلواه للاضيل  
واعظم ماساء من صرفه **هـ** وفاة ابى بكر الحبلى  
سراج

سراج العلوم وكفى جبال **هـ** وثوب الجبال ولكن بلى

### احمد بن الحسين الخطيب

من فضلاء جفينة **هـ** ودعا فنين ناصية **هـ** يرجع الى خط ورسالة بالسانيين  
مرضية **هـ** وحرمة بين اصحاب العلم رعية **هـ** ولم يبلغنى من شعره الا قطع قطرها **هـ**  
وزن الرابعة مثل قوله **هـ**

قد هاض فرقة فقاري **هـ** الله **هـ** واستهلك هجره قراري والله  
اذري الدم ايلح زهاري **هـ** الله **هـ** لم يغنى عن الهوى عذاري والله  
وقوله ايلح جدي هوى ظلم جان **هـ** قد هجن قد هضب البان  
يامن اضحى وماله من ثان **هـ** ما خرك لو فلك هذا العاني  
ولم اكن سمحت هذه الطريقة حتى انشدني والدي لابي الجاسس البازري **هـ**  
رباعيات على هذا النقط منها قوله **هـ**

قد صيرني الهوى سيرا الذلة **هـ** واستهلكني ما يجنى علة  
واستاصل هجره اصطبار كلمة **هـ** لا حول ولا قوة الا بالله  
الى اخوات لها من خاله **هـ** ثم نسج والى على فواله **هـ** فقطم منها اعدادا كثيرة **هـ**  
مثل قوله وعلى وزنه **هـ** فنها قوله **هـ**

اعطيتك يا بدير عنان القلب **هـ** لا زلت ارى هواك شأ القلب  
لولم يكن الصدور صوان القلب **هـ** انزلتلك والذوق لك القلب  
وظلانا قد مل هواي فاقترئت الملة **هـ** خل بوصالديت الخل  
ادمى كبدي سيف هجر سلمه **هـ** ما اجوره على سجان الله

### الامير ابو احمد خلف بن احمد السنجري

صاحب قرانه **هـ** والها حب المتبة على اقرانه **هـ** والمثا واليد من اشراف اطراف  
العالم **هـ** والمخاطب على اعواد المنابر بالعاذل العالم **هـ** ولم تزل هفرتة موز الامالا



ومصدر الاموال ولم تفسد يقع في حمل بغيره وهو كما قال ابو الفتح البستي فيه

خلف بن احمد احمد الاخلاف **هـ** اربى لبيدوده على الاسلاف  
وقصده ابو الفضل المحمدي ما دها فاجازه بالف دينار الشد في الشيخ ابو محمد  
المحمدي هذه الابيات الاتيات **هـ** عليها اماره الامارة **هـ**

يقولون لا تترب ولست بصخرة **هـ** من الصم في داد على شرو عمر  
ولكنني من عصبه آدقية **هـ** كثير هموم القلب حتملي الصدر  
فلولا دفاع الكاس عن ذنبا **هـ** لذبت كاذب اللجج على الجمر

### ابو عمر الصابوني السجزي

لمن قصيدة مدحني فليكن اناني **هـ** مدحني كل انسان  
وقد ما كان لي في الله **هـ** والفتية انسان

وله ايضا في فاخر السجزي القاص

من عهد عهد قريب **هـ** بالكف والسف  
وسعت نطلب حيزه **هـ** لم تستغفر التوب  
يا قوم ان غبت عنكم **هـ** فان قلبي لم يكم  
وان قصودت سواكم **هـ** فوجر قلبي اليكم  
وقبل النور اقبال **هـ** عروس تنكسر  
والتمى الرضى ثيابا **هـ** بين ورد ومصف  
وصفا الجو صفاء **هـ** الهندواني المذكر

عندي ان وصف الجو بالصفاء في النياز **هـ** مما يرد في بحر الوصف العاجز  
وبعد راحة النور **هـ** كالورد المعنبر  
فيون المزن من غير **هـ** بكاء تنقطر

وهذا البيت يدل على المناقضة فان صفاء الهواء مع نكدة المزن الوطنية واضحة  
الروح

الروح يغبط البكاء اخت بين الانوف والابلق المقنوت

يا ابا منصور اشرب **هـ** من يدي اغيد احور

من شراب حشرواني **هـ** كلون الدم احمر

ها هو الاقبال قد **هـ** قبل والادبار ادير

لا تنزل في ظل عيش **هـ** ناعم لا يتغير

### ابو الحسن احمد بن محمد السجزي

كاتب الامر خلف بن احمد **هـ** تنق اجنار به يا خرفه زعيم الشيخ ابا الطيب **هـ** النقي

دقا البين فانزل الدمع السرك **هـ** وعاد الى قلبي الهمم الزواهب

وقد خرجت نفسي غداة بها **هـ** غراب تنق الاقبة ناعب

وقائلة والدمع ليسر حذها **هـ** غداة استقلت بالرمال الركاب

وها **هـ** وشقان ليل قد صبرت لبرده **هـ** فاصبحت مغرورا لوني شاحب

تفقتت الاسنان في الغم وانزوت **هـ** ففاصلنا من برده والرواجب

صلا القوم الكباد لهم شفتونا **هـ** على اغل بابت تجننها الضراب

الى ان تفرق الليل عن قرن الملح **هـ** مثل نخو ناضه سراعا ذواب

### ابو حفص السجزي

له **هـ** وحالي انيس سوى شمعة **هـ** ناعدي في البجاد السمر

قاد معها ذهب ذائب **هـ** ودعني عتيق اذا ما اخدر

### ابو النجم اللبستي

له من قصيدة كان لسيفك في الكاشين **هـ** كاليمينك في المال نادرا

فاصبح ذاك بناوي العناة **هـ** التي التي البدار البدارا

واصبح هذا بناوي العداة **هـ** اليك اليك الحذار الحذارا

الفتية ابو المظفر ناصر بن منصور المعروف بالغزال



له قف بالديار فادها بسلام **هـ** هيت من دمن ورسم خيام  
 كانت ربوعك للظباء اوانا **هـ** ما بالها النواخر الارام  
 يا دار جيرة تناعهدت جنة **هـ** بنعيمها لودت دار مقام  
 ايامنا اللاتي لبنا ظلمها **هـ** بالابرقت سقيت من ايام  
 فاذا الهموم تطاولت فاطلب **هـ** عينا ما باكثر اع مدام  
 صربا ونطح في الكوس كانها **هـ** نار تجيش بوقدة وحزام  
 وتخالها والكاريبين كانها **هـ** شمس تبلتها بدور حمام  
 وتكاد تخفي رقة ولطافة **هـ** لولم تخيلها خيال الحمام  
 من كف ساق لوسفاك بكفة **هـ** سما لكان شفاء كل سقام  
 وكانها مصورة من حذة **هـ** اذ ظل نرمنه بلحظ سام  
 وحشي بكتان فحلت غنا كبا **هـ** نسجت على الباقوت برد قام  
 اعجب بيد رسالم كن نه **هـ** وبه تخرق النفس الاوقام  
 فم فاستنى ودع الرقاد **هـ** ان الشباب مطية الانام  
 ولله يا ميثا جنى على صدودا **هـ** وصدودا جنى على ميثا  
 ما عجيب من حاد ثاق الليالي **هـ** ان يصير الولا ان مزن شيئا

**ابو نصر تميم بن احمد الغزنوي**

غزير الفضل كثر التحصيل **هـ** ظرافة الجملة والتفصيل **هـ** يسوغ على وجه الشراب  
 وينصل عباد من الاطراب **هـ** والقالب عليه لسان العجم **هـ** ورباعية تبدرق الراح  
 في العروق **هـ** وتولف بين العاشق والمعتوق **هـ** فاما الشدني لنفسه قوله  
 خراسان اعلى منها الجنا **هـ** واكثر ام سادتها حنا  
 نبت بي ارضها فحلت عنها **هـ** وفلت على خراسا العنا

**ابو العلاء عطاء بن يعقوب الغزنوي**

كتب

كتب العبد ابو سهل الحمداني الى العبد الجليلي بن نذوق صيدة فاجاب ابو العلاء هذا  
 نظمت النجم المبارك قال **هـ** قد سقانا من غير سلسلا  
 فزونا وما روينا ولكم **هـ** قد سقينا بالملوب الزهلا  
 واجلينا لثاني العهد منه **هـ** واجلينا السعد والاقبال  
 راق لفظا فتيل حرم **هـ** راق معنى فحيل سحر احلا  
 كم معان كانها فلك عان **هـ** قد تجشمت نظر الي قال  
 لم يقل مثله بدعا بعيدا **هـ** كل من خط فوق شعر قال  
 ولقال العناق جانت قوا **هـ** فزها على لاشتها وصال  
 ان توشمت كن را حاشولا **هـ** او تشمت من رجا شالا  
 ولتصورت كل بدر شرود **هـ** حسن عيني ولطف صيد غالا  
 مكره عرف كل معنى بدع **هـ** روقه فوقه الروي على لا

قلت هذا العلم روق رائق **هـ** وفوق قائق **هـ** وغزال مغازل شائق **هـ**

**ابو علي بن عيسى الحمادي**

وجدت في سقينة خوازي انه كاتب بكروانا من شقيا طاله في نكر وبلية  
 اذ لم اقف منها على حلية غير اني اعلم انه في طبقة من العمر بين الجاد يخرج من  
 هذه القضية ويمرق من بينا مروق السهم من الرمية الشدوني له  
 ومن بعض مرقها امرسا **هـ** تدرى بفرطها بيبه را  
 تنالك كالشهي الا تكون **هـ** فطورا اماما وطورا درا  
 ولمر فقلعة يقول له شادان فم غير مر **هـ** فقدم الى الام حتى انكها

قلت قد شذ عن طبقة فضلا فخرج ذكر القافى **هـ** وابنه **هـ** وسعد **هـ** والقاضي شبيهه **هـ**  
 الا انه بين اهل الفضل محبوب **هـ** وهو في سواط البلغة محبوب **هـ** وانا ابنه المنقح  
 من اصله اللانح كدب الغرند في حق نضله **هـ** فقد حقيقنا واباه هرة سفاها



التم ما يسترها: واما طعنها ما يفرها: افر ايت منه فاحصلا: عن الصنعة مناظلا  
عام الحجر بصنوف الدفاتر: مفرط الانامل بسور المحابر: مرشح العلم لفرغ عواد  
المنابر: ثم الشعر فلا غبار عليه: ولا جبار به: وما كاد يرويه بيدي على طول  
اخلافه الي: حتى خلا عن هذا الكتاب مكانه: وطوت عنا الازهار والانوار حيا  
فبقيت انا كما ترائي اسال عنها وقد تجران: واقترح تخليط طريق صباهما على حبلي  
نجان: ولعلني اظا اثره: واجد خبرا: فانتهج تلك الرياض: فاغلف بذكرها  
وشعرها البياض: وهذه طبقات نفا بوبر ونواجرها: وما انعمت من بدائع  
الاشعار: وروافع الاخبار: بنوا صيرها: فخذها ببارك الله لك فيها: **الامير ابو محمد بن عبد الله بن محمد بن اسمعيل الميكالي**

### الامير ابو محمد بن عبد الله بن محمد بن اسمعيل الميكالي

له بالهيئة اذ فات امر محاسنه: هجر الذنوب فلم يغير معاده  
قد شارف السبعين من اعوامه: ودنت منيته وحاز جهاده  
واسود مشرق لونه وتضعف: اركانها وابقى منه سواده  
من لم يزع الشيب عن صفواته: فتى يرتجى خيره ورشاده  
بامن تحيط في البطالة والصبي: ارفا الرجل قبل ان يدرك غيابه  
قدم لنفسك زاده انتعده: ان الموفق من تقدم زاده

### الامير ابو نصر احمد بن علي الميكالي

له من ايتا باني المولى والمجد والاحسان: والفضل والمعرفة والفضل بان  
ليس البناء مثيدا آجوه: ان البناء مثيدا الاحسان  
المجد راي مسدد وموفق: والبذل فعل مؤيد ومفحان  
والبر اكرم ما وعته حقيقة: والمجود افضل ما حوته يدان  
واذا الكريم مضى وولى عه: كفل الشاء له بمرثان

### الامير ابو ابراهيم نصر بن احمد الميكالي

لا اعرف

لا اعرف صنعة للفضائل التي اجتمعت فيه: او جز من ان اشبهه بابيه وابيخيه: وكان علمه بالحو  
الادب الجزل: من اخيه ابي الفضل: وابو الفضل اجمع منه لثمار الفضل: الشد في الادب  
يعقوب له: قال وهو متما املاه علي: واهده الي:

يا لبرد قد افقد الماء حتى: بلة الوحل في طين السوق  
بعهد الماء باثقا لسكور: وهو الان ساكر للبثور  
جهد الدمع في الشون كما قد: جهد الماء في مساغ الخلق  
وانت في له: قالوا تمهل في الذي تري: بلوغه من نافع الامر

قلت التان مظهر بالمنى: لكنه يحف بالسمر  
ولم يهجو خوانك كالمصاحف للضار: عليه الخبز امثال العنور  
ولم يدع عليك اري القعدة تستطيل: وعما ترخصه لتجمل

اذا ما كنت مريضا مستغيثا: فانت حليمة وهي الحليل  
قلت الحيلة الحيلة: في التخلص من مثل هذه الحليمة: واختر لنفسك ان تكون بعيدة عن  
المقود مع هذه القعدة: ولا يجر عن عرسه: الا الذي لوم في غرسه: ومن وضعف  
طلته من قدره: فلا افلح مظلته على صدره: وله ايضا:

يا قومنا لا تضيقوا: ذمام كل حبيب  
ولا تخلوا حجودا: لكل حتى قد يم  
وذكروا النفس غطا: بقول رب رحيم  
اني اخاف عليكم: عذاب يوم عظيم

### الاستاذ ابو عبد الرحمن محمد بن عبد العزيز النبلي

راشده شجا قد اخذت منه الاخص: يمضي فيتمس او يكف فيعثر: وكنت منه الحد  
ورويت عند الشعر: لابل اسميت منه السحر: هاجما بينهما التجميل والغرة: وقارنا  
بهما الحج والعمرة: فما ذنب به املاثة: اما الشدنيه لنفسه وهو قول:



استفقت لما حل صداعه **هـ** ساحة خذ جرها محرق

فانقلبت صداعه كلها **هـ** سالمة واحترق المشفق

البيت الاخير ينظر الى قول المتنبي

وليس من عن برد خشيت اذ سبر **هـ** من حر انفا سي فكنن الذانبا

وانشئت بينة ابا نصر الجوسوري وكان من محسن شعراء الجحيم فخلطها بأسو تلك

الاجم فزجها على نفس لم يقطعها **هـ** وراني لم يبلغه **هـ** بقول **هـ**

سخر برسيم زلف تراز الش رخسار نوجون بر فروخت **هـ**

**هـ** زلف نو بر كشت لجا از ارازو و انك هي بر سدا زوي خوش

فجاء اول كان الاول والثاني في مصوبان في قالب واحد **هـ**

### الشيخ ابو نعيم عبد الملان بن محمد بن اسمعيل الثعالبي

جا حظ نيا بور **هـ** وزين الاحقاب الدهور **هـ** لم تر العيون مثله **هـ** ولا انكرت

الاعيان فضله **هـ** وكيف ينكر وهو المزن محمد لكل لسان **هـ** اوليه وهو الشمس

لا تخفى لكل مكان **هـ** وكنت وانا فرغ بعد ازغب **هـ** في الاستضافة بنوره ارغب **هـ**

وكان هو والدي نيسابور لصيتي دار **هـ** وفريبي جوار **هـ** فكم حملت كتبنا دور بينهما

في الاخوات **هـ** وقصائد تغارضان بها في المجاوبات **هـ** وما زال بي روقا **هـ** علي

حانيا **هـ** حتى ظننت ابا ثانيا **هـ** رحمة الله عليه في كل صباح تحقق رايات انوار **هـ** مساء

يتلاطم امواج قاره **هـ** ووقف التي بعد وفاته مجلد من اشعاره او غيرها مما ربابه **هـ**

وعليها اثار بانه **هـ** فالتقطت منها ما يصلح للكتاب هذا من اوساط عقودها **هـ** وانا سي

عبوزها **هـ** فمن ذلك ما كتب به الى الاميرابي الفضل الميكاني ليعاقب **هـ**

باسيد المكرات ارندي **هـ** وانتقل العيوق والتم قوا

مالك لا تجرى على مقتضى **هـ** مودة طال عليها المدي

ان غبت لم اطلب وهذا **هـ** سليمان داود بنيت الهدي

تفند

تفند الطير على شغله **هـ** فقال مالي لا اري الهدهد

ومن ذلك قوله

وسائل عن دمي السائل **هـ** وحال لوني الكاسف الخائل

قلت له والارض في ناظر **هـ** اوسع منها كفة الحساب

بليت والله بمملوكة **هـ** في غلتها ملكا با بل

فان لحاني عاذلي في الهوى **هـ** يوما فاعاذر العاذر بالعاذر

وانشدني والدي قال انشدني لنفسه

عركتي الايام عرك الاديم **هـ** وتجاوزن بصدى التويم

وغيضن الاخطا مني الا **هـ** عن هلال يرنو عجلة ريم

لحظة ستم كل قلب صحيح **هـ** ثغره برؤ كل جسم سقيم

ومن غزلياته الرقيقة قوله

سقطت لحيي في الفراش لومة **هـ** اضم الى قلبي خياح مرهبط

وما مرض بي غير حبي وانما **هـ** ادلس فيكم عاشقا برهيق

وانشدني والدي ايضا

طالع يوحى غير منحوس **هـ** فسقني يا طارد البوس

كاسا كعني الديل في ضنة **هـ** كانه حلة طاوس

ولم في ما يوصل بالخرنابات **هـ**

هذه ليلة طاهجة الطاو **هـ** سحنا واللون لون الخراف

رقد الدهر فانتبهنا وسار **هـ** قناه مظان السرور الثاني

بيلم صاف وخل وعشا **هـ** وجيب وان وسعد صواف

وله ويوم سعد من البشر **هـ** عذب السجا باطيب النسر

لم تمذعيني باذاه ولم **هـ** ليطر فوادي بيد الذعر





شبهه قتر عامن سيد **له** الاحداث ذات الزوال  
باللبن السائح ذاك الذي **له** من بين فرت ودم بجري  
وكتب الى ابي نصر سهل بن الرزبان وقد لسة عن قرب على قدمه فلما وجدت  
وقلت ذاك الوجع **له** وحصل الشفاء المرجع **له** هذه الابيات  
يا عمدة الامراء والوزراء **له** يا عمدة الادباء والشعراء  
يا غرة الرضى البريم وناظر **له** الكرم الصميم وواحد الفضلاء  
اريت همة عن قرب دبت الى **له** قدم بها تخطو الى العليا  
لما ارتقت باللسع اعظم ثقي **له** اخذت عليها رتبة العظما  
ان زقت فراء العقارب ثاقي **له** لعقارب الاصداغ في سراء  
يا طيب لسة عن قرب درياقها **له** ريق الحبيب بعفوه عن راء  
وله بصف فرسا هذه اليه محدوه

يا واهب الطرف الجواد كائنا **له** قد انطلق بالرباع الارب  
كالجاحم المستوب او كالحائل **له** المصبوب او كالباسن المتفرع  
لا شيء اسرع منه الا خاطري **له** في شكرنا تلك اللطيف الموضع  
ولوانني انصفت في الكرامه **له** بجلال مهديه الكريم الارج  
لخلعت ثم قطعت غير مضيق **له** برد الثباب لحله والبرقع  
وقضت حجب الفؤاد لحبته **له** وحملت من بطر سواد المدمع  
وله سقيا لدهر سوري **له** والعيش بين السراي  
اذ طير سمدى جوار **له** مع اقلات الجوار  
وغيم طوي مطير **له** وزند النسي وار  
اياهم عيشي كهو دي **له** وقد ملكت اختيار  
اجري بغير عذار **له** اجني بغير عذار

وله

وله ثلث قد صليت برتن اضحت **له** لنا نار القلب مني كالاثافي  
ديون انقضت ظهري وجو **له** من الايام شاب له عذافي  
وفقدان الكفاف واي عيش **له** لمن عني بفقدان الكفاف  
وله الليل سره فني داب **له** والصبح الكرهه فني نواب  
فكان ذاك قدي لم في صهر **له** وكان هذا فيه سيف قاض

### الحاكم ابو سعد عبد الرحمن بن محمد بن يوسف

ليس اليوم بخراسان ارب سموع الا وهو منسوب اليه **له** متفق بالايجاع عليه  
وكان احسن اصلي اوضح الكتاب في حجة وبيوتيه بلقطة فيسمع ولا يسمع **له** كالمستن  
يشهد ولا يقطع **له** وكان والذي من المختلفين اليه **له** والمفترقين فما لدية **له** والمختارين  
لثمار اغصانها بنان يديم **له** وراية انا وقد طوى من العمر امله **له** وبلغ من الكبر  
ساحله **له** ولم اترؤ منه الا كخال بطلقة **له** وكان فضة ناظري متقشرة بصورته  
فما انشدني له الا ديب يعقوب بن احمد وهو من اعيان تلامذته الرماة من  
حجته **له** النخاة الى كعبته قوله

لما ريت شباب **له** بهيم في كل واد  
عجبت من شيب فودي **له** ومن شباب فوا **له**  
ولم اسمع في الكنانة عن قتيل المتوفى بدهليز الآخرة **له** املح من قوله في الامير  
احمد المكي **له** لما بنى المشهد بباب معمر **له**  
صدوه اذ لم يدركوا سحابة **له** لما ابني دهلز باب الآخرة  
وتيقنوا علمابان وراية **له** من حبة الغرور دارا فخره  
قلت الحاكم ابو سعد كما انني على نفسه فقال **له**  
ولقد شربت من الطوم بانفع **له** وسقيت غيري من علوجي انتعا  
وصوت آداب البت جمالها **له** وبراها وحلفت ان لا انزعها



وله في الامير مسعود بن محمود

ارى حصة السلطان يغني عنها **هـ** الى روض مجد بالساح مجود  
فلم يجباه الراغبين لدمه من **هـ** مجال سجود في مجالس جود  
وله يا ملكا ما كان مثل له **هـ** مذ كانت الدنيا مجود  
عليك عين الله من فاح **هـ** للارض بالتوقيع مقود  
طوبى لخذ املك من مجلس **هـ** مطب بالعر مقود  
في مجلس تشرق ارجاؤه **هـ** عن ملك المشرق مسعود  
من راحته للسوى والردى **هـ** ودهره للباس والجود  
لازال مبت شعاع العلى **هـ** ما عاد جري الماء في العود

وله في الامير نصر بن ناصر الدين

يا ملكا حبه من الدين **هـ** صبغ من المجد لاض الطين  
يا كلفا بالثغور ثورها **هـ** على ثغور الكواكب العين  
انك من معشر اذا وصوا **هـ** غت لهم اوجه السلاطين  
منبت النيل هم وصيهم **هـ** بجمع النيل بل الى الصين  
ان الوري ما راوا ولا يحوا **هـ** كجد نصر بن ناصر الدين

وله في الشيخ ابي نصر بن مكيان

اذا رزنا عهيد الملك **هـ** مضور بن مكيان  
راينا سيد الكتاب **هـ** من باق وبقان  
وشاهدنا سواد **هـ** هو في صورة انسان  
امين الملك الطالع **هـ** شاف في خراسان  
وثانيا اذا ساور **هـ** في ملك وسلطان  
له في الخلق والخلق **هـ** من الرضوان رضوان

وفي

وفي النظم وفي النثر **هـ** من الرحبان مرحبان

وله لا يا سيدا خلقت يداه **هـ** لثوق معدوم وليسر عان  
مضى العصر الذي قاسيت فاعده **هـ** الى سيرين نخول سير عان  
وله برئى ابا منصور النخالي

كان ابو منصور النخالي **هـ** ابرع في الاداب من نخل  
ليت الردي قد منى قبله **هـ** لكنه اروع من نخل  
يطعن من ثأر من الناس **هـ** لموت كطفن الرح بالنخل

الحاكم ابو نصر عمر بن علي المطوعي

هو في الشعر وان كان من المقلين **هـ** فليس من المقلين **هـ** لابل اسماؤه كلها نكت  
وانفاسه ملح **هـ** وفيها اللغات تحب وللنساك سح **هـ** وكان من صدقا ابي في  
الدين **هـ** قدور بينها المقارضات **هـ** فقد ادركت عصره **هـ** وحملتني جراحة الحداثة على  
التحكك بجداره **هـ** واستبضع الشعر اليه **هـ** فترضا الجوابه **هـ** فكتبت اليه فاقته **هـ**  
حل الغاب فراقه **هـ** لما استحل فراقه

قال في جوابها من النظم الى النثر **هـ** وعوضني من الرضا نبات نفس **هـ** وكان  
فيما كتب الي **هـ** فصل ملكني الاعجاب به والتعجب منه **هـ** وصلت المقيدة  
الغريفة **هـ** وصورت بها **هـ** عجبت من براعة حسنها **هـ** على قصر وزنها **هـ** فان الوزن  
القصير على الطماحس **هـ** كالمجال الضيق على الفارس **هـ** في النثر في نفسه  
قوله من قصيدة يمدح بها الشيخ الامام الموفق ابا محمد هبة الله بن محمد

لقد فنيا الامر والتدبير **هـ** وصلاضا في ما اقضى القدير  
لم يجعل الشيخ الموفق صدرا **هـ** الا وحى لمثله القدير  
سبق الائمة والباب بآئنه **هـ** ريان لم يسبق اليه قدير  
ولقد نظرنا في الصدور قاله **هـ** في من رانا مشبه ونظير



هو نكتة الدنيا وكل كلامه **١** نكت يقيد هن وهي سير

وكتب الى الشيخ الفقيه ابي الحسن الزاوي الخطيب

صحت الهي اذ سجدت بفاضل **٢** جميع فضائل الخير فيه محصلة

خطيب اذ اشاهدت انا رفته **٣** شريفة بان الباء بالراء مبدلة

وله في الامير ابي الفضل الميكالي

كلام ابن ميكال الامير بلفظه **٤** ينوب عن الماء الزلال لنظري

فتزوي حتى تزوي بدائع نظره **٥** ونظي اذ لم نزل يومه نظرا

ولما انشد هذين البيتين اخذ القلم وكتب من تجلده

يا من يقيد لسانه **٦** اهل القريض لهم صننا

لن ضابط لبدايع الا **٧** لفاظ والمغنى مني

حاشا لدهرك ان يعو **٨** فتيه ابدنا حنا

وله في ابي القاسم المناوري البروي

صطنا على بعد المسير حالنا **٩** الى مجد روض لامع الزهرات

لدى سيد اضحى مبيا بفضله **١٠** على كود الاسلام عذرات

وله وطاف علينا بالمدام المنرف **١١** اذ امان مال الفضل تحت ثيابه

وذكر في الراح حين يديها **١٢** لو استقبلت من راحها بوضابه

وله نصف ليلة اسهرته

بالبلبة مط فيها **١٣** رحلي بشر محلي

فازعج الحمر بردي **١٤** وانكف البعض كلي

فان هذا من باب الازام في المصنعة وذلك انه جمع بين الحمر والبرد فمقصوده

منها خلاف مفهوم الناس منها

الاديب ابو يوسف يعقوب بن احمد

قد ائرن

قد اشترت الى طرف من ذكره في اول هذا الكتاب واساير الى طرف من

شعره في هذا الباب وهو متفتي من بين اهل العقل وموضع تجواري

ومستودع شكواي **١** ثم لا اعرف اليوم من ينوب فتايرة في اصول الادب محفوظا

ومسموعا **٢** فتا ليفه للقلوب مآلف **٣** وتضيفاته في محاسن اوصافها ووصفها

والكتب المنقشة بآثار قلامه تزي بالروض الضاحك غب بكارهه **٤** ونعجز

الوصاف الحاذق على بعد مطارح اوهامه **٥** فكم متفتتات من تلك الدرر

جعلتها القلائد في هذه اوساطا **٦** وكمن مرويات من تلك الدرر وردت

منزلها العذب التقاطا **٧** فلم اربها حماما ورقا ايردن جاما زرقا **٨** ولا عطاها

يلعطن كالنبيط القاها **٩** اللهم الاخر اطاها من الظماء الى زلال العقل يصعدون اليه

اردية الليل البرهم **١٠** ولشربون منه شرب العطاش الهيم **١١** وكان من اوكد الاسبا

الدواعي الى تاليف هذا الكتاب **١٢** بعنه اياي عليه **١٣** واهابته بي اليه

فللحزب الهوب والساق درة **١٤** والسوط مني دفع اخرج مذهب

ومحله داخل تحت قولي فيه **١٥** بل اجل واوفر

يعقوب عمي وغير بدع **١٦** لو عم قلبي ولا عمي

ودبي له كالصباح عار **١٧** ولا اوري ولا اعني

فتا الشدي لنفسه من معانيه الابكار **١٨** التي لا تقترع الابد قاتل افكاره

نظن علوا المرء بالمال حازه **١٩** وليس بجال محدم وهو ماهر

لقد طلت عن لحي الصور جاندا **٢٠** اما لك عن مسخوط رايك زاجر

فتم علوا البدر والمال غائب **٢١** وفيهم سفال الكثر والمال حاضر

وكتب الى الحميد ابي بكر القريستا في عند منفره عن ديار الغر

كلامك روح اجساد الكلام **٢٢** ولقظك فاعل فعل المدام

وودك كل مدوح كما **٢٣** لا **٢٤** وعبدك كل حر في الانام



لم علاك هل ابرت مثلاً **هـ** لتفك في شمالك الكرام  
عجم وغيرها من كل مم **هـ** وفيما طفت من عين وشام  
وفي ارض العراق بلاد عين **هـ** وحيث حلت بالبلد الحرام  
فكيف وانت قد في العالي **هـ** فريد في كرامك التوام

وله يا ابا بكر عليا **هـ** ما راي ظلمك انس  
انت في الرحمن **هـ** انت في الوحشة انس  
انت غيث انت لبت **هـ** انت بدر انت شمس  
انت للسود قطب **هـ** انت للعليا واس  
ان تحلت فقدس **هـ** او تكلت ففس

وانشدني لنفسه في الاميرابي الفضل الميكالي

رايت عبيد الله يخلق عطايا **هـ** ويكي اخم الغيث عند عطائه  
فلم بين ضحكك بحد عال **هـ** وآخر دجاء بحد عبائه  
وكتب الى القاضي ابي جعفر النجاشي

ابا جعفر كم جعفر من مد النجاشي **هـ** تفرقة ذكرى ابا ل تسلفت  
طلعت لها بد راود غاب شمها **هـ** فازلت طلق الوجه حتى تلسفت  
وشعفت را حمر حديك **هـ** مغنقة صربا في دنيا صفت  
ودجت روضا من ثنائك اعجب **هـ** ونجت رقشا من هجائك انلفت  
وشردت الالف الخافشردت **هـ** والفت شراد الزه في تالفت  
ورطت مري النواحي من ربه **هـ** اري كيف رام في مرام خلفت  
وهزل ولا كالبا بلبه قد صفت **هـ** وهد ولا كالشرفية ارففت  
ولسط اضاهي غرة النجاشي **هـ** ولبرحاكي طرة النجاشي  
ولاسما لبلابلية يوسف **هـ** رايت بها طير السعادة زفت

يجمع

يجمع فيها ما اشتهت من الغنى **هـ** باخوان صدق كالكوكب رقت  
وكتب الى الشيخ ابي طالب البغدادي لادعي في هذا المعنى ونقل القافية من الغالب الثاني

ابا طالب بغنى تنازع ليلة **هـ** طلعت لها بد را ميرافا شرفت  
وحولك اخوان اجدة لقاؤهم **هـ** من الانس نوا ابا تحت واظقت  
وكان الغنى اسرى النوايب التي **هـ** ففاديرها بالنفس منك واطقت  
وهو هزت اسيا الهجا ضمت **هـ** وشحت افراس المديح فاعتقت  
فجدة كاشمت الصفيحة جردت **هـ** وهزل كاشمت المداقر عتقت  
فيا ليت شعري هل اراها مفا **هـ** عليا فغنى من هواها ترفقت  
وله هلا في ايام الوصال شريفة **هـ** ولكن ليالي الهجر امر رز طهرها  
ولي كبد حري ونفس عليبة **هـ** نوا لي عليها كرها البقي كالمها

وله هل عجب انت صلي **هـ** فاني انا عجب  
من حاجب منك يزدي **هـ** فبها يتوسل حاجب

وانشدني لنفسه وانا ادعي فيها الابداع

لا تحسب الخال الذي اعلم **هـ** الاسود آة الفواد الكلف  
اراد لم الخط في حذره **هـ** الموصو بالحسن فلم يفرق

وله الدهر اخب صاحب **هـ** واللوم من اوصافه  
ان شئت ان تحكي به **هـ** كن مثله او صافه  
وله الجذابي جدي **هـ** والسعي من ساعدي  
ما كان غنى صلي **هـ** والجذ غير ساعدي

وله يفتح لوقد بلغ ان جف حذته اعيره فرط عنايته ببولقان الغالب الثاني  
من فروع الادب وغاره والاستقال بالاصل اولى اذ هو كبري الفضل ومضارها

واللفظ الى صرنا للاديب يعقوب **هـ**



ونا قصر قد غاظه فضل **هـ** ينسبني جلالا الى الجبل  
 وتايل اقصي المنى جامعا **هـ** محاسن الفرح الى الاصل  
 ولو جربنا لدرى ايننا **هـ** يجوز سبعا فصب الفصل  
 اليك عني ان لي مقولا **هـ** يزري مضاءا بطبي الفصل  
 وافنا كما يحيا ابو خالد **هـ** عن صولة الليث الى الثبل  
 وله لنا صديق ابره ميت **هـ** لكننا ففحتر حيت  
 البغي من الابره لكنت **هـ** بزعم الوط من حيت  
 وله وزنت اخواني لا مرة **هـ** بكفني غيري وشجري  
 فكلهم اروع من ثعلب **هـ** وكلهم اعذر من ذيب  
 حدثني الاديب يعقوب قال دخل القاضي ابو جعفر البجلي على الحاكم ابي سعد  
 ابن دوست وقال عن لي بيتان في معنى وهما قوله  
 ليت شعري اذا خرجت من **هـ** الدنيا واصبحت ساكن الاجداث  
 هل يقولن اخوتي بعد موتي **هـ** رحم الله ذلك البجاش  
 قال فلما اخفا باللطيف الخبير قلت محققا ظنونهم ما او مصداقا تخبرهم  
 يا ابن عثمان كنت خلا ودودا **هـ** ناصح الحبيب ذاسجا يا كرام  
 فظنوك المنون دونك طيا **هـ** وكذلك المنون قمر الانام  
 فاننا اليوم قائل كل يوم **هـ** رحم الله ذلك الخشنامي  
 وقتنا يا ابا جعفر بن اسحق **هـ** خاتني فيك تازل الاحداث  
 وهوى من مصاعد الخيم قرا **هـ** بك تحت الرقام في الاجداث  
 فلك اليوم من قواف حسان **هـ** سرك في المدح سيرها في الكراث  
 مع كتب جمعت في كل فت **هـ** حين يرويه النباله دراث  
 قائل كلها ليل لسان **هـ** رحم الله ذلك البجاش  
 وله

وله اري رضى الشيبه قد تقضى **هـ** واخلاق برده الفض الشيب  
 ووافاني المشيب كما تراه **هـ** فعايشني وقد وافي المشيب  
 الاساذ الامام زين الاسلام ابو الغنم عبد الكريم بن هرازي الشيرازي  
 جامع لافواع المحاسن تنقاد له صما بها ذلل المراسن **هـ** فلو قرع الصخر ليوط تحذيره  
 لذاب **هـ** ولو ارتبط البليس في مجلس تذكيره لتاب **هـ** وله فصل الخطاب في فضل الطق  
 المستطاب **هـ** هاهو في التكم على مذهب الاشعري **هـ** هارج في حالته بالعلوم عن الحد  
 البشري **هـ** فكلما تملها المستفيد من فوائد وفرائد **هـ** وعقاب منبه للعارفين وسائد  
 ثم اذا عقد بين مشايخ الصوفية حيوته **هـ** وراوا قرينه من الحى وحقوقه **هـ** انضالوا بين  
 يديه **هـ** وتلاشوا بالاضافة اليه **هـ** وطواهم باطه في جواسيه **هـ** وانقسموا بين النظر اليه  
 والتفكر فيه **هـ** ولم يشع موتج برؤس معاليه **هـ** اذا حقت به اذنا باليه **هـ** فما انشد  
 لنفسه قوله في عميد الملك ابي نصر  
 عميد الملك ساعدك الليالي **هـ** على ما شئت من درك المعالي  
 فلم يك منك شئ غير امر **هـ** بلغن الملمني على التوالى  
 ففانك البلاد بما تلاقى **هـ** فذق ما سحت من الوبال  
 والشدة في نفسه في رمد الحبيب  
 يا من تشكى رمد امسه **هـ** لا ترفع الشكوى الى خالك  
 موجب ما سلك من عارض **هـ** انك لم تنظر الى عاشك  
 وله الارض اوسع بقعة **هـ** من ان يفتيك المكان  
 واذا نبا بك منزل **هـ** ونظيل بلجفت الهوان  
 فاجعل سواه منزلا **هـ** ومن الزمان لك الامان  
 ومن غزالبات الرقيقة التي هي لآ الزلال على الحقيقة **هـ** ما الشد فيه لنفسه  
 قالوا شيبه لا تنفي بعداتها **هـ** روي فداء علاتها ومطالها



ان كان يخرج عندها مستأجرة فله شرفنا بقدر ما لها  
وله في معنى متداول بين شعراء العرب والعجم  
ما خضابي بياض شعري الآء هذا ان يقال شيخ حليج  
وقد احسن ابو احمد التهامي بالعبارة عن هذا المعنى بقوله  
اقول وفور الشيب لاح بعارضه قد افتر لي عن ناب اسود سالح  
اشيبا وحاجات الشيب كانتها بحسب بها في الصدر من جل طابع  
وما كل حزن في الشيب الذي هو به الشيب عن طوبى الانساج  
واقرب الى العربي منها قول ابي الحسن المودني في قصيدة له فارسية  
از خضاب من وازموى به كزدي كه همي چشم غور من خور وور خج من  
غرض زونه جوانيت كه رفت خورم ان جوبند ونباند كذا مكر  
**الشيخ الامام ركن الدين ابو محمد عبد الله بن يوسف الجويني**  
علمه في العالم علم والالسنه والاقلام كلها في ذكر فضائله ونقش بدائع  
لسان وقلم لو كانت اوقاته على الخيرات مفصولة وراياته على العصاة مفصولة  
مقتضى الادب من الادب املوا العلم من العلم اشتق كنية شلم من معاليه ووقع  
عن الله تعالى في فتاويه وظل المساوي لناويه ومساويه وقد اختلفت اليه فضاء  
دهم ابامي مجالته غرا ومولات جسي وجري من حسن عباراته ودر اولم يسبح لي  
ولغيري من تلامذته لبني من منظومه ولا يحقدار ما يتطل به غيضا من فيض  
علومه غير اني عثرت في بعض تعليقاتي بين يدي يوتي بها واحدا من صدقاته  
هلت بحسن صنعته وشي الادب من صفاته وهما قول  
رايت العلم بكاء اخر نيا ونادي الفضل واخر ناي وبوي  
سالتهما بذلك فقبل اودى ابو سهل محمد بن موسى  
**ابن امام الحرمين ابو المعالي الجويني**  
مضى

مضى الفتان ومن انجب به الفتان ولم يخرج مثله الفتان اعيت محمد بن  
ادريس والفتان فالفتة فقه الشافعي والادب ادب الاصمعي وحسن يمه  
بالوعظ كالحسن البصري وكيف ما كان فهو امام كل امام والمستغنى على كل  
هام والفائز بالظفر على ارغام كل فرغام اذا تصدر فالمر في من فرقة قطره  
واذا انكلم فالاشعري من وفرته شعره واذا خطب الجم الغصبي بالحق شفاقة  
المحادرة ولتم البلغاء بالصمت صفات النادرة ولولا سده مكان البير  
كسده الذي افرغ على قدر بانيه لاصح مذهب الحديث حديثا ولم يجد المستغنى  
منهم مغنيا وله شعر لا يكاد يبدي وار جوان يصفه قبل الى سالف ايامه  
وهو وان عظماء فكيف تقبر على السرح في صلاها الاداب العواطل وان افضاء  
فهل يخفى على الناس الرباب الهاطل ولا باس من ان يحصل المغري ويكتب  
المري فتكون فوائده لانسى الحائل تاجا وفراذه لرأس العاقل تاجا  
وقد بيضت هذه الصنيعة انتطار امني لتلك البياض وانتجا عائلتك الرضة  
الحفراء وحق لمن استجلس مجلس فادته ان يظفر بارادته ويجد روضا  
وعذرا ويرد قينا نير بيا عباد الله فيقهر ويزها تفجير

### **الشيخ ابو الحسن علي بن عبد الله الشاذلي**

كاتب ديوان الحفزة الغزنوية وكان طويل الباع اعرض الجاه كلب الى ابنه  
ابي الفتح جو ابا عن كتاب تقدم منه الى استاذه في الاعتذار عن سابق جنوة  
وبادرة صفوه تبدوا افعالها من الاغمار الاعمار الا الاذكياء الاحرار

ابا الفتح اني قد تأملت رفعة كنيته الى الشيخ الاديب ابي الفتح  
شكوت اليه ان امر لك مظلم وانك مطوي على كد برح  
تخاديت في غي وما كنت ثانيا عنانك عنه كثرة الوعد والفتح  
ومضيت في شوط البطالة مجرا يكن ليله ليل الضرب بلا صبح



أما تخطي الأيام فيك بأن ترى **هـ** وقد فرغت يومًا في قدحك بالبحر  
فإن صح منك الارعاء إلى الهدى **هـ** من الغنى قابلت الخطيئة بالصغ  
عسى الله بعد العسر يعطيك ليرة **هـ** وينعم بعد الجذب بالدعوة السحر  
قلت كان أبو الفتح هذا معًا بالبصر ولم يكن عاربا عن الفضل ولا عاطلا عنه  
فرض لما مدح فاذا انما به يومًا من الأيام وقد توسد ظل تخلة بالآبلة وقضى  
نخبة قد فناه بها **هـ**

### الفقيه أبو محمد بن محمد الدوعقي

من عباد الله الصالحين **هـ** راضية بغيره أبو **هـ** يختلف إلى الشيخ المؤيد ابن القاسم  
أبي عمر البطامي ويكره وظائف الفقه على أولاده **هـ** لو تقدم أو رادهم على  
جميع أو راده **هـ** وفيه من حسن العشرة ولين الجانب وسلامة الناحية وزم  
العافية في الزاوية مما يستحيل الأهواء **هـ** ويؤلف عليه الآراء **هـ** فما استندني

لنفسه من شعره قوله في السمع **هـ** وبالكيات قصر الأعمار **هـ**

**هـ** باربع صفر لها جوار **هـ** إذا مضت مراكب النظار **هـ**

**هـ** وبرزت لأعين النظار **هـ** عاد ظلام الليل كالنهار **هـ**

وقوله يا خاضع السبب كمن يتخفى بوابه **هـ** وقد نهك عن اللذات فاهبه

هب لك اليوم قد غلظت جفرك **هـ** فكيف تغلط فيما أنت تدرب

وقوله لا تعجوا في غلوتي في محبتكم **هـ** فأنتم بمجل السمع والبصر

أن تحسوا فلكم شكرى وحكم **هـ** وإن استيقوا فحول على القدر

قد شربوا الصبر حيا نارا خوطا **هـ** وقد يكون للشرب على الكفر

وله لقد لازمت كسر البيت حتى **هـ** كما في بعض جلاس البيوت

إذا ما البحر ماج فليس فيه **هـ** لمن رزق السعادة بالثبوت

وله يبي إلى ثم يريد شكرى **هـ** لعلك لست فيه بالمصيب

رجبت

رجبت علي اذ لم اهد شكرى **هـ** فدع ما قد يرب من الارب  
وله متى ترجو خلوص لودنى **هـ** ولم يكن في اصطفاى منك هم  
فلا تطلب لدي لسان صدق **هـ** وهاوزنى عساك نال عه  
وقرات له فضلا كتبه **هـ** وتحت ابيات شعر له كتبتها على ما سمح به الخاطر لا للحكم  
بانه نادر **هـ** ورجوت ان يذكرني بها ذاكرة **هـ** وهذا كما حكى عن بعض اهل القبلة  
انه غرس ودية واحدة في موضع منها مع كثرة نخيلها واشجارها والوضوح وانهارها  
وكتب عليها هذا ما امكننا فصار ذلك الموضع من اعجب منزهاتها والهيبت جنانها  
وجرت بغيره وبني الحاكم ابي سعد ابن دوت منادته فقال القاضي فري

وما وصل الكتاب الى حتى **هـ** اجيب عن الذي استدعاه حتى

جزاه الندي عن مولاه خيرا **هـ** وحقق ثقل هذا الشكر عنى

وادلى الشيخ عز استفاداه **هـ** وحقق فيه عامولي وظنى

الشيخ ابو الحسن ابن عبد الله العطار **هـ**

واسطة عقد نيا بورا **هـ** واول دستها **هـ** ودجبه تحتها **هـ** وعين انساها لابل

الناس عنها **هـ** والمخصوص بغيرها **هـ** والمخصوص من بغيرها **هـ** وكلما تدها حكم واسال

وان غدت لها اسبابه وامثال **هـ** وبينى وبينه ودان **هـ** مودوث ومكتب **هـ** سب

من اصره الادب **هـ** كانه في الامزاج والاشاج سب **هـ** وكان والدى مفتونا

به **هـ** مشغوا باوبه **هـ** كتب اليه جوابا عن رقة طواها على خطبة مودنة ونثر

والدى عن صدق رغبته في خطبة مودنى **هـ** سراجهم **هـ** اورهسته من الوقوع دون

واجبها بترادهم **هـ**

فقد حاكمته فيها **هـ** لكي يكفى نرفها

فتقى الشاكر لليرة **هـ** لا الزوجة لتغيا

وان سقد راي جا **هـ** هل بالظرف تسفها



وكتب هو الى والدي

ان كلام ابن احمد الحسن **هـ** آسى كلام العموم والحق  
 سم ولكن يكلي الصبا **هـ** عن شره غيب عارض هين  
 انشد في بعض من يصاحبه **هـ** شعر الدارين حين انشدني  
 وقد تحيرت بل ضللت من **هـ** البرهة استنى علق فانشدني  
 وكتب اليه **هـ** الله يعلم انني مستبح **هـ** مجاسن الحسن بن عبد الله  
 كم للظريف اب علي نكتة **هـ** غربت فلم تدرك الخلائق ما هي  
 كجواهر الاصداف بل كزهر **هـ** الاسد بل عطف على الاشياء  
 شامت وجوه الكافرين لثا **هـ** فهم البياض وهو مثل الشاه  
 فاجاب عنها بابيات وقال في ثنائها

يا هدهد اهل المعينوج بحله **هـ** في هامة الراس الكتاب بهناه  
 اذهب اليه بالكتاب القمه **هـ** بالقرب منه وان يخال الناجي  
 وثول عنه وانظر من خفية **هـ** ثم اذكر الحسن بن عبد الله  
 فاجب عنها بابيات على غير رويها

تلك الخبان فطوف من دون **هـ** نذوحا منها على الاعفان  
 ام صدى مشوق بصوح مسك **هـ** عن ورد وجنة على ميدان  
 ام روضه بيد السحار صنة **هـ** لتسميها العيب بعض البان  
 ام سواظف من مشي في النوى **هـ** الحسن بن عبد ذي الاحسان  
 عثمان يوم الدار لم يك جارا **هـ** جرمي حرقه فرقة العثماني  
 فاجاب عنها بابيات وهو بترية بان من ناحية ارجوان  
 ربح الصبا على قضيب البان **هـ** هبت على قلبي بترية بان  
 هبت عليه سحرة قولي له **هـ** كم ذا المقام كذا ابدار هوان  
 قد كنت

قد كنت تولع بالبديع وشعره **هـ** فارجع فتدوا في بديع زمان  
 اين البديع من الظريف الفاضل **هـ** بن الفاضل الغر والعديم الثاني  
 ومنها **هـ** سلسل خطوطك ما غدا متصلا **هـ** شاطي الحمام الزرق بالاعفان  
 واسبح بغيرك ما شدا متصلا **هـ** شادي الحمام الورق في الاعفان  
 قلت الترسيع صنعة تقاطها كفاة البلقاء في النثر اما في النظم فهو بعد ما من ان  
 يسمو اليه ناظرا او يرفرف عليه خاطرا وكثيرا ما ينق لي مآلها انشاء قصا لذي مقطعها  
 مثل قولي في مدحة نظامية **هـ**

وافرح فابلي لستك هادم **هـ** وامرح فابلي لحدك ثالم  
 واذا سمحت فان سبيلك عارض **هـ** واذا سطوت فان سيفك عارم  
 فلذلك تخشي من فتاك مطاعن **هـ** ولذلك تغشي من قرالك مطاعم  
 وانشد في نفسه في معنى لم يسبق اليه

لا تلعلون على السلطان طائفة **هـ** وبعد ذلك لتفعل كما فعلت  
 لا تحرق النار الا كل نابتة **هـ** لانها نازعنها في العلى فعلت  
 ومن غزلياته التي يتغنى بها قوله

هو اك على من الجديدين لا يبلى **هـ** وانت على من القتب مستحلى  
 ومثلك يا من ليس يوجد مثله **هـ** وان كان يقلي حبة القلب لا يقلى  
 وفاوك فيها سورة ابد استلى **هـ** وجبك فيها صورة ابد اتجلى  
 فاساحت الازهار وذلك لا يبلى **هـ** وما فاحت الازهار عهد لا يبلى

قلت وقد وفق طبعه في نقل الفارسية الى العربية توفيقا روي عن غيره من الفضلاء  
 وحيل بينه وبين من سواه من الشعراء مثل قوله في ترجمة قول الفرغحي  
 خطا وردي دواست اي دوى جوماه **هـ** خوشتر كشي از انكه بودى صد راه  
 آزار روى خط تو خوابان سياه **هـ** بر روى هي كشند خطها سياه



وقال في ترجمة قول الشاعر

تا بهر مدی نورلف بر عارض لبنت \* صد برده دریده کشت و صد توبه شکست  
خوبیت عبتی و طبعیاری هست \* هتیار نکو دنی ندانم یا هست  
منذرمت الصبح و حق عارض کالبدر \* نفقت الف توبه هتکت الف ستر  
هبت باقی حاکم \* لصور حال الکمر \* فی الصور ابره بنی تمام \* فی السکر استادی  
و ترجم قول القائل

انجا که نباید نابیدی کوئی \* و انجا که بیاید از زمین بر روی  
عاشق کنی و مراد عاشق جوئی \* اینت خوشی و ظریفی و خوش خوئی  
نحجب فی وقت الحجاب فلا تری \* و تبنت فی وقت اللقاء من الارض  
و بضی الموالی ثم تبغی مرادهم \* و ذا غایة فی الظرف و الخلق المرفی  
و انشد فی الادب یعقوب قال انشدنی لنفسه

اشکو الی الله ما قاسی \* من جور قلبی و ستر نفسی  
سلبت انی لطول جرمی \* لطول جرمی سلبت انی  
امی بیکلی علی یومی \* یومی بیکلی علی امی  
الی متی غرق و تقی \* قد کربت للافول شمس  
بارت غم افان و زری \* انقض ظهری و شج راسی

**الشیخ ابو الحسن علی بن احمد الواحدي**

مستغل بما یغنیه و ان کان استهدافه للمختلفة بعینه و قد ضبط ما عندنا من الادب  
من اصول کلام العرب و ضبط عصا الراعی فروع العرب و الفی الدلای فی جوارهم  
حتى نرفها و مد البیان الی ثمارهم الی ان قطعها و له فی علم القرآن و شرح غوا  
الاشعار تصنيفات بیدیه لا غتها ترفیفات و قد لما تعرض علی الرواة ما یصونه  
و بلای ما یفنی کامرمان ازهاره فاما انشدنی لنفسه و قد دخل علی الشیخ الامام  
ابی

ابی عمر سعید بن هبة الله و هو فی کتابه یعلم الخط و یکتب اقواله  
ان الربیع بحسنه و بجماله \* یحکمه ما خط الریس ابی عمر  
فکانه فی الدرج برقم کاتبه \* و لی لطاف بانه فتق الزهر  
خط عند املا الصیاح ملاحه \* منزهة المحظ فیدا البصر  
اخذت نقوش الصین بید تصنیف \* فخطت و رفوم موتی الجبر  
و بنیابور نزع من الخوخ یقال له مزرعة اهدی من شینا الی بعض صدقاته و کتب بعضه

الخوخ ارسل رائد امقدا \* ما مثله فی طیبر با کوره  
هو زائر فی کل عام مرة \* عند المصیف فلم یقال مزروره

**الشیخ ابو نصر سعید بن السیاه**

نظمی و انباه صحبة الکتاب و نشانا معانی حور الاداب و کان صورة الظرف مجلوة  
و سورة العقیل متلوة و اخضر و عود شبابه ناضر و اخضر و الابر بطرف ظرفه ناظر  
فیما لصنی علی شعله و قد اترف و اصابه اعصار فیه نار فاحترق و و ما سمعته یبشیر  
لنفسه فی صباه قول

قالت اسود عارضات بشعر \* و به تنعم الوجوه الحسان  
قلت اسفلت فی فوادی نارا \* فطلی و جنبنی مرنا دغان  
وله من قصیده نظامیه یقول فیها

اسری الی الروم فی ملوثة عیبت \* فیها العجاجة عینی الشمس بارمد  
اتراکه بیوا الهند ما ترکک \* للروم اذ رامها راسا علی جبد  
و غيرها بقوله

احسن کما احسن الباری الیک قد \* فعلت لکن کما زاد الاله زید  
قلت کان والد ابی نصر هذا نذیم العمید و عند لیب مجلسه الغریة ینازع الکوس  
علی السعادة و ینظم طری الدنس بین المصیب الوساده و کان کلامه یبیل الی



الاحتباس ولا يفارق شفاهاً إلا بعد طول المكاس كحاسب ما والورد لا يكاد يجر  
به لضيق الطوق فيتردد فيه تردد انفس الخوف ثم اذا اندفع في صياغة  
الاحسان انشط بنانه عقال اللسان فاوى على احسن هيئاتها الاعاني  
وملا من طيب سماعة الاصماع بما يحقن الاماني ويشبه البشارة والتهاني وبه  
الله الانشاء وهو الذي يزيد في الخلق ما يشاء وزعم بعض المفسرين انه اراد  
بزيادة الخلق طيب الخلق وزعم اخرون انه عني بها الحسن في الوجه وهذا  
ايضاً مستطيل على الوجه والقد اعلم بالصواب وعنده العلم بما في الكتاب

### الشيخ ابو بكر العبداني

كانت ملك اعنة الكلام الرصينة وباهي برقوم اقلامه نفوس الصين متصون  
في نفسه متميز عن ابتاد جفنه كتب في ديوان الرياست والوزارة بخط كانت  
خط الغالية على هذا الغاية وعاش بين الوجاه طويلاً الباع عريض الجاه  
حتى اثرث افاوين المسيب في ذوابته ودعا له الاعمى الذي لا يبد من اجابته  
ونقله الله الى جوار كرامته فمن الشد في نفسه قوله من فضيلة نظامه

عندي اذ ابرق العتيق تسنا وانساب في حوض الدجى ارق السنا  
سوق الى العوجاء يخلع اضلعي خلعا ويترك من اجني هب الضنا  
مغنى خلعت عليه رجا الصبا وهمرت في اقبانه غرض المنى  
تشى الشمول معاطفي فكانتني فن عرته الريح وهما فانتني  
فالآن فوقت الخطوب ذواتي وجنى المشيب على الشبية ما جنى  
وينفى الطيف الذي اكتسب الفلا عتبا عميره وسلم موهنا  
ما ذا على الرشا الغرير لو انه لما آسا الدهر دهرى احنا  
الغنية ابو عبد الرحمن المعروف بالحاكم الاشقر

منقطعان خلوق كالشريد وان كانت مقصوفة على مر الزهد فمنها قوله  
عجا

عجا الغوم يحجبون برائهم دارى بعقلهم الضعيف قصورا  
هدموا قصورهم بدار بقائهم وبنوا لهمهم القصور قصورا  
وله في الحكمة ربهم مرموم حريص كشف الحرس قناعه  
وفيق قانع بالفتوت تغنيه الفنا عه  
وله المحي حاجاتي اليك كثيرة وانت بحالي عالم وحبير  
وانت رحيم بالبرية فاقضها جميعا وذا سرى عليك يسر  
ذنوبي ذنوبي خط عني ثقلها فقد انقضت ظهري وانت غفور

### الشيخ ابو الحسن علي بن يحيى الكاتب

الكاتب في ديوان الرسالة عن كمال الدوله ابى الرضا والكاتب عن الحقة الملكية  
بيراع كالحام المستضي وهكذا كانت احواله من قبل اذ تم تشيع الغمام الطغرية  
والعصديرة ولم ينقطع ذلك الويل ولا ادرى خطه احسن ام لقطه ازين او فكرته  
ادق ام عشرته ارق او نجه في الادب اقوم ام بيته في الفضل اقدم او ان اردت  
الامثل من اسير واخوسه ففقدت عجليك وضع اليد عليه وقد رطقت نقة البتمة  
بذكر اخيه ابى الوفا ذاك الذي قصده زمان السوا بالحفا وشبه عليه لصوصا  
نزغوا من خوانيم حيونه فصوصا فوجدوه بمنزل عن الطارق مقولا ليقضي التلوا  
كان منقولاً الشد في سبي دولتي سفاه التدلوسى والولي النفسه رقصه نظاً

لقد احسن العذر عما جنى زمان وفي بعد ما قد جفا  
واثر اشجار روض السرور واسفر بالبحر ليل المنى  
وعاد الى العود ما الشبا فجدد عذى عهد الصبا  
وكنت قصير الخطى في السبا فمرت اسابق ربح الصبا  
وكنت نزل بدار المهوان فظنبت عرني فوق الربى  
رضي الامام وعون الانام وافوى قوام لدين الهدى



واظم من سامر العباد **هـ** واكرم من سار فوق الثرى

### اخوه الشيخ اميرك الكاتب

له بيت في المفضل قديم **هـ** وخرج في الكتانية صميم **هـ** واقا ابو يحيى سلمة **هـ** في خورق السلمة **هـ**  
موفق الكلمة **هـ** واخوه الذي تقدم ذكره اعني ابا الوفاء **هـ** في المفضل **هـ** واخر العقل **هـ**  
والشيخ اميرك تالهم والثالث خير **هـ** وابنه ابو الحسن من اديمه سير **هـ** واقراهم  
بالاضافة اليهم عور او كبير **هـ** وقد عاشت ابا الوفاء **هـ** وهو كاتب الامير ابي الفضل **هـ**  
بل الكاتب الامير على الفضل **هـ** وصاحب الادب الجزل **هـ** والقول الفصل غير انه كما  
وصفت لك **هـ** احضر في الفتنة **هـ** اكمل ما كان في اللفظة **هـ** واقا الشيخ اميرك هذا **هـ**  
فمنه في ديوان رسالة عميد الحفرة **هـ** مدرع لرد آراء الصيانة **هـ** مضطلع بآباء الامانة **هـ**  
وابنه الحسن ابدته الله **هـ** وانتزع من تلك الاصداف **هـ** وخلف احبي عالم الاسلا **هـ**  
انشد في الشيخ اميرك لنفسه جوابا عن ابيات لبعض الفضلاء مخاطبة بها

الايانها القاضي المرحي **هـ** لغاؤك كالسلافة لليليم  
لك الاداب محكمة عراها **هـ** وعز البيت في النسب القديم  
وقد اوردت ذكرى في قري **هـ** نقبس القدر كالدر البينيم  
خلعت به علي لباس عز **هـ** كذا اداب الكرم ابن الكرم

### ابنه احمد ابو الحسن

انشد في نفسه من قصيدة نظامية

ولما رايت الدهر اشرف وجهه **هـ** وانجز وعد المير الخلف واعده  
عرفت عنان القصد عن كل وجهه **هـ** الى من قلوب العلين قواصده  
اقر له اهل الزمان بالسه **هـ** بلا مربة فرد الزمان وواحه  
هم نبره حياج ما نكل ينوبه **هـ** وبجر نوال ما تجف موارده

### الحسن ابن الاديب يعقوب

خلف

خلف ابيه **هـ** اللانح مخايل الخير فبته **هـ** وقد حصل صدر امن فوانده **هـ** ونظم في سلك  
الادب كثيرا من فرائده **هـ** وللديار فيه مواعيد وسجرها **هـ** ولر في نجر تلك المواعد  
فرص وسجرتها **هـ** انشد في نفسه في الغزل قول **هـ**  
ايها المعرض عني **هـ** ارفي نظر السيك **هـ**  
وترفق بغواري **هـ** انشرف عليك **هـ**  
ولم في احوال نيبا بور **هـ**

قل لمن بعد لني في انجبار **هـ** بعد ما شاد السناء رواق  
لا تلمني في لزومي لبيتي **هـ** ان عومي في الزلخا

قلت هذا الشعر بعد صدم فاذا انضج عاد عبا هنيئا **هـ** ولبس فاذا انضج صار رطابيا **هـ**  
وقد اودعت هذين البيتين رسالتي التي سميتها غالية الكاري **هـ** اقترح علي انشأ  
نيسا بور من رمل التربة **هـ** واتبلاخ طينها رجل الماشي من الاخضر الى الركبة اخضا **هـ**  
وحاشا الرجل نذكر قارون **هـ** وبلية الصياذ بالقدم من باقي العز **هـ** ووطلا بلع  
ملك خائضه فالتخنة **هـ** واودع القلب صحفة **هـ** ودجنا يزتم في الهوا **هـ** وكل سارة  
كلنا **هـ** اذا حلق الصفت باشراف الكواكب سنا **هـ** واذا اسفت علق من  
انا فالتعاب زما **هـ**

### الشيخ ابو ابراهيم سعد بن مسعود

جلاد بمرى **هـ** وان تغيم احيانا سما **هـ** وشفا ظمأي وان تكدر في بعض الاوقات  
ما **هـ** وهو لا يضر العتي حافده **هـ** وبغضه النظر لودح العلياء **هـ** ورمعت  
تلك التي اودعته لبارها **هـ** وارضعة لبارها **هـ** ان شجي الحسن ابن اشبه الناس بابيه **هـ**  
ابن النظر **هـ** وللشبه تناسب **هـ** وان لم يكن بين المنشاهين تناسل **هـ** والشيخ ابو ابراهيم  
هذا شعر كتابي كقول **هـ**

يا ايها الشيخ الاجل من بر **هـ** يرحى الذي وتحقق الامال



لا تجزعن اذا مضت فاغما للبد بعد سراره استهلل  
وكذا نقرض الجبال عوارضه فنزل عنها والجبال جبال

### السيد ابو الحسن علي الحسين

رايت عاري الوجه من الشعر متناصفا حسن الوجه والشعر غفني الادب والسنة الغني  
جماله وهو من الانس يعرق من الجن واستكفبه بنذا من اشعاره فكتب اليه بخطه  
الدياجي وضمتها ما لم يضمن صدور الغانيات من الخبي فكتب قول  
اقول اذا ما الليل ارجى سدوله وطال مطال الصبح والقول لا يجي  
الا ليت شعري هل اري الليل طالعا بوجهك لي اذ به من طالع سعد  
وان جل ذلك الوجه عن قدر ما بقي فليس على العبد الضعيف سوى الجهد  
ولو كنت اعطي ما شاء من المني لما كنت تمسني قط الا على خدي  
قلت ليت شعري من المنفل لذلك الخدة فاشهد له بجلو الجدة وما فر بسعي غزال نعم  
به غزال غير هذا وقول

وما زهران الروض طررها الندي ولا البدر فجا بين انجم الزهر  
باحق من سعدى اذا ما نبست بياقوتها عن نظام من الدر  
قلت وما عسى ان قول في هذا السيد والوجه رضي والشعر مرضي واللسان عري  
والجديني والجبلة شرف وهو من اسلاف الاشراف خلف ونم الخلف

### ابو محمد عبد الله بن الفضل بن صالح

هلال بعد الاقمار وعرض بطن الاقمار فن بواكير طبعه قوله من قصيد نظامه  
اذا اخترط السيف يوم الوفا تنادي الاعاري نداء في الاجل  
فان حيا المزن من خلقه وقر المدام وجلو السبل  
ومن اخرى فاهات ضلوعى منذ غبت ولا اكملت جفوني بالرقاد  
جزى الله المطي جزاء سوء فمن الدهر اسباب البعاد

ابو الحسن

### ابو الحسن التوماني

اشد لي له الاديب يعقوب بينا واحدا في حجاب ان بالبحر وقد سلمته فكتبته  
وطول الشارب كي لا يري اذا تغذى حر كات الشفة

### ابو نصر محمد بن احمد الخواري

ابو خواري وهو نيسابوري وكل منها في العلم علم وابو نصر هذا من اظرف  
خلق الله وقد عاش شريفا مستحسن خلقا واستخلى مذاقة ولم يشرب بارغ ولم يحفر  
منه الا ما تشدني محمد بن ابى نصر الباهر زنى

دب الاماميل وحوشتها في جدي مثل ديب الام  
لكنها الراح تريح الفتى وهذه نظر دغني المنام  
وحلة الامر وقصيلة اني كانك هدر والدم

### ابو القاسم علي بن عطاء العلبي

شاب ملئ ظرفا حتى انه لم يحط من الظرف حرفا وبني وبني ابيد صداقة صادقة  
ولم تقط اذني بحاسن الخلاصة الا ان عيني فرقت بمواقع اقلامه فراق خطه قصيدة لفظا  
وهي اصبح الملك مطهت الرواد عالي الطود راسي الاوناد  
وغدت دون عواند صنع الله يدغني في تحو الاعاد  
فجميع الايام حسنا واناسا لجمع الانام كالاعباد  
سيد في ذراه سود الليلا مرفقات لنا يفيض الاياد  
نير الراي في الخطوب الدياجي ذائب الكف في الزمان الجاد

### القصيدة ابو سعد بن سهل الجوهري

شاب لمن يحظى به في هدف الفضل نشاب من تلامذة الشيخ الامام ركن  
الاسلام ابى المعالي حرس الله ايامه ومعالبيه ونظم على حبيد الامامة لنا ليله وشغل  
بافادة الانام ايامه وليا ليله ولما اتقوت لي ركضتي الى نيسابور حضر في مستفيدا



لا بل عنيد الياتي انما جديده وعرضت على توقعات الائمة الذين الفت الامامة  
البرهم فضلا لا ائمة بارضاهم لبنات خواطره فذوتت بعضها في قانون فخره  
فمنها فضل شرفه به الامام ابو المعالي وهو هذه قطع مصنوعة صادرة عن قريحة  
غير قريحة وطبع ما به طبع وهذا خط ابن الجويني وفضل الشيخ الامام ابو نصر  
عبد الرحيم القشيري وهو هذه فلا ندس في قلب القلب صغيرا ولا كبيرا  
تخلب الخلب واللب جودتها اصدت عن هو الموقوف في بابها بينا ارباب وكل  
بيت من اهل اذل شي على فضل قائله وكتبه ابو نصر القشيري وفضل كني الشيخ  
الامام ابو عامر وهو هذه ابيات بلغت في حسنها الغاية ونسجها من له في عيني  
الادب تبتى وبيان وحسن واحسان وحقيق ان يكتب ذلك بالورد على وجه  
الحور وكتبه ابو الفضل بن اسمعيل قلت وروى لي ابو عامر من نسخة وطرفه  
ما لهبت شواطئ رغبتي ولست نازح صبي على ندين شعره وتخليد ذكره ففعلت  
واوردت له ما السمع له نطق الوقت فمما انشدني لنفسه قوله

ايا ما اللاني وصلنا بالاني وطب لينا سلام عليكم  
واني وان شطت بي الاربع ما الفتمكم دهر اقلبي له بكم  
ولولا رجائي ان اجود وصلانا من الدهر يوم امت شوقا اليكم  
وله سلام مثلما فاحت رياض و قد مرت به ارجح الشمال  
على دهر مضى ما فيه عيب يعاب به سوى قمر الليالي  
وله تعجب الناس من نور يد و حنة و فرة ظهرت في جنين مقلته  
فقلت لا تعجبوا منه فاعجب تكبير عفيفه في نور يد و حنة  
لوت رقيقه حمر معتقة ففها الشوق من حمر رقيقته  
وله في مجر بدت بثرانه فوق الحيا كما نثرت على البدر الثريا  
كان الخد والبثران فيه هباب فوق كاس من حيا

عبد

**عبد الصمد بن علي الطبري**

هو لنا مع الدولة من حيث النسبة خال ولحقه النظر من حيث الزينة خال  
ولنا ثم برق الفضل من حيث الزينة خال وقد لقيته بنيا بورشا باطريا يعني  
في النظم والنثر في سريا وينشر من حلال الخط وشيا عبقريا لواتفت له في حذقة  
العبد طاهر المستوفي الى الرقي حركه فافلتت ففضلة وانجحت ركضه وعادنا كرا  
من لدية ومواهبه ملا يد يد ولو سكت عنه لانت حقا عليه ولم تطل الايام حتى  
اصطفاه العبد ابو نصر بن مكان المناقشة وارضاه لنا قسته وجعل به يكون  
رسالة لما تفرس من النجاة في شمائله وحمله في بعض اسفار الهند معه فحلى لي  
القاضي ابو جعفر وقال فر لنا ليلة من الليالي على شط جنة طاميرة بعيدة العمى تزل  
بالاقدام فرض مشارعها وتبعني من لا يحسن السباحة فتيق ضفادعها قال وشربنا  
ليلة مع العبد ابى نصر ابن مكان فخلع ابو القاسم عذاره على العقار واستدار لنا  
القدح للدار ووجرت له مع العبد مناظرة في تفسير بيت المتنبي وكانت تلك المناظرة  
داعية صغداي وربى فاشتد لجاجه واحده مزاجه وقام من المجلس وقد غلبته  
السوداء والصفراء وصغرت له الحجة الحمراء فرجع به الى مصر بهيمة العطف من غلوانه  
ونزود الارض فضل رداة قال القاضي وكان عندي ان يد الامام خالفت اخبانه  
بالتمام فاراعني في تباشير الصباح الا غلامه وقد حركني للتبدي ونكل مولاه باد  
فيه واخذ بيدي فخاصته الى الشط واذا انا به ورب السماء طافيا على وجه الماء  
وقل في طفو القذاه وهل تكون الحنة الا كذا ورمى الغلام بنفسه الى الجنة ساجدا  
البعد واعلمته انا مل بديه واجتهد به الى الساحل ناخعا عليه و فرق القلب لذلك  
الصديق ثم لذل الرفيق وقد شق القيص على لبتة وشوى القلب مجتة على  
محبة وحق له وللفضل ان تدفق ما قيرها بالمطر ونحتقن ترا قيرها بالوتر انا انا  
فقد عجبت اذ سمعت ان نهر اغرق بحر فاستنبت معنى غريبا اذ حكا لي من اللامع



زعوا ان سنية فوائده كانت معه في الماء الذي يتلعه فقلت يا عجا كبت  
عزفت نفس المكنية وفي كم فيصة السنية وله شعر حسن ضاع الكثرة وكفك  
من اثره في الشدني لنفسه قوله وهو مصنى لم يسبق اليه  
دعنى اسر في البلاد متعبا فضل ثراوان لم يفر زانا  
فبيد النظم وهو احقر ما فيه اذا سار صار خزاننا  
وكانت في بيت كبتى قصيدة له بخطه على مجمل من بيت لالا كاد ينقضى اعجابي  
به وتجبى منه وهو قوله

هم يدي بالكاس فالروض مخفر الرب قبل اصفر السنان  
قلت ابر كيف لون رخت هذا الباغ فخلط هذه الاصابع  
الشيخ الفقيه ابو الحسن علي بن احمد الزاوي  
علم العلم وذو فؤونه حتى كان ابو قلمونه اذا حاضر لبطنا الحجاز لا تفلح اللثام  
واذا املح ترك القراطيس املو الفوائد مبتلن الامالى واذا وعظ استمال  
القلوب الشارده وعظه وادوى الاكباد وداوها وعيده ووعده واذا نثر  
فالبقاء في سلك خدمته متصلون منتظون واذا نظم فالشعر من جوار مقتو  
منثرون وقد فرغ مدة احواد المنابر ونزف الفضلاء في نفاخ خطبه عداد  
الحايرة واتفق ان الدهر ضرب على صاخر بصام الصمم فكان ثقل تلك الحاسة  
شده زاده خفة او كانت اغتمه تفاديا عن استماع الفواحي وعفة ومن عجيب  
امره انه من الصمم بحيث اقول في غيره

واصلح في منفذي حكمة صام من الصمم المطبق  
فلونج الصور في عمه لا قلت حيا ولم اصغى  
ثم ان اذا خط صاحب فرض بيانه على ظهر كنهه وقف على المراد وجعل ينوب  
البيان عن الانبوب المفوس في المراد حتى كان تحت كل شرة من شعرات بدنه  
واعيا

واعيا مصفيا باذنه وذلك لم يري كالمري على بسط الماء او كالنقش على الهواء  
وقد افنى الفضلاء في مدحه بالطرش وقالوا فيه ما ينوب مناب الماء عند ذي  
العطش وابرج وابرج واجمع فاقالوا في معناه قوله والذى رحمه الله  
قالوا على بدا في سمعه خلل فقلت عند استماع النخس والخلل  
وكن يد عينهما فادعى صهما تشبها بالتقاء الصل والجبل  
وكتب اليه في رقعة استهد به ما يليق بكناني هذا من غزوه ودرر ما جابني بفصل  
قال فيه اللولان امر فلان سمي وكنتي ووليتي لادال كاسم عليها لا يقابل الا بالاشارة  
ولو تعلم الاستعمال على الارتجال لصفيت كتابه العزيز عن معولاني ولكن قلت  
لما كتبه غير راضى رنما كان للمقبية بخت فتا الشدني لنفسه قوله في ابتداء  
مطلع مولانا صاحب الاجل نظام الملوك في يوم مطير  
طلع الوزير وزاره الغيث عجلا ن ما في صوبه ريث  
لم لا يزور الغيث ذا كرم عبا يد يد الليث والغيث  
وله في بعض ما ناجى به ربهم  
دعواتي ناجيات بك عن ذل الحجاب  
وردت بابك ظمى فاستقها ماء الاجابه  
وانشدني نفسه

لا انس يوم العيد بحجب وجهه عني وعما كنت قد قابلته  
نلت الاماني كلها لوانني مثل الذي قابلته قبلته  
وكانت له والد من القائنات العابدات واررته منزل البقاء سنين حتى نال  
في ظلال بركارها الستين ولم يزل فناء بها مصفيا الدعوات المقبولة ومرسلا  
البركات المأمولة وكنت انا شديدا لا مستظها ريد عانها فقد انزلتني منها عذبة  
بعض ابناءنا وفتح الفقيه ابو الحسن لها وسلب برد الحياة بسيرها ولم ار شيئا



استبه بظنل منظوم منه حيفا اليها **و**عضا للانا مل عليها **فما** الشدة لنعته  
في مرثية فيها **قوله**

بحبرة الحين اذ رامي **و** نار القلب تستع استقارا  
اروي قبه هاد معا دار **و** دج العبرات تنهر انهارا  
وما احسن ما قال ابن الرومي في ميمته الفائقة التي لم يرث ولدا والدة ولا والدا  
باسن منها **و**

وما الالم الا اقسه في حياتها **و** ام اذا عانت وما الالم بالام  
وعارضه انا بقولي في مرثية والدي من قصيدة غير قصيرة **و**  
**و** ما الوب الا الوب ما عاش لابنه **و** اب لرطب الحيش اذا بلى  
ولست اقول اربيت عليه اذ ردت **و** قارب درجته اكدت **و** ولكن المصدور  
رجمت فاستراح **و** والنسيم رجمت سر الروض فنباح  
**احمد بن عثمان الحناني**

فتى كان من طرقات بيا بورد **و** سري را بين النمام **و** سري باللدام **و** كان من  
اقرب القاضى ايجع الزوزنى **و** قرنا **و** دخله الذي يوده بقلبه ويرى طرف  
لا يرى لبوانه **و** كان يقول الناس اذا اجتمعوا اجتماع السعدين **و** هذا يوم قران  
الكئين **فما** الشدة لنعته **قوله** في الصابونية

يا عصبه الصابون صاحبكم **و** منظر اللحية التي بكتم  
فكان عقيب ما تحشمته **و** غل يدى عكم بالقابكم  
**و** قد اصن من حيث الصناعة **و** ولكنك اساء اذ هجا طلك العلوم المظلمة  
**و** تناول تلك اللحوم المسجومة **و** لم اسمع في الم القرس احسن من قوله  
ملك اقا حيل فاشكيت لها **و** بانكبة الامه فتنه البلد  
**و** وجهك شمس الضحى اطلق **و** نضر بالافخاف والبرد  
واعذرت

واعذرت انا للشيخ ابي محمد الجويني عن الم حرسه فقلت  
جل الامام الحبر عن علته **و** في حرسه لم نك معاده  
لسانه اوجع اسنانه **و** والسيف قد ياكل اغماره  
**الاستاذ ابراهيم بن عبد الله الكاتب**

سقط ذكره عن مكانه **و** فاستدركته في غير اوانه **و** رايته شابا اخذا بمجامع القلوب  
ظرفا **و** محترجا باجره النفوس لطفا **و** جمع بين قلمي النظم والنثر **و** نظرها معا  
في سلك النثر **و** انتفى له الادب معيوب في الوزر يوصعب **و** قد رطل طبرستان  
طالبها نرفقا **و** فخره فيه على شوك المطال **و** واحوجه الى مثل هذا المقال  
بنيمان له دعوى عرضيه **و** كفايته لدعواه نقيضه  
فتفت سباله حم علينا **و** ونيل عباله عفى فريضه

### الشيخ ابو القاسم بكر ابن المستعين

كان محرز في ديوان الرسالة للامير محمد بن محمد بن سبكتكين او هناك ما شئت  
من همة قنطع عنان السماء **و** وحشة تفتلق بجاليق الجوزاء **و** وبلا غرة تفتق في  
وجه عبد الحميد **و** وتفتل في ذروة ابن الحميد **و** انا ابو القاسم فقد كان الجا والسد  
**و** المومتم **و** المعتمد **و** وما زال كذلك حتى آل الامر الى ركن الدين طغر بك **و** فانتضى  
لكنائته **و** وارضى بكفايته **و** ونظني واياه الاوان **و** فكنا كمرسى رهان **و** سركي  
عنان **و** وكان يعيدني في السلطانيات **و** وافيده في الاخوانيات **فما** دار  
بيني وبينه **قولي** فيه

سرفت بكرتم اني يجاهده **و** افوه الا لا تنكر واشرف البكرى  
اذا صفت مدحافيه حم صلا **و** جوادي اعجابا به ورغا بكرى  
اظن مداد اسنانه من براعه **و** دم العذرة المسخوخ من لفظ البكر

**فما** الشدة لنعته **قوله**



تمتعت بالاقبال عمر شيبتي **هـ** ولذة عمر المرء عمر شيبته  
فلما تولى وانت دولتي **هـ** فلكت فوازي عن سائر القامير  
وعدت الى بيتي وعدت بقوتي **هـ** وودعت بالملك الجولاني  
فيا طيب عين الزماني صني داره **هـ** على كنه عن كرم من ستر ابيه  
وله يا خلف الوعد في كتاب **هـ** هاشاك يا اوحى الكتاب  
الخلف عيب ليس يخفي **هـ** انك عار من العائب  
وكان له تليد في ديوان الرسالة يقال له ابو الفتح الصاحبى وكنت كفت الير  
والحفرة باستراية في عتوان نزولنا بها **هـ** انحت من محط رحاله ومطرح  
اشقاله ومناخ جماله **هـ**

لو كان يدري باي برج **هـ** قد حلت الشمس لارتقينا  
الى سناورها ولكن **هـ** حال التناهي فما التقينا  
فاشار الى تليده باجازة هذين البينين فاجازها بقوله  
لا زال في لغة وعرة **هـ** وفي رضاه يقر عينا  
فخير صحتنا مر دأ **هـ** ينل رضاه اذا سعي

### ابو نغم الجبيلي الكاتب

شاعر باللساني **هـ** وسابق في الميداني **هـ** عهدي به وهو يكتب للعيون في مضو  
الورقاني **هـ** بخط كانه الدر **هـ** تعجل بوشيد الفاظه الغر **هـ** وله رباعيات بلن العجم  
تنطق بها الاوتار **هـ** فيشغى بها النجار **هـ** وتضوح بها القيان الكانها **هـ** فتنقص  
اليها الاطراب اردانها **هـ** وتقرط لادباب اذانها **هـ** وتشغل بها العتاف قلوبها **هـ**  
وتشغى عليها الفساق جوبها **هـ** فانت انت الذي لنفسه **هـ** قوله  
افاض اللبالي من جنوني اللبالي **هـ** وانت على رغي يقيني اللبالي  
ولولاه ما فاضت جنوني بعبدة **هـ** ولا كنت للوعد سلاحوها  
فظورا

فظورا الاحكام اللبالي ضابعا **هـ** وطورا لانزال العتاف ناليا  
**ابو الحسن علي بن العلاء الغنوي**

نيسابوري انتاذفت به الغربة الى خوارزم **هـ** فاقام بها حتى انتقل من ظهرها  
الى بطنها **هـ** ولم يخل ايام حيوته بحال من امرها **هـ** ومحا فل كبرائها **هـ** وله كتاب  
صنة ونظم بارع **هـ** القوال **هـ**

ودعني من كان انسي به **هـ** فطارق الروح عقيب الغواق  
وحملت نفسي ما لم تظن **هـ** فاعتقدتك كلفا بالاطلاق

### الامام ابو الفضل عبد الله بن محمد الحرابي

هو في الفقه امام **هـ** وفي الادب همام **هـ** وفي الحفزة عتاد للاخوان **هـ** وفي السمر زاد  
للكبان **هـ** ورد غنة تكان لناظرها نورا مبهر **هـ** ولناظرها نورا مبهر **هـ** ورجع وهو بها  
اهدت اليه من بدائعها **هـ** سمار بها نغما **هـ** افشد في الادب يعقوب بن احمد **هـ**

نغم المعين على المروءة للفتى **هـ** مال يصون عن التبذل انفسه  
لا يثنى انفع للفتى من ماله **هـ** يفضي حوائجه ويحب انفسه  
واذا رمت به الزمان بسهم **هـ** غدت الارواح دون ذلك **هـ**

وله اسكوا الاقارب لا يغيب حناهم **هـ** يغني اذاي كبيرهم وصغيرهم  
هم يحلون لدى اللقاء مودتي **هـ** والله يعلم ما تخن صدورهم  
ومن ملح قوله **هـ** وقد نقلته من خط يده

اقول لوجه كان كالبدرة **هـ** تغير لما جانه الشعر زائرا  
سلام على وجه طوى الشعر ذكره **هـ** وقد كان حينا مثل شعري ساورا  
قلت وفرغت من نيبا **هـ** وروى فيها **هـ** وطرت في افطارها بقوام الرغبة  
وخوافها **هـ** واخذت الآن بعون الله في نواجرها **هـ** تعلم ان ليس لنواجرها اسان  
طين لمسا حيرها **هـ**





طيف لسا جها

## العهد ابو سهل الحسن بن علي الجبدي

ولي صحابة ديوان الرسائل بغير نفاذ على عهد الامير ابي شجاع فاجراها حسن  
مجايرها وقل في القوس اعطيت يد باريتها او ما زال في عيش ناعم اغني حتى  
انصف اليه الدهر وتر منعه فارن وذل من المعة الى الخفيض وطا ط  
بعد الطوح اشفار الجفن الغضيف واوهن بجله ثقل الاداهم وادرسه  
عفن الاباهم وغيب بعد ميا بقاصم النظرة ولم يد رما فعلت بر حواف  
الدهر وكان يحب الفضل حيا جها وباكل ماله الا قاضل اكلنا وقلنا  
تواضع لصياغة النظم فيما اهدى الي من شعره قول

فامن على الاله مآبرها **هـ** وامن في الاله مآبره  
لر قلم حكم الوري في لعابه **هـ** بميت وبمجي حبه ولعابه  
فلا تامن الدهر طيب لعابه **هـ** عليك فتم الافوان لعابه  
وحف نقطة منه تكالي ونمة **هـ** الذباب فخذ المشر في زبابه

## الشيخ ابو القاسم منصور بن طاهر الزور بادبي

من بيت الرياسة الموروثة كابرا عن كابرة المسند من مغاير الى غابرة جامع بيني  
الفقه والادب ناظم طر في الحب النب **هـ** وكان من صفته ان ينظم في سلك  
اعيان ناصية الام آراء المفسرين الى خطبة كابي محمد وابي نصر وابنيه الميكا  
وعبد الملك ابي نصر ورث الله اعمارهم واطلع في جنات الخلد شجرهم واقانا  
غير اني وهبت جماله كلمة لير طل حلة في حلة **هـ** وله شعر بارع لم يترع سمع  
فاضل الا جبا على ركنه **هـ** فضاء الرتبة كقولهم فجاكبت الي **هـ** وذلك في النصف  
من شعبان سنة احدى وستين واربعمائة

قد رقت رايض كل فضل جامع **هـ** والت اخذ كل مجد اشوش وقد

وقد افرغت من العلى ابارها **هـ** لما قطعت عوانا لم تحسن  
احببت ميتا للثوا في ملحد **هـ** ونفقت عن فؤدي من المص  
هذا الكتاب وفي سواد مداده **هـ** مني سواد القلب خير من  
لما قضت فتاة عن روضة **هـ** رفت اعالي نورها المورس  
اهدي الي عرايا قيا سمة **هـ** فتوجت قمانتي باشم  
وصوصن انقرة فقلت اهله **هـ** طلعت بجلي في الزيب مورس  
نظفت ماطرها وقد خست خلا **هـ** خلا فقلت في ناطق او اخبر  
نعم درك من اريب مفلوق **هـ** لم يرض خضه انتعال الخنق  
لازال يصعد جده في رفعة **هـ** لا زال يعطس عن اشم المعطس

## فاجبت عنها بقول

لبيت يا مولاي تشبه محصى **هـ** فهو الذم تاج به مستانس  
صيني من دن طبعك مسكرا **هـ** فهو راحة بلب المحتس  
وظلمني والله حين سقيني **هـ** في النصف من شعبان الاكبر  
لوعن محب الكلال بالعصا **هـ** راسي وراسي كالنظام الخلس  
لبيت فانيته وثالته ففقد **هـ** احسن بي وكفتي الودعي  
وشلت في استبها م حالي غرة **هـ** كالصبح من لواء في الخدس  
وارزني كلما وساعا خطوها **هـ** في الفضل فليقطف فواخ مني  
وافدني غر المعنى من باسق **هـ** ريان سبط الظل جعد الغرس  
واذا ركب فلك زانتر موكبي **هـ** واذا نزل فلك زانتر مجلسي  
هلل كانشرت تيجات الحيا **هـ** فلع الربيع على الفضاء الاطس  
اهدي الشاد لها كما اثني على **هـ** سبل العهاد نسيم روضي مكسي  
ولقد تميت الجواب فقبل صر **هـ** ان التمني راس مال المنلس



واذا دنا نرام در قفص على **١** اظفاره خجلت فلوس الخفاس

### ابو علي الحسن البستي الفقيه

محارف ناي الخط **١** سناك قسوم الزمان العظ **١** وقد كان ابوه بين اصحاب الحديث  
من الائمة **١** وحتى يرم مر فاته هاله افتخاره بتلك الرقة **١** وله طبع **١** وان لم يكن  
وراءه مريع **١** فخار ابيه يكون من هو سانه قوله

انبي زحبي اسلي هومي **١** وذلك لسيدتي بثرهان فيه  
ففيه لحاظه احداق النفي **١** وطيب نسيمه من ربح فيه

وهذه طبقات براهق **١** وقد حان لي ان لبي ذلك الفيلق **١** فان تلك الناحية  
من امهات النواحي **١** وسارمي بطلقات فرائدها الى الاقواه السواح

### ابو المظفر عبد الجبار بن الحسين النجفي

نزل بنا عند اختيار الامير بنا حينئذ **١** وهو على البر يدبحر اسان **١** وقد اجرت كفا  
فلك الارسان **١** فانفقدت الموزة بينه وبين والدي **١** وقد كنت في ريثا الصبا  
انعم بالشم **١** مخافتا به غير مجاهر **١** وانظري منه على باطن يبشر بظاهر **١** ومودع والدي  
نفسه **١** رويها بين يديه **١** اتم با اليه **١** فاهتز للراوي **١** والمادح **١** اهتز از الفض  
الربط مخبره البارح **١** فاشقني علي **١** بما شجذ على الارب حصى **١** وفيه رغبتي **١** وطلع القصيدة

ابا المظفر عبيد **١** الجبار بن الحسين

يا افضل الناس طرا **١** من غير افك وصي

بل اغتلك تحيلو **١** القلوب عن كل ربي

حسن خط مزين **١** القم طاس احسن زني

نظم نظم السالي **١** نثر كنثر العجيب

قد كان بيني وبين **١** الزمان حرب جيني

فالان اوقف صلحا **١** بين الزمان وبينني

وهي

وهي طويلة **١** غير اني اقمعت من وابها على الطل **١** واكتفيت من اكثرها بالافل **١** ولا يني الظفر  
هذا **١** اهراج عتيق وفارسية **١** هتكت بها عرض صاحب الديوان **١** اسوري بن المقر **١** ونسبه  
فيها الى اللوم **١** ووسم بها على الخزطوم **١** فنها قوله

كان الله من سخط عليهم **١** يقول لاصل نيا بربو ري

فخطو الجذوبة والمنايا **١** وكل صيني في جنب سوري

وله **١** قل للملك الشرق هذا الذي **١** يكتب في الديوان ما برده

ان شئت ان تبسط بيني والور **١** عدل افوز وان فاقض نده

### ابو العباس احمد بن علي بن محمد الباري

هملاج في مبادي الفضل وان كان برجله عرج **١** فحدث عنده وما عليلت من عرج  
وانا وان لم اره **١** فقد سمعت خبره **١** الله من قصيدة غيرة قصيرة **١**

لعب بنا بخل المحاجر **١** لعب الخناجر بالخناجر

باي روافل في سويدا **١** القلوب وفي النواظر

هتك البذور ولا تحق **١** لهن الآ في الخوام

اخذا من الحياكم ابي حفص المطوعي حيث يقول من مقطعة

قضيف ولكن مبسم الثغر فوزه **١** ويدور ولكن المحاق مجنمه

وله **١** داري الى جهنم الميمون تايمة **١** فليطفح لظاهار دانيانك

قلت البردوان كان مقتضاه في مجاري كلام العوب الراحه **١** فان السابن مني الى

الاوهام **١** قريب من الهم بعيد من رعي الزمام **١** وما ادق اسلاك الكلام **١** واغص

مسالك الالسة والاقلام **١** وجرى بين يدي والاي ذكر الاربعين **١** فقبل ذلك

بلوغ الاشدة **١** فقال بل بلوغ الاشدة **١** والشدة بنفسه

ودعاني فقد بلغت الاشدة **١** ودعاني والرحل حتى اشدة

ما رجعت من اذل العمر شيخ **١** من بلوغ الاشدة بلقي الاشدة



### الشيخ ابو علي الناس وحي

له خاطر عاطر وطبع غير طبع اهدى الى بنده من شعره كتب لي بخط يده وعلمه  
الي وانابيا بور فذقت هذا الردي المشور وكسوت كتابي الوشي المنشور  
انشدني لنفسه بيتين في شيخ الدولة وقد احقق الداء في اناطله وهي صفائح  
السماء فاستخرج بعقد ككعوب الرماح اوهها قوله

يلوم الناس بالخل ابن عيسى وفيه لهم لواعبر واصفات

انا مله بخل الجمل شذت فكيف تجود وهي معقدات

### الاديب ابو جعفر القاسم بن احمد السار واري

جميل العشرة غزير المحفوظ صتوف من اصول الادب وفرو عذراء المظفر  
تختلف اليه ابناء المياسير فقر به عيوننا او جلوسه ووس نادير صدهم  
هني كانهم صفائح لبري خلصتها قنوزا فمن شعره قوله  
فدكت اصبان هجر منكره وحفاه ضلك في الكرام عقوق  
حتى بلغت ذم فملك مرة فقلت انك بالهجا خلق

### السيد العالم ابو الحسن الظفري

كريم طرافه تنوس على عالم العلم ذواته وانباه جفني واياه مجلس الاجل شرف  
السادة ففانيت شخص الفضل وصورة الظرف فها حقيقة من غير اظفر

لانا من النفقة من شاعر مادام حيا عاقلانا طفا

فان من يحكم كاذبا يحسن ان يحكم صادق

### احمد بن محمد بن عميرة الجشمي

او حنا حية وباقعة بقعة لطف تفت السحر خفيف روح الشعر النضر  
له في ذم الوزير ابو القاسم الجويني قوله

يخل الوزير بزينة وتجلده فهو النجل تجلده بزينة

من لا

من لا تجود بجانه من نهره اني تجود بجيزه من بيته

بالفضة الرحمن جل جلاله حلي به ومجيد ومجيد

### الشيخ محمد ابن ابي سعد

من تناء بهيق ودها قنبرها ومن شاماتها ورايحها وهو على الحنفية طراز  
كتمها وغرة جيزها ينطق بلسان العرب والعجم وله من الرابعية الفارسية  
ما يقتل به الشروب ولا يستميل هو آو القلوب الشد في له بعض مواليد

يا ايها السيد الامام ومن به للعلي قوام

سادات هذه الزماترا جميع ما قد حوت رما

ادركت فاعيا جميعا لم يدركوا عشرة وقاموا

### الحسن البيهقي الاديب

شيخ عزيز النفس رايته في ارميد الحفرة يودب ولده الرئيس صعود السطح  
من افلاك تجا به صعودا وحدثني الاديب مهدي بن احمد الخوافي قال دخلت  
عليها فاملى الاديب الحسن على تلميذه صعود بيتين في التنا على اوهها

مهدي بن احمد تم النسي وكنت اليه كاللهاج الحرص

ولما رزته شاهدت منه التحليل مع المبرد في قص

قال فغضت الديباج الحلي بالبيتين الموشى بالخط الذي يزيد في نور العين  
على والد عميد الحفرة وقلت ان البيهقي لولك والخط فظ من هو فله من  
كبدك فسر بذلك سرورا برقت له اساريه وخربت من غده وقد حفظت فربما

### ابو الفضل البيهقي زعيم بيت

شاب غرض الاديب طري الشباب فحببت على رياض الفضل محبوب النسيم  
وتعرف في وجهه نظرة النسيم وله شعر كنوز الاقاح كاد ولم ينفع او كنوز الصبح  
هم ولم ينفع ولله في مواعيد سينجزها الجدة الصفا والقدر المسامحة شرف



السادة بعصيدة يقول فيها

سبط الذي شرع الشرائع للورى **هـ** واقام للدين القويم منارا  
شبل النبي محمد وسيله **هـ** لولاه لاقلب الانام حيارى  
فخو الهام اذ اتبسم ضاحكا **هـ** عاد الظلام المدتهم فها را  
قلت هذا ما وجدته من شعار فضلاء يهتدون وفيها للعين منفع **هـ** وللميد منفع  
وكلام فضلاء يهتدي بمصابيح علومهم الاضواء **هـ** ويعتد بحسن رسومهم الاضواء **هـ**  
وينجلي بجمود نظامهم الاجلاء **هـ** وهذا فضل مستجمع **هـ** وسجع مرتجع **هـ** ولو كان  
مجتا او مدنا لو هلك حرا الى ان يصير عقدا **هـ** ويتنظم على جدي منا قهرم عقدا **هـ**  
يكاد يميز عليه سخط التريا غيظا وحقد **هـ** لكانوا لذلك اهلا **هـ** ولم احذر ان يقال  
جريل فلان اقدارهم جهلا **هـ** وهفوه طبقة اسفرائين **هـ** وقد سفت الى مجازم  
السفائين **هـ** فغابن من محاسنها ما شئت ان تغابن **هـ** مجدها املا **هـ** الافكار والسر **هـ**  
طلاع الابصار والبصار **هـ** ان شاء الله تعالى

### يعقوب بن سليمان الاسمراني

شاعر مقلد طالع بالشام مقامه **هـ** وانجبت بها ايامه **هـ** وانضج طباعهم كلامه **هـ**  
قرات له في كتاب فلان الشرف من تأليف الشيخ ابي عامر فصبه مظهرها

الم بنا وهنا فقال سلام **هـ** خيال سلمى والرفاق نيام  
الم وفي صبا عيني صارى **هـ** غرار ان نوم غالب وصام  
اجبر اننا بالحيف سقام الحيا **هـ** مراضع در ما هنن فظام  
ظفتم فسلم الى الوجه صحتي **هـ** كان قلوب الظالمين سلام

### ابو نصر العاصد المرابطي

خدم الامير فواش مدة مديدة **هـ** يتردد مع البواري مكن القباب **هـ** ويلزم خيام  
لرؤم الاطاب **هـ** ولهذا فوطب بظباب الاحواب **هـ** وكان فيض الماجة **هـ** هذا الثقة  
فن

فن شعره قوله يشكو الزمان وانا آتية

لقد در عصاة نادتهم **هـ** كاذبا عصاره هذه الاعصار  
فلبت بعدهم بكل مواج **هـ** ما بين فصار الى عصار  
يعنى بالقصار عمره الرابطي **هـ** والعصار ايا محمده الدهسافي **هـ** الذي ملا الارض جورا  
بجاسان مرة وبالغراق طورا **هـ**

### الار ابو المعالي العقيلي

الكاظم الذي يتقصد لا يبوب قلعة انايب الرماح **هـ** وينظم لغز لسانه غزوب الصناح **هـ**  
وقد قرأت له كتابا بالشاه في الفتوح **هـ** فمن فضوله قوله **هـ** امرنا بعض الظلمان بالعبور  
فعبور ارجلة **هـ** وهي طاغية العباب **هـ** مفضضة الجباب **هـ** ورسمها للرماة رثى  
من يرفع من السور راسه **هـ** وللمر جالان ينقبوا الساسه **هـ** وشرف المانية بالاسنة والفضول  
منبجة **هـ** وفي جفن الحديد منبر حبة **هـ** والسهام تقع فظير حيث لا توقع **هـ** من سويها القلب  
وسواد العين **هـ** لثغرة النحر **هـ** وحمل الفكر **هـ** ووقع الغرغ **هـ** من عقد الجسر في مدة قصيرة **هـ**  
وايام يسيرة **هـ** وعبر الرجل الخيل **هـ** وحل بالاعداء البثور والويل **هـ** وقامت الحرب مع المخاديل  
على ساق **هـ** واستتب اسباب الظفر احسن اتاق **هـ** والسهام تقع عليهم وقوع المطر  
من الغيم **هـ** والرايات تنساب اليهم في الهواء النياب الائم **هـ** والحجارة تخرج وتكسر **هـ**  
والخنايا في جوههم تلح وتكسر **هـ** والظفر فوق رؤسهم تنظر هلاك نفوسهم **هـ** ودماهم  
تغلي في اوداجهم **هـ** وارواحهم تنبر ارض اجسادهم **هـ** والسننم تنكفئ نشاطا ليس من  
القلوب مائة **هـ** واغنيهم حائرة عن قتال ليست لهم بمثلة عادة **هـ** وهم في اناء ذلك  
يهولون على الاولياء **هـ** باجماع امداد العرب **هـ** لا يحاط لهم بجزر وحل **هـ** ولا يعبر عن جوعهم  
بحجر وعدة **هـ** ولم يملوا ان الطود لا يزغزع بالهياج **هـ** والسيال لا يمنع بالصياح **هـ** والاسد  
لا يزعج بالنجاح **هـ** والرجالة يفتبون موقبون **هـ** والرماة يرمون فيضون **هـ** ويتعلقون  
بفضلات حجار السوفيت لمتون **هـ** فيبلون بجرانهم **هـ** ويتلون عن آخرهم **هـ** فكانوا



اذل عندنا من ان نذكر نار الله ونكون للسيف فيهم آثارا وامرنا بتخليتهم واعتناهم  
ونزفنا السيوف من تدبيرها باعناهم والسيفان قلب السيف والحر  
اشد من وقع السيف ولظنونه ان ذلك مما يمنع او ياتنا من قتالهم واطلام  
على اطلالهم ولا يعلمون ان عساكرنا يتقون للبحر السموم ثبات ذوات السموم  
عذوا بلبان الحروب ونشأوا على الكد والذوب صبا منهم من رجال غيرهم  
افرس وشيوخهم من شبان سواهم احس منزهاتهم شت الفارات على العدا  
وانهم الركن بالاصل والغدة فيهم امضى في الظلام من الخيال واسراع الى  
العداة من الاجال الى الامال ونحن منتظرون ما يحدث لهم من راحة في التقدم اليها  
والقرب منها ففتش فيهم غلة الاسل الظاهر ونزدي السيوف من هاهنا هاهنا  
وكلمنا قدهم الله ببرد اعداء اخرهم الغار باعداء الى ان وقع الياس في اقدامهم  
واشته حنين الصوارم الى هاهنا فالت وانما اوردت له هذه الفصول لانه  
الغالب عليه الترس في حبله ويناضل بينه فاذا مال الى الشراست  
ورجبه وخفت كفته فما انشد في نفسه قول

خط الجبال على لآء عارضه رفيق خط بنقط الحال موسوم  
كأنه مطعون ان بقا لينة على كتاب بطيئ الملك محتوم  
وله هجرت النار اوان الشباب وثقت البرق واليب زارا  
وعنت نفسي عنها فحين مضت العذار ضطت الخدارا

### الشيخ ابو الحسن محمد بن الحسين بن طلحة

اوحد طراسان يعرف فله كيف شأ واللسان يحفظ من الاشعار والابجدة  
ويروي من الاخبار ما لا يعده فهو صدر لا يتسع بمثل محفوظاته صدره وكان  
نحوه مما استودع فيه جرد له بيت في السيادة قد يم ونحو في الرباسته صميم وقد  
طلما جاذبه اهداب الاداب فبكت منه يداه بالحق للباب الذي يعمى الى ضوء  
نار

ناره اولو الاباب وكنت اليه قصيدة موسومة باسمه منسوبة في طرازه من شعره

نسيم الصبار اذك الله نغمه درشت عليك يا الغيم رشمه  
ففي حر كائنك للمسهرام سكون وسحران للجوصقه  
فانت تودني سلام الحبيب بلفظ لغتنا الحب شرحه  
وانت تخر زمام السفين فشتا وفي لجة البحر سمحه  
ومنك تعلم قد القصب ان يتايل في كل لمح  
كان هبوبك وقت الصبح على الروض من ريش جيل  
لذكرتي نشوان الصبي يذو الطلع لا عطفنا طلحه  
ليالي برعي الهوى موفق حبيب بسيم به للهو سرحه  
الا ان لي في ضمان الزمان وعدا سير زقني الله بححه  
وما ذاك الا لقاء الذي لقيت مناي من السر مدحه  
ابي الحسن السيد الاربعي محمد بن الحسين بن طلحه

والقصيدة طويلة بلغت الى الخمسين غير اني اقتصرت منها على ما افقتة الحال انما الله في

لنفسه قله وذي نخوة قد عاب فضلي لنقصه والي على مجد الوصل باسمه  
تجافيت عن اذ بلو حفا منه وضفت رحلي حين تفتك را  
وقوله رجوت باسهل لرفع ملته فخل رجائي في اذل مكان  
وكنت كخاصي الكلب جوري ففعله بتزني اواب وعرض بنان  
ومالم يسبق اليه في الاقتباس من كلام رب الناس قول

بنفسي من سحت لبرودي فلم يسمع بطيف من خياله  
وقد طبع الخيال على مثالي كما طبع الخيال على مثاله  
ولما ان راي تدليه عظمي وشدة حرقتي ورخاء باله  
نبتن ضاحكا من برد ثغري يكاد الودق يخرج من ظلاله



وله في خاله الشيخ الامام الموفق

قل للامام ابي محمد الذي من نوره غرر المعالي تقبس  
جودك للتدريس سجادا **له** لازلت تدرس الاعاديد  
وله ان كنت ترغب في الاخلاق **له** والكوف في صف السلامة فافق  
واطلب لنفسك منزلا متوسطا **له** بين الخصاصة والغنى راسوت  
فانك لو لماله لم يهتضم **له** والعود لولا طيبه لم يحرق

وقد كان باخر زعيم عيدهم والذي فلا يتقدم اليه بانعام **له** ومع ذلك يصار  
كل عام فلما شفاة من الملة بان سقى الارض من دمه **له** قال في  
يقال عيدهم قد ذاق حنفا **له** فقلت مصيبة لم تبك طرفا  
ايورني عيدهم كل عام **له** يصادرنى على عشرين الفا

### القاضي ابو بكر احمد بن منصور السمرقاني

فاضل بحجة خازن لدر الشعر في حقه **له** مذكور بين الفضلاء مشهور بين البلغاء  
حافظ للشعار البدوية والهمزية **له** جامع كالخزنة النوحية **له** كتب الى صديقه

انرى يذكرك في القاه **له** ضي كما ذكره

ام تراه ناسيا **له** لي ولذا احذره

### الدمخدا ابو العباس الاشغاف

شاب كثر التدفقا **له** وجمع اسباب السعادات **له** ربي في حجر الرياسة  
وغذي بدر الفضل **له** وحمل على كاهل المجدة **له** وله ادب غنى **له** وشعره من الملاح  
مظ **له** والدمخدا ابو الوفا زفت اليه من الكرم بالبنين وبالرفا **له** وهذا الفاضل  
محل لجلالة **له** متزين بخصاله **له** وحى على ابن الصقر ان يشبه الصقر **له** انشأ في نفسه  
اشاقت طيان الشقير ورزده **له** وكيف وقد خلى الحى من نوره  
هو عنهم سفيح المحجر فالوى **له** وغص بهم غور الغراق ونجده  
لها

ومها فلما اذليت للحيا ذبوله **له** ولليل يوج لا يرى الجزعة  
يراقنا جرس الحلي وقرعه **له** وبغى بانشر الكيا ورزده

قلت وقد فرغت من سفر ابن فاستمعت طبقتا **له** وجئت جوين ففترت ورقها  
وكان من حقها ان يكون صدر موكرها الامام ابو محمد **له** فانه الشمس الذي يضيء بين  
البرسيم **له** والبحر الذي يرتوي به العطاش الهيم **له** غير اني جعلت بذكر الكورة **له** وسونها  
فضا تلك المذكورة **له** ومحاسنه المشهورة **له** وادخرت لها الوزير بابا القسم **له** واسندت  
من شعره اليه **له** ما دلتي الرواة عليه **له**

### ابو القسم علي بن عبد الله

وزر السلطان طغر بك مدة **له** ثم لاذ بغير طم العافية واهلولى **له** وراى الوقوف  
في صف السلامة **له** ونقص من الوزارة ذيله كل النقص **له** ومال من كدها  
واضربها الى الدعة والخفض **له** وقال فيها بذهب الاعتزال والرفض **له** من حيث  
ارتضاه انتقاده **له** لا من حيث اقتضاه اعتقاده **له** ولولا انار توفيعات نظام الملك  
مولانا الصاحب **له** الى استمرت اقلامه منها على الجرد والاحب **له** فطما وشت البيه  
رقا **له** اعادت الرياض رخا **له** فلو فر بيا به ابن البواب **له** الخشخوش الاواب **له**  
وحضه ضفوح التواب **له** وكانها لم تخلى الا لعمري مقلد ابن مقلد **له** ولمشور  
الاقتلال **له** في مكتوبات ابن الخلال **له** لعلت ان خط الوزير بابا القسم **له** مثل خط  
الوزراء **له** وهو وان لم يكن من الفضل في قبة السماء **له** ففي القبة السماء **له** ولكن  
اذا جاء نهر التمدد لطل نهر عيسى **له** وما خطر حبال السحرة اذ الفى عصاه موسى **له**  
ومن الذي يخط بباله ان يبدع تلك التماسين **له** وقل هو الله احد ليست من رجال  
ياسمين **له** وقد كان قبل الوزارة يتولى رياسته نيسابور سين **له** وهو فيها والى  
اهلها من الحسين **له** حتى دلت على كفايته الامارة **له** وقرت له سريرها الامارة  
ثم ناوله العرف طرف جلمه **له** فصار في الدهقنة مسير آباءه من قبله **له** وحمل منها



يجلب ارزاقه ويحلب ارفاقه **منجى** الى ظل التناية **مخصوصا** من ملوك زمانه  
بحسن العناية **وملوظا** من وزرائهم بعين الرعاية **الى** ان طويها **قسطا**  
وانقطعت انفاسه **تغده** الله بغيره **ورث** مولانا عمره واعمار سائر  
الناس **ولا زال** في الدنو ما زال اولئك في الارماس **كتب** اليه الاديب يعقوب  
فدينام كيف الوصول الى النبي **تجده** كل الناس من شخص واحد  
ابي القاسم الشيخ الاجل اخي العلي **علي** بن عبد الله رزين الا ما جرد  
فاجابه عنه من ساعته بمولاه

تقلدت للدنا اَعْظَمَ منه **بأظهاره** وداسد يد المعاقبة  
وغير يدع منه حفظ مودة **عهدناه** قدما من حبيب مساعد  
وهذا من الكلام الذي يكتب لشرف قائله **لا** لكثرة طائله **واللفظ** لسواي  
وقد تبارت فيه من دعوي **وناحية** جوب وان لم تخرج غير الامام ابي محمد **والوزار**  
ابي القاسم **فهما** في اعداد الكبار **الشم** الاثوف **وربما** عدلت عشرتها بالمائة **موا**  
بالاثوف **لكن** من قيص شدت ازداره **علي** خلق كثير **ولا** يكون من  
فظير **غير** فانا قليل عديدنا **فقلت** لها ان الكرام قليل **ولم** اجد  
في ارجيان واستوا **شاعر** على عرش الصناعة استوى **ولا** بطوس الا الشيخ  
ابا الابر **ملكو** ما وحاشا ان ينكم فضله الابن **وقد** تفخ في روض البلغة  
نوحسرها الا عين **وزانها** وشيد الا حسن **وسج** الازين **والشيخ** ابا الفتح  
الحسن **المنظني** بكلامه البرق الملس **اما** ابو الابر **مكتوم** **فالف** الابر عليه النثر  
كما في قوله **في** بعضه **التفت** له من الكلمات **المقدرة** **المحدرة** **علي** مثال الامثال  
كقوله **رحم** القرام **اعلم** ما بين فكية **واطلق** ما بين كفية **وقوله** من حمل  
وفره مخزونا **حصل** دمه مخزونا **ولم** سمع من شعره الا هذين البيتين **وانا** اشد  
ان يكون نظرها **وهما**

لله من ظلي كانت جبلينه **والشعر** امن يرتدي التديدا  
وقواده في جسمي **لنا** **صدقا** رقيقا **ودعوه** حريدا  
**واما** الشيخ ابو الفتح الحسن **فانه** كاتب **حفرة** النظامية **المختار** **البيدي** **من**  
كتاب الانام **المختلن** من ديوان الرسالة في الذروة والسمام **ومن** صفات **بر**  
الوشاة **ان** خطه اسببه بخط الصاحب من الماء بالماء **وكانه** مصوب في القالب **ولم**  
يكمل به ناظر الا قال به **وغاية** منية المتعني **ان** يقبس من تلك الطرف **طفا** **وكفاه**  
بذلك من الشرف **شرفا** **فن** لمحه في الشكايه قوله

ضعفت العواد وملت الفنى **وتحير** الاوهام **والحسن**  
من كان يقدر ان يظلم **فاليوم** صار مجله بفس  
ولم وقاله في الشعر على لسان فرس **فواشده** بين الصاحب نظام الملك  
فركب مولانا وانتم اعزة **سمان** وعاقر الشعر لديكم  
ومحن عجاف هذنا السير **ولا** يستوي من القياس اليكم  
فان كنتم متافير وابيرنا **والا** وقفنا والسلام عليكم  
قلت **وانا** بعد راجع الى ناديت خواف اصل قوادرها **مخايفها** **وابدي** خوايفها **والقو**  
قوايفها **وارد** صوايفها **واسحب** صوايفها **وابدء** من طبقاتها **بالارب**

### علي بن احمد الباسري

هو في العصريين من السابقين الاولين **الاول** المصنفين **قد** اغفلوا ذكره **وخطوا**  
ادراج الرياح **تغوشه** **فاسند** ركت عليهم في كتابي هذا **انما** فانهم من تلك  
الحاسن **واحرز**تها في ذخائر هذه الخزان **وقد** رايت ديوان شعره **فالتقطت**  
منه هذه الايات في صفحة الاقلام **وقد** احسن فيها كل الاحسان **وهي** قوله  
وهيف من نبات الماء ملس **رقبات** حواشها سببا  
اذا زجت ارفت ثم عاشت **وان** لم تدر ما غصص المنايا



يوقن دموعه ببلوعه **هـ** وهن الضاحكات بلوشايا  
حكمت اطرافها آذان خيل **هـ** وآذان الرجال لها مطايا  
فقدل مرة ونحو راخرى **هـ** وتوخذ حاملوها بالخطايا  
فلم ار مثلاً صفاً وخرسا **هـ** يبين عن المسائل والقضايا

### الحاكم ابو سعد الحكم بن احمد

له من ايتا صفت القصة باسم من صاح الكلام **هـ** وبني المحامي وهو في حال العلم  
وعلا بهمة الفراق والسهى **هـ** ومعاقد الافلاك طفلاً ما حتم  
ما حل ارضاه في ثوب صبرها **هـ** الا وحل وهي غضب من ارم

### الشيخ ابو نمر احمد بن ينيغ

هو في المنصب خوافي **هـ** وفي المنصب قشيري **هـ** ولست اري وصفا اجمع لفضائله  
وفضائل قبائله **هـ** من قول الاديب ابى بكر اليوسفي خرم

سقى الينفع صوب الحيا **هـ** لم في الحساب العلى حاصل  
هم الزائدون هم الفاضلون **هـ** وغيرهم الزائد الفاضل  
لساني عن حالهم سائل **هـ** ودعي على اثرهم سائل  
اذا كنت في ظلمهم قاتلاً **هـ** قاتلي بفضلهم قاتل

ثم الشيخ ابو نمر راس الروسا **هـ** ووارث العزة العفأ **هـ** وصاحب البيان الذي  
ينسي الغرم جراحه **هـ** والليث زماجره **هـ** ويتضائل سجان ويتضعض **هـ** لمضاعة  
بيني لحية تتعقع **هـ** ثم لم من الرسل الخط الاوفى **هـ** وقد صد فيه القدر المحلى **هـ** وكتب  
عدة في ديوان الرسائل والجاه بانه **هـ** والمال بانه **هـ** والامراة **هـ** والقلب بالظرف  
الومانى اخذ فلما حانت ايام الفترة **هـ** واضبت سماء الفتنة **هـ** اجتمع اليه قوم من القبا  
واسئلوا على التواحي المجاورة لنا حية بشن الغارة **هـ** ونظروا الى العواقب بعين الحارة  
ولم يصفوا في رامة القارة **هـ** حتى طلعت الفارات الطويلة **هـ** فانقضوا من حوله **هـ**  
لخوف

لخوف السلطان وهوله **هـ** فكان كمثل الشيطان اذا قال للات ان افر فلما لم قال اني  
برئى فبنت **هـ** ولو لاسوا العفأ **هـ** المصيق عليه رجب العفأ **هـ** لا كبت على العلم وهو  
فيه من الاعلام **هـ** ولم يتعاط السيف ابد الامن الا قلام **هـ** غير انه اغتر بياسه الشدة **هـ**  
وانقل من العقب الى الحديد فاخذ السلطان اخذ عزير مقدر **هـ** واورده الاجل  
صنفه شرب مخفر **هـ** فصلب ذلك الكبير بالمرج الصغيرة **هـ** على بعض الخشب **هـ** والشدة  
علوا في الحياة وفي المات **هـ** الشدة في نفسه وكتب الى شمس الكفاة ساعة ورد الحفرة

وشاعر جاء شعره ذهب **هـ** ينثر من لقطه ومن كليه  
لنثار ان يتقني بها **هـ** في عدله موضع النعاليه  
انا ابن ليث اصابه سبع **هـ** فصار من حجره الى كيه  
والشدة في نفسه في حربة ابيه **هـ**

مضى الجود حين مضى ينيغ **هـ** فبين العلى بها ساعده  
هليان ما اختلفا في الحياة **هـ** ووارثها ترربة واحدة

### الشيخ ابو محمد الحمداني

صديق الصدوق **هـ** ومن جمعتي وايه صحبا السفر والحضر **هـ** وتوارثنا سنين على الصغر  
والكدر **هـ** ينفيا للادب مناسبة تتقن عليها الطباع **هـ** واللكوس ضاع الحقوقها لا نافع  
وقد قام خينا من الدهر بالوراق **هـ** ولا غرض الا ان يشرب ماء دجلة طبعه **هـ** وبروح  
بشمال بغداد شعره **هـ** ويرجع النيام شجون الخائب **هـ** بما يستعجبه من فرائد فضلها  
محلّي التراب **هـ** بما ينظمه من فرائد شعرها **هـ** لا جرم **هـ** عاد كما اراد **هـ** وافادنا على سبيل  
الراضة كما استفاد **هـ** واذا رايت ما رويت عنه استفاد **هـ** بر على صدق مقالتي **هـ** ولعل  
اني من تار فضله وفور علمه اشعلت ذبالي **هـ** فتا الشدة في نفسه اقواله  
لقد ساحر ناظر به اذا انتضى **هـ** من جفنة حد الحام البائر  
يغثال واعمق لظرف قاتن **هـ** ويصير راعمق لظرف قاتن



وله **اقول** لائل بالغيب عنى **انا** زينا المجالس حيث كنت  
وما قممت في طلب ولكن **بقالو** ابرو في كيف هنت  
وله **لو** كان بجوى الروض ناظر خلقه **ما** كان يدبل نوره بشتا  
او قابل الا فلاك طالع سحره **ما** سار غنى في نجوم سماه  
**ابو منصور عبد الله بن سعيد الخوافي**  
صحبني اخراسان فضلا **وبالعراق** عللا **وخدم** عيد الحفرة **بالبحر** **انا** بها يصل حنا  
في الكتابة له **ثم** خلانا **ومر** **وتركنا** نقاسي ذلك البحر **فن** مقطعاته قوله  
محفرة من الخيرات **أنت** **نصفان** الدهر عن نفس الرياح  
يظل عاصرها اسد عراض **تراب** نعالها كحل الملاح  
لهوف بقرها والليل طفل **الى** ان شاب ناصية الصباح  
فت صبيح نر حبه وآس **وظلت** نديم ريجان وراح  
وقوله **ساحد** في فنون الارض **بارك** **واركب** في العلى غير الليالي  
فاقا والثرى وليطت هنرا **واقاد** الزبا والمعالى

وله من المعاني المنقولة من الفارسية الى العربية

لو لا امتساكي لصبغ غيها على مجمل **حلت** يوم النوى في عبرتي غرقا  
تلقاني استعال النار في شمع **فلا** اظنك يدا او تظرب العنقا  
قلت وقد اخطا حيث قال او تقرب العنق لان ضرب النوى ليس بملة لا تفلك علقته  
النار في الشمع بل يزيد ذلك في العلاقة **والصواب** ما قال والدي  
علقت بها كالنار بالشمع فهي لا **تلك** يداعنه وان حر راسها  
ولو الذي ايضا فيما يغرب هذا المعنى على سبيل ترجمة قول بعض العجم  
در آويزم ازوى جواش ز شمع **جد** اكر دن اروى بلكش توان  
علقت بها كالنقى بالشموع **يميز** عنها باطعنا نرها  
وله

وله في الحكمة ولا تجزع اذا ما سباب **فارض** الله واسعة المسالك  
ولا تغزع اذا ما عاصر **لعل** الله يحدث بعد ذلك  
وله في الشيخ ابي الحسن علي بن احمد الخوافي  
ولما رايت الدهر صارن حروفه **على** كل حرف ذابل وهرسا  
سموت الى طود من العز شافع **لا** كب مجدا على العين واليدا  
قاعدة الدنيا على بن احمد **واعده** للآخرى عليا واحدا  
وله في تلوى الابا للهجاب يا لغوي **اضاعوني** وايقيني افاعوا  
سروا من ليس اجد وجد **وباعوا** من لر عفة وباع  
ومن غز ليا نة الرفقة قوله

ابدر تميم انت في كل محفل **وفي** الله عين السؤدبر تمام  
اجدك ما تنقلب تسمى ميا **بفترة** الحاظ ولين قوام  
فما جيك المقرون قوس موثر **وهديك** شاب وطرفك رام  
اما لك رقي هل لقلب رفته **تأمل** تحوي في الهوى وغاي  
لا صبح عنك الصب البضا **نظم** بما هو في وامرك سام  
وله في غلام متصوف

أخلفت سعادى وظففت لى **على** قلبي ذاك وفطر تشوف  
كففت قوادي واعتقدت تصوقا **فلا** تنهين قلبى ولا تنقوف  
ينظر الى قول بعض الاغمة

تج احسبا بم تنقل صليا **فدينك** لا تنج ولا تنقل الورى  
قلت وقد بالغت في تسويد البياض لشعر اكثر مما هو شرط الكتاب في مثله ولكن  
رايت ذلك الفاضل بيت الى بالمراسم **وينالون** من الفراسخ **ولا** ادري ما ينقلب  
ولا به **والدهر** ذو دول ينقل في الورى ايامه كمنقل الاقياد **ولا** آمن حلول دواعي الفتا



بذلك الغناء وليس منه بجزاسان اثر ولا يحمل عنه الا على السنة الرياح  
وما عندنا من اهل الفضل من احبى باحياء فاضل بنشره بحبل المرأة اذ طواه  
الردى طي الرداء فذوت من شعره ما وجدت لكن اجبت قلت  
قد انخرت من خوف الى باخرز ولم لا وفي دياران البخارز لا اهل  
الفضل بخارس ومغارز وسد لفتى ادب اباه الخارز وكنت في جدته  
الصبا اودت لشعرها كتابا فلا بد الآن من ان اخز لهم من هذه الطلقات  
بابا وابرم لاثبات اسامهم في هذه الورقات اسبابا عنانية بارض خجتي  
والى هذه الرتبة العالية درجتي فاني اذا تخطيت الى غيرهم رقابهم وطوي  
طي السجل للرداء كتابهم كنت مقتر خائفا ثم درم تلبا حياها  
كتاركة مبضها بالعرآء وملحفة بيض اخرى خياها

**فصل** جعلت مفتاح هذه الطريقة وقلت كنت احدث نفسي من الحداثة  
وغالية الشباب طمخ المفاوق قبل ان يعود سود المساح كبض المهارق ببلان نظم  
فيه فضلا باخرز وادون به اسماهم وابني على ارض الخلود سماءهم فكل والاري  
عن لسان الحاكم عمر المطوعي انه قال قرأت في كتاب معجم الشعراء شعر محدث ملقب  
بالباخرزي فطاد الحوص بريشني في طلبه اعلى اعتراسه ولقبه واقف على  
مقدار ادبه وما زالت الايام تعدي فيه مواعيد عروب اخاه وانا انخره من  
خزان الكتب وانوحاه حتى اتقى ان ورثة الامير ابي الفضل السكاكي اعرضوا  
خرانه كنبه للبيع ومعهم الشعر او في ثنائرها ورغبات المفضلا صادقة في اقتناء  
والقاضي الجاني من بينهم يعام خبارها غالبا فيها مخالبا بها فلما وقعت عنه  
على الطلبة المقصودة والفضائل المشهورة انشبت فيها اظفار النيران وقلت  
لها تعلق الاعمى بذلك المكان ووزن فيها عثر احر من الدنانير الروافض على  
الوظائف وحمل الكتاب ليلى جاء به حمل جبر وان كانت يدي يد مسخرة  
ومارت

وما زلت انشور وفاقورقا واصح من الجبين في تتبع هذا الناضل عتاة حتى  
انتهيت اليه واتخت المظن عليه وهو

### ابو المظفر نام بن محمد

شريف الاصل كالمشرقي من النسل بنابه ووطنه فاجتوى المقام وقوى الخيام  
وتقاذفت به ديار الغرب كالقائد وحشي مطود او صبر شرد ومحا العبد آثاره  
وطوى الناي اخباره ولا ادري اني الجراد عاره وقد عثرت بدويان شعره في الجرا  
النظامية والتقطت منه ابياتا احبى بها موانة وانشر فانه وان لم يكن في  
حادثة العزم من شرط الكتاب ولكن العواطف رفقت كبدي لما كان من فضله  
بلدي فمنها قوله

لا تغر نك الجيم غورا قال الموت كل شيء يصير  
واعبد الله حسبة واجتهادا فهو نعم المولى ونعم النصير

### ابو خداس محمد بن سعيد

قر من باخرز طلوع وكانه في البدو برع وبين ظله في العرب نوع فطور ريشه  
عبدني رفيق غدي بآء العقيق وتان يتجلى في عجرة الشدة بعنجهية البد  
من معطعانه قوله

وكيف خلوصي من اخ ذي قابو الى وصله والوصل بالهمم وحدي  
ومن دونه للزهوباب بقفله واللبغي احاس وللشبه خندق  
وان امر ابره على اهل دة ويطلع منهم في الاحاء لا حزن

### ابو نصر العمري

علي عالمة زوزن فتخاصم فيها بقال مع آخر من اهلها حتى انتهت الحال بينها  
من التخاصم والتنازع الى التناقص والتصافع وتقر وعنده ظلم هذا السوقي  
با تبدا له الجاج والبادي اظلم فامر حتى اخي عليه في التشديد وصب جملتي في



الحديث فقال البقال وكتب اليه

جلست بطناء والجلوس يفرني **هـ** وفي السوق جالوتني فذلتك ضائع  
وكيف جلوسى عند شيخ احبته **هـ** تغدنى واني قد جلت لجائع  
ثم انه تقدم الى السجاني فقال له اذكرني عند ربك وحملة البقيتي ففعل  
واوصلها اليه فاستدعى البقال وقال من هذا الشيخ الذي رعت انك تجبر  
فقال هو السجاني وايا عنت **هـ** وان كنت من تشديده علي تغيب **هـ** فجعل  
اطلاقه وفك وثاقه ونجيت من سوفي رجع من الفضل وحسن التهدي  
لاسباب الخلاص الى داراي منه **هـ** وللعمري هذا شعر المقلين **هـ** قال يري شوا  
ماذا اصاب البوزال ضياعا **هـ** عنا وظلم ارضه وسماوه  
اما السخا فقد مضى عافية **هـ** وبكالة العافي وحض بكاه  
ان تطوه ايدي القضا برغنا **هـ** فلطالما نشر الكريم شاره

### عبد الملك بن محمد بن محمود

ما كان لي عندي ان له شيئا من الشعر بروي **هـ** او سورة من الفضل تلي **هـ** صورة  
من النظم تجلي **هـ** حتى ظفرت بجزة مشتمل على استعاره **هـ** فاخترت منها قوله  
يلوموني اني من البين اخرج **هـ** واني لما قد صل بجائوج  
ليقولون جهلا ما جملنا تاعلا **هـ** ولونك مصغر اوعيتك تدع  
فقلت مجيبا ليس في اللوم شنع **هـ** فان شتمتم لوموا وان شتمتم دعو  
واقسم لو حل ما بي من الصني **هـ** بايوت اضحي والمها يتفرع  
هذا الذي كلام طلو المساع **هـ** من المساق **هـ** يدل بكثرة طائفة **هـ** على فضل قائلة

### ابو منصور سعيد بن محمد السعدي

كان هذا المذكور من المعروفين **هـ** المهتمين بركة الدين **هـ** المنسوبين الى مقام المحيدين  
ومفارقة الموحدين **هـ** ولم يزل خدم الامير من ورائه **هـ** يصنفون اثره **هـ** ويركبون  
في

في اقناسة قوم الطريق ووتره **هـ** وهو اخذ سميت فاود آله النهر **هـ** وقد قدف الرعب  
في قلبه **هـ** من صدق الرعبات في صلبه **هـ** فلما الفى العصا **هـ** اسود كنفه من بلاد الترك  
وشاع بها فضله **هـ** وعرف موارد الامور ومصادرها عكمة **هـ** استوزره الخان **هـ**  
ولم يعلم انه من جاسيه بخان **هـ** فاخذ يسقي طائفة من الحشم الى بن الباطنية **هـ**  
ونقش في ضمائرهم **هـ** ما كان في عقيدته من قدم الدنيا الدنية **هـ** ويهون في اعينهم  
امور عواقبهم **هـ** وبلغ في بال الخلاعة على غواربهم **هـ** حتى رقى الى سمع الخان ما هو  
بصدده من الدعوى الى دين القرامطة **هـ** وغرس تلك الاصول الخاطئة في نفوسهم  
وتقسيم تلك الآراء الكاذبة بين اقدتهم وروسهم **هـ** فنصبه على الجفر بزمي  
الاحجار **هـ** وقاد اليه ذلك المكب من دوط النجا **هـ** فتسلعت سباع الطيور من شلته  
ولا حرب من بلاد التت الى بلادته **هـ** واخوه **هـ** الحسن **هـ** علي قد حبس بغيره مدة مدية  
يعذب ويعنى **هـ** او القيود على ساقه تترتم وتتقنى **هـ** ولم ينج **هـ** الابوتبة **هـ** عن حوبته  
ورجوعه عن سوء عقيدته **هـ** وقد كان حافظا للكتاب لله العزيز **هـ** مستوثقا من ذلك  
الحسن الحري **هـ** هذا قبال آيات **هـ** عالما بالروايات **هـ** فهم دها **هـ** وراة ظله **هـ** وليك  
بها ابتاء دهره **هـ** ولحن في ايام وزارة اخيه به ففره داواه **هـ** واكرم بحضرة مثواه **هـ**  
غير انه لم يلبس الاعمال السلطانية وتمرق على الاوقات **هـ** في تلك الولايات **هـ**  
يلتسى من اسلا برها **هـ** ويحتسى من احلا برها **هـ** حتى وقعت الحادثة باخيه **هـ** ونفي  
هو على حالته الادلى مشددا **هـ** واخيه **هـ** والغالب على ظني انه لقي الى هذه القاية  
يومه **هـ** وقد طال ما عفت آثاره **هـ** وانطوت اخباره **هـ** والله اعلم الغيوب

### ابو منصور الكاتب

هو اسم الكتاب **هـ** واكتب الشعر **هـ** وقد لفظه باخر الى دار الملك بخارا  
واربط في ديوان الرسالة بها **هـ** وهذه انتر له موشع بنظم بصفته **هـ** ويذكر حله  
وارتحاله **هـ** وكفالك به مخبر عن قصته **هـ** انا طفا بحذره في صنعة **هـ** (صدر الرسالة)





كثبت ولي نفس تذلل للهوى **هـ** فانقاسها حرقى واجفانها عيرى  
 مخيرت في امر الهوى فسلطت **هـ** على الهوى فاستطارت ادمى تيرى  
 ثم قال والدهم عانايم لم ندر ما **هـ** حرف الرنان وخرقة الاخوان  
 فنبهت احداة وثركتنا **هـ** ايدى سياشنى بكل مكان  
 وبعضنى للهوى انياب عاضنة ونرضنى من الهوى اسباب راضنة **هـ** قلت  
 وكان سبب انقطاعه من الناهية ان الشيخ ابا الطيب الحذاسي لم يزل يرهبه صورا  
 فاف من الصبر على الخف والافتقار لذلك واخذ الى تجارا مغوقا سرام الهجاء **هـ**  
 ومستعدا بالسلطان عليه **هـ** فتا لم يبقان في هذه المعنى **هـ**  
 ابا طيب لانك ظالما **هـ** ولانك نفسك في المهلك  
 كانت هارون في غدره **هـ** واني بقايا سبب برك

### ابن ابو نصر الكاتب

ما عسى ان اقول في عصف تزعج من تلك الارومة **هـ** وفضيلة تثبت من  
 تلك البرثومة **هـ** وكان له طبع نقاد **هـ** وخاطر وقاد **هـ** وقد عاشته فوجدته لا  
 يرجع من الارب الى راس مال **هـ** انشدني لنفسه هجو عامل باخر ز قومه

عامل باخر زاخومة **هـ** ورتبة سامية عاليه  
 مريتب العرض سوى انه **هـ** ابخر في فيه بدت داهيه  
 فحيفة الطلب لى لطفه **هـ** غالية فقيمتها غاليه  
 اذا راى في داره **هـ** يفتك تلك الحرة الخاطيه  
 لم يدخل الحرة في غيظها **هـ** ثم راي العفو من العافيه

قلت واقام هذا الفاضل في ضيافته رئيس روض حيا من الدهر **هـ** والناس كالباع  
 الجباة لها وعرضا **هـ** باكل بعضهم بعضا **هـ** وهو يحفره كالنازل على آل المهلب  
 ثانيا **هـ** يستقبل سعد آتيا **هـ** ويعتق حبا موتيا **هـ** وتخيلى لران ظله قد ثقل **هـ** فاعل  
 ولم

ولم يحلل من عندك عقال عطية لو عقل **هـ** لانت ذاك الذي تصور له ظن بني على غير  
 الحقيقة **هـ** والظن لم يكن معهودا من تلك الطريقة **هـ** غير ان الاجل ساقه  
 الى الطبيب **هـ** فخر بهما مع الحين **هـ** ورثاه والذي فقال **هـ**  
 يا غريبا قد مات بالطبيب **هـ** بل غريبا قد عاش في الظن  
 يا ابا نصر ابن مفسور الكاتب **هـ** افسدت بيني هوى بيني  
 لتاعون تحيل جيتك غدا **هـ** هوى لاني غرتني باجل جيتي  
**الشيخ والدي ابو علي الحسن ابن ابي الطيب**

قد قيل ان الرجل مفتون بابنه وبيعه **هـ** انا انما مفتون بكلام والذي قد  
 كان كما قال فيه الشيخ ابو مفسور الثعالبي **هـ**

يا من تجعت الحاسن كلها **هـ** فيه وسيرت القلوب برسمه  
 فالوجه منه كلقة والخلق منه **هـ** كثره والشعر منه كاسمه  
 لا زال جدك مثلما كنتي به **هـ** وسلمت من سيف الزنا واهمه

واثنى عليه **هـ** في كتاب تحت البقية نثر فقال **هـ** الوجه جميل **هـ** تصورته نعم صالحة **هـ**  
 والخلق عظيم **هـ** ترينه اداب راجحة **هـ** قلت وانما مدحه بذلك **هـ** لانه قد كان من ابناء الهوى  
 واخذوا بالانعم **هـ** ولم يكن ممن يكسب بالصناعة **هـ** او يخرج في هذه البقاعة **هـ** واستغاره  
 على اغلب مقطعات **هـ** تشتمل على اعراضه الساخرة له **هـ** وفما تقدر فينا عبد **هـ** اللهم  
 الا في العائنة والسفظة **هـ** والندرة والخلطة **هـ** وكان اذا قصه بعض الكبار **هـ** يودع كمة **هـ**  
 علمتين يهرقهما الى وجه الخدنة **هـ** او خدنة الوجه **هـ** احدها كيس ملأه لوراق او عيون **هـ**  
 والثاني جزء كل اوراقه عيون **هـ** وفيها خدصان **هـ** احدها مملو من الاسعار **هـ** والآخر  
 مشورة من الدرهم والدينار **هـ** كالخلة خلعت على الاليس بطرازها **هـ** والعروس رقت  
 الى الخاطب مجها زها **هـ** فتا ازين به كناية من نثره **هـ** فصل **هـ** الى بعض السادة  
 يعاتبه على ما اقدم عليه حاجبه **هـ** الشيخ وان طال حجاب **هـ** وقصر عني ايجاب **هـ** قلت



فضله الجزيل آية **١** ولا من صبري الجليل آية **٢** والكريم من تحي **٣** وان يلف بابي  
مرجبا **٤** والنفس موقنة بان ستر **٥** لجلال طلعة وان استمر **٦** فالسما اذا ارجحتي  
ارجاؤها **٧** وجب ارجاؤها **٨** وسائرهم حاجبه **٩** حتى يقضي من امرى **١٠** واجبه **١١**  
وارضى سدة بابي **١٢** مقامه حتى تنقضي مدة حجاب **١٣** تمامه **١٤** ولولا فارق حضرتي  
ان شاء فليخرج الوعد **١٥** وان احب فليخرج العبد **١٦** فصل اما هذه يد فلان **١٧** وايضا  
وابراخه **١٨** وادعاه **١٩** فاولاه بان ينياني **٢٠** ويترك في الغدساني **٢١** اذ لست  
بالرجل الذي تنفضع **٢٢** ككافه **٢٣** ان تنققع شانه **٢٤** فوالله لو ان كان نار الاكنة  
حطبها **٢٥** لما خشيت منه عطايا **٢٦** او كان ذنبا **٢٧** كنت خروفا **٢٨** لما خلت سبعا **٢٩** خروفا  
او كان سيفا مسلولا **٣٠** وكنت لصا مغلول **٣١** لما تقاعست عنه نكول **٣٢** افسيان عدي  
وعده **٣٣** ووعيده **٣٤** ووقته **٣٥** ونبهه **٣٦** ان متاني لم ارجه **٣٧** وان عتاني لم اجهه **٣٨**  
ولو كان ان انا **٣٩** الكفية اساقفة **٤٠** واصانا **٤١** او كان احدا **٤٢** لما وجد دون عتي **٤٣**  
عتابي **٤٤** لما خذ **٤٥** لكنه كلب **٤٦** والكلب عضه **٤٧** صعب **٤٨** وعذرة **٤٩** والواقعة في الغدرة **٥٠** متغذرة  
وذباب **٥١** والذباب لا يؤلمه سباب **٥٢** وتيس **٥٣** والتيس ليركس **٥٤** انا لله من الكلب  
كيف انتقم **٥٥** ومن السبع كيف انتقم **٥٦** وكيف اجرت ذباب السيف **٥٧** اعلى ذباب الصفا  
وكيف اعاقب التيس **٥٨** والعقل هناك ليس **٥٩** فلم يبق الا نقيض الكلام **٦٠** والسلام  
ومن فر صيده مع التجفيس **٦١** لا زال معادن المعادن **٦٢** بهولته **٦٣** مودة **٦٤** وما كن  
المساكين **٦٥** بصلته **٦٦** مربعة **٦٧** ولست في هذه الضعة **٦٨** ابلغ من هذا الفصل **٦٩** وهو صرح  
في ثمانية عشر موضعا **٧٠** وذلك قوله **٧١** فلاف **٧٢** ما سال بالنوال **٧٣** عنوا **٧٤** عن الاخوان  
وقت الشراية **٧٥** والقيان **٧٦** الا تضب النيل **٧٧** الماشح **٧٨** فخر **٧٩** من اسراف صلته **٨٠** فوالله  
ولا اختال في النزال **٨١** فطوا **٨٢** الى الاقران **٨٣** تحت القراب **٨٤** والطعان **٨٥** الا هو **٨٦** البليل  
المهاج **٨٧** اعذر **٨٨** اني اجماف **٨٩** صولته **٩٠** ونكالة **٩١** ومما اخاره **٩٢** من شره **٩٣** في الدير **٩٤** قوله  
في ابي الفضل عبد الله بن احمد الليثي **٩٥**

هو دست مولانا الوزير اخي العلي **١** ابي الفضل طلعا **٢** بالعباق **٣** آياتا  
قد اخلا الدنيا **٤** قنا **٥** وقرى **٦** به **٧** فتغناه **٨** مطعانا **٩** ونغناه **١٠** مطعانا  
وابدع **١١** بالرحمن **١٢** طعنا **١٣** وكسبه **١٤** فصار **١٥** رجب **١٦** القلب **١٧** والدر **١٨** نظاما  
ولو طفت **١٩** عرض الارض **٢٠** لم ارملة **٢١** مليا **٢٢** شجاعا **٢٣** ينقطع **٢٤** الحكم **٢٥** والها **٢٦** ما  
فتولا **٢٧** لمرق **٢٨** الدهر **٢٩** عني **٣٠** فاني **٣١** علفت **٣٢** بكاف **٣٣** حيدر **٣٤** الف **٣٥** اللاما  
يعوم **٣٦** له **٣٧** السادات **٣٨** في **٣٩** السلم **٤٠** فاعدا **٤١** ويعقد **٤٢** عند **٤٣** القرن **٤٤** في **٤٥** الحرب **٤٦** انما  
وقوله **٤٧** من **٤٨** قصيدة **٤٩** غير **٥٠** قصيرة **٥١**

حركات الوزير قد بشرتنا **١** بدوام السكون **٢** والبركات  
وكانا **٣** اهل **٤** الحنان **٥** نزلنا **٦** عنده **٧** امين **٨** في **٩** الغراف  
هو في **١٠** الصدر **١١** ذوجي **١٢** وثبات **١٣** وهو في **١٤** العلي **١٥** طائر **١٦** الوثبات  
ضارب في **١٧** العلي **١٨** با **١٩** فر **٢٠** سرام **٢١** طاعن في **٢٢** العدي **٢٣** با **٢٤** في **٢٥** فناة  
وهو **٢٦** حجر **٢٧** العلم **٢٨** بر **٢٩** اهل **٣٠** العفل **٣١** طود **٣٢** الحكم **٣٣** حجر **٣٤** العصاة  
ذكر **٣٥** المهرقات **٣٦** اني **٣٧** العطايا **٣٨** حوث **٣٩** التادرات **٤٠** كرهل **٤١** الاناة  
ضاحك **٤٢** السن **٤٣** في **٤٤** النعيم **٤٥** وفي **٤٦** البوس **٤٧** مع **٤٨** التالين **٤٩** التالين **٥٠**  
خافض **٥١** الجاش **٥٢** والنجاح **٥٣** لاهلا **٥٤** له **٥٥** معاد **٥٦** اول **٥٧** ملاك **٥٨** موات  
من **٥٩** بلاه **٦٠** لدى **٦١** البلاد **٦٢** رآه **٦٣** افضل **٦٤** التالين **٦٥** في **٦٦** التالين  
وبنفس **٦٧** دوارة **٦٨** ان **٦٩** فيها **٧٠** للمالي **٧١** جوامع **٧٢** الادوات  
بالسود **٧٣** او **٧٤** حامل **٧٥** الظه **٧٦** والبطي **٧٧** بحر **٧٨** الحلي **٧٩** وبيض **٨٠** النبات  
تماشى **٨١** خطا **٨٢** وتر **٨٣** مع **٨٤** لفظا **٨٥** من **٨٦** اعاجيب **٨٧** صنف **٨٨** ارتقاء  
اهو **٨٩** الخط **٩٠** ام **٩١** نقوش **٩٢** الغوالي **٩٣** في **٩٤** خدود **٩٥** الاوان **٩٦** الخمرات  
بل **٩٧** هو **٩٨** الروض **٩٩** غيب **١٠٠** غيم **١٠١** مطير **١٠٢** غازل **١٠٣** الشمس **١٠٤** نورة **١٠٥** بالغة  
وهو **١٠٦** القفا **١٠٧** ام **١٠٨** رحي **١٠٩** عتيق **١١٠** شيخ **١١١** لسال **١١٢** با **١١٣** فوات



وله من فضيلة اذا ما الارضية حركته **هـ** يروقك هزة الغضن الورقي  
وان تكن الحضيضة اعنفه **هـ** هو للذنونة الفحل القيق  
فخذ الصحو بيد الكاري **هـ** وعند الكرم يحلم كالمصين  
شجاعة اذا التفت العوالي **هـ** تذكره معانقة العشي  
ويضحك الوعيد من الاعاء **هـ** ويكبه الحماض الصدقي  
وياتي المرأة حين يخلو **هـ** مطايرة مع الرشا الشيق  
ومن غريباته ومطاب صورته ووجهه **هـ** قد جمعا الطببات طرا  
لوم يكن صورته بدنيا **هـ** ما ملا الله فاه دراه  
وله من عذري من مرفقها **هـ** في شباب ونفحة وجمال  
ليس فيه عيب وباليه فيه **هـ** كان عيب يقينه عين الكال  
قلت هبني خلال عود وذهب **هـ** فضل ربي توليه عود الخلال  
فانقش معضاد قال بسخط **هـ** ما لهذا يا مسلمين ومالي  
وله بنفسه ملول ان اردن عاقبه **هـ** بكي ضمرا حتى صجرت بجاء  
ولم عرف ان ما راحته ورد حظه **هـ** فاضى عليه ان يدوب صبا  
وله ان انعني فظ لا يرتوي **هـ** من ماء وجه ملكت عينه  
كذلك الانسان لا يرتوي **هـ** من شرب ماء ملكت عينه  
وله في الاوصاف وذي ذيل والى اسرهم دهاء **هـ** ودلى فالتى قوسه في الفناء  
الم نخذ الورود مدى لوتها **هـ** وانفلا محضوبة في كاه  
ومناها جبه الفوارس اللواذع قولم في قبينة **هـ**

ومسحة صوتها شاقني **هـ** الى نومها بل الى حورنا  
لها نوبة يستفيد الندام **هـ** جميع المرات في فونها  
فهم يطربون وهم يضحكون **هـ** لدى صوتها وعلى صوتها

ولم

وله فيها وقته تديرها كبر بطها **هـ** وجسها في الخول كالوز  
لوم يكن الطها وعاشها **هـ** ما ملكت طافه من الشعر  
عيانها والسماع في العيني **هـ** السم كسوك السبال والمجر  
يا شعله في العذار بالغة **هـ** الخد يا ثلثة على البصر  
عوفت لكن على المفضوا **هـ** بقيت ولكن في ازال العر  
وله في هجاء تشيل يوم بالناس

واثقل روحا من صفات عققل **هـ** اخف دماغا من جنوب وشال  
يوم بنا في الخس قطع خمسة **هـ** دام بصخر حظه السبل من عل  
يطيل الحقام في الغيام كانه **هـ** ضارة ممسى راهب تنقل  
وسيطا لبنا في السجوكاهي **هـ** ملكا على الاذقان دوح الكهل  
ويغشى في القرآن الحالا عا **هـ** تقاطي كوسا من رحي سلسل  
وعيك بين السجدة في كاهنا **هـ** رشدا بامر اس الى صم صيدل  
فقلت له لما تخطى لصلبه **هـ** واراد في اعجاز اوتاه بكل كل  
وزاد برغمي ركعة في صلوة **هـ** وقد فاض حتى بل ومعى محلى  
الايتها الشيخ الطويل صلوة **هـ** الم يكن القليم منك بامثل  
وله في الشيب مشوبا بالبخور الشجاعة **هـ**

الا ان ضيفا ضافني فالتقة **هـ** فبارزني فالتقى من خوف صدره  
لاول صيف قد كرهت جواره **هـ** واذل قرن خفت منه على عمره  
وله ودعية حبيبها النبل والقنا **هـ** نصب على قيعان درع ومغفر  
مطرت بوز القوس صوبها **هـ** فقايلتها من صحن صدرى بمطر  
وله في الجحش يا ملكا قال حملنا كم **هـ** لما طغى الماء على الجارية  
عبد هذا طغى ماؤه **هـ** في الصلب فاحلم على طاره







ولم يجر قالوا العوفي بن عبد الله **هـ** فقلت والجر واليه الكلبيا  
والكلب لم يرض من عابطة **هـ** لحاد لا خردة ولا حلبا  
يارب طول يد يد واعلى **هـ** وشرق مقامه صلبا  
ولا زى الحاسد نيفه **هـ** الدهر سوى ما رقت القلبيا

### الشيخ ابو نصر احمد بن الحسن

هو من مخاض باخر **هـ** ولو قلت اني لم ار مثله كثر احسان **هـ** ومضاد قلم  
ولسان **هـ** وتناسب خلق وخلق **هـ** وتناحر بيان سمح وعنان طلق **هـ** وسعة  
رباع **هـ** وطول باع **هـ** ورزانه لا تخف ميزانها **هـ** الى ظرافة يرت ربحانها **هـ**  
لما كنت الى التزبد مضموبا **هـ** ولا من المتزبد من محوبا **هـ** وقد وزر للايقظ  
والجاه عريض **هـ** وناظر الدهر عنه غريض **هـ** وتولاها سيني متمما برزها **هـ**  
مقوما ريفها **هـ** مضموما نشرها **هـ** ملوما سخرها **هـ** وشبابه بعد طري لم ينفع  
غمامة **هـ** والشعر سكي لم يخلص نخامة **هـ** وما اكثر ما تلهف على ما قاني من  
جمال ايامه فاستقيم واخني **هـ** واذا ذكر ايام الحى ثم انقضى **هـ** وقد كان ارتبط  
لناده نغمه نغمه الفضلا **هـ** لو بعثت خراسان لم تجد لواحد منهم نظيرا **هـ** وما زال  
في ربيع زمانه غنى الفضل نصير **هـ** حتى انقضى له الدهر الوسمان **هـ** وتعاد  
في ارافه دم السيف واللسان **هـ** وانفق اني كنت معه يوم تحق ذنبه **هـ** واضطج  
جنبه **هـ** فزيت هناك افواها الى النقامه غرانا **هـ** وشاهدت ما لو احلت به  
لحبه اضغاثا **هـ** فتا انشدني لنفسه قوله في المحنة

قالت سليمى قد قديت باكية **هـ** اراك في القيد تشمي كيف اغبط  
فقلت لا تخرفي مما ابليت به **هـ** فالقيد والجس لا حاد مشرط  
العجل يلقي في المرعى لياكله **هـ** والطرف يلجم احيانا ويربط  
ويحبس الخردن قبل مشربا **هـ** وبغيد السيف حيا ثم يخرط  
وعند

وعند له مجلس في دار غيره **هـ** وفي المجلس ثقل بوز وكبد النعيم **هـ** فتعذر ما عدا  
معشوقته على الرسم القديم **هـ** وتلفت هو في الكناية عن ما طنه يقول **هـ**  
مجلسنا طاب كما يشفق **هـ** حضوره الزاهد الزاهد  
فلو نقصتم منكم واحدا **هـ** لزدت في مجلسكم واحدا  
وانشدني ايضا في معنى لم يسبق اليه

من عاذري من عاذل قال لي **هـ** ويحك لم تغش باعتراف  
والم القلب ولا غر **هـ** اذ **هـ** كل ملوم قلبه مو لم  
وصحة البيت الثاني ان الملوم مو لم القلب بما يعاينه فاذا غلبت الصورة  
كان قلبه ايضا مو لما يغش قلبه ونغم ما خرج اللفظ واوجهي **هـ** يمكن حمل الغش على

### الشيخ ابو الحسن العفيل

رئيس **هـ** قدره نفيس **هـ** يتجلى بيزر الاصل **هـ** كما يتجلى بالفرقة الفصل **هـ** ويجمع بين  
ادبي النفس والدرس **هـ** وطهار في النشأة والغرس **هـ** ابارع في الاداب الملوكة **هـ**  
اذا ركب الى الصيد لم ينج الوحش من رصده **هـ** واذا مضى البازر سبانه انتصف  
نشر قابله **هـ** واذا لعب بالشطرنج لم يخل العبد عن قطعة من الخبثان معصوبة **هـ**  
ولم يزل في اختراع شهادت او ابتداء معصوبة **هـ** ثم اذا تخلص منه الى الزد **هـ** قد ر في  
دقائقه تقدير داود في السرد **هـ** حتى كان الكتاب تعرف على طاعة **هـ** وتضع  
نفوسها بحسب ارادة **هـ** واذا احاط بالادب فلا تشغل الا بالنقاط الدرام **هـ**  
الفاطر الغر **هـ** ومن لطائف ما شاهدت من ذكاء خاظه **هـ** اني كنت عنده بجر دقانا  
اطالع كل صبيحة من غزته قمر ادهر اللاه **هـ** واهر **هـ** الي من تخلفه شجر اجني ازاهر الاله  
فلما طال مكثي لوم **هـ** وطول مقام المرء في الحي خلق له ليا جنية **هـ** استاذنته في الانه  
واليوم يوم الاحد فتمثل يقول القائل

وفي الاحد البناء لان فيه **هـ** بندي الله في خلق السماء



فقلت واني مناسبة بين استقذائي الصدر عن هذا الفناء وبين ذكر يوم الوجود  
البناء فقال لا ينبغي على كسري سماء المدام يستبر الى قول ابي نواس  
بيننا على كسري سماء مدامته مكلمة حافاتها سيجوم  
فتجيت من جملة بين معينين متافرين لهذا الاستقذاط اللطيف واحتمل في  
ارتباطي ذلك اليوم لهذا العذر الظرفية وما جاد به طبعه وجاش به بحر  
ما كتب الى والدي وانا حاضر

ان نأب عن تحفه علي في الفضل والظرف والكمال  
فما شق الورد ليس يرضى بسم ماء له زلال  
فاجابه الشيخ في الفضل والكمال جل عن الشبه والمثال  
اراه في حيلة البرايا كالبر في ظلة اللبالي  
يشهني فضله بورد وابني بجاء له زلال  
يا طالب الورد في زمان الشقاء هذا من المحال  
من قال في الشوق ما ورد ان عدم الورد لا يبالي  
وكتب اليه ايضا يستزيره

الشوق بروج بالحشا والليل مسترخي سجوه  
ان لم يكن للشيخ عذرا في الحضور فاقوه  
فاجابه وصل المرفيع فجم طا تله وان قلت حروفه  
واليف قلبى شوقه قد فأت احصا الوفه  
ومن استزار ذوى الحج والليل مسترخي سجوه

### ابو النضر محمد بن تمام

فاضل متدين والتبول بذكره فرض متدين وله على حق التاديب وقد  
كان من المودعين الذين لم يصدر من طلباتهم شعر يروى وليس بايديهم  
الفة

الفة تكثر وادب يحوى وما زال التاديب حشرة حتى طوى من مسافة العمر الكثر  
المراجل وانتهى من لجة بحر الحيرة الى الساحل ثم كفت ليرة بعد ما كان ينف  
زرقاء البعثة الى العمى ويعير فحل بن قيس بالعمى ولست اروي لابي يمين  
كتب بها الى والدي وهو في السوق

يا فاضلا شاعرا في كل مكرمة مستغيا بالهن عن كل مخلوق  
السوق تخلف وجها جردت منه لا تخلف جديا الوجع بالسوق  
فاجاب ما كنت من قبل هذا غيو مصبوق لكن عيني رضاه تقف برقي  
لو كانت السوق بالاحرار منيرة ما كان يمشي سولا في السوق

### اخوه ابو سعد محمد بن تمام

نسيج وصل في الترسى وكان في عنقوان شيا به يودب قلما اشتغل راسه  
نزع عن تلك الحرفة الموصوفة بالحرفة وتقبله كل من سادات زمانه بكلمة  
اليدين ونزل منهم منزلة السواد من العيني حتى كتب اليه الشيخ ابو نضر محمد بن عبد الجبار

ابا سعد فديك من صابن بكل محاسن الدنيا طيق  
اهم ببسط حجرى لا لبقا ا اذا حازرت بالورد النيق  
واليس يحضر في من شعره الا قصيدة يرفي بها ابا الحسن محمد بن محمود  
فقدنا فخر تارنين اللبالي وعرضنا ابدان قصير  
شما نل ارضه روض ارضي عقال لفظ اري مشور  
لبالي القوم ليس لها صباح صباح القوم ليس له نور  
فكيف عراونا والام هذا وغاية سلوى قبر نزور  
فيا لله من خطب عظيم وباتت ما تخفي الصدور  
وله من هذا الباب

كذلك الموت يفرع كل باب فلا تغردك حافية الغراب



ابو علي الحسن بن احمد

مودب لغوي بطرح اللام عنت اندعوتي في مسالك الكلام لا تكاد تجد في  
شعره طلاوة ولا له طراوة غير اني لم انس نصيبه من تجديده الذكر اذ كان من  
اهل ناحيتي وعقدت مصالحة مناسبة الادب بناصيني فمن فضله المشهورة  
قوله في ايام الفتنة درست الملاحة وتناقضت المذاهب وتشتت المسالك  
كأخاريد الرمل وطرايق النمل

الحاكم الخطيب

حاكم باخرز وخطيبها ومن به زهنتها وطيرها جامع بين وفاء الشيب وظرف  
الشباب ضارب بالسهم الا وفر في فنون الاداب  
فني لم يكن الشباب عن المحي ولم ينس عهد الله والشباب لم  
وفينا نال الظرفاء فيه والهمة الكبير بغير كبر وهناك ما شئت من خير وسير وهذه  
ملح له في كل فن فترنا في الغزل قوله

غزال هواه مبدء ومعيد حب ضياه سلق ووعيد  
وكيفه بوس وعيد كلاهما ويومان بوس في هواه وعيد  
واني لذو طورين طور الهجر شقي وطورا بالوصال سعيد  
ولم في فقيه له ابن شاطر

لست ارضى من الفقيه بهذا كنت ارجو قيا وملاذا  
فهرهدي الانام على ارضنا وابعد سلب القلوب لما اذا  
ولم في الجوز احب النيك ان النيك صلو لا يذ ليس فيه من حوصنه  
ليس اليد من في الارض طرا اذا ما اذ اقر حق العوضه

ابو نصر البكار عني

من تلامذة القم الحسن به اسد اقتبس من انواره واغترف من بياره وفاء  
من

من النثر والنظم على الخ والعظم وعاش بناحيته منفقا عنها على الادب وليله  
على الطرب مستجيلا للتلوب نبوتة مسترقا للاحرار بحر ونة الى ان انتم برفق الله  
والله اعلم باليقين فاتخذ الليل حبله واستصحب من تجمل حبله وهو بالمرحلي  
الى عزيزها وقضى بها حجبها واقترح عليه ان يترجم قول القائل  
مي بر كه عاشقت كه چنين در دست كوني كرجون از صمشم ده است  
كريم كه مشكن بوي بوي دادست اين رنگ زعفراني ز كجايي برداست  
فقال وقابلها حر فاجبرق

من شغف الراح مصفوة تراها عراها الذي قد عرفت  
هب الملك سوغها عرفه فافت لها صفة الزعفران

ابو نصر احمد بن ابراهيم الكاتب

برق الاخفهام براف الاقلام يلقب بالاعراب لتبته في فضل الخطاب بالاعراب  
ادب والدي فكان اثره عليه اثر الصقل المعني ببيان الحسام المشرق وناهيك  
به من خلق حسن البيان اخرج اللسان وسعت والدي يقول وقد سئل عنه كانت  
البلاغة ترفعني احدا قد والعربية تظن بين اسدائه وهو في الشعر من الكوفي  
المعربي الا انه توفي ببلخ وضاع ديوانه هناك ولم يبق بايدينا منه الا شوار  
نثرها داه الشفاء وتخلط فيها الاقواء الشدي والدي قال الشدي لنفسه

الا لا تبالي بهرف الزمان ولا تخضعن لدور الخلاك  
وساخف زمانك واسخر به فالعيني الوالدي طابك  
وانشدني ايضا اني اذا أصبحت في بلاد الله فالليل مشطي الطيام آتي  
اني اذ اركب ارجال رايتني اعطى الخوف وكل آتات

محمد بن سعيد البردسيري

قارع باب العفاف قانع من نياه بالكفاف فخالص القليلة اذا غط ما طر الخيلة



إذا مضى وله شعر الزهاد المتقين في بلاغة الادب المتقين في الشد في النفس  
قلت للشيب حين لاح الابد قال لعدي لحيي نمت حين  
قلت عاحلتني لماذا اجبني قال اني انا النذير المبين  
وقوله لم تنفع الجاهل من عظمي ما في جهلهم فيعديني  
لما اضاعوا الضمير وابوا قلت لكم دينكم ولي ديني  
وقوله انه قد توالى الجاهل باللب واخذ العالمين بالادب  
فقل هو الله وصف خالفنا من بعدت يد اليه طيب

### الحاكم ابو يعلى

مكاتب الناحية وواحد في زمانه متكفل بمصالحها الداخلة تحت صناديد  
وقدرانية شجاعة في برتدي من فضاة عمره جاهد مؤخر افاقا الادب والشعر  
فتعرف له متعرفت به وادخل في عنوان امه الى نيب بور وانشق بها  
التفقه ريجان عمره واختلف فيها الى ائمتها حتى مكنته العلوم من ارفعها  
ولا يخفى طول باعه في فنون العلم وانواعه ثم عاد الى الناحية وهو في كل فن  
من فنون العلم غريب لا بل عجيب الا انه احضر فاخضر وقد علق بحظي من  
لي غزال ووداده مع قلبي مغازل

نزلت عندها لاهلها لادهمها النوازل

### الحاكم محمد بن يحيى

متنوع في العلوم متصرف في الفقه والوعظ والطب والنجم اذا افنى حل  
عقد المشكلات واذا اوعظ شرح قلوب المصاة واذا عالج سطر في المات  
واذا انجم تم على السماوات كتب للشيخ العقيلي مجلد كاشفة العيون وفتح  
تفتيح الظنون وشعر بارع وترسل رافع الشد في نفسه قوله

الا انما الدنيا متاع فقلها فان المنايا لا مافي عبر صد حتى

حتى متى ترجو النى وهو ضلعة وحتى متى تخشى الردى وكان قد  
للك الخير فاسمع النى لك ناصح مضى امسى فاسمع اليوم سيفك في  
وانشد في نفسه في حلول الاجال قبل حصول الامال  
اليس عجيبا ان ترى كل عاقل له امل والموت قبل حصوله  
فهل تارك دنياه قبل ذلها وهل عام للقبور قبل نزوله  
وله في بستان القاضى هجره وفيه بركة هاربه

يا بركة كادت نفاخر زيتها لبيولها وبجدها وبجزها  
كفني فانك لو رايت مكانه ماكنت الا قطرة في بحرها  
وله احبنا قد فرق البني بعدنا فامكم بدوا عنكم صبر  
ويوم وقفنا للوداع كأننا وقف على جبروان لم يكن جر  
اضأت لنا من جانب الخدر غداة تمت لوان العواد لها حذر  
ووردية الخدين غفينة الحشا اذا ما تجلج وجهها الظلم الشعر  
فلو كان ذا صبحا لما طلع الدجى ولو كان ذا ليل لما سطع الفجر  
اسارت النيا بالسلام فودعت ولا سر الا وهو عند النوى حمر

### محمد بن ابي نصر

شبيه اخيه في تحري المفضل وتوخيته وقربي في الانساب وقريني على  
الشراب واميني من حيث الاعتماد ويميني من حيث الاعضاء ونازل في  
محال الاعز من الاولاد الذين هم افلاذ الاكباد وناطق باللساني او هائر  
فصل الرهاني فتا الفتى لي من وصف مناديه وصن مراضحه قوله  
فذلك النفس يا غري وشي ويومي في وادك مثل امي  
طلعت فكدت اصبح من تلامي جيله لي فقال الصغامي  
ودارت في المجلس كاس ملاحمة الامواج مائبة الجوهر نارية المزاج فبادرتها



جماعة الشراب وجعلوا انفا لهم اقرط الانامل يدار الى الباب ومد هو اليها راحة

وفرع لها جبينه وعمر بطول مقامه في المجلس جفينة فقلت

يا هذا الكاس لا يطع حاملها عيشي ولا شبع الشراب يفرها

يفر منه النفاحي وجبا لهم وليس يعرف ذالم ذلك يفرها

لما نزل الشمس اذ ان مطلعها ايدى السقاء ولكن عزفها

لا تهر يوافقوا يا قوم محكم محمد بن ابي نضر سيئر بها

كاسا كئيبا من حبيب مفرعة واملأ الكاس ان انصفت طربها

ولم رباعية بالفارسية رقيقة واختر اعانت فيها دقيقة قال المبرزة فعمل انظرها

علي او ينشد هاهن يدي الا اني رايت في بعض مسوداته قوله

وفناء البسرها من شبابي ملبا فيه نزهة ونعيم

كلما شئت وانحنى ظهري وانحاء الياور خطب عظيم

عذرتي وغادرني وصدا ان ربي بكيد كن عليم

وقوله حوى المقل يعينون اهلها وقد زاد حتى عاد بالحق حاصلها

الا فاعجبوا من فاضل صانعه فضولا وسبحان تحول باقلا

وقوله ثلثة ليس لها راجع عندي اذ ارمته تبا شيري

راح كما ارضى وروحها اهوى ورجح في الزاير

قلت وقد فرغت من طبقات باخرزاء وعلقت على فرسي اللجام اقصد ناحية جام

فان قال معترض جيم جام زاي قلت عرفت عليه الحرام انحرام والعلام لي

والزمام بيدي واذا اخذ المهرقات من شعور استهل الماخذ فطور ايضا عفت

بها امثاله و مرة يطوى عليها ثابته وقارة ينشر عليها اخبانه وكرم يخبرها في الجبا

واخرى يطلعها من الجيب وسمعت المشعوردين ببغداد يقولون ربح ولكن طبع

ثم ارجع الى حديث السيد فاقل قد خفت عن رجال زام فلم اجد فيهم غير ابي جعفر

وعبد

وعبد الملك وجاوزتها الى اسفند فلم تنلك يدي ولم تكد ووضعت الرمح باربع

واردت ان اشف من عظمها الملح فلم يحج العظم ولم ينق ولم يذربها الدهر سرادابها

وتاملت فري المحول واجلت النظر في الآخر والاول فلم انتفع فيها بعتيم ولا طارة واذ

مكان اللهل من ذلك الا فوجار واخا زفوة فعد ظلمتها حين سلبها جمالها كسبية

الا عشي وقد سلبها جبالها اعنى فعل محاسن الشيخ ابي الحسن الى بنيا بوزن فزارة

وذلك ذنب ليق كنت منه فالج بن خلاق فان لبيا بوزن تحاوت عين لفيها ومن

اشد الظلم ان اسلمت الى النجعة الزدة بزواه لفيها وانا وان رقبته في معانة فقد لبته

الى مكانة واذا وصلت الى زوزن ووردتها كما ورد موسى الى مدين ووجدت في قلبها

آواها جماعة من الفضلاء يتراهون ويستيقون كما وجد موسى على مدين اعد من الناس

ليستقون تداركت ثمة بكثرة تلك الامداد فقله هذه الاعداد ان شاء الله عز وجل

واخر الاجل ابو جعفر الامدادى اعداد فري من زام

وقد لطف كتاب تمة القيمة بذكر هذا الفاضل وشعره وهو امثل اهل ناحية في صفة

وكانت له طريقة في الشعر فزدها ولم يلحق فيها غيره شوطه وان فتح النفس سوطه

في طلبها وهي قصائد التي صاغها بالعربية وترجمها بالفارسية مصبوبة في قالها

محددة على مثالها منسوجة على منوالها مزونة بكيفية اسفلة لبا فيها مثل قوله

عذيري من قدك الخيزراني ومن ورد في ذلك الارجواني

والشدي لم بعض اهل ناحية والعهد عليه

عليك باخوانك الاقدمين اذ كنت في حاجة مستغنيا

فقد قيل في مثل ذلك يعود عذوق قدوم صديقا حديثا

الفقيه عبد الملك بن محمد

فيم مدرسة زرستان وهي قرية من زام وهو صديقي الصدوق وشقيق الشقيق

وقد جرت به فوجدته من عباد الله الصالحين ومن اوليائه المرفقين وهو امام الذهب



وحرز به بيمتدون **ابو محمد الغضائبي** وبالنجم هم يمتدون **ولم** وعظ يرقق القلوب  
 القواسي **ابو بلي** الصخر والرواسي **ابو بلي** الوجد الحامد **ابو بلي** الوجد  
 الجامد **ولم** الوجد الكبد **ابو بلي** ورقا عذرة علي فاروق في آثار بناته **ابو بلي** طول الأثر  
 في ازهار جناته **ابو بلي** واشتفى من غلة كبدى بنسيم جواره **ابو بلي** وأطفي به نار نوح السوق  
 وأواره **ولم** أسفار رفيقة كثيرة **ابو بلي** مشتملة على المواعظ والحكم **ابو بلي** وإن كان صله لا  
 يفتك بمنزل هذه المعصم **ابو بلي** فتا بلغنى من نتائج خواطره **ابو بلي** قول  
 طلق الدنيا ثلاثا **ابو بلي** انما الدنيا دنية **ابو بلي** لا تكن ممن يرجي **ابو بلي** عيشة فيها هية  
 انها ان طال عيش **ابو بلي** كدرته بالمسبة

**فصل** قلت لبنا بورا ثنتا عشرة ناحية **ابو بلي** وزوزن كاز عواد راه **ابو بلي** وهي  
 على الفضل مدارها **ابو بلي** ولعمري انها ترية محببة **ابو بلي** وروضة برجاها محفصة **ابو بلي** وبها  
 من فضلها وفضلها **ابو بلي** بلغنى ان الشيخ الامام اصل الصلوة في اختبارها  
 فقال بليق فرعاء **ابو بلي** فقلت هي كما وصفتها فرعاء من مطا نبات **ابو بلي** تظن طاسات  
 شونها **ابو بلي** ولكن فرعاء من زيب الحنات **ابو بلي** تتحل فضلات شونها **ابو بلي** سقى الله ذلولا  
 الحصى **ابو بلي** فخا فيها الا فاضل حظه من الفضل وحصى **ابو بلي** وسقي من سلاف الا وبي شقعة  
 كان فيها الحصى **ابو بلي** وسير عليك من آثار اخبارهم **ابو بلي** ومحي سن اسفارهم **ابو بلي** ما يغني  
 اليها الراس **ابو بلي** وليرد عليها الكاس **ابو بلي** وتشتغل بروايتها الانفاس **ابو بلي** وتترنن بكبتها  
 الوئاس **ابو بلي** ويوشى بحليتها القرباس **ابو بلي** ولا اعرف من فضلاء الدنيا من يكفل عظام  
 فلا يفرم بها ولا يغري **ابو بلي** ولهذا القبت روزن بالبحرة الصفر

**ابو سعيد الحسن بن ابراهيم**

له في ابو عبد الله بن هشام **ابو بلي**  
 اذا ابن الى المهشوم احضر مجلسا **ابو بلي** فيا ويل دنار دنار ويا ويل درهمي  
 مليى بفضل المال من كيس غيره **ابو بلي** كان به ضغنا على كل مسلم **ابو بلي**

وله ايضا **ابو بلي** قلت للعامل الكثير الحاج **ابو بلي** بالي انت ماد واد الخراج  
 قلنا وقال قولنا ضعيفا **ابو بلي** ليس غير الاداء وجب العلاج  
 غيرهم خراج روزن طرا **ابو بلي** في سبال المخت الخلاج  
 وما احسن ما قال النعالي بنثر **ابو بلي** الخراج خراج **ابو بلي** ودوان اداره **ابو بلي** وله ايضا  
 لكل شئ فقهته عوض **ابو بلي** وما لفق الحبيب من عوض  
 وليس في الدهر من شدته **ابو بلي** اشد من فاقرة على مرض

**ابو القاسم عبد الله بن يحيى**

**ابو بلي** وشادن بالحسن تياه **ابو بلي** حل بد الشعر فاخر اه  
 بغير اه ملكا قادرا **ابو بلي** يطاع فيها هو ليهواه  
 اذ خرجت لحيته فجاة **ابو بلي** فتقه الحزن واضناه  
 يود اذ خرج لوانه **ابو بلي** مكانها تخرج عناه  
**ابو بلي** الحمد لله ليس لي احد **ابو بلي** وليس لي والد ولا ولد  
 اني مذكنت كنت متفردا **ابو بلي** كذلك ليس العز من فرد

**ابو حامد ابن الوليد**

يقول في ابن آوى **ابو بلي** هجيت على دجاجة في بعض القرى **ابو بلي** واعدت منها اسباب القرى  
 فاحتمل عليها كل الاحتيال **ابو بلي** حتى صادها وسواها واكلها في الحال  
 يا بنت ادى اكلت فرتجي **ابو بلي** لم دجاجة ولم طير  
 ادقك الغنى في جبالنا **ابو بلي** ففرت في معة بصاري

**محمد بن ابي العباس المشطائي**

شاعر مطلق **ابو بلي** تحيز من بين فضلاء الزواجر **ابو بلي** بالاداب الراجحة الوارثة **ابو بلي** او افاد في  
 شعره الرئيس ابو القاسم **ابو بلي** واملى علي قصيدة قالها في شمس الكفاة **ابو بلي** القاسم احمد بن الحسن  
 الوزير **ابو بلي** انار الله برهانه **ابو بلي** مطلعها



يشرقي علوك بالوزارة **هـ** ودار الملك اولى بالبشارة  
 لنى رفع الوزارة منك قدرا **هـ** فقد ضعفتم من قدر الوزارة  
 انك تلجئ منك الى خفي **هـ** غدت من النفاذ في ضفاره  
 والملك المعظم فيك ام **هـ** غدا الظفر الجليل لدا حاره  
 وان يخر فانت له عيني **هـ** وعينك لم يكن الا لبارده  
 ادبل على الحدي قاعا خيم **هـ** باخذ حبال دولة المعافره  
 له الامال والا حبال طوعا **هـ** فبجي تاره وبعيت تاره  
 اخو خلقين من اري وشري **هـ** هاهنا الخلاوة والمراره  
 اذ اني الجبار خي راع **هـ** وان نفي الشرا فكل الشرا  
 غزال الحية لا خشي فراره **هـ** وسن الوصل لا ارجو فراره  
 والظن من شياي جبل ناره **هـ** وان في شياي حلقاره  
 كان بياض شياي في مشاي **هـ** حلول التوك وسط الحقد غاره  
 لو استعد الباب على شياي **هـ** لدى الشيخ الجليل اثار ناره  
 غرت من الباب لدره عده **هـ** وجاه الشيب مقلط غاره  
 لو اذك في علان لوى الحاد **هـ** حشاه من حواسيه المطاره  
 كانك رافض الدهر مهر **هـ** وكفك مالك من عذاره  
 كان الملك طورات ناره **هـ** عليه وانني آنت ناره  
 له ادب لو الاداب اعدت **هـ** لو عد شيمه اللوم الطهاره  
 ولو وردت صفاء لحي صفاء **هـ** وجر غضا افادته عفا  
 قد اول من باعته مدحي **هـ** كما يفوق عن الحجر العفاره  
 مداه فعودنا مرارا **هـ** وكشختنا وجر غنا المراره  
 ورتبه ليله لعنت فيها **هـ** ابي اذ لم يعلم التجاره

ومنها

ومنها

فلما

فلما ان نظرت الى مقاي **هـ** وقد البستني ثوب النظاره  
 ودوت لوان امي من عيم **هـ** وان ابي وعيني من فراره  
 فذو ثكالي الثاني حجر فكم **هـ** نرفع ان تحيط بها محاره  
 اذا التفت فارت برح سلك **هـ** كافي ذابح المسك قاره  
 قلت هذا سحر علا الشعرى علوا **هـ** وان لم ارتكب في هذا السر بط علوا وما من بيت الا  
 وهو سيادي بيت ذهب **هـ** وبعيت الى حال الصنفه وكال الصنفه بنوع سببا  
**ابو علي الزرعي**  
 راس زوزن وعينها **هـ** وجمالها وزينها **هـ** وقد ريت خطه فاستدلت بحسنه على ان قلده  
 كان يحيل مشيا **هـ** ويجول وشيا **هـ** ورايت سحره **هـ** فزابت سحره **هـ** فمن مقطعاته التي  
 هي قطع الرياض قول **هـ**

النيلة يوم الهين ما كنت ليله **هـ** ولكن ليال قد خلقن بلا فخر  
 فلو كان عمي مثل طولك لم يكن **هـ** لمرق الردي هو ما سبيل الى عمر  
 ولو دام لي يادق وصل اجفني **هـ** لبثت نفسي بالامان من الحجر

### ابوبكر البوسفيت

صاحب التجفين الاينس الاينق **هـ** الذي طبق مفصل الصنفه كل النطق **هـ** وكان في  
 زمانه نادره **هـ** يملك فلما جارب اوبد اقادره **هـ** قال للفظ اري **هـ** والخط وشي **هـ** والقول  
 فصل **هـ** والمذهب عدل **هـ** وتوصل الى صاحب سميل بن عباد **هـ** بمذهب الاعترال **هـ**  
 وامضى الى حضرته بالري ظهور الامال **هـ** واوفر من صلاية الظهور بالاموال **هـ** ورجعت  
 بجفرتة تجارة **هـ** ولم تحسر في معاملته صنفته **هـ** ووقع شعره من احسن الراقع **هـ** ورفقته  
 مجلس احسن المواضع **هـ** وصدني **هـ** والذي قاله ابو بكر عندنا بياض فاحمد جوارنا فقال  
 عده ضاوقه بقاء **هـ** وجد ما بين فالفيتها **هـ** زمانه حيايتها المكومات **هـ**  
**هـ** اصبح من طرف سجاياهم **هـ** عاش الوفا والمحف المكومات **هـ**



قاله والدي واقف اني دردت روزن ملجنا اليها من ايدي قوم ذقتم فغنمهم  
وخررت منهم لما صفتهم فاقبلوا علي هوشا محلي ثقل وطاة انزلهم لادي افقلت  
فيهم مراضا لما قال بوسفيتم فيها فان ايادي اولئك لم تكن تقصر عن ايادينا

قد ملئت روزن فرساده لم نفوس بالعلي عارقات  
ما اغدي الا وض عندهم عارفة عندي بل عارقات  
قد بني الخنجرهم والندى في الناس والنجل مع العارقات

والا يادي قروض وقضا القروض قروض واشدني والدي قاله الشدني اليومي لقضا

سقي الله ربا وادري معا وادري منازل ادري لها

بلاد بها كنت ارجى المني واني المعيشة من بارها

واني لا مل من آمل ليالي احلي باعتبارها

فيادهم ساعد علي بغيتي ويا عمر كن بعض اسبابها

وانشدني ليالي زما كروض الاصيل كبد السماء كاد الغرات

فبتم من ضاحك كالمهابة وتلحظ عن مثل عني المهابة

وفي غيرها عني ماء الحياة وفي غيرها عني ماء الحياة

ففتنا فواني بلور قبة وما ضاقتنا تغير النواة

نفولنا رتا افاق الزمان فوات بوصلك قبل القوت

ولم قضيت في القاضي الامام صاعد بن محمد

سقا المنزلة اذ انت حيا ر حيث الغدول يري بها اجبا

اذ حاجني ذات الداري والهي اقضاه والفلان الدار مدار

التي زمانني معدا وساعدا واري سواوا خيرتي وخياري

صاحب بكر من زمان مقبل فقصفت عذرتي بجمع عذار

بكرت ازهار الحيا بزمهم واخذت من اوتارها اوتار

ومنها

ومنها واذا الغني حرم الغني في رصنه القاه اقنار الى الاقنار

وكذلك من منع الحيا احياءه تبع القطار وسار في الاقطار

صاحب احد الزمان حيا ملا فاستغيت اقدارها اقداري

وعنت دهم الموعيت مبهمه ولعدا واري في الضلوع اوار

والدين ابدى لاله جو اره حتى اتاح له اعز جوار

يا ايها القاضي الذي آثاره قد غبرت في اوجبه الاثار

وعليه درع تقي وحلة سواد ورداء مكرمة وتاج فخار

ان الامير رآك سيفا مثله هو في الفضال وان يوم نثار

ومنها فالعقل جبر والجبارة عقل والعذر صوفي والصواعذ

الاستاذ ابو محمد العبد الكافي

ادركته وانا بوزن سنة سبع وعشرين شيخا شاب الطرف باقيا والظا هو

ملكحل الطرف وقد هم ان يلتقي طرفاه قصر الا وقد كاد يكون من غزارة علم

علما مختصرا اعلني علي وانا لا اعرف معنى كلامي لحدائي فولي

يا من هجانا علي جهل لوجتنا قائلنا بسلاح غني غللك

يا بوس كفتك هل تدري وقد هجانا اي تبتن تحركه

ولم يا فومنا الى متى نصبح ولا يروح عندكم نصبح

ان البلاد عرضها ضيق وزوزن قد ضربت فيجوا

ولم اذ كنت متخذ اضيعة فايك والشركاء الوجها

ودار الملوك فان الملوك اذ دخلوا فترت اقدارها

القاضي ابو جعفر العجائب

كتبت علي ظهر ديوانه فضلا جمع بعض اوصافه وافان كان مشغلا من الفضل

علي اضعافه وفي القليل ما يغني عن الكثير ولا ينيلك مثل خبير الفصل



لما تجاوزت عتبة ايوان هذا الدويان اعذت ناشربزها واشي طرزها  
 من عين الحال اغبا في ذلك الى الله تكا با صدق الآمال لا فقد خاض برحج البلاغة  
 اتم الخوض وتفتنى في انواعها تفتنى الحرآ والصفرآ من قطع الروض وان اجتم الحجة  
 بالفاخرة في الاحيان فتخوت من شعر ابن الحاج وان فسط لمخازلة الغزلان ففوت  
 نظرف ابن ابي ربيعة في وصف ما تفتنته هوارج الحاج وان استب فاحد الخليلين  
 جبراء والغزوق وان كان من القدماء وان دب فالملك الضليل يسو الى صاحبه  
 سمو حباب الماء وان اطرى فابن ثابت حسان وقصائد في عسان تلك الحسان  
 وان رثي وري زندقاره والمرح وامل على النياحة على الحامة المعجزة بالفرح واعلم  
 الجبله فاض جبر ركب سفينه الا غاص على درة وانترج دفينه فقله درة من فاضل  
 مخر ماطر او مخر محاطر افما قاله في المدح قوله من قصيدة في الامير احمد بن بالكنين

من يكن يطلب البرازفة احمد في سرح طرفه القماص  
 وكيفية خايط قوله الفصل على منبر الطلى والنواصي  
 شغلة العلى باسم ذي عشر بن عن كل اسم ذي عقاص  
 ومنها ليس تنجبه غيظة من ثاجهم لا ساد غيلها قناص  
 سوف يا نيرة بالسيف قراها طائفات على كف عواص  
 ويجيش بجيش نحو الاعادي بقلوب على الخوف حراص  
 مطعمي اسر القلاة لحوما بالمواضي بطائرنا والخاص  
 تاركنا اروس الاعادي كفي في اذاجي النعام بالادعاص

وله في غلام لفراف

قولا لبدن لا انجيله وشدا اذ بك من سمع طورا وسمع  
 استاق نار جهم انت سكتها واكره الخلد لا الفاك فيه معي  
 وله برد على بعض الحمام ولم يزل من خوفه يلقى الحامة بيضاء وله

وله وذي شب لو ان غمرة ظلمه اشبهها بالبحر خفت برظما  
 قبضت عليه خاليا واعتقه فاومضت ثنا وومضت لثما  
 وله عليك بالبحر النقي الذي تنفع الورد له حلبة  
 واسح على الخط وعشاقه فانه جزء من الحكمة  
 وله من ناب عن لذاته بافعا فاني بقى عن التوبة  
 كل له من دهره توبة لا بد ان يستوفي التوبة  
 وله عليك بالترك واوادم فالترك جليل كلهم لذه  
 ابرى على مقدار امتاعهم كذوك القذة بالقذة

قلت وكان يضط الا عيارا ولا تفارق مكواته النارا

وما كان يهلول على الشتم والحق وقذف النساء المحضات  
 فن اهاجية التي تكلو عند صرامة المعلم ويهلك بنفسه الورق قوله في  
 ابي سعيد الكنج ودي

الكنج ودي في العلوم له برق كذوب وماله صيب  
 فيه على فكره مطايسة مثل خر النيل مقطيت

الشيخ ابو الازهر

رئيس روزن وابن رئيسها والفائز من اخلاق الادب بنعيمها رايته  
 بزوزن وقد قلعت الايام او تاد فيه والشب طول السن سنة فيه  
 وظرفه اذا اختلط بالمعاشرين افنى من ظرف ابناء العشرين وكانت  
 روزن ايام حيوة حفرة يكتسى فيها معاشي العفلة وحفرة فيفربون  
 اليها الكباد الابل من كل طريق ويصعدونها من كل فج عميق ولم يكدهم  
 من جمع لاهل الفضل ينظرون هالك في سلك ويحكمهم من ماله ومجاهدة  
 فيا لقرحون من ملكت وملكت وكان من سعة العطن حيث يافح اليد الال



ويظرب بسماحة المثل وكان الغالب على فضله القوسل اما الشعر فقلما يوجد  
به طبعه الشدي في مجلس لسه لنفسه

وحياة احمد ما ريت كاحد في الحف منطف حسن تاد  
يمشي كخط البان يطع فوقه شمس الضحى في صبح ليل اسود  
ابرايميد فلو بنا وعقولنا منها بحسن مقبل ومقلد  
لا تنقني كاس اللام وسخى من خمر عينك في مزاج الاعد  
كتب الهوى بعداد شوقه عذره للماضين سجل عشق سرمد

### الخطيب ابو جعفر محمد بن عبد الله

صاين زاهد لم يكن يحب الحياة لنفسه الا ليشته على العبادة ويقوى  
ولا يتردد في معاشره الا خير الزاد عنت به الفتوى ولا اشك انه من ائمة  
الله لمعاده بقلب سليم وهذا وصف بالربعة بليغ وليس بالسليم الذي معناه  
لا يوح الشدي في نفسه

ظفوني بجلال الغيوب جميلة وصدري حبيب بالرجاء ضيق  
وان رجائي حين تدنو مني لان توحيد الاله فصيح

### العبد ابو سهل محمد بن الحسن

كان يقال من اراد البادية فزور اعليها فقيص فليز ذلك الشجر وكان  
جامعا بين ادبي بئانه وبيانه من بئانه سرير سلطانه محمدا من صدر ديوانه  
ولم يكن يعوز كاله الا شراسته في شانه مع تجعد في انامله وتنقص  
الفضله بطيب جليلة الزهر يرفق على طرف محطه فتمت الشدي لسه  
الشيخ ابو القاسم ابن نزار قوله من سيب قصيدة

يا دهرنا انما اشجى لبهم انت ام انا ام ريا ام الدار  
بالت شوي ما الوى كبدتها هوج الرياح وضوا الفيت مدار

ام صوب دمعي القاسي فتم لها بعد الاحبة اوداج واعطار  
وله سنقي الخيل في طلب المعالي ولا يرضى الا كرام بالعاش  
ونفرب في بلاد الله حتى ترى ابنا خضر الحواشي

### القاضي ابو علي

كاتب في ديوان القضاء بخط كانه سمط اللثاني يكفيه لفظ تشرف به اللباني  
وكانت بينه وبين والدي معاوضة هي المعاوضة بين الورود والتفاح  
هي المصافاة بين الماء والراح هوشني ابو جعفر الازدي قال صلا شني هذا  
القاضي وقال كان بيني وبين العميد ابي سهل قرابة الرحم وصحبة الكتاب  
ومنا سبة الاداب فارفع شأنه حتى تصد في ديوان رسالة الامير مسعود  
بن محمود وكان يحبني الى ديوانه ويهيب بي الى الانتظار معه في خدمته  
سلطانه وظل بعدني بتفويض الاعمال الحكيمية التي في امهات البلدان  
ثم استقرت الولاية في يديه وصارت مصادرا لأمور عنه وموارد لها عليه  
فلقيت اليه مجذنين البين اهزة على انجاز ما وعدة وهما قوك  
ملكك مملكة الدنيا باجمعها وقد تاتي زمان سعد فاني  
قالان ان لم امل ما كنت اطلبه في ظل جاهك من نيل المنى فحق  
ولسه في غلام كله طيب هو مولاه طيب

ارى غلام عبيد الله امر ضمني بهودة حيرت في حسنها القرا  
قد خالف العبد مولاه بحر فتمت مولى يد اوى وعبد عرض البشر  
وله في الجرج صهيب يدعي كل شي ولا يحسنه

وكم قائل محب وحبيب اتمه فيظن دوا هو يلفظ بالبحر  
فقلت لراسك لسانك انما كلامك تنف الشولانف الشعر  
وله في احداث روزن



قالوا بوزن أحداث نواعجها في الحب اذ طبعوا من جود الحب

فقلت دردي دن ام عمارته واما القوم أحداث من الحدث

قال الاديب ابو جعفر راجعة في البيتي معاينة وحشت له حاشية الكلام خاطبا  
فقال لي مستملا بعد ما القيت عليه قولا ثقيلا انت بالمرآة من بين احدا الشعر  
ومستقى من اولئك المرقى او معدول عن ذلك الطريق ومسلول منهم سل اسعروا  
معجون الدقيق فقلت انا بمثل هذا نخذع اعداء المفضلين الاغمار الذين لم يبرزوا  
في مراحل الاغمار ولم يرتضوا اخاوين التجارب ولا تطلعوا من مراكب العوالم  
فكذلك يقال لام عام ضامري والنفوس الخواصة في العزل غامري وقد غوط  
هذا الغاضل دج به البج حيث خيل اليه الساحل فهو رافع من هذه النقطة  
في الورطة ونازل من هذه الدائرة في مركز النقطة هو النيا هذه النادرة جالينا  
والجبل عليها لا علينا ان نفقه المسكن والريح جرت بما لا تسهي السيرة  
وله الا ان الغرائ اذاب جسمي جزي الله الغرائ بمثل فعله  
وغادر في سيرا مصرها ما قتل حاسه وصرح ببله

### ابو القاسم البارع

هو البارع حقا الوارث من البراعة خطا وقد كتب الادب بحجة وكده وانقش  
من العقل الى أقصى حده ولغني اليد نسبة الادب وتقطعت اناياه صلبة  
الكتاب وهلم جرا الى الان وقد ارتدنا المسيب وخطنا برذال الشهاب القريب  
والاكاد انسي وانا في الحفرة حظي منه في السمر وقد اخذنا بينا باطراف الاحاد  
ورشنا المطايا باجنحة السير الخفيف حتى سرنا معا الى العراق ونزل هو من قفلاته  
بمئة لثة السواد من الاوراق وعنده توقفا منهم بقره على الاقران وحيارته  
فقبه رهان وانا على ذلك من الشاهدني الا اكنم من شهادتي وقا ولا جلا بل  
اعقد بها صكها وعليها سجلا ومن كتمها فانه آثم قلبه وعارب ليله فما التذني نفسه  
قوله

### قوله من قصيدة نظامية

هنيئا لصدرا انت من تجانسه وطوبى للملك انت من تجالسه  
هو ذا العلي في المطاي وانما لكل وزير حلول الجيد فانسه  
اذا ما لبست الملك بالري ثفا ملاسه اذنا خضعت لملكه ملاسه  
سجت على ارض الله مطر المطي وما عاز الا الهدى من تجالسه  
فجيت من سوط وانت تمته بكنك لم يورق بكنك بابسه  
ومن افتخاراته العالمة قوله

واني من القوم الذين اذا غروا لارض ترع الارض من شدة الارض  
وان لحم الوحش شوش قدورنا اذا لاحت احشادها شوح الارض  
وله فرسي قلبي يعزب صدغه لما تجلني عنه قلب العزب  
سائلة الملك قلبي قال لا لكن قلبك غنق قلب العزب  
وله ايضا هذا عيش مضى لي في غفالي الخانيات  
وجوار سافيات وسواق جاريات  
وقيان فائحات مجنون فائحات  
رافعات رافيات لهو محب رافيات  
وله في معنى لم يسبق اليه

وعجز تنقش طمان تنقش  
تقد في غدا وعشاء الفجر قد  
ان حبا لجر لا يتوثر الغر قد

### الشعير الرئيس الاديب ابو جعفر ابن احمد المختار

مختار في ادب طلبة وقاد الخاطر بلسن لعله متحل في عنوان مشابهة بغير  
ادابه معه ود على مقدار قامة الظرف من الفرق الى القدم انادم لا يفرح عليه



تدعى سن الدم يلعب بيادق الفرق مع الاحباب لعب الغدران يوم المطر الجيا  
 وتفرقت على حكم انامله دوران الكعاب ثم اذا انتقل عزها الى الشطرنج غلب  
 الحرين بلعب ابدع انشاء في اي بيت شانه وامات شاهه وليرشمر ضي  
 اليوم فرجو الغدا كانه لباس العافية في ظلال الرعدة واحضاه صبر في كاهن  
 الولد بابيه وهو يحمد الله عند ظني به وخر استي فيه والناس بعد قوته من رماة  
 صوري والى ملين لهرشي والومين بحر شي وهو لا يوبه بذلك ويقول بلي انا  
 هنالك وكنت استديته من اسفاره ما يلقي لهذا الكتاب افكسر لي جزءا على  
 الموشى ولفظ الذي لمشتي مع الراح في العروق لشمسي مثل قوله في خدمته  
 النظامية ومد حنة القوامية

سلام على تلك المعاهد بالحي وان عجت عن ان تجيب سلميا  
 ديار عليها للتقدم ميسم وعهدي بها الحسن الطيب عوسما  
 اذلت ذبول العشق في عصارها وصفت الهوى عن ان ينال حرما  
 فزال غزلان اطعت بالاهبي وكان الهوى فيها علي محكما  
 وفقت عليها لالاس غير مالك احاكى باسراب الومع متمما  
 ولست وان اجبت من كان بالحي اعني حبيا بالمعيق محبما  
 بنجد وغور والعزيب وبارق هوي تجزي والفواد نقسما  
 لكل مكان لي هوى غير ان لي وفاء احب قلبي لسكنة الحمي  
 هنالك حبة لاط بالحب الهبي فازاده الايام الا تفرحنا

قلت قد نسب هذا الفاضل الى حبة اللواط فبحرهم واظن حبة اللواط لم يبت في قلبه  
 فقرهم ولا غروان يفرم تزويجهم ليعالجهم تبرئهم معذرة في البها فخرجت عليه  
 وقد كان علي فيه دعابة وانا علي وان لم اكن من الصحابة وفي المثل قل النادرة  
 ولو على الوالدة ومن النول ما يكون شر ومن نار جهنم اشده حرما ومنها ما يكون خيرا

ومع الحديث غزلا وهذه من مقلت والكلام عفتون والحديث شجون ولابد  
 من تفرج عقب ترفيض وتصيح بعد ترفيض واحا من فضا تخيض صيا الخولم  
 من الكلال والسامع من الملال ونور الشعر اقال

وما انا بالناسي مودة اهلها وان نقض العهد الذي لا يبرما  
 ولا ياس من روح الوصال وان تاذ عسى وطن يدنو بهم ولعلنا  
 تعقبهم قلبي واعقب في الحشا علا في جنب من غائل كالدي  
 لفي حال ذلك الرب بعد قطبته واصبح من بعد العفافة اعجبا  
 فيارب هو كان فيه وعيشته قفت بها اللذان قد اوتونا  
 ليالي بات الوصل للناس موقظا وبات صروف الدمر عني نونا

فراضني مد سلافة مهوة تقوع مكافى الاناء محتما  
 اذا ما شرب الناس وارث قنبلة تقين عليها قرب لفي الغنا  
 فان تركتني سورة القاعا عابا اقال ظاهرا سوتها تبسما  
 وتلقي حاديا كمسولة المنى فاسرقها سمط در منظمنا  
 لاجله يوم السيب فضيرة الاقي بها الشيخ الاجل المعظما  
 وزير به شد الحال لاردها وعاد به منادها منوما  
 وحلت ظلام الظلم انوار عدله الاقنامل هل ترى منظمنا  
 اذا فوق التدبير صايب رايه على مثل قد رام اقصادي  
 واين ابن ذهب فليقم برعنده مصابيح راي بزهر البيل مظما  
 وليت ابن قيس اصف اعلم لم يت ايسر علما يستغف لميما  
 ولطيفي رافت سراج عيشه طوت ذكر جود في عدي بآخرنا  
 تبدى سخاها وانفدى شمس سخوة وطال نظاميا واقدم ضيفا  
 ووقع معصوما وقال صددا وعامل مضيا وفكر ملها



قلت ابراهيم البيع كيف تعادل اوزاهما وتناصفهما او تناسب كلاهما  
وراهم بارض الروم ان يظهر الهدى فاشعله فيها مرقيا مضرا  
قلت ما احسن ما جعل احراق ديار الروم سببا لاشراق الملة الخفيفة وكفى لذي  
الاسلام ان يشتهر اشتهاه النيرين على الاعلام ومن قطعاه ما كتب الى اخيه  
الثيق والصديق الصدوق ابي ابراهيم اسمعيل بن عصف  
سقا في تحت عصف الورد وردا كسبك النفاذ مع ابن عصف  
غزال لوبيا بى البدر ارجى على البدر المنير بالف حسن  
فرقت وقد شربت الكاس نقلا فقال وقد زوى شقيقه بسنى  
وله في الحنين الى اصدفائه مجازف

بالتدبار الكبار نرجى عطيتك ■ ببلغ سلامي بلف البخور والرشدا  
بارض خواف اجابني قل لهم ■ سيعتقوني ولانكم ابداء  
ولس في الشكوى

مالا فارب آذنى عمارهم . وعيرنى الحى والعلم والعظما  
اذا اسات ذود القربى مجاوره . كنت الغريب وان اخرج الوطنا  
ولس من الملح فلت لها لا تمنى قبلة . تشفى مقام النفس باقوتها  
فقطت من اينها مؤخر . ورصفت بالادراياقوتها

ابو سهل احمد بن الحسن المعروف بالكرماني

نبغ بزوزن فاستوی بها شنباده وکلت ادابه وارتفعت در حبه الی الترتیب  
 فی دیوان رساله الامیر وخرارسلان بک فانقب هناك مدة وكتب رياسا  
 وعدة واحضرت حاله ومال الی جانب الوفر ماله ورجع کراته فی خدمه الرکاب  
 الامیری الی زوزن وفتحل عیاری من اهل مدینه وخرج علی قومه فی زینته  
 والجل من ورائه یظهر شزرا لیه والامل بکدائه یضلک علیه فاحضر بکرمه  
 انقر

انقر ما كان شهابا، وكل ما كان اوليا، وكان مفتونا بشعره، ورجا اب  
الي، وتطلق في الصفة علي، وقد علي بحفظي يد قاله في غلام من بلاد  
سورقا بوزن وصور

لا نكرت ملاحدة في وجهه ٤ فالعق من شاه ينقل سخوتا  
وله هالك دعي يعقفا شتة غيضا ٤ وعزالي يعقفا شتة غيضا  
يعلم التذاني مسنها م ٤ بلن جدا وانن تعلم ايضا  
العقير ابو علي الشجاعي الاعلم

كنت برفوف هو الذي وفضلها بجاو ونه طور او يحايم ونهمة او يحايم ونه  
اهداب الاداب تارة فمما كتب به هذا النقية الى والدي قوله من فضة

جاء من باغرز قوم **هـ** وجهه كلى الهللا  
خلعت حسنا عليه **هـ** فدره الله تعالى  
فاجابه والدي بابيات **هـ** مفتحة

انت بدر میلا لا ۛۛ لست مقوما هلا لا

قلت الندين بمذهب الشافعي غريب من فتوح آوزون<sup>عليه</sup> الآ ان هذا العالم<sup>عليه</sup>  
 ليس في أرضه علم ولا نازعة في اللذات ولا خصوصية في الشهوات والعاطل  
 مختار الخبار<sup>من</sup> ويعتصم التماس<sup>من</sup> وفي التمس<sup>من</sup> دليل عقل المرء واختباره وهذا<sup>من</sup> الفاضل  
 قد احسن اختياره وحمل بمذهب اصحاب الحديث استعاره واعلى بها في  
 الناس معارضة وضع له ابن فاضل وهو

ابو بكر محمد بن احمد الشجاعي

وخرج في الفقه والادب واعاد منها مقضي الادب واهدي الي من اشأه  
المراعدة ثم املها الموضحة فخالها بهذا اسفلت منها الكتابي هذا قوله  
لاناشر معشر اهل الهدى فواء اقبلوا وادبروا



بدت البغضاء من فؤادهم **هـ** والذي يخفون بها أكثر  
ولم يغاب عني غاض صبري **هـ** وقاض الروع من عيني فبضاً  
وقالوا لتعلمك غير صبر **هـ** فقلت ولست أملك ذلك أيضاً

### الربيع ابن البارع

ابن ابيه **هـ** وهذا من بلغ القسبة **هـ** وقد برقت عتيقة سخابة لا بل ظهرت  
حقيقة نخابة **هـ** الشدة في نفسه

نقول اذا اردت بنا حياء **هـ** هو النيا الحياء ولا علينا  
وهب ان الغريب غداً غريباً **هـ** فابن تفضل السادات ايها  
فلا تلتفت بنا الاعداء انا **هـ** تازرنا بوزك وارثنا  
وكنت بزوزن **هـ** والربيع طفل بعد ما مشى ولم يعد فكنت الى ابيه في معنى  
خبر استهديه منه **هـ** وعابته على ترك الزيارة **هـ** ورحمته الضيف  
يا بارع اليس يزور ضيفه **هـ** ولا يريد في المنام طيفه  
اخبر فوجدني بلس سيفه **هـ** عن الربيع في الشاء كيف هو

### ابو الحسن علي بن عبد العزيز العمادي

جعلته خاتم هذه الطبقة من الفضلاء **هـ** كما جعل الله محمد صلوات الله عليه خاتم الانبياء **هـ** وهو  
من ليس بزوزن اليوم **هـ** ولا في زواياها من ثيابها فتي مثله **هـ** وله الشتر سبلو  
حر اسان فضله **هـ** وكف فقه عن اللغة فاذا هو اصميرها وخطيلها **هـ** وعنده وقية  
وجليلها **هـ** يبال عنها فلا يملك الحية ولا يعقل **هـ** وتدخل معه خواصها الحام فلا يسل  
ولم يكن يقر عندي بان لم في قطع الشع خلا **هـ** وفي سواد النظم خلا **هـ** حتى الشد في  
لغة طلبة الحكم ابو الفضل هرون بن احمد الباهر زني ببيت **هـ** وهو  
وما انسى لاني حبي في اها **هـ** وصبري واني الصبر لي بعد ذهب  
فما زال يذري فوق خدي لؤلؤ **هـ** وعاشقه يجري عتيقا على ذهب  
قلت

قلت كنت قدرت في نفسي في خنت لهذا الفاضل فضلاً **هـ** وزوزن **هـ** فقلت  
زوزن **هـ** علمت اني اخطأت في ذلك التقدير **هـ** ولست في المبطافه الحميم **هـ** وقل  
من الزوازنه جواد في المصار **هـ** الا ان المثل صرنا للحمار **هـ** وفتا القسبة الى الاربعة

### ابو الحسن علي بن نجاش

هذا رجل كان ابوه شيخا صالحا مخزنا اسفينة الخمار **هـ** في كيران الاحجار **هـ** ويلوي  
على روسها معا **هـ** وحينئذ بذوا ثيابها حمار **هـ** وكان يوسع لبقاعته على  
اهل بلده **هـ** وينفق ما يكسب منها على تاديب ولده **هـ** حتى برز بعد القدر لا يجد  
الناس سخنة للنواظر **هـ** ومثله في البادي والحاضر **هـ** وله شعر بل سحر **هـ** غير زوزن  
له شعر **هـ** والعبر زعوا روث **هـ** ولبشره من هذا العطر لوث **هـ** وهذا كله من باب  
المطالبة **هـ** وان كان عند الناس من اسباب المطالبة **هـ** ولا اري به من نجاش هذا  
القرص اثر **هـ** ولا عرف له تحت هذا القضم مدر **هـ** فمنا يحفر في من هذا يانسه **هـ**  
الذي اخذه في فوره ونقيانه **هـ** قول

حضرت الباب مرات **هـ** وما صادفت امكنا  
وما قد خسر لو كان **هـ** يربنا الوجه احبانا  
أذن لي في العود **هـ** اطال الله مولانا

كاد ان يقول اطال الله لبقا مولانا فوهي السقا **هـ** وسقط في روزه البقاء **هـ**  
ولعل مخاطبة كان قريب النفل من العمامة **هـ** مخقر ما بين القدم الى الهامة **هـ** لوزل  
من استه بفض **هـ** لما تعلق من قشره قبض **هـ** فدعاه هذا الفاضل باطالة القامة  
وهذه معذرة **هـ** لذنبه فيها معذرة **هـ** لا اخطى الله من البعثرة قفاه **هـ** ومن الزنطرة  
فاه عنبه وسعة طوله **هـ** **ابو الحسن علي بن نجاش** **هـ** عني الاشارة عني  
الخمار **هـ** ولم يتفق اجتماعي معه **هـ** الا اني لم ازل استهدي الركبا اخباره **هـ** والرواة  
اسما **هـ** وامسحقني لسيما يودي بنا سلا منه **هـ** واشيم ايضا بشير نجف





العيش بجنبته حتى وقعت فيه الواقعة وحركت الحلقمة على باب القارعة  
وقلت يا امير المظفر الماثيرنا باذي في جوف الليل وهجم عليه بالشور والويل  
هجوم الابهين من الحريق والسيل فاورد السيف وريده وحضب بدم حديد  
فتقى عليه الفضل صداره ولطم بعنا برجلنا رده ولم اجد من ثمرة ما اسط  
به قلادة ذكره اللام الابيين له في الرئيس ابي القسم وهما قول  
قل للرئيس سراج الارض والزمين شيخ الهدى شفوى النهج السن  
نظمت فيك فريضا قام منشده فلما ذن الشيخ من اذن ومن اذن  
**الفقيه الامام ابو عمر محمد بن علي الماثيرنا باذي**

هو في الصنعة من الخول وان كان من الخول لا وسهره في جنان الفضل والحر  
وقد صاحبه حينما من الدهر فوجدته من ثادر العصر وطبعه طبع التجري وان  
كان التجري وادبا يطم على القري ثم له في حسن معاملته مع اهل خطبة نية  
انيقة وطريقة لا تغفل بها طريقة وكان قاضي القضاة ابو محمد الحسن الناصحي  
بعده من المختصين بجانبه وليجته باقاربته دون اجانبه علمانه بحجالة فضله  
وغزاره عقله فترات له في كتاب قلند الشرف قصيدة نظامية يقول فيها

اعطى قلنا ما سواه جايد ومطاف قلنا ما سواه زائد  
وعلا ذرى العليا متعديها والبد عن امثالها متقاعد  
شعفة امنا الطل وشونها لا مبسم رقل وندي ناهد  
لا بة شجاع في الحروب مشجع ولساعدية معاضد ومساعد  
رفقت رعاياه وتحميهم له هم سامرة وراي ساهد  
فلكانه للفرح دمج عاصف وكانه للحلم جلود راكد  
واذا نتمر للعدى فزوسهم للبعض والسمل الطوال هصائد  
هاماتهم لظلي الفضل موارد وشعورهم فوق الرماح مطارد

وانشد

**وانشد في نفسه في النيد الابل ابي القسم الموسوي**

على بن موسى سيد فقد بابره عذاسيا لليمن والبركات  
فتو خلقت للمجد خلافة العلي كما خلق الافلاك للملكات  
اباق سم لولاك في عرونا قد اضاءت وما ضاع بها كطاني  
**وانشد في نفسه في منقصد بلخ**

يا من عدت خيرا الى منشرة مختلفة غير مخرجت فيها  
استقى على اليد مهلا لا نرق دها وارفق بها فواد البلى فيها  
**وانشد في نفسه من قصيدة اولها**

سقى الله رجلا بالمحبة دائرا هيا ناسرا فداها اذ اهير نائرا  
ديارا اذا واخبرها خلل ارمي جواربي عن طرفي في طرفي عائرا  
مخاف ترى للسلك فيها ماطا لما سجت فيها الغواني المعاجرا  
وحن بعيري الا رجبي كيف لا يشوقني رسم ليثوق الابلعرا  
تطرقها والارض مخمرة الربي فذكرت روضي العيش القمرا

**وانشد في نفسه وصف دابة شهابه للامير ابي المظفر الماثيرنا باذي**  
وشهابه تنهوى الفلوك حجبها اذا اومضت قلنا وميض شهاب  
وان عصفت تحت الامير حجبها مبشرة بالبرق تحت سحاب

**وانشد في نفسه في من طلب فوق منزلته**

نودم وما للصد انت قدرا وتطلع ان تدعى الامام ولست  
لضخمت سابق ذروة العلم وانبط شوارده والهد حيث جلبته

**وانشد في الحاكم هرون بن احمد قال انشد في نفسه**

لنا في صحبة الاندال سميت وفي حمل الاذي والصبر شج  
فلا تتجمل الشكوى ولكنت لغائب ثم تغيب ثم تنجو



وانشد في ايضا قال انشدني لنفسه

اطلق الطبع عند اسر القوافي **هـ** غير ناف عن الجنون كراها  
فاذا جاء بالثاني فانظم **هـ** واذا ما ابى فلا كراها  
وانشدني **هـ** لقد منيتني الاحسا **هـ** ن تمريضا وقرحيا  
فكان الوعد يا مولاي **هـ** في نوعيهما رجيا  
وقد قلنتني واهنته **هـ** تغذيا وثرجيا  
فان لم تنو اما كما **هـ** بمجوف ففترجيا

### الشيخ الرئيس ابو نصر المتاح القاتني

كان من افراد الدهر **هـ** وآحاد العصر **هـ** ونوره علا النيرة **هـ** ونظمه علا النجم **هـ** واعا  
الاديب يعقوب بن احمد ديوان اسفاره **هـ** وقيدنا ظري سلاسل ربح الفضل  
على انهاره **هـ** واظفني بفتح افواره **هـ** في اجتناء الدواني من قطوف عماره **هـ** فرفق  
من جناته بين روضه وغدير **هـ** وظللت من طيباته في ظل عيشي غيرة **هـ** والعتق  
منه لديواني هذا ما يبقى على الايام انزه **هـ** ويحلو بافواه الرواة ثمره **هـ** فمرها قوله

سقى الله ابا مالنا دلياليا **هـ** اعانني فيها جدها لي هاليا  
لقد كن في صدر الزمان الحشا **هـ** صدرا وفي سلك الثاني ثاليا  
وكن لوجه الارض خا لافا قبلك **هـ** حواف رفته عن الخال خاليا  
نقرمت الاسباب لو تذكر **هـ** لبرهجة ايام مصين خواليا  
وهذا صنيع الدهر بين اولي الله **هـ** اذا لم يكلفهم قلى فتقاليا  
علي زمان ليس لي ليتني اري **هـ** طلوع زمان لا علي ولا ليا  
وقوله **هـ** هو احسن ما قيل في مضاهه  
تبركت لا شكر لدي ولا شكوى **هـ** ولا عتب فيما قد فعلت ولا عني  
اذا لم تكن عندي لملك منه **هـ** فلفه فيه عندي المنة العظي  
وله في الامه

وله في الحكمة لا تمكن على الرجال انفسا **هـ** فتشوب فالص ففترجيا

صد الثاني كامن ما عده **هـ** حتى تشقير يد الفواص  
وله ان الفتى كل الفتى من لم يد **هـ** اسرار يوم الود يوم خلاف  
فعلبك بالافضل ثم ان التو **هـ** اسبابه ففعلت بالانفاس  
**هـ** حافظه الرئيس ابو المحاسن محمد بن كمال الدولة

لست ادري ما ذا اقول في من ورث المجد خلفا عن سلف **هـ** وزهري يد عن  
دست السيادة وهو بالمرآة عن كل زهو وصلف **هـ** ميسر له الخير **هـ** محبب الي  
التاس **هـ** (وكل فتى يولي الجميل محبب) وكيف لا انب اليه المحاسن وهو  
ابوها **هـ** وقد وجدها بلا طلب ولم يجد بها قوم وقد طلبوها **هـ** وانته في  
دخلت عليه بنيا بور **هـ** وبين يديه من الفضل **هـ** ايمزا القيت اليهم للاداب  
اعنته وازمته **هـ** وقد التفت عليه الاقلام **هـ** وهو خا درينها كشيل الزعفران **هـ**  
فمنهم الاديب البارح **هـ** والدي لواحيت في وصف فضائله الاقلام **هـ** وفي  
مثله الاقدام **هـ** ليعيل لي تحيت ما لا يكون **هـ** والجنون حاشي السامعين فتون **هـ**

والشيخ ابو جعفر محمد بن محمد المختار **هـ** والذي قلت فيه من الاسفار  
شرك ما بين المختار مختار **هـ** يكاد حب القلوب يمار  
فراستي فيك ان تسو وان **هـ** ذيل دون القلوب سار

انفقت لي هذه الابيات والغال على ماجي **هـ** ونصفت فيه مخيلتي  
وبالحري **هـ** اما تراها اليوم مجد الله كيف ساد **هـ** واستخى بدوله كالملك الزاد  
وارغم بعبادته الحاد **هـ** فلما رايت همة الى اصطناع الفضل واهله  
مهر وفا **هـ** استلمت من بواكير طبعه **هـ** وفا **هـ** فجاد به النظم البديع في صنعة الربيع  
لقد لبس الربيع حلى الفواخ **هـ** وما س اروض في حلى الجبال  
ولام الورد في الاعضان غفنا **هـ** لمورد الحسن في خط الغزال



وهي طوييلة **ع** علق بجفلي منها هذا الذر والبيرة فتعلقت به عند كسر

وكان بعد اللحلان وقد صار فراقها **ع** وعاد عجبنا **ع** وصي **ع**

### ابو القسم الفراء

فضلا قائم قد افرأ عن آخرهم **ع** على كثرة صفاخهم **ع** ان طبعا هم جميعا لا ملة  
الفراء **ع** وكل الصيد في جوف الفراء **ع** والنقيت به مرات في مجلس الرئيس **ع** القسم  
ابن ابي نزار فوجدت نفسه في العلوم كقطع الروضة **ع** الخنا **ع** يردق العيون  
بالحرآء والصفر **ع** ويجلو عن القلوب ما ران عليها من السوداء **ع** وعين على المستقيمة

باليد البيضاء **ع** وكان اخر عهدي به في الوقفة الباقية **ع** بقاين **ع** فكان بيرون قد  
حل مقرونا مع الاسارى في الاصفا **ع** مغللا **ع** بقال الاقياد **ع** اعلاه حاشى آذان

الاعمى في الوهن **ع** واسفلته بعيد من وجوه الحاضرين في الدهق **ع** ثم احيا  
له ابو القسم حتى غلس من ايدي ادلك الظلمة **ع** بعد ما عصبه عصب السلة **ع**

وتوارى بذيل خيمة الشيخ **ع** الحسن البركردري **ع** كالفار شذت عليه من وجوه  
القاصعة **ع** فامسك بالناقاة **ع** وكان في قيد الحيق الى هذه الغاية **ع** ثم نفي **ع**

وعز نعيم علي **ع** وليس يحضر في من شعره الا قول من خمر **ع**  
وكاس كلون الارجوان شربة **ع** على رغم لوح او عذول مقنعة

اذا هي سجت خلف عكس **ع** تلالو برق في سحاب مقنعة  
كان حباب الماء فوق مزاجها **ع** شايب ومع فوقه موزد

سفاقي بلا طلي كان بياضه **ع** انا بيب ذرقا طين **ع** بسج  
وفوله وقد اقترح عليه الرئيس **ع** ابو القسم **ع** ان يصف جباري كانت تطوف في

داره **ع** وهي داخنة مالها راي في مفارقة تلك الساحة **ع** حتى كارتها اختارت  
تلك الحجرة للاستراحة **ع**

وان لاح صفر فالاح سلاهما **ع** تولية ظهر استعد به ظهرا  
وهي

وهي طوييلة **ع** علق بجفلي منها هذا الذر والبيرة فتعلقت به عند كسر

### ابو القسم العامري

سمعت له بيتين من قصيدة يقول وهو واقف على اطلال المعجم **ع** بك على رسوم  
الكرم **ع** ليكونا **ع** ويندب نوميها **ع** ووردت بيقية وان كانا زاندين **ع** كالزح  
في الادم **ع** والزم في الغم **ع** وهما **ع**

وقفت في عرسات العقل آونة **ع** حتى يتبين من ارامها **ع** ارم  
هبت عليها رياح اللوم عاصفة **ع** وسخ للجهل فيها وابل رزم

### ابو منصور بن عبد القدر بن سعيد

لم تباع بغزنة في سوقها **ع** بدور ولكنها بالبدور  
وبالملاف الضبعين **ع** صلم **ع** قصور وقد حجبوا في القصور

ولم خلة الغايبان خلة سوء **ع** فائقوا القديا اولى الالباب  
واذا ما سالتهم هن شينا **ع** فاسالوهن في رآ حجاب

ولم يقال مشرك وسواس هذيت **ع** وقد يقال هو الحلي **ع** سوس  
وقد استنبت انا معنى **ع** وسواس الحلي **ع** في غزل قلعة وهو قولي

وخريدة تليكي الجبال لباسا **ع** فاسي الفواد بجربها ما قاسي  
هبت خلاخلها بنغم ساقها **ع** ولذلك سمى جربها وسواسا

السحابوطالب محمد بن احمد العلوي  
رايت هذا السيد **ع** فاقرت بطلعة الناظر **ع** وارندت بصحبة العيش الناضر **ع**

وطالما كنت اسمع به **ع** فلما التقينا صغر الحجة **ع** فالحل في جده العلم **ع** عده  
وماله في طريقته المثل **ع** ند **ع** وكان ملحا على اصحاب الملح **ع** البستانية **ع** منهم **ع**

فالح علي **ع** حتى املت عليه شيئا من محفوظاتي **ع** فاستغفرت بعض فوائده **ع** فحتم  
قلما **ع** واستعمل في اجابتي كرمه **ع** الا اني فحمت به **ع** واما فادنيه **ع** ولقد الله



حكم فيه وآفات التعليقات كثيرة: فمما اشد في نفسه قول

ان الكارم اصبح لحياته: **هـ** حتى وافت بلالها وبليلها

واذا الكارم ذلت او ضللت: **هـ** يوما فانت دلالها ووليها

**فصل** من نثر له وشيخه بنظم: وكتب بهما الى الرئيس ابي القاسم عبد الحميد بن يحيى

طلع على حفرة خطاب سيدنا: مقصورا على عقود حلاها نقاصيرها: وحليها:

كالمرياض جلاها ازاهيرها: وحليها: هذه نظمها خاطر الولي: وتلك دسها عالم

الولي: وقد هارت هداق البشر حقايقه: وغارت حقايق الادر على حقايقه: فخرته

وتلقته باليمين: وقلت ازلفت الحجة للمنفين: لو اطاقت من الاعظام نفسة: فوالله

العين ما كنت فيه يد: وان من اعطته المطاي زعافها: وحبلته البراعة عصاه:

ثم اعطاه صفاياها اعتاما: واحكم في عزاياها اختلافا: فاحر به ان يكون كتابه

العالي مقصورا على حور مقصورات في الخيام: وتبسم الفاظه عن اللؤلؤ الغراي

والتوام: فنهينا له منزلة السماء في المجد العيم: وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء الله

ذو الفضل العظيم: وكم كررت ناظري في فضوله عند وصوله: فكانت احسن من ملك

وشباب معاده: واشفى من هلك محاسن معاده: ودقت على سلوة نفسه

النفيسة: نفس الله مددها: ووفر من الخير مددها: ولا زالت عيون البلا عنها

غائلة: وفنون العلى اليها رافلة: واقتان العوارف عليها حادثة: والنواع العوائد

اليها عائدة: فانها نفس من عائق الكارم والفرها: كما عانقت لوم الكتابة الغرابة:

اما المخطوبة الكريمة المطلوبة: فقد وصلت: ومثل من كان لا مثل له مثلها الى

مثل من المتعين الى خدمته: والمه بوبين بنعمة: يهدي فيرف: وعن غيره: كيف:

فمأذ جاوز الشرى قوافرها: نظم الحماسن عقد في تراجمها

فلو تجسم ما فيهن من حكم: زهر كزهر جلاها صوب ساريها

لا تنهن العذاري الحور ناظرة: على النحر عقودا من لسانها

ها

لها محاسن ما لان سويت ابدا: **هـ** الا وابدى ساوية مسلمها

اذ لامرودة الا وصورناظرها: **هـ** ولا فوق الود هو باينها

متى نطقت مدحا في مقامه: **هـ** تقوعت غير اورداقها

هذا المهادي جد افعى الوالى: **هـ** دار تقطر الدنيا باهلها

فانت لما انصرفت الى البصرة: في خدمة الرقاب العبدية: اتفق الاستعداد برويته

ثانية: وتذلت اسباب المسرات وانبئة: يكاد ياخذها من قام بالارواح: فزودت

الى ناحيتي من النشاط بلفافة: والاعتباط ببقائه: ما اعتقدت لندكها حدة دانيا:

وشكرا واجبا: ولم تطل الايام:

### القاضي ابو القاسم محمد بن عبد الله الطبري

اشدني ابو ابراهيم ابن ابي سعد المقي له قاله ترجم قول القائل بالقارسة

كنتي كبر وبر ابرم جد شين: **هـ** اينك رفتم ايجني غمكيني

هيون بغير وش بباستور زيج: **هـ** برست بر آخر ذكر كس بيني

وانت الذي البعدني اذ رايتني: **هـ** وها انا غاد فالك مخزن

اذا انت لعت اليوم مهر الحزم: **هـ** نراه على آري غيرك ليسن

قاله والشد في ايضا لنفسه

وما غرمني يا قوم عندي محنة: **هـ** ولكنة صرف الزمان ينوب

فقل للذي سرته محنة غرمني: **هـ** توقع ايا بي فالغريب ينوب

قلت الكرمة الكرمة: من غربة تكون تحت التربة: والجينة الجينة: من مثل تلك

الغيبه: فان غريب التراب يرجع بعد مشيب الغراب: وغايب المات: ينقطع

الموارد والموات: ولا متدارك لذلك الفوات: وصدق عبيد: وهو من اصوف الجيد:

هيه يقول في اول قصيدته:

وكل في غيبة يؤوب: **هـ** وغايب الموت لا يؤوب



## القسم السابع في أئمة الأدب

هو آء قوم ليس لهم في دواوين الشعر رسم ولا في قوائم الشعراء اسم وقد  
افردت لهم بابا ابانا بن بجدة و ابو عذرة و انت وان اجمعت في طلبه عرابا  
وزعمت مجتعا لم تلحق له في سائر الطبقات اختا

### ابو الحسين ابن فارس

اذا ذكرت اللغة فهو صاحب مجملها لا بل صاحبها المجمل لها وعندى ان تصنف  
ذلك من اصنى ما صنف في معناها وان مصنفه الى اقصى غاية من الاحسان  
تناهى ولم ار شعرا غير عاروف وهو قول

وقالوا كيف حالك قلت خيرا تقضى حاجة وتوفى حاج  
اذا ازدهت هموم القلب قلنا عسى يوما يكون لها انما  
ندبحي هوى و سرور قلبي دفان لي ومعشوقى السراج

### ابو النجاشي عصف بن حنيفة

ليس لاحد من ائمة الادب في فتح المغفلات و شرح المشكلات ماله ولا سيما في علم  
الاعراب فقد وضع عليها من عمرة الغراب ومن ثامل مصفاة وقف على بعض صفاتها  
فروي انه كشف الغطاء عن شعره وما كنت اعلم انه ينظم التريض اذ يسبح ذلك  
الجملين حتى قرأت له مرثية في المنقب اولها

غاض التريض وادرت نظرة الادب و صوحت بعد رتي و دوحه الكلب  
ومها سلب ثوب بها كنت تلبسه كما تحلف بالخطية السلب  
مازلت تصيب في الجاني اذا نزلت قلبا جميعا و فرما غير منتجب  
وقد حلت لعمري الدهر اسطره غطوه بتهمة لاوان ولا نصيب  
من الكهو اجل تخمي من ارسها لكل جانلة القدير و الحقب  
فان خوصار محود علائها تنبوع بكيتها بالحلس والغب

ام من

ام من سرعانها نغمه فضله وقد رصفه بين الناس بالسف  
ام من لبيض الظبي وكافهم ام من سر الفناء في غفد اليك  
ام للمحار ان يدع جحر جاحها حتى يغربها من ساطع الذهب  
ام للمخاض اذ يبذل لبعرها بالنظم والنثر والاشغال والخطب  
ام للصواعق محر اسرارها من بعد ما غرت مودعة الشهب  
ام للمناهل والظلماء عاكفها يواصل الكرتين الورود والقرب  
ام للتسافل اذ غم الحروبها من لضم الحزب الضم الحروب  
ام للظراب اذ الاصاب افع عن مودتها سترات الكف العقب  
ام للملوك بجليتها ويلبسها حتى تعانس في ابرارها قتب  
بانت وسادي اطراب يورقني لما غدت لني في قبضة النوب  
عمرت هذين المساعي غير مظهر ومن كالفصل لم يدنس لم يعب  
فاذهب عليك سلام المجد فلف فوص الرقاب بالاكوار والشعب

### ابو حاتم السجستاني

لم يبلغني له غير هذه الابيات:

موفق السبل الرشيد مستبح يزينه كل ما ياتي و يحجب  
تسمو الميون اليه كفا النرج للناس عن وجهه الابواب المحجب  
له خلايق بيض لا يغورها م في الزمان كالاصفر الذهب

### اسد العامري

رايت له بيتين مكتوبين على ظهر كتاب ونظرت الى الخط فتمنت في جيبه انه من  
وشي عينية والبيان هـ  
لا يخذ غلث ان ترى شجيا طويت مكاسه على الحق  
المز يذهب حيث يذهب اصله فاحكم على الاعفان بالعن



٢٦٤  
والشدي القاضي ابو جعفر البخاري له بيتا واحدا من قصيدة جميعتنا

حتى لقاء فلاقيته ٤ فغاد الخبر على المرح

**ابو القاسم بن اسد العامري**

هو وابوه وابو العباس اخوه وابنه ابو الحسن من الامة ٤ وكان الاداب قد الفت اليهم اطراف الازمنة ٤ فن شعره البارع قوله

بنوعار قوي ومن بك قومه ٤ بنوعار فخر بمصبه الفخر

جبالا با فوق الغر قد مطلع ٤ بدور دجى حفت بها الانجم الزهر

فما نل ناييم الزنا بصل اتي ٤ على الدهر يوم ضله اوجرى امر

فاصبح امر الدهر دون امورنا ٤ وان قام منا واحد فقد الدهر

ولحجب منا الجود يوم صارتنا ٤ ويجب يوم العباس من صبر الصبر

فغنى الحماة الذائد شغى الحى ٤ ونفى الكاة الطاعون ولا فخر

قلت لولوات اسناد هذه الايات اليه صحيح ٤ وليس يشبهه ارغوة هي ام صريح ٤

لا متخذه في الاقان مثلها انما يصدر عن اودني جود الشعر ٤ لا من بجانات اصحور

الادباء ٤ ولم ار لابي العباس شعرا غويا فيه حتى اذكره في كتابي هذا

**ابن ابو الحسن زيد بن ابي القاسم**

الشدي البخاري لزيد هذا قال وهو اديب لا يشق في اللغة غيا ولا تقيانا

ولحمة كانتها مخلوة ٤ من بابة الفطر فها تاولها تاولا

وله الشعر اغاني بعز جماله ٤ عن جعفر والمبتغي من ماله

لا يجيبك فده وجماله ٤ فساكر الادبار تحت جماله

لا تنظر الى ابعد جده ٤ وانظر الى المذموم من افعاله

وانظر الى محبوبه وقرينه ٤ لترى خاسنه وفطر سقاله

بالاعني في بغضه وهجانه ٤ افر فلم تعرف حقيقة حاله

ابو بفر

**ابو نصر اسمعيل بن حماد البصري**

صاحب صحاح اللغة ٤ ولم يتأخر فيها عن شرطه ولا اخذ عن درجته ابتداء زمانه ٤  
الشدي في الاديب يعقوب بن احمد قال الشدي الشيخ ابو صالح الوراق تلميذ الجوهري

يا ضايح العمر بالاماني ٤ اما ترى رونق الزمان

فتم بنا يا اخا الملاهي ٤ تخرج الى نهر سيبان

لعلنا نجتمع سرورا ٤ حيث جبا الحنين دان

كاننا والعقود فيها ٤ بجافني كثر الحبان

والطير فوق القصور تحا ٤ بحسن اصواتها الاغانى

وراسل الورق عقيب ٤ كالزبر والبنم والثاني

وبكره حولا ما حب ٤ عثر من الدرب واثنان

فرضك اليوم فاعتمها ٤ فكل يوم سواء فان

**ابو منصور الحبان الهجري**

من ائمة النخبة ٤ كتب الى صاحب كافي الكفاة ٤ هذه الايات

قل للوزير ادام الله نعمته ٤ مستخدما لمجاري الدهر والقدر

اروت عبدا وقد اعطيت ولد ا ٤ فسمه باسم في العراج مفتخر

وان وصلت له شرفا فكنيته ٤ جفت بالطول بين الردي والظفر

لا زال ظلك محدودا ومنتشرا ٤ فانه خير محدود ومنتشر

هنيئة انبا يشع الانس في البشر ٤ هنيئة مقدم هذا الهام الذم

اخوه كالشمس قد غم الضياء به ٤ فاجمع لهذين بيتي الشمي والقمر

اقا اسمعيل بن منصور وكنيته ٤ ابو المظفر بن النضر والظفر

انت الحيوم لاداب برعت لها ٤ فلتجلى مثل مجرى السحاب

**ابو الفضل البوشجاني**

ابو الحسن علي بن القاسم



بوشجان فضيلة خواف صاحب مختصر العين **و** محله من الادب **و** محل العيون الزينة  
والانسان من العين **و** قد سهل طريق اللغة على طلبة **و** اذ في قلوبها من ثنائها  
اختصاره العين **و** ولا تكاد ترى حجور الادب **و** منه خالصة **و** لا بل تراها ابداعه خالصة  
وله شعر الزهاد **و** قد جرى منه على سنن العباد **و** نسج فيه على موال اولى الاجر **و** انما  
وقع الى منه قوله

خليتي قوما فاحملوا في رسالة **و** وقولا لدنيا نالتي تنصنع  
عرفناك يا خداعة الخلق فاعز **و** السائر من انصنعين **و** نسج  
فلا تنجلي للعيون بزمينة **و** فانما منى ما تسفرى تنصنع  
نظمتي بثوب الياس من عيوننا **و** اذا لاح يوم من مخازيك مطمع  
وهل انت الائمة مستفارة **و** وهل طاب يوما بالحواري تنفع  
رتعا وجلبنا في مراعيك كلها **و** فلم يمتنا من مارعياء مر تع  
وانت خلوب كالخامة كلنا **و** رجاها من جبي الخيل ظلت تنفع  
طلوع قبوع كالمغازلة التي **و** تطلع احيانا وحيثا تنفع  
فهذا الكلام لو دعي به الصبح لاجاب **و** ولو فرغ به سمع عرفت كتاب **و** ولما  
دنت التي نبات الدم مرعة **و** حتى تمسكت في قلبي وفي كبدى  
قدوسه الترب راسي فخطب **و** وصار فيه مرادى او مر المهدي  
والعين مني فوق الخد سائلة **و** وطالما كنت احبها من احد  
وله عن قريب سر الرقبة **و** في مقام ليلى في الوليد  
اي يوم هنالك يومى اذا ما **و** جمع الخلق موقف مشهود

**علي بن حرب البياضي**

عنده مفضل الفضل ومجوعة **و** وراى الادب مسموعة **و** ومعدن العلم وينبوعه  
والذي تشد اليه الرحال **و** ونزتم نحوه الجبال **و** ولتقصه مجلسه القصاد **و** وتقال على  
مناهله

مناهله الزراد **و** حدثني تلميذه ابو العباس محمد بن علي البادي غوثي قال كتب اليه  
الوزير الحسن المصعبي مهيبا به الى جنابه **و** ليحني من الادب الذ الجني **و** فترفع عن  
اجابته **و** اذ لم يكن قصد ذلك من ليانته **و** وصدر جواب كتاب المصعبي بهذه الابيات

قد قدرت ما اشرفت اليه **و** وهو الخيز لا عيار عليه  
غير ان المشيب من يراد **و** ت وخط الرقاب في كفيه  
فلما اذا اريد عالم ارده **و** في شبابي ولم احض اليه  
وله ما ذا القول لربي ليالي **و** فيم تبغت حراما بعد سبعين  
لا هم ان طعت نفسي فلا طعت **و** فما تبغت غير زقوم وغسلين

**ابو المظفر محمد بن آدم الكمال المحمدي**

اختم النسب الى آدم **و** وان كان العهد بينها تقادم **و** والكمال المحمدي ابو **و**  
فهو ابن الكمال داخل **و** وان كان نفسه في الشعر قصير **و** فقد كان طويل الباع  
في الادب وبه بصيرة **و** والمنظكين في مذهب العدل اما ما **و** وعلى علم النوصد  
زعاما **و** انشد في الادب ابو القاسم مهدي ابن الجوافي قال انشد في نفسه ولم اسمع له

صباح الشيب اسفر في عذارى **و** فافوت العذارى عن جوارى  
اقفن على السواد وهن بيض **و** ورحن من البياض على لغار  
كذا الافار توشها الليالي **و** وينهرها تباشير النهار  
واغرب ما ترينيه الليالي **و** غراب في قبيل البار طار

**الاديب ابو القاسم محمد بن احمد الخوافي**

لو قلت اني لم ارمك في عمرنا هذه اعمدة باصول الادب **و** وغوصا في بحار الكفا  
والطاف في العباب **و** وصحبة لامة الصاعقة الذينهم اسنة الفضل وكواهلهم **و** وهم  
موارد الادب وفيهم ضاهلة **و** منهم محمد بن ابي يوسف الاسفاري او الحاج السيدي  
وسريح السنجي **و** وغيرهم ممن لا ذكره **و** لما نسبت الى التزييد والاشطاط **و** راو



بالترنق والاحتياط وقد صحبه مقتطعا من نواره **و** مختفيا من غماره **و** معتزلا من حماره  
 راتقا في رياض مجوعاته **و** كارع في حياض سمو عاتة **و** فكلا اردت قربا **و** اردت اسمي  
 فوانده **و** قراطا **و** له نثر حسن يدل على خطبة التي صدرت بها كنية **و** اما النظم فمما لبيها  
 ولو اراد ان كان غير اعلا لسانه اراده **و** فمما نخل به على مشغال الراس **و** وهو من العظم  
 وكلال الخاطر عن تقاطع النثر والنظم **و** قوله الذي انشدني لنفسه

ابا قاسم خلفت عنك كلمة **و** فلاتك مفعرا **و** جازعنا من خلف  
 فان امرانا جى الثمانين عمر **و** بعيد نجاة النفس من مخيل الفضا  
 فوطى على الزحال فقلت **و** ولا ترج الامر قد اجد موطننا  
 وله يقولون قد انقفت عنك كلمة **و** على ادب لم تحظ منه بطا مثل  
 فقلت لهم اذ كان السوي شبي **و** وكان الى الصبر الكرام وسائلي  
 وميزني عن زفرة الجهل علمه **و** فقلت اباي بالمحطام المزابل

### ابو الفضل النوشجاني

هو من علية الادباء **و** والعارفين بلسان العرب الم بآ **و** وان كان في الشعر من المقلبين  
 فهو في اللغة من المستقلين **و** واطلال مع الاستقلال **و** خبير من اكار مع ايجار **و** حدثني  
 الاديب ابو القسم مهدي بن احمد الخوافي **و** قال حدثنا شيخنا محمد بن ابي يوسف  
 الاسفرازي **و** قال حدثني شفي الى دار الشيخ ابي عبيد الهروي **و** وسط رحلي عنده  
 فاصاب جماعة من الفضلاء **و** وكان ليخبرهم وراضهم لسان الكاس **و** قال ابو الفضل  
 النوشجاني **و** قال بلغني انك تخدم بعض الاماثل **و** فهل حظيت منه بطاثل **و** فقال له

ولكنني هجوته ببيتين صنعهما فيه **و** دهها  
 اذا ما لم تكن جدواي منكم **و** سوى مرق وذا الضياعته  
 فلت ياتيخ ادبي مجشوي **و** روسكم كما كنتم احبته  
 فلت المراع الاخير من القرف في اقصى الزمان **و** وهو مع ذلك من باب الكناية في الكفا  
 ابو الفتح

### ابو الفتح ابن الاشرس

حدثني القاضي ابو جعفر البخاري قال حدثني الحاكم ابو سعد ابن دوست عن ابي الفتح  
 هذا انه كان من ناحية الرهج **و** وكان يودق بنيا **و** براد **و** يختلف الى ابي بكر الخوارزمي  
 فلما نزل ما عنده ارتحل الى مدينة السلام **و** قال فرأيت كتابا بخط يدك كتب به الى احد  
 احد قائم **و** وذكر في اثنا انه ان ليس اليوم بخراسان من يقوم بكتابا اختيار فيض  
 الكلام لتغلب **و** الفاظ الكنية لميد الرحمن بن عيسى **و** قال الحاكم ابو سعد وكان الخوارزمي  
 يومئذ حيا يوزق **و** والاشترى بفضله تطلق **و** وهذان الكتابان من رغب فراح  
 الكتب **و** وانكر معرفة اهل خراسان بها **و** فاطنك بالقشائم اللقائمة من امرها **و**  
 والشدني القاضي ابو جعفر قال انشدني الحاكم ابو سعد قال انشدني ابو الفتح  
 ابن الاشرس لنفسه في ابي الحسن الاهوراني

يا عجب الشيخ الاهوراني **و** برهي علينا د هو في حوار  
 قال القاضي والشدني الحاكم ايضا قال انشدني ابن الاشرس لنفسه  
 كاقا الاعضان لما علا **و** فروعها قطر الندى شرا  
 ولاحت الشمس على باضحي **و** رزج قد اغمر الدرا  
 قال الحاكم ابو سعد على بيته شبي **و** قوله قد اغمر الدرا لا يستقيم في النجول لانه لا يقا  
 اغمرت النحلة الهم وانما يقال اغمرت ترابها الالف واللام وانتمت بالهم قال القاضي  
 وسعت الحاكم ابو سعد ابن دوست يقول كنية ابو الفتح ابن الاشرس من بغداد الى ابي  
 نصر الحدا د بنيا بور

رب غلام صار في بغداد **و** ادا حدى الفتي  
 رفقت حرف ظهره **و** مخمرة من مبدني  
 قال الحاكم في هذين البيتين ايضا **و** لانه يمكن على وجه صحيح الا ان الحية من بدنة  
 قال القاضي وهذا التفسير اسبه لان اللحية اسبه بالرفقة من الغفل قال نعم لان اللحية



نرفع وذلك بغير قفا **ابو سعيد الحسين بن محمد الطوسي** ابن تلامذة **ابن بكير الخوارزمي**

راية في مجلس الرئيس عبد الحميد بن يحيى الزوزني شيخا اخذ منه لهم فصار فرقا

**و** زاد على النبي صبا وحسنا **ك** اكرمت على القنق الشمول

فالتقى من الكبر حتى **و** لكن نور الطيف جني **و** مذاق العشرة هني **و** من سموعاته

التي رغب فيها العام والخاص **ح** حتى شرف بهم مجلسه الخاص **ك** كتاب الغريبين في تاليف

ابي عبد الله وهو في فانه سمع ذلك من مؤلفه **و** استلذه من صنعة **و** عما الشدة

لنفسه **قوله** في مرثية استاذة ابي بكر الخوارزمي

سئب فطرا لاسي قدالي **و** كدر الدهر صفوحا لي

وارتجح الدهر ما حياه **و** وصيعل المجد للزوال

وعادت النيرات بهما **و** وناحت العصم في الجبال

فقلت يا صاحبي ماذا **ا** انت به كسرة الليالي

اقام ربي النشور ام قد **د** دعا الى العرض والسؤال

ام الامام الهمام او **ب** برحام فتيانا لي

طغى على الشعر والمعالى **ط** طغى على ناقد الرجال

رب الفيا في اب القوافي **ع** عم المعالي اخي العوالي

حارب الدهر وهو نذل **ل** لما رآه بلا عشا ل

يا اهل خوارزم من غيرة **ا** انتم ام المجد والمعالى

ام القوافي ام المذاكي **ا** ام القالين والامالى

مضى الذي لورا فست **ي** يوما لاضحى بلا مقال

وظل من الردى صاما **م** ما فلك كثرة النزال

والنضاب له من هجرا **ي** يوج بالدر واللسالى

يا من غدا يدعي المعالى **ق** قد رفع الفخر لا يتبالي

صلى

صلى على روحه المحي **م** مادام نيل لسان نال

وماسرى في الظلام سار **و** وشدة بالكود والرحال

وكتب الى الرئيس ابي القاسم ابن ابي نزار

بالاص مخرج ناس **و** ولم يهرج اناس

وكان حطى مضمه **ح** خول ذكر وباس

وقد لست فالي **ق** قري ولا ايناس

دعاهم اليار **و** وردني اخلاص

قلت شعري لماذا **ب** بجور هذا القياس

ولست دون فرقي **م** منم اذا ما اقااس

بلى عليهم لباس **و** وما علي لباس

وانني كالذئب **و** وهم سنام ورأس

يقال لي حين اشكو **د** دع ذا فذا وسواس

المال ليس مجاء **ل** لمن علاه نخاس

لا زال يحيى بن يحيى **ل** لا يدري ليس وكاس

يعطي الله ويغدي **ع** عينيه وبياس

مادام للطير وكر **و** وللظباء كناس

وان مضى يوم مهر **ق** فابو مي باس

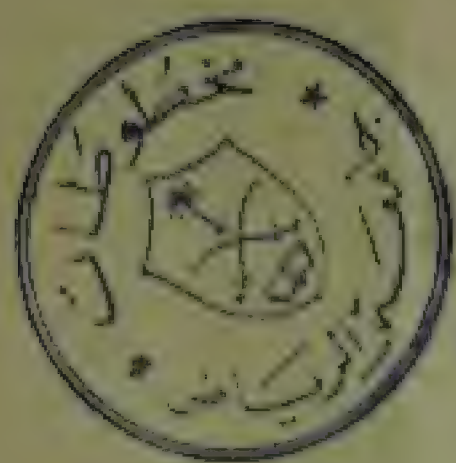
فكل ايام دهر **ف** في ظلمة اعراس

اذ لا كريم يدانسه **ا** او اليه يقاس

**و** انشد في نفسه وهو بعض فقره آرزوزن

قد يلينا في روزن بقميه **م** مستحق بقميه الاحرار

فتحبه بالسلام عليه **و** ويرد السلام كالسحار





## شرح السجوي

اجتبت به ولاية نيم وزافار ذكره وطارا و ملا الاقطاب والاقطار فكم من  
ادب افاد وسوج به كاسد الفؤاد وكان في الشعر قصير النفس ولم يكن يظهر  
به الرواة الا في المجلس فما اشدني له بهجة قوله في العبد الكافي الروزي

عبد لكانينا محمدي بالعلم والجانب العفيف

مكمل العين زوزني مذهب مذهب المضيف

وله فطال في الزينة وما اروعيت فويجي

وقاض دمي ليل وجاد طر في ليل

وقد عدت مرع التي فجت بضح

وليس مجدي ماضي وليس تنفع صدي

فمن يارب واسرح بالعفصة شرح

## الشيخ ابو صالح الوراق

هو تلميذ الشيخ ابي نصر اسمعيل بن حماد الجوهري اشدني له الادب يعقوب بن

احمد وهو احسن ما قيل في معناه بدود القم

وبنات خبث ما انتفت بعشرها وادرتها فتغنني بقبور

ثم انبعث عواطلا فاذا لها قرن الكباش الى جناح طيور

وفي المعاني المنارة من دون القم قول ابي الفتح البستي

الم تر ان المرء طول جيتونه معنى بامر لا يزال يعالج

تراه كدود القم ينسج دابا ويهلل غما وسطا ما هو ناسج

وله ايضا الجوهري ذكرنا المتكلم الاصمعي

ابا احمد يا مشبه الناس كلهم خلافا وخلقنا بالرجال الكواسج

لعلنا ما طاب تلك اللحي لكم مخير ولكن بالقول الكواسج

ابوالنعم

## ابوالنعم عبد الواحد بن الحسين بن برهان

وايته سنة خمس وخمسين واربعمائة شيخا بادي المعينة اوت الكسوة اعشى وقيل  
المعري طرية وتظلم راسه وقصيدة وقصيدة انراولم يكن عهدته فاذا اناباب

المراتب بسج ما وصفت فلم اشك في انه ضالتي المنشودة وراسه الموم لا تخط

فاقتبت اثره الى مسجد اجمعت فيه تلامذته ينظر ونه وكنت اعجز بامر النجوم فدخل

عليهم وقاموا اليه واستندوا الى الحراية وتظلم في العلم الذي لعت فيه والفن الذي

عقد بنوا صيرة والبرت الذي احاط به في جميع نواصير فقل في الغم الهاج صا

والبحر المائج زاخر وكان في نفسي ان اختلف اليه واغترف مما لديه فقامت

الموالت في دفع في صدر الاماني والاسفار سيرة في سيرة السواني وما كان غدا

ان له شعر اشعاطاه الافواه وتزها داه الشاه حتى نسب اليه بالفرج الغد جاهد اليا

اجبنا بابي انتم ومعا لكم اين ما كنتم

اطلتم عذابي عبيادكم وقلتم تودر فارز تم

فان لم تجودوا على عبدكم فان المعري به انتم

## الاديب الخطاب

حق للاديب ان يعرف باسمه وان يفسد لان الخطاب هو الحاطب في حيلة

والرائش لنبيلة والمسقط لوطية وكان في عصره المدارس بنيا بورد شريف فظلم

عنده من علم حماسة ابي تمام وكان يفتح منها العلق ويسيع ذلك الشرق ولم يبلغني

من شعره الا ما افادنيه الاديب يعقوب بن احمد قال اشدني الاديب الخطاب في نفسه

لنا صاحب مولى بالمر آ كثير الزبارة للاصدقاء

تشبه ضفيرة مثل اليا وناياه نفسي كل اليا

يزور فيزور عند الصديق ويودني المزود يزور الشاؤ

له خلق خلق الجابنين وطبع له طبع الاغبياء



ونفس تسقت لادنى الامور **هـ** وادنى المراتب للادنىاء  
وكلفه لي اخ زورنى **هـ** وذلك بغاض لسوء العضاء  
فقال سالقاه حتى عيل **هـ** فقلت لقد مل قبل اللقاء

### ابو علي الرازي

لا اعرف له خبرا اقا الشعر فقد بلشتي له بديان فكتبتهما في هذا الكتاب **هـ**  
ايبركم اني هجرتكم **هـ** وصحت فوما غيركم ودي  
لسنا ندوم على مودتنا **هـ** من لا يدوم لنا على عهد

**فصل سميته خلخال الكتاب** قلت قد انضيت بدر هذا التاليف  
الى هلاله **هـ** ومضيت من تاج هذا التصنيف الى خلخاله **هـ** وادعته من روائح الحكم  
ظفر الاولي الباب **هـ** وضمت من بدائع الكلام نزهة للارباب **هـ** اخذت فيه ومسلكت البنا  
للمحة في الوضات **هـ** وخرغت منذ الكافور المشيب لظمة على القسمات **هـ** وما زلت اخص  
عن مصاصها وخلصها الاحياء والقبائل **هـ** واعدا لفتراضها واقتناصها الاشرال  
والجبال **هـ** حتى دفع في انامي غنها **هـ** دلج في جبابلي عصها **هـ** وحتى حصل ريد فخل ريد **هـ** واد  
امل **هـ** وانتم عمل **هـ** وتوافرت الى منازلي اوابده **هـ** ثم جمعت من الخور والجدر طرفة **هـ** وتوارت  
على مناهلي سوارده **هـ** ثم علفت في كعبة المجد صحايفة **هـ** وخدمت به المجلس العالي النظامي  
العوامي الرضوي **هـ** جاليا عليه حرة كرمية **هـ** وجاليا اليه درة بتيمة **هـ** فان الحقت الكرمية في سوك  
للهم **هـ** فقد قال الله عز وجل ثنا **هـ** وانما انا نزل فلو شئنا **هـ** وان استعنت البيمة عن ائمة الا  
بالقوة **هـ** فقد قال لقد ست اسام **هـ** اقاما اليقيم فلو شئنا **هـ** وبعد فلو هب على هذه الخفة  
من تلقاء الراي العالي **هـ** واداه الله علوا رخاء الاقبال **هـ** حصل العبد على رخاء البال **هـ**  
وجر على الهجرة ذيل الكبر **هـ** وصاغ عتبة باب من النبر **هـ** وان تحت محو الرخ السحب  
وطوب طي السجل للكتب **هـ** وصدت عن جهتها **هـ** وردت في جبرتها **هـ** خاب  
العبد **هـ** وبدا له من الخيبة مالم يبد **هـ** ولم يجد الا لحم نبانه مأكلا **هـ** ولم يرد الا دم احبنا مأكلا  
فلو زالت

فلو زالت الاجمال ورائعة طريق ذلك الحرم الامن من طروق النوايب **هـ** والامال ثائرة  
بروق ذلك الكرم الضامن للبلوغ المآرب **هـ** وفوق القدر معاشر العبد لائفة فاصحة  
منظامة تبيد وزنها **هـ** وادعته ضاحكة مستجابة يخفونها **هـ** فهو ولي التوفيق للتخمة **هـ** واهل

الحراصة والعصمة **هـ** من كرم ان النعمة **هـ** وهو حسب عبادته ونعم الوكيل **فصل**  
قلت لما اطلعت هذه الاميرة راسها من شرفة قصرها **هـ** انشال عليها بنقار الشنا **هـ** فقل  
عم **هـ** انشبهتها قوم بالعودس **هـ** وآخرون بالطاوس **هـ** دكت انفتحت للرد والذهب  
على تاج العروس **هـ** وخلفا لها وحسنا في الترتيب والتذهيب **هـ** فلم ارد ان اقصر في  
خلط اصباغ الطاوس وجمالها في التيج **هـ** والتذيب **هـ** لتبرج العروس في ابهى حليتها  
اللدن والذهب **هـ** وتزين بين الطاوس في احسن طرزية والمراد في الذنب **هـ** وهاك  
تذنيبه بارك الله لك فيه **هـ** وقد اعزته من المزبين والتجيب **هـ** والتخصير والتسليم **هـ** ما كفيه

### قال الاديب البارع الروز لميب

وله الصدر في هذا الباب **هـ** لانه سبق اقاربه الى تمهيد هذه الاسباب **هـ** ولولا اني اخذ  
المروق من قضية هذا التاليف **هـ** لقلت بذكر **هـ** وهي النصفة نصفان هذا النصف

دمين حذود الغايات للجملة **هـ** لان عليا قد جلا دمية القمر  
ادام لنا في دمية القمر محبة **هـ** بناها بغفل مثل سارية القمر  
لقد صاغها باسم الوزير الرضا **هـ** اقا عليه نقش على جبهة القمر  
شجاع اذا ما سل فصل فلوله **هـ** من الحول والتأيد نقش من القمر  
لقد منه قد انشى الخضم صالحا **هـ** لمنطقة فانظر الى هيف الخمر  
فاعتبر ان رقتا الوزير وصفه **هـ** وفي الخمر الاتمام اولى من القمر  
فلو زال للشمس والعر والعل **هـ** واعداده للجبي والخمر والعم  
وضم الى هذه الروضة عذيرا فقال **هـ**  
ابا قاسم لازلت فينا عطية **هـ** من التلا امت يداله هو مخدو



طبت على طبع ولا طبع به **✽** فضول المعاني من دار هفت مشحونة  
 جلوت علينا دمية الفخر غادة **✽** قاضى بالحاظ البرية ما حوزة  
 وقوبد الناس اليقظة بعد ها **✽** ولا عجب ان اليقظة منبودة  
 فحقت عليها العين من كل عاين **✽** وقد عبرها كذا يكون لها عوده  
**وثناء الشيخ الامام ابو عامر الفضل بن اسمعيل التميمي الجرجاني**  
 فقال والقول قالت هذا ام **✽** وكلامه اعذب من ابنة الكرم شربت بآء الغمام  
 مادمية الفخر الورد خضت **✽** تحوي محاسن اهل البدو والحضر  
 من كل لفظ كنظم الدر فخرج **✽** وكل معنى كنف السحر مبتكر  
 ابق اسامي من فيها مخلدة **✽** منقوشة بين سمع الدهر والبصر  
 فليحني من نظام الملك **✽** فازها عشرة من اعظم العزم  
 ليغني بها كاتب ما في خول **✽** وشاعر ملكة عقدة المحرم  
 وهي العرائس لا ترضى ليربحها **✽** ان تسبح بلاد الف من البدر  
 فذاك يدعو علينا ان يشعها **✽** بكل باهرة اصوى من العمر  
 فهو الامام الذي تندي خوله **✽** بكل معجزة تقيا على البشر  
**وثناء الامام الامير العتيق بن احمد وهو المطر: بهذا الكتاب الكافي**  
 اغار على بالكتاب امه **✽** وشرفه باسم الوزير ابي علي  
 عقايل خدر آفات كانها **✽** بدور سما للنواظر تنجلي  
 فيادمية الفخر اسجد على **✽** وترى فقد وشاك ما شاك على  
 ولم يبق في قوس القصر **✽** ولم تخطرم ما ه صواب افضل  
 فاعين اهل الفضل **✽** به ويعبد منه جنة مفصل  
 فلا زال مولانا الذي هي اسم **✽** شرف ذاتها وعز موئل  
 ليناشنكوبا ونفك عاينا **✽** وينج حاج المستبح الموئل  
 ورابع

### ورثعة الامام ابو الفضل الجيري

وهو الامام الاصيل ومن لم يفته فيما يكتفي به التحصيل **✽** فقد زويت اليه جليلة والنصيل  
 ودمية الفخرات كاسها **✽** معشوقة المنظر والمخبر  
 لقد جلا ما اودعهم في **✽** موضع حسن رائق ازهر  
 طرازها من حسن الفاظ **✽** وجليها ذكر الوزير السري  
 ابي علي من علا امره **✽** فجادز الميوق والمشتري  
 يقاضى حمد الناس من ماله **✽** الكرم به من راج مشتري  
 قد لبس العدل واجي الور **✽** براية النافذ كالخبر  
 لا زالت الايام طوعا له **✽** في دولته بقي الى المحشر

### ورثعة الشيخ الاديب علي بن احمد الفعجك ديب

ففتحت على ذيل فضله بالبحر **✽** اذ حصل لي اليوم منه ما لم يكن بالامس  
 اروضت الف بقيادها بكر **✽** عهدا غادية هطالة مطر  
 فاحت روايحها حتى اذا انتشت **✽** دعت البرا نفوسا صحت فخر  
 فزجت همها عنها ببراجها **✽** واودعها سرور فافتتشره  
 تجلو العيون اذا البهرت خمرها **✽** لم تشك احبارها من بعد ذلك  
 ام غادة فردة في الحسن غانمة **✽** فتارة اقبلت في جليها عطر  
 فرعاه هكينة خود منعمة **✽** غيداء حضانة وهانة خمر  
 تبدو قليلا فان اوليتها نظر **✽** عادت على خورها في الخمر  
 باهي ابوها براسي الزناركا **✽** باهت بها اونها في ليلها فمر  
 ام دمية الفخر رافت في حمارها **✽** عيس في حلال الوجاز مبهرا  
 مثل الهدى ترادى في جوارها **✽** ثقبلة الخيل والارادان مبهرا  
 الى رضى امير المؤمنين ومن **✽** به المالك والايام مفتخره



صاحب السند الميمون غرة **هـ** نجم الملوك ونجل السادة البربر  
 ابي علي نظام الملوك من بهت **هـ** اخلاقه الزهر في لآلئها الزهر  
 لم يات حفرة جلت اخو طر **هـ** مر جيا فضله الاقضى وطره  
 من اجل ذلك نوبعانه نند **هـ** في الشرق والغرب مضاء افع كونا  
 لما طغى الروم واستغلت باكلهم **هـ** قاد الجيوش وذا الاكل الكفر  
 آثار آرائه في الروم باديه **هـ** فادخل بلادهم ثم انظرن اثره  
 دنوب ايامنا لما سمعي به **هـ** وان امرت عليها وربي معترفه  
 وافي بها المجلس الاعلى اخوكم **هـ** له بدائع في الافاق مشهره  
 لو قلت كتب اهل العمق قاطبة **هـ** واشتر الناس لم اعود من الفجر  
 فكم له فجرة في الناس سائرة **هـ** ونكتة غربت في الكتب مستظه  
 والخط مثل انبام الروض عن **هـ** واللفظ يحكي جان البحر ودرر  
 اذا اذق المعاني في قلانه **هـ** تحيرت عندها في سحر السحر  
 فقل لغوم رواق غيرة غرا **هـ** شتى وقاسوا بها من حبلهم غره  
 لشدة ما غربت عنكم عمو لكم **هـ** هل يستوى الدرة البيضاء والبهر  
 لو حبت من شط جيون الى عدك **هـ** وطفت من بعد ها بغداد والبهر  
 لم تبق مثل علي في رضائكم **هـ** مقالة من علي فيه مخضره  
 لازال في العز محدود اسراده **هـ** عليه مغتبطا ما اورقت شجرة  
 فذها نتيجة طبع ان اهت بها **هـ** اجاب في الوقت مثل العين منجره



تحت دمنة القم وعصرة اهل العمق **هـ** لا ديب الباخري في نسخة علي نسخة كنهها  
 يوسف البديعي غفر ذبي القعدة سنة الف وتسع واربعين تقبل الفقير الى الله عز وجل  
 محمد ابن الشيخ طاهر السراوي سلمح شوال سنة الف وثلثمائة وخمس واربعين في جانب  
 الكرخ من بغداد هـ ما دنا الله **هـ** مصليا على آل الله مستغفرا منيبا الى الله